



## إقليم شمال العراق يتجه لسن قانون يجيز إجهاض مغتصبات «تنظيم الدولة»

يكتسب مفاوضات حساسية خاصة داخل المجتمع العراقي، فالنساء العراقيات اللاتي تم اختطافهن من قبل عناصر تنظيم داعش، ثم ظهرت عليهن آثار الحمل عقب تعرضهن لانتهاكات جنسية على يد عناصر تنظيم الدولة الإرهابي، خلال فترة احتجازهن، حيث أيد السياسيون الأكراد، والتركمان، والأيزيديون ذلك النوع من الإجهاض، فيما رفضه بعض رجال الدين بدوى مخالفته لتعاليم الشريعة.

بدأت النقاشات الخاصة بمبلغ الإجهاض تطفو على السطح، بعد أن كانت تجري خلف أبواب مغلقة لعدة أشهر، لما سببته من تداعيات اجتماعية خطيرة، خاصة وأن القانون العراقي، والشريعة الإسلامية يحظران الإجهاض، ولذا شرعت مجموعة من البرلمانيين المهتمين بحقوق الإنسان في إقليم شمال العراق، بالعمل على صياغة مشروع قانون استثنائي يتيح لتلك النسوة إجراء عمليات إجهاض.

وأوضحت مقررّة لجنة الدفاع عن حقوق المرأة في برلمان إقليم شمال العراق «حياة مجيد قمار»، أن أحد المستشارين في البرلمان وضع مشروع قانون يجيز الإجهاض بشكل استثنائي للنساء والنساء اللواتي نجبن من قبضة مسلحي التنظيم، وظهرت عليهن آثار الحمل بسبب تعرضهن للاعتداء الجنسي، مشيرة إلى أن الإجهاض في مثل هذه الحالة لا يعتبر جريمة، بل هو الحل الأفضل من وجهة نظر إنسانية.

وأشارت النائبة ورئيسة لجنة المرأة في برلمان إقليم شمال العراق «بخشان زكته»، إلى أن موضوع الإجهاض

يكتسب مفاوضات حساسية خاصة داخل المجتمع العراقي، فالنساء العراقيات اللاتي تم اختطافهن من قبل عناصر تنظيم داعش، ثم ظهرت عليهن آثار الحمل عقب تعرضهن لانتهاكات جنسية على يد عناصر تنظيم الدولة الإرهابي، خلال فترة احتجازهن، حيث أيد السياسيون الأكراد، والتركمان، والأيزيديون ذلك النوع من الإجهاض، فيما رفضه بعض رجال الدين بدوى مخالفته لتعاليم الشريعة.

بدأت النقاشات الخاصة بمبلغ الإجهاض تطفو على السطح، بعد أن كانت تجري خلف أبواب مغلقة لعدة أشهر، لما سببته من تداعيات اجتماعية خطيرة، خاصة وأن القانون العراقي، والشريعة الإسلامية يحظران الإجهاض، ولذا شرعت مجموعة من البرلمانيين المهتمين بحقوق الإنسان في إقليم شمال العراق، بالعمل على صياغة مشروع قانون استثنائي يتيح لتلك النسوة إجراء عمليات إجهاض.

وأوضحت مقررّة لجنة الدفاع عن حقوق المرأة في برلمان إقليم شمال العراق «حياة مجيد قمار»، أن أحد المستشارين في البرلمان وضع مشروع قانون يجيز الإجهاض بشكل استثنائي للنساء والنساء اللواتي نجبن من قبضة مسلحي التنظيم، وظهرت عليهن آثار الحمل بسبب تعرضهن للاعتداء الجنسي، مشيرة إلى أن الإجهاض في مثل هذه الحالة لا يعتبر جريمة، بل هو الحل الأفضل من وجهة نظر إنسانية.

وأشارت النائبة ورئيسة لجنة المرأة في برلمان إقليم شمال العراق «بخشان زكته»، إلى أن موضوع الإجهاض

يكتسب مفاوضات حساسية خاصة داخل المجتمع العراقي، فالنساء العراقيات اللاتي تم اختطافهن من قبل عناصر تنظيم داعش، ثم ظهرت عليهن آثار الحمل عقب تعرضهن لانتهاكات جنسية على يد عناصر تنظيم الدولة الإرهابي، خلال فترة احتجازهن، حيث أيد السياسيون الأكراد، والتركمان، والأيزيديون ذلك النوع من الإجهاض، فيما رفضه بعض رجال الدين بدوى مخالفته لتعاليم الشريعة.

بدأت النقاشات الخاصة بمبلغ الإجهاض تطفو على السطح، بعد أن كانت تجري خلف أبواب مغلقة لعدة أشهر، لما سببته من تداعيات اجتماعية خطيرة، خاصة وأن القانون العراقي، والشريعة الإسلامية يحظران الإجهاض، ولذا شرعت مجموعة من البرلمانيين المهتمين بحقوق الإنسان في إقليم شمال العراق، بالعمل على صياغة مشروع قانون استثنائي يتيح لتلك النسوة إجراء عمليات إجهاض.

وأوضحت مقررّة لجنة الدفاع عن حقوق المرأة في برلمان إقليم شمال العراق «حياة مجيد قمار»، أن أحد المستشارين في البرلمان وضع مشروع قانون يجيز الإجهاض بشكل استثنائي للنساء والنساء اللواتي نجبن من قبضة مسلحي التنظيم، وظهرت عليهن آثار الحمل بسبب تعرضهن للاعتداء الجنسي، مشيرة إلى أن الإجهاض في مثل هذه الحالة لا يعتبر جريمة، بل هو الحل الأفضل من وجهة نظر إنسانية.

وأشارت النائبة ورئيسة لجنة المرأة في برلمان إقليم شمال العراق «بخشان زكته»، إلى أن موضوع الإجهاض



جنود عراقيون يصوبون صاروخا تجاه مقاتلي «تنظيم الدولة»

## أكراد العراق يطلبون مساعدات عسكرية مباشرة من واشنطن ومجلس الشيوخ يعنف العبادي على تأخير تقديم المساعدات لهم

جونسون، ديك دورين، ماركو روبيو، جين شاهين، اد ماري، كريستوفر كونز والسيناتور تيم كين. وأعرب مشرعون عن قلقهم من الحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة قد حجبت المساعدات الأمريكية العسكرية عن المقاتلين الأكراد المعروفين باسم «البشمركة» رغم تركيز الرسالة على المساعدات الإنسانية، وقال السناتور جيم إنوف إنه يشعر بقلق من التقارير المتفاوتة التي تلقها إدارة أوباما حول المعدات والمساعدات المقدمة إلى الأكراد حتى الآن. وقد فضلت الولايات المتحدة حتى الآن توزيع المساعدات من خلال الحكومة المركزية أما في تعزيز المصالحة السياسية بين الجماعات السياسية في العراق، وقال الأميرال جون كيربي، السكرتير الصحي للبيتاغون: «ما زلنا نعتقد أن النهج الصحيح هو أن

جونسون، ديك دورين، ماركو روبيو، جين شاهين، اد ماري، كريستوفر كونز والسيناتور تيم كين. وأعرب مشرعون عن قلقهم من الحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة قد حجبت المساعدات الأمريكية العسكرية عن المقاتلين الأكراد المعروفين باسم «البشمركة» رغم تركيز الرسالة على المساعدات الإنسانية، وقال السناتور جيم إنوف إنه يشعر بقلق من التقارير المتفاوتة التي تلقها إدارة أوباما حول المعدات والمساعدات المقدمة إلى الأكراد حتى الآن. وقد فضلت الولايات المتحدة حتى الآن توزيع المساعدات من خلال الحكومة المركزية أما في تعزيز المصالحة السياسية بين الجماعات السياسية في العراق، وقال الأميرال جون كيربي، السكرتير الصحي للبيتاغون: «ما زلنا نعتقد أن النهج الصحيح هو أن

جونسون، ديك دورين، ماركو روبيو، جين شاهين، اد ماري، كريستوفر كونز والسيناتور تيم كين. وأعرب مشرعون عن قلقهم من الحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة قد حجبت المساعدات الأمريكية العسكرية عن المقاتلين الأكراد المعروفين باسم «البشمركة» رغم تركيز الرسالة على المساعدات الإنسانية، وقال السناتور جيم إنوف إنه يشعر بقلق من التقارير المتفاوتة التي تلقها إدارة أوباما حول المعدات والمساعدات المقدمة إلى الأكراد حتى الآن. وقد فضلت الولايات المتحدة حتى الآن توزيع المساعدات من خلال الحكومة المركزية أما في تعزيز المصالحة السياسية بين الجماعات السياسية في العراق، وقال الأميرال جون كيربي، السكرتير الصحي للبيتاغون: «ما زلنا نعتقد أن النهج الصحيح هو أن

## سامراء تحت القصف وحظر التجوال ومعارك في الأنبار وديالى

الأردن، ومنفذ عرع مع السعودية، وقضاء الرطبة». وأكد المصدر أن «السيطرة على قضاء الرطبة يعني تأمين الخط الدولي بالكامل». ويذكر أن الطريق الدولي الذي يربط العراق بالأردن وسوريا بعد الرمادي تحت سيطرة تنظيم داعش حاليا الذي يستغله لغرض ضرائب على السيارات المتحركة بين العراق وتلك البلدان، وبدوره أعلن مجلس محافظة الأنبار عن صد هجومات لعصابات داعش على قضاء حديثة وقتل 15 منهم وتقدم القطعات العسكرية في منطقة السجارية في الرمادي، كاشفا عن وجود خطة للتقدم نحو قضائي هيت والفوجة من قبل المتطوعين وأبناء العشار والقوات الأمنية لتحريرهما.

وقال عضو مجلس المحافظة راجح العيفان في تصريح صحافي إن «القوات الأمنية صدت هجوما لعصابات داعش الإجرامية على قضاء حديثة وقتل 15 إرهابيا منهم وأحرقت عددا من الآليات التابعة لهم».

وأضاف أن «هناك تقدما كبيرا للقوات الأمنية في منطقة السجارية خلال الساعات الماضية بعد تفكيك الجهد الهندسي للعديد من العبوات النافسة التي زرعتها عصابات داعش الإجرامية على الطرق».

أما في ديالى شمال شرق بغداد، فقد أعلن رئيس مجلس المحافظة مثنى التميمي أن القوات الأمنية استكملت جزءا مهما من استعداداتها لضرب تنظيم داعش الإرهابي في قرى شمال المقدادية (شهربان) وقتل الإرهابيين بعد أن يتم تطويق المنطقة بالكامل.

وأوضح في تصريح أن قرار القيادات الأمنية والسياسية في محافظة ديالى هو محاصرة قرى شمال المقدادية والقضاء على تلك التنظيمات ومن يساعدها، والأيام المقبلة سوف تشهد خلو القضاء من الإرهاب والتفرغ لحفظ الأمن الداخلي في ديالى وتطهير المناطق المجاورة للمحافظة لإبعاد الإرهاب من التقرب إلى ديالى.

ويشان الأنباء التي أشارت إلى تدخل بعض السياسيين لمنع القوات الأمنية من القيام بعملية عسكرية في قرى شمال المقدادية قال مثنى التميمي وهو عضو في أحزاب شيعية «أن الكك جمع على توجيه ضربة للتنظيمات الإرهابية في المقدادية وأن الاصوات التي تعترض على ذلك ماهي إلا أصوات فارغة وليس لها أي ثقل سياسي في المحافظة».

وكان العديد من النواب والعشار السنينة قد رفضوا محاصرة المقدادية وقصفها بالمدمعة والهاونات مما تسبب في وقوع خسائر بين المدنيين وحركة نزوح واسعة لسكانها خوفا من المعارك المقبلة وتهديدات المليشيات التي تهيمن على محافظة ديالى.

الأردن، ومنفذ عرع مع السعودية، وقضاء الرطبة». وأكد المصدر أن «السيطرة على قضاء الرطبة يعني تأمين الخط الدولي بالكامل». ويذكر أن الطريق الدولي الذي يربط العراق بالأردن وسوريا بعد الرمادي تحت سيطرة تنظيم داعش حاليا الذي يستغله لغرض ضرائب على السيارات المتحركة بين العراق وتلك البلدان، وبدوره أعلن مجلس محافظة الأنبار عن صد هجومات لعصابات داعش على قضاء حديثة وقتل 15 منهم وتقدم القطعات العسكرية في منطقة السجارية في الرمادي، كاشفا عن وجود خطة للتقدم نحو قضائي هيت والفوجة من قبل المتطوعين وأبناء العشار والقوات الأمنية لتحريرهما.

وقال عضو مجلس المحافظة راجح العيفان في تصريح صحافي إن «القوات الأمنية صدت هجوما لعصابات داعش الإجرامية على قضاء حديثة وقتل 15 إرهابيا منهم وأحرقت عددا من الآليات التابعة لهم».

وأضاف أن «هناك تقدما كبيرا للقوات الأمنية في منطقة السجارية خلال الساعات الماضية بعد تفكيك الجهد الهندسي للعديد من العبوات النافسة التي زرعتها عصابات داعش الإجرامية على الطرق».

أما في ديالى شمال شرق بغداد، فقد أعلن رئيس مجلس المحافظة مثنى التميمي أن القوات الأمنية استكملت جزءا مهما من استعداداتها لضرب تنظيم داعش الإرهابي في قرى شمال المقدادية (شهربان) وقتل الإرهابيين بعد أن يتم تطويق المنطقة بالكامل.

وأوضح في تصريح أن قرار القيادات الأمنية والسياسية في محافظة ديالى هو محاصرة قرى شمال المقدادية والقضاء على تلك التنظيمات ومن يساعدها، والأيام المقبلة سوف تشهد خلو القضاء من الإرهاب والتفرغ لحفظ الأمن الداخلي في ديالى وتطهير المناطق المجاورة للمحافظة لإبعاد الإرهاب من التقرب إلى ديالى.

ويشان الأنباء التي أشارت إلى تدخل بعض السياسيين لمنع القوات الأمنية من القيام بعملية عسكرية في قرى شمال المقدادية قال مثنى التميمي وهو عضو في أحزاب شيعية «أن الكك جمع على توجيه ضربة للتنظيمات الإرهابية في المقدادية وأن الاصوات التي تعترض على ذلك ماهي إلا أصوات فارغة وليس لها أي ثقل سياسي في المحافظة».

وكان العديد من النواب والعشار السنينة قد رفضوا محاصرة المقدادية وقصفها بالمدمعة والهاونات مما تسبب في وقوع خسائر بين المدنيين وحركة نزوح واسعة لسكانها خوفا من المعارك المقبلة وتهديدات المليشيات التي تهيمن على محافظة ديالى.

الأردن، ومنفذ عرع مع السعودية، وقضاء الرطبة». وأكد المصدر أن «السيطرة على قضاء الرطبة يعني تأمين الخط الدولي بالكامل». ويذكر أن الطريق الدولي الذي يربط العراق بالأردن وسوريا بعد الرمادي تحت سيطرة تنظيم داعش حاليا الذي يستغله لغرض ضرائب على السيارات المتحركة بين العراق وتلك البلدان، وبدوره أعلن مجلس محافظة الأنبار عن صد هجومات لعصابات داعش على قضاء حديثة وقتل 15 منهم وتقدم القطعات العسكرية في منطقة السجارية في الرمادي، كاشفا عن وجود خطة للتقدم نحو قضائي هيت والفوجة من قبل المتطوعين وأبناء العشار والقوات الأمنية لتحريرهما.

وقال عضو مجلس المحافظة راجح العيفان في تصريح صحافي إن «القوات الأمنية صدت هجوما لعصابات داعش الإجرامية على قضاء حديثة وقتل 15 إرهابيا منهم وأحرقت عددا من الآليات التابعة لهم».

وأضاف أن «هناك تقدما كبيرا للقوات الأمنية في منطقة السجارية خلال الساعات الماضية بعد تفكيك الجهد الهندسي للعديد من العبوات النافسة التي زرعتها عصابات داعش الإجرامية على الطرق».

أما في ديالى شمال شرق بغداد، فقد أعلن رئيس مجلس المحافظة مثنى التميمي أن القوات الأمنية استكملت جزءا مهما من استعداداتها لضرب تنظيم داعش الإرهابي في قرى شمال المقدادية (شهربان) وقتل الإرهابيين بعد أن يتم تطويق المنطقة بالكامل.

وأوضح في تصريح أن قرار القيادات الأمنية والسياسية في محافظة ديالى هو محاصرة قرى شمال المقدادية والقضاء على تلك التنظيمات ومن يساعدها، والأيام المقبلة سوف تشهد خلو القضاء من الإرهاب والتفرغ لحفظ الأمن الداخلي في ديالى وتطهير المناطق المجاورة للمحافظة لإبعاد الإرهاب من التقرب إلى ديالى.

ويشان الأنباء التي أشارت إلى تدخل بعض السياسيين لمنع القوات الأمنية من القيام بعملية عسكرية في قرى شمال المقدادية قال مثنى التميمي وهو عضو في أحزاب شيعية «أن الكك جمع على توجيه ضربة للتنظيمات الإرهابية في المقدادية وأن الاصوات التي تعترض على ذلك ماهي إلا أصوات فارغة وليس لها أي ثقل سياسي في المحافظة».

وكان العديد من النواب والعشار السنينة قد رفضوا محاصرة المقدادية وقصفها بالمدمعة والهاونات مما تسبب في وقوع خسائر بين المدنيين وحركة نزوح واسعة لسكانها خوفا من المعارك المقبلة وتهديدات المليشيات التي تهيمن على محافظة ديالى.

## العراق: مخاوف من التغيير الديموغرافي والانتقام بعد تحرير المناطق من «تنظيم الدولة»

المكون الذي ينتمي إليه، لذا اتفق الطرفان على منع أية عمليات انتقامية عشائرية يمكن أن تحدث أثناء عمليات تحرير المدن من تنظيم «الدولة» أو بعدها.

وفي ناحية جرف الصخر شمال بابل عبر الأهالي عن مخاوفهم من تعرض مناطقهم إلى تغيير سكاني عقب تحريرها من سيطرة تنظيم الدولة مؤخرا. وجاء ذلك خلال اجتماع عقده وفد لممثلين عن أهالي المنطقة برفقة مدير الناحية مع نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، والذين حضروا معاينة أهالي جرف الصخر والظروف النفسية والاجتماعية والمعيشية التي يعانيها بسبب النزوح الإجباري الذي طال مواطني الناحية، مشددين على أن أهالي الناحية ضد تنظيم «الدولة».

وأوضح الوفد أن «السياسات الطائفية ومحاولات التغيير السكاني كانت السبب في إخلاء أجزاء كبيرة من منطقة جرف الصخر، مما سهل على قوى الإرهاب دخول الناحية».

وأكد الوفد أن أهالي جرف الصخر دفعوا ثمنا باهظا تضمنت تشريدهم وهم منازلهم وتدمير مزارعهم ومطاردة أبنائهم حتى تم القضاء على «داعش»، ولكن الشكيلة لم تنته، فلا يزال مواطنو الناحية لا يستطيعون العودة إليها لأسباب تتعلق الكثير من الشكوك حول

المكون الذي ينتمي إليه، لذا اتفق الطرفان على منع أية عمليات انتقامية عشائرية يمكن أن تحدث أثناء عمليات تحرير المدن من تنظيم «الدولة» أو بعدها.

وفي ناحية جرف الصخر شمال بابل عبر الأهالي عن مخاوفهم من تعرض مناطقهم إلى تغيير سكاني عقب تحريرها من سيطرة تنظيم الدولة مؤخرا. وجاء ذلك خلال اجتماع عقده وفد لممثلين عن أهالي المنطقة برفقة مدير الناحية مع نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، والذين حضروا معاينة أهالي جرف الصخر والظروف النفسية والاجتماعية والمعيشية التي يعانيها بسبب النزوح الإجباري الذي طال مواطني الناحية، مشددين على أن أهالي الناحية ضد تنظيم «الدولة».

وأوضح الوفد أن «السياسات الطائفية ومحاولات التغيير السكاني كانت السبب في إخلاء أجزاء كبيرة من منطقة جرف الصخر، مما سهل على قوى الإرهاب دخول الناحية».

وأكد الوفد أن أهالي جرف الصخر دفعوا ثمنا باهظا تضمنت تشريدهم وهم منازلهم وتدمير مزارعهم ومطاردة أبنائهم حتى تم القضاء على «داعش»، ولكن الشكيلة لم تنته، فلا يزال مواطنو الناحية لا يستطيعون العودة إليها لأسباب تتعلق الكثير من الشكوك حول

المكون الذي ينتمي إليه، لذا اتفق الطرفان على منع أية عمليات انتقامية عشائرية يمكن أن تحدث أثناء عمليات تحرير المدن من تنظيم «الدولة» أو بعدها.

وفي ناحية جرف الصخر شمال بابل عبر الأهالي عن مخاوفهم من تعرض مناطقهم إلى تغيير سكاني عقب تحريرها من سيطرة تنظيم الدولة مؤخرا. وجاء ذلك خلال اجتماع عقده وفد لممثلين عن أهالي المنطقة برفقة مدير الناحية مع نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، والذين حضروا معاينة أهالي جرف الصخر والظروف النفسية والاجتماعية والمعيشية التي يعانيها بسبب النزوح الإجباري الذي طال مواطني الناحية، مشددين على أن أهالي الناحية ضد تنظيم «الدولة».

وأوضح الوفد أن «السياسات الطائفية ومحاولات التغيير السكاني كانت السبب في إخلاء أجزاء كبيرة من منطقة جرف الصخر، مما سهل على قوى الإرهاب دخول الناحية».

وأكد الوفد أن أهالي جرف الصخر دفعوا ثمنا باهظا تضمنت تشريدهم وهم منازلهم وتدمير مزارعهم ومطاردة أبنائهم حتى تم القضاء على «داعش»، ولكن الشكيلة لم تنته، فلا يزال مواطنو الناحية لا يستطيعون العودة إليها لأسباب تتعلق الكثير من الشكوك حول



قوات عراقية تشارك في معارك في الأنبار

## مقتل 25 شخصا بينهم عناصر من تنظيم الدولة بعقوبة

■ بعقوبة - ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية الثلاثاء مقتل 25 شخصا بينهم عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» (الدولة) في عمليات عنف في بعقوبة 57 كم شمال بغداد.

وقال المصدر إن عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق في قرية الأسود شمال بعقوبة انفجرت ما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة، كما قتل خمسة مدنيين وأصيب أربعة آخرون جراء سقوط عدد من قذائف الهاون صباح أمس على مناطق قذائف العنصر وحى الوردفي وحى المعلمين الثانية والسوق القديم والتابعة لمركز قضاء المقدادية 40 كم شمال شرق بعقوبة.

وأضافت المصادر أن عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق انفجرت بالقرب من بداية ناحية قرية تبة 120 كم شمال بعقوبة، ما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وأشارت المصادر إلى أن الطيران الجوي قصف مواقع لتنظيم داعش في القرى الشمالية لقضاء المقدادية (سنسل) وجحوق وحنبس والباوزل والجزيرة والتي تقع تحت سيطرة مسلحي داعش ما أسفر عن مقتل 13 مسلحا من عناصر التنظيم.

## ثلاثة قتلى في تفجير انتحاري ضد مسلحين شيعة في سامراء

■ بغداد - ب: قتل ثلاثة مسلحين شيعة موالين للحكومة العراقية في تفجير انتحاري استهدف مقرهم الاثنين في سامراء شمال بغداد، في هجوم هو الأول من نوعه منذ أشهر يستهدف المدينة التي تضم مرقدا شيعيا مهما، بحسب مصادر أمنية وطبية الثلاثاء.

وقال ضابط برتبة نقيب في الجيش إن «هجوم انتحاري استهدف حوالي الثامنة مساء الاثنين، مدرسة يتخذها مقاتلو الحشد الشعبي (في إشارة إلى الفصائل الشيعية الموالية للحكومة) مقرا في منطقة القاطول وسط سامراء (110 كلم شمال بغداد)».

وأوضح أن الانتحاري فجر حزامه الناسف عند حاجز تفتيش في مدخل المدرسة حيث يتمركز قرابة مئتي مقاتل، ما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر من الحشد الشعبي وإصابة 13 آخرين بجروح».

■ بغداد - ب: قتل ثلاثة مسلحين شيعة موالين للحكومة العراقية في تفجير انتحاري استهدف مقرهم الاثنين في سامراء شمال بغداد، في هجوم هو الأول من نوعه منذ أشهر يستهدف المدينة التي تضم مرقدا شيعيا مهما، بحسب مصادر أمنية وطبية الثلاثاء.

وقال ضابط برتبة نقيب في الجيش إن «هجوم انتحاري استهدف حوالي الثامنة مساء الاثنين، مدرسة يتخذها مقاتلو الحشد الشعبي (في إشارة إلى الفصائل الشيعية الموالية للحكومة) مقرا في منطقة القاطول وسط سامراء (110 كلم شمال بغداد)».

وأوضح أن الانتحاري فجر حزامه الناسف عند حاجز تفتيش في مدخل المدرسة حيث يتمركز قرابة مئتي مقاتل، ما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر من الحشد الشعبي وإصابة 13 آخرين بجروح».

## تنظيم «الدولة» يفجر مسجدين للسنة في الموصل

■ الموصل - ب: قال خطيب وامام للمسلمين السنة الثلاثاء إن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» فجروا مسجدين لاهل السنة في مدينة الموصل 400 كم شمال بغداد.

وقال الشيخ عماد البياتي امام وخطيب جامع حفصة العمري، في تصريح صحافي إن عناصر التنظيم أقدموا على تفجير مسجدي الاموية والفتاح اللذين يقعان في منطقة دورة قاسم الخياط في الساحل الأيمن من مدينة الموصل بعد أن أدخلوا المسجدين وعملاو على تفخيخهما

■ الموصل - ب: قال خطيب وامام للمسلمين السنة الثلاثاء إن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» فجروا مسجدين لاهل السنة في مدينة الموصل 400 كم شمال بغداد.

وقال الشيخ عماد البياتي امام وخطيب جامع حفصة العمري، في تصريح صحافي إن عناصر التنظيم أقدموا على تفجير مسجدي الاموية والفتاح اللذين يقعان في منطقة دورة قاسم الخياط في الساحل الأيمن من مدينة الموصل بعد أن أدخلوا المسجدين وعملاو على تفخيخهما

■ الموصل - ب: قال خطيب وامام للمسلمين السنة الثلاثاء إن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» فجروا مسجدين لاهل السنة في مدينة الموصل 400 كم شمال بغداد.

وقال الشيخ عماد البياتي امام وخطيب جامع حفصة العمري، في تصريح صحافي إن عناصر التنظيم أقدموا على تفجير مسجدي الاموية والفتاح اللذين يقعان في منطقة دورة قاسم الخياط في الساحل الأيمن من مدينة الموصل بعد أن أدخلوا المسجدين وعملاو على تفخيخهما

# لم يتطرق لإمكانية المصالحة مع «الإخوان» واعتبر أن الهدف إعادة بناء الدولة في أربع سنوات السياسي يدعو لتشكيل تكتلات سياسية في أول لقاء برؤساء الأحزاب: لو سقطت مصر سيكون هناك «مليون داعش»... ولا تدخل في القضاء

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

انتهت أمس الجولة الثانية للقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع رؤساء الأحزاب، لمناقشة المشهد السياسي معهم، والاستعدادات للانتخابات البرلمانية. وكان الرئيس قد التقى أمس مجموعة أولى من رؤساء الأحزاب أمس الأول، وأكد أنه لا يدعم أي قائمة انتخابية وأن الدولة عازمة على إجراء الانتخابات بشفاافية ونزاهة تامة، واقترح السيسي على رؤساء الأحزاب تشكيل قائمة موحدة لخوض الانتخابات، وشدد على أهمية الوحدة الوطنية إلا أنه لم يتطرق مباشرة إلى إمكانية إجراء مصالحة وطنية مع جماعة «الإخوان».

طالب الرئيس عبد الفتاح السيسي الحضور أمس من رؤساء الأحزاب بأن يعملوا من خلال البرلمان المقبل على أن يكون التشريع وسن القوانين و تعديلها لصالح الفقراء بعد أن ظل التشريع لصالح الأغنياء على مدار 30 عامًا. وفي رده على مطالبات الحضور بمواجهة الفساد قال الرئيس إن مواجهة الفساد تأخذ بعض الوقت وتحتاج إجراءات قوية ومعقدة وهو ما تقوم به الدولة حاليًا.

القضاء على الفساد

وقال الدكتور وحيد الأقصري، رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي، في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، «كانت أهم النقاط التي تحدث عنها الرئيس السيسي هي التحديدات الداخلية والخارجية التي تواجه مصر، وأكد على ضرورة التنمية الاقتصادية بكل ما يملك الشعب المصري

من طاقة وقال إن إستراتيجية العمل الآن هي الحفاظ على الدولة المصرية، كما تحدث عن كيفية القضاء على الفساد وعلى كل مواطن مصري أن يشارك في محاربة الفساد وعلى كل من يرى فسادا لا بد وأن يشير إليه فعلى الحكومة مراقبة الفساد، ودور المواطن مشاركة الحكومة في مواجهته، كما قال إنه إذا وقعت مصر فسوف تتجتاح أوروبا بنفسها من خلال التيارات المتطرفة، وسوف يكون هناك مليون داعش. وقال إن هناك تطورا كبيرا في الفكر المتطرف، كما تحدث عن النقد البناء وقال نحن نعمل على المعادلة ما بين تحقيق الأمن وتوفير الحريات، كما قال إن الموقف الاقتصادي هو من يحكمنا الآن، ومثال ذلك عدم قدرة بعض السفن على دخول الأراضي المصرية بسبب سوء الأحوال الجوية في الفترة السابقة، ما أسفر عن أزمة في انبواب البوتاجاز، فقال إنه لا بد من توافر القدرة على إعادة التوازن الاقتصادي، وبالنسبة للانتخابات قال إنه ليس مع حزب أو قائمة معينة في الانتخابات، ولكن إذا اجتمعت الأحزاب جميعا على قائمة واحدة سوف أؤيدها، كما طمأننا على النقطة الغربية وأن مصر يقظة ولن تسمح باختراق الإقليم القومي من هذه المنطقة الغربية أو من غيرها وأن القوات المسلحة تؤدي دورا رائعا في سيناء للمخلص من الإرهاب».

وعن رأيه في دعوة الرئيس لرؤساء الأحزاب، قال الأقصري «هذه الدعوة بداية لتفعل دور الأحزاب خاصة أن المادة الثانية من قانون الأحزاب تنص على أنه يجب مشاركة الأحزاب في تنصيبهم وأنا أرى أنها أولى الخطوات».

أهمية الاندماج

ومن جانبه، قال المهندس اكمل قزطام رئيس حزب المحافظين، في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» «أهم

النقاط التي تحدث فيها الرئيس انه لا بد من حدوث نوع من الاندماجات بشكل أو بآخر بين الأحزاب، نظرا لوجود زيادة مفرطة في عدد الأحزاب، وهذا غير مطلوب، فهو يمتحن وجود نوع من أنواع الاندماج والشراكة الحزبية بين تلك الأحزاب، كما تحدث عن التحديات الكبيرة التي تواجهها مصر، وتحدث أيضا عن أهمية الوحدة الوطنية في ظل التحديات الحزبية التي تواجهها مصر ولكن لم يتطرق للمصالحة مع الإسلام السياسي أو الفصل الإخواني بصفة خاصة».

وعن رأيه في توقيت دعوة الرئيس لرؤساء الأحزاب، قال المهندس اكمل، «أنا أرى أن هذا اللقاء تأخر كثيرا، والتعددية الحزبية هي السبب لانها لم تكن أي رئيس من أن يجتمع مع جميع الأحزاب، لأن هذا يتطلب وقتا طويلا، ولكن كان لا بد من تلك اللقاء وكان لا بد وأن يكون في وقت سابق لكي يكون هناك تفهم لموقف الأحزاب».

اما الدكتور قردى ابو حسين رئيس حزب مصر بلدي فقال في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، «إن أهم النقاط التي تحدث عنها السيسي في لقائه برؤساء الأحزاب، هي الحياة السياسية والانتخابات البرلمانية المقبلة، أن أشجع على وجود كتلتا قوية مثل الائتلافات، كما وعد بأن يكون هذا اللقاء بشكل دوري، واستعرض الإستراتيجية الخاصة بالمعلم الوطني وهي إعادة قيام الدولة المصرية بقوتها، كما أعلن الرئيس السيسي انه لن يكون رئيسا لأي حزب.

وأضاف أن الدعوة للاجتماع جاءت في وقتها، لأن رؤساء الأحزاب هم المعنونون بالشأن السياسي، ومن المفترض أنهم أقرب الناس للقواعد الشعبية ولا بد وأن تكون صورة التحرك واضحة لديهم، وهذا اللقاء به نوع من الفهم المتبادل

حول تحقيق الاهداف الاستراتيجية للدولة المصرية ..

لقاء محترم

وقال المستشار يحيى قردى، نائب رئيس حزب الحركة الوطنية، في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، «اللقاء كان محترما جدا وناجحا، وكان الرئيس واضحا وصرحا حينما تعرض للسلمة السياسية كاملة بكل ما فيها، وتعرض خلال حديثه إلى الاقتصاد المصري وللأمن المصري والعربي والعلاقات الخارجية ثم ذكر الأمر لرؤساء الأحزاب، كل منهم يؤدي رأيه في أي جانب من جوانب السياسة أو الانتخابات البرلمانية المقبلة أو كل ما يتعلق بهذا الأمر، ولا يوجد ملف لم يتم فتحه، وأكد الرئيس أن الفترة القادمة هي الفترة التي نتظار فيها الأحزاب مع الرئيس على الصعيد السياسي».

التعددية الحزبية

وقال المهندس محمد سامي رئيس حزب الكرامة، إن الرئيس السيسي، أوضح أن قانون الانتخابات البرلمانية، وما يتعلق بها أمر لم يعد واردة للنقاش، خاصة مع الظروف والملايسات الموجودة حاليا. وأضاف سامي، في تصريحات صحافية أن الرئيس أكد أنه لن يدعم أي قائمة تحت أي اسم، في إشارة منه لقائمة الدكتور كمال الخزرجوري رئيس الوزراء الأسبق، لكنه قال في حال اتفاق الأحزاب والقوى السياسية على قائمة واحدة سوف يدعمها.

وقال المهندس محمد سامي رئيس حزب الكرامة، إن الرئيس السيسي، أوضح أن قانون الانتخابات البرلمانية، وما يتعلق بها أمر لم يعد واردة للنقاش، خاصة مع الظروف والملايسات الموجودة حاليا. وأضاف سامي، في تصريحات صحافية أن الرئيس أكد أنه لن يدعم أي قائمة تحت أي اسم، في إشارة منه لقائمة الدكتور كمال الخزرجوري رئيس الوزراء الأسبق، لكنه قال في حال اتفاق الأحزاب والقوى السياسية على قائمة واحدة سوف يدعمها.



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

على الأزهر الشريف، محذرا من أن الهجمة التي يتعرض لها الأزهر الآن ليست في صالح مصر أو المصريين بل تزيد حالة الانشقاق في المجتمع المصري وتعصف من مؤسسات الدولة.

## «ردا على من يغمزوننا في وطنيتها»

# جماعة «الإخوان»: الأقباط شركاء في الوطن ومن حقهم تولي كافة المناصب ماعدا الرئاسة

وكانت مسيرة ضخمة قام بها طلاب الجامعة بقيادة «مصطفى مؤمن» -زعيم طلاب الإخوان- إلى قصر عابدين للمطالبة بالحقوق الوطنية، وفي اليوم نفسه قامت مظاهرات في المنصورة وأسيوط، ثم المظاهرة الشعبية للمطالبة بالاستقلال في تشرين الأول/أكتوبر 1946م، في القاهرة والأقاليم ومظاهرة أب/أغسطس 1947م التي خرجت من الأزهر بتقديمها علم الإخوان، ويقودها الإمام «البنا»، وهكذا حتى اليوم، إذ خرجت جامعات مصر والجامع الأزهر والنقابات المهنية؛ وذلك للمطالبة بالحريات والنساء قانون الطوارئ.

وكان من أو أواخره مسيرة مسيرة (الاستاد) عام 2003م، التي نظمها (الإخوان) بالتعاون مع القوى الوطنية لرفض الهيمنة الأمريكية-الصهيونية على المنطقة، كما شارك (الإخوان) في العديد من الإضرابات؛ من أجل الاستقلال.

د- أقام الإخوان آلاف المؤتمرات الشعبية والطلائعية؛ من أجل التحرك من الاستعمار، والمطالبة بالحريات، وقضية فلسطين، سواء في الجامعات أو النقابات أو النوادي والمرکز المختلفة التي كان من أهمها مؤتمر يوم الحريات لجميع طلاب مصر في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 1995م؛ للمطالبة بالحقوق المدنية للمواطنين.

هـ- الاشتراك في الانتخابات البرلمانية المهنية والطلائعية والمحلية، فمُنذ الانتخابات البرلمانية لجلس النواب عام 1942م، قرّر (الإخوان) الاشتراك في الانتخابات؛ وهم في جميع تجاربهم الانتخابية- سواء عام 1942م أو 1948م أو 1984م أو 1987م أو 1995م أو غيرها- ما لم ترصد ضدهم أي مخالفة وطنية أو حالة تزوير.

كما اشترك الإخوان في الانتخابات الطلائعية منذ عام 1951م، وحتى أجريت الانتخابات اكتسبوا جميع الأحزاب فحصلوا على أغلبية مطلقة من مقاعد كليات جامعة القاهرة (فؤاد سابقا) وعين شمس (إبراهيم سابقا) والإسكندرية (فاروق سابقا)، كما جاء في مجلة (آخر ساعة) في 1951/12/26م، واستمر هذا اكتسابهم للجيوش.

انتخابات حرة في الجامعات، كما كان من نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات من القرن الماضي؛ ما يدل على مدى وطنيتهم، الملوثة، سواء لدى الطلاب أو المدرّسين، -والاشتراف على الكفاح المسلح ضد الصهيونية والاحتلال- تُعتبر هذه من أقوى صور المشاركة الوطنية لدى الإخوان، فقد شارك الإخوان في حرب 1948م قبل وبعد دخول الجيوش العربية لفلسطين، وقد عرض الإسمام «البنا» أن يشترك بسا ١٠ آلاف متطوع على الحكام العرب، ثم أعتقل بعدها.

موجود في مختلف أدبياتهم».

وأكدت الرسالة أن الجماعة، تتعاون مع جميع أبناء الوطن، على تحقيق الأهداف المشتركة في الحياة الحرة الكريمة، وتتخالف مع مختلف القوى والشخصيات الوطنية، على اختلاف انتماءاتها السياسية والدينية والذهبية والأثرية... لتحقيق هذه الأهداف، وأنها تنظر إلى الحركات والأحزاب الوطنية الأخرى على أساس القواسم المشتركة في سبيل المصلحة العليا للأمة والوطن».

وأضافت «على هذا أوضح أن الإخوان المسلمين الموجودين تحت أسماء شتى في كل بلد من بلاد العالم كل منهم يتألف حسب ظروف بيئته وقيمته وامكاناته، وما يجمع بيننا جميعا هي المرجعية ومرجعيتنا هي القرآن الكريم والسنة النبوية، إضافة إلى الأصول العشرية التي اجتمع عليها الإخوان المسلمون، وهذا يجعل التصرفات تقريبا متماثلة بيننا جميعا، وعندما نستطيع أن نجتمع فإننا لا نتجمع للقيام بالقطاعات ولكن للمبادئ والأحوال العامة في الإسلام الموجودة في العالم».

وأوردت الرسالة ما وصفته بـ«بعض صور لهذه الوطنية، التي التزمت بها الجماعة منذ نشأتها:

أ- المشاركة في الحملات الوطنية والقومية، وحملات خدمة البيئة، منذ حملة تحريك مصادر الثقافة الإنجليزية في مصر عام 1946م، إلى قام الكتب في كل أنحاء الجمهورية يُجمع كل الكتب والصحف باللغة الإنجليزية وجرّحها في المبادئ العامة؛ استنكارًا لسياسة الاستعمار، وبداية لحملات المقاطعة التي استمرت حتى اليوم... وهذا ليس اعتدافًا ثقافة معينة، لكنها نوع من التفاح ضد الاستعمار، والحملات المستمرة في كل محافظات مصر ونقائباتها وجامعاتها بضرورة مقاطعة المحتل.

ب- حملات خدمة البيئة بالجهود الذاتية، وقد بدأت هذه الحملات منذ عام 1943م بحملات مكافحة وباء الماريا، والكوليرا عام 1947م، التي اشترك فيها أربعون ألف جوال من الإخوان، وجميع شعوبهم في مصر، وما زالت هذه الحملات مستمرة عن طريق الجمعية الطبية الإسلامية والعيادات والمستشفيات الخاصة للأولاد.

كما شارك الإخوان في حملات مكافحة الأوبئة منذ مشروع المعلم الجوال والمشاركة مع وزارة المعارف المصرية وحتى اليوم في القرى والمدن في الفصول الليلية. ج- الاشتراك في المظاهرات والمسيرات والإضرابات المدنية، فقد نظم (الإخوان) وقادوا كثيرًا من المظاهرات منذ مظاهرة 9 شباط/فبراير 1946م؛ من أجل تحرير البلاد من الاستعمار، على إثر بيان من الإخوان،

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد اللطيف:

أكدت جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر أنها تعتبر «أن الأقباط لهم كافة حقوق المواطنة، حيث إنهم جزء من نسيج الوطن، فهم شركاء في هذا الوطن؛ ولذلك جاءت علاقة الإخوان بالأقباط عمومًا علاقة طيبة كباقي فئات المجتمع، ولم يعرّها أي تدخل بعض المفرضين الذين يتكبرون الخير للبلاد، أو متعصبين ضد كل ما هو إسلامي، يحكمهم في ذلك الهوى والحقد الشخصي، أو قنّة فهمت الإسلام فهمًا خاطئًا».

وأشارت الجماعة في رسالتها الدورية التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها، ردا على من قالت أنهم «يغمزوننا في وطنيتها» أنها ترى «أن المواطنة أو الجنسية التي تمنحها الدولة لرعايهاها .. قد قلت مفهوم (أهل الأمة) وأن هذه المواطنة أساسا المشاركة الكاملة والسواة التامة في الحقوق والواجبات مع بقاء مسألة الأحوال الشخصية (زواج وطلاق ووراثة ..) طبقا لعقيدة كل مواطن».

وشددت على «أن التصاريح يعثلون مع المسلمين نسيجا اجتماعيا وثقافيا وضاريا واحدا تدخلت خطوبته وتألفت ألوانه وتماسكت عناصره» وأن للتصاريح حقا في أن يتلوا - باستثناء رئيس الدولة - كافة المناصب الأخرى مستشارين ومدبرين ووزراء».

ويقرر الإخوان «موقفا من إخواننا المسيحيين في العالم العربي موقف واضح وقديم ومعروف لهم ما لنا وعليهم ما علينا وهم شركاء في الوطن وأخوة في الكفاح الوطني الطويل ولهم كل حقوق المواطن، المادي منها والمعنوي، المدني منها والسياسي، والبرهيم والتعاون معهم على الخير في فرض إسلامية لا يبتكئ المسلم أن يستغنى بها أو يتهاون في أخذ نفسه باعتبارها ومن قال غير ذلك أو فعل ذلك فباعتها براء منه ومما يقول ومن يفتعل».

وأكدت الرسالة «أنه في الجانب العقائدي التزم الإخوان بما جاء في القرآن الكريم والسنة من أن أهل الكتاب أرسل الله لهم سيدنا عيسى -عليه السلام- نبيا وأرسلا والتزم معه الإنجيل، وهم أقرب للمسلمين من غيرهم».

وتضمن قضية التخابر 21 متهمًا محبوسين بصفة احتياطية على ذمة القضية، يتقدمهم مرسى وقيادات من جماعة الإخوان، على رأسهم المرشد العام للجماعة، محمد بدیع، وعدد من توابه وأعضاء مكتب إرشاد الجماعة، وكبار مستشاري مرسى، علاوة على 15 متهمًا آخرين هاربين امرت النيابة بسرعة الغاء القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة.

وكان النائب العام المصري هشام بركات أحال في 18 ديسمبر/ كانون الأول 2014 المتهمين إلى المحكمة بتهمة «التخابر» مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، وحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني لا ارتكاب «أعمال تخريبية وإرهابية» داخل البلاد.

ويواجه مرسى قضية «تخابر» أخرى، أحالها النائب العام المصري إلى المحكمة الجنائية في 6 سبتمبر/ أيلول الماضي، حيث يواجه اتهامًا مع 9 آخرين -ب«اختلاس أسرار أمن قومي وتسرّبها إلى قطر والتخابر معها».



صحافيون أثناء وقفة احتجاجية أمام وزير الخارجية المصري سامح شكري في نيروبي أمس للمطالبة بالإفراج عن صحافيي «الجزيرة» في مصر

# وزير خارجية مصر: العفو عن صحافيي «الجزيرة» لا يزال ممكنا

نيروبي - من ادموند بلير

في إطار الحقوق الدستورية والقانونية للرئيس... وأضاف خلال زيارة للمقر الأفريقي للأمم المتحدة في نيروبي «من حيث المبدأ هذا أيضًا مسأرا يمكن متابعته لكن هذا من اختصاص رئيس الدولة عندما يرى أنه من الضروري أو المناسب القيام بذلك». وقال إن مصر الجزيرة «من بينهم غريبت وهو صحافي مقره نيروبي واعتقل خلال مهمة صحافية في القاهرة يتوقف حاليا على إعادة المحاكمة، وتتم نحو عشرة صحافيين يقيمون في كينيا احتجاجا صغيرا على حبس الصحافيين أمام الوزير في مجمع الأمم المتحدة ووعدها أنشرطة لاصفة على فواهم لتعكس وجهه نظرهم بأن مصر تكيح حرية التعبير. وانتقدت جماعات حقوق الإنسان والحكومات الغربية حبس الصحافيين. وتقول قناة «الجزيرة» إن المحاكمة كانت معيبة وطالبت بالإفراج عنهم. وقال شكري إن قرار شبكة الجزيرة ومقرها الدوحة وقف بث قناة الجزيرة مباشر مصر (التي أغلقت محتوياتها القاهرة

من شأنه أن يساعد على تحسين العلاقات المتوترة مع قطر. وأضاف يمكن أن نقول إنه يعتبر عاملا مساهما» لكنه لم يذكر خطوات محددة أخرى يلزم اتخاذها. وكانت قطر أحد الداعمين الرئيسيين للرئيس المصري العزول محمد مرسى وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي لها خلال العام الذي قضاه في السلطة قبل أن يعزله الجيش في يوليو/ تموز 2013 إثر احتجاجات شعبية حاشدة على سياساته، واتهمت مصر الجزيرة بأنها مجرد سوق لجماعة الإخوان المسلمين وهو ما تنفيه القناة. والتقى السيسي ببعوث قطري الشهر الماضي في أحدث خطوة على الصعيد الجيود الدبلوماسية التي توّدها السعودية لراب صدق العلاقات بين البلدين، وقال شكري دون أن يحدد موعد العودة السفير المصري إلى الدوحة «هجوم السعودية وإيجاد ببعوث مؤخرا (من قطر) ... واجتماعه مع الرئيس يوفر فرصة لإعادة العلاقات لطبيعتها».

قال وزير الخارجية المصري أمس الثلاثاء إنه لا يزال من الممكن أن يصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي -إذ أرى ذلك ملائما- عفوًا عن ثلاثة صحافيين محبوسين تابعين لشبكة تلفزيون الجزيرة بيو جيون إعادة محاكمتهم. وأصدرت محكمة مصرية في يونيو/ حزيران حكما بسجن محمد فهمي الذي يحمل الجنسية المصرية والكندية والاسترالي بيتر غريبت والمصري باهر محمد لمدد تتراوح بين سبع وعشر سنوات بتهمة نشر أكاذيب لسادة «منظمة إرهابية» في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر. وقال السيسي في نوفمبر تشرين الثاني إن إصدار عفو رئاسي عن الصحافيين محل دراسة. وأمرت محكمة النقض المصرية يوم أول يناير كانون الثاني بإعادة محاكمتهم. وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، بكل الخيارات مطروحة

# دفاع خيرت الشاطر: المجلس العسكري استعان بجماعة الإخوان سندا له منذ ثورة يناير

مرافعة الحامي القنذب. ويرفض مرسى الاعتراف بالمحاكمة، مصرًا أنه ما زال رئيس الجمهورية، ويدفع محام عنه بعدم اختصاص المحكمة بنظر القضية ولأثاء. وهو ما يدفع المحكمة إلى تعيين محام للدفاع عن مرسى، بحسب قانون الإجراءات الجنائية.

وتضمن قضية التخابر 21 متهمًا محبوسين بصفة احتياطية على ذمة القضية، يتقدمهم مرسى وقيادات من جماعة الإخوان، على رأسهم المرشد العام للجماعة، محمد بدیع، وعدد من توابه وأعضاء مكتب إرشاد الجماعة، وكبار مستشاري مرسى، علاوة على 15 متهمًا آخرين هاربين امرت النيابة بسرعة الغاء القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة.

وخلال الجلسة، شدد مندور على أن «جماعة الإخوان مشروعة، ولم تؤسس عام 1928) على خلاف أحكام القانون». وأعلنت الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين «ممنظمة إرهابية»، وهو ما رفضته الجماعة، معتبرة أن هذه الخطوة تأتي في سياق «بتنكيل» السلطات بها، ومردة أنها تتكلم بالسلمية في احتجاجاتها على الإطاحة بمرسى.

وبعد عام واحد في الرئاسة، جرت الإطاحة بمرسى، بدعم من قيادات الجيش، في الثالث من يوليو/ تموز 2013، إثر احتجاجات مناهضة له، في خطوة اعتبرها أنصار مرسى «انقلابا عسكريا»، ويعتبرها مناهضون له «ثورة شعبية».

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، «أهم النقاط التي تحدث عنها الرئيس السيسي هي التحديدات الداخلية والخارجية التي تواجه مصر، وأكد على ضرورة التنمية الاقتصادية بكل ما يملك الشعب المصري

وقال كامل مندور، عضو هيئة الدفاع عن الشاطر، إن «هيئة الدفاع باءت مع جماعة الإخوان المسلمين ودورها الإيجابي في صناعة القوانين والدستور، ونفي تهم التخابر الموجهة لهم».

## 36 سورياً توفوا نتيجة البرد داخل البلاد ولبنان خلال أسبوع فصيل سوري معارض يهدد بإعدام 20 أسيرا من جيش النظام



لاجئون سوريون يتلقون مساعدات من وكالة غوث للاجئين في منطقة البترون شمال لبنان

### النظام السوري: تصريحات تركيا حول «حياة بومدين» تؤكد أنها معبر تسلسل للإرهابيين

ولفت المصدر السوري إلى أن «تحرك الإرهابيين عبر الأراضي التركية بهذه السهولة يبرهن مجدداً تواطؤ الحكومة التركية مع المجموعات الإرهابية المسلحة ويجعل من تركيا شريكاً مباشراً في سكك الدم السوري ودماء الأبرياء في أنحاء العالم». وطلب المصدر «الجمع الدولي للتحرك بفعالية لهم لقتال النار التي أوقدها داخل عبلة صفيح في غرفتهم لوضع حد لهذه السياسة التركية المدمرة المسؤولة بشكل مباشر عن تنامي النشاط الإرهابي التكثيفي في المنطقة».

ويتهم النظام في سوريا السلطات التركية بتسهيل مرور مسلحين إلى أراضيها، فضلاً عن تقديم الدعم لهم لقتال الجيش السوري، الأمر الذي تنفيه إنقرة، لكنها تقر بدعمها لأطراف من المعارضة السورية، واحتضانها لمئات الآلاف من اللاجئين السوريين، من بينهم منشقون من الجيش النظامي.

الرئيسي لتسلسل الإرهابيين الأجانب إلى سورية وعودتهم إلى الدول التي انطلقوا منها في انتهاك فاضح لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وخاصة القرارين 2170 و 2178.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أو غلو قوله إن حياة بومدين «دخلت تركيا في الثاني من كانون ثان/يناير الجاري قادمة من مدريد، وأقامت في فندق بمنطقة قاضي كوي في إسطنبول، ثم انتقلت إلى سوريا في الثامن من الشهر ذاته».

ويشتبه بأن حياة بومدين كانت شريكاً لكوليبالي المتهم الرئيسي في قتل شرطية فرنسية الخميس في جنوب باريس، في الوقت الذي كانت فيه قوات الأمن الفرنسية تطارد الأخوين سعيد وشريف كراشي بعد هجوماهما على مجلة «شارلي إيبدو»، وتبين أنهما على اتصال بكوليبالي.

دمشق - د ب أ: اعتبر نظام الرئيس بشار الاسد في سوريا، يوم الاثنين، تصريحات تركيا حول «حياة بومدين» زوجة كوليبالي، الذي قتل في عملية احتجاز الرهائن في متجر بالعاصمة الفرنسية بباريس، اعترافاً بأنها «معبر تسلسل للإرهابيين إلى سوريا».

وذكرت وكالة أنباء «سانا» السورية الحكومية أن مصدراً رسمياً في وزارة الخارجية بدمشق قال إن «وزير الخارجية التركي صرح إن حياة بومدين زوجة الإرهابي كوليبالي الذي قتل في عملية احتجاز الرهائن في متجر بباريس قد دخلت إلى تركيا في الثاني من الشهر الجاري وغادرت إلى سورية في الثامن من الشهر نفسه».

وأضاف المصدر أن «هذا التصريح يشكل اعترافاً رسمياً يبين بوضوح أن تركيا لا تزال تشكل المعبر

إلى ذلك قال «اتحاد تنسيقيات الثورة السورية»، أمس الثلاثاء، إن 36 سورياً بينهم 24 طفلاً توفوا داخل البلاد وفي لبنان نتيجة البرد الشديد خلال أسبوع وعلى العاصفة الثلجية التي ضربت المنطقة. وفي بيان أصدرته، قال «اتحاد طرد من دوائر حكومية مرات عديدة، لان ابنه معتقل عند إرهابيين (يقصد نفسه)، كما يقول موظفو النظام»، متهما «العميد في جيش النظام، سالم العلي، بتوقيفه بالمفاوضات، ليتساعل مجدداً لو كان ابنه مكنه فهدأ أبقى الوضع على حاله» في حين أن الضباط الذين خانوا النظام يكافأون وهم متروكون في الأسر».

وأوضحت التنسيقية أن المتوفين الذين أما الرقيب أول سهيل علي إبراهيم، وهو من منطقة صافيتا، التابعة لطرطوس فقد تساعل عن الأسباب التي تدفع النظام، وأبناء طائفته، على الإحجام عن دعمهم، هل لأنهم غير مدعومين؟ أو أنهم ليسوا من بيت الأسد؟ ولماذا هم منسيون، في وقت كانوا فيه جنوداً أوفياء للوطن، مكرراً اتهامات زميله بتسليمهم من قبل الضباط.

وشارك أسرى آخرون الأمر نفسه، متسائلاً عن سبب إهمال النظام لهم، إذ منذ عامين ومصيرهم مجهول، فهم مكوون بالإعدام، ومهلة تسليمهم لتنفيذ الحكم تبدأ من تاريخ 9 كانون الثاني/يناير الجاري، وحتى 10 شباط/فبراير المقبل، من أجل تنفيذ حكم الإعدام فيهم.

أهم منهم؟».

وتوجه بالبداية إلى «الطائفة العلوية التي تحمل السلاح وتدعم النظام، بالانقياد والوعى بأنهم إن لم يلحقوا أنفسهم والتخلي عن النظام، فإنهم سيلقون نفس مصيرهم»، كاشفاً أن «الده طرد من دوائر حكومية مرات عديدة، لان ابنه معتقل عند إرهابيين (يقصد نفسه)، كما يقول موظفو النظام»، متهما «العميد في جيش النظام، سالم العلي، بتوقيفه بالمفاوضات، ليتساعل مجدداً لو كان ابنه مكنه فهدأ أبقى الوضع على حاله» في حين أن الضباط الذين خانوا النظام يكافأون وهم متروكون في الأسر».

على حد تعبيره.

أما الرقيب أول سهيل علي إبراهيم، وهو من منطقة صافيتا، التابعة لطرطوس فقد تساعل عن الأسباب التي تدفع النظام، وأبناء طائفته، على الإحجام عن دعمهم، هل لأنهم غير مدعومين؟ أو أنهم ليسوا من بيت الأسد؟ ولماذا هم منسيون، في وقت كانوا فيه جنوداً أوفياء للوطن، مكرراً اتهامات زميله بتسليمهم من قبل الضباط.

وشارك أسرى آخرون الأمر نفسه، متسائلاً عن سبب إهمال النظام لهم، إذ منذ عامين ومصيرهم مجهول، فهم مكوون بالإعدام، ومهلة تسليمهم لتنفيذ الحكم تبدأ من تاريخ 9 كانون الثاني/يناير الجاري، وحتى 10 شباط/فبراير المقبل، من أجل تنفيذ حكم الإعدام فيهم.

ولم يتسن للأناضول التاكيد من صحة المعلومات الواردة في التسجيل المصور من أطراف أخرى.

وسيق للنظام أن أجرى عدة عمليات تبادل للأسرى، شملت جنوداً ومواطنين إيرانيين معتقلين لدى المعارضة، مقابل الإفراج عن مقاتلين معتقلين لديها، كما أجرت عملية تبادل لرهابيات معلولاً العام الماضي، وفي أكثر من مناسبة اعتبر موالون للنظام، بأن هناك تمييزاً في تعامل النظام مع الأسرى الذين وقعوا بأيدي المعارضة.

وقد اقترب الصراع في سوريا من دخول عامه الخامس، حيث خلف نحو 200 ألف قتيل، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة، وأكثر من 300 ألف قتيل، بحسب مصادر المعارضة السورية، فضلاً عن أكثر من 10 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، ومنذ منتصف مارس/آذار (2011)، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 44 عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى لواءة من العنف، ومعارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة، ما تزال مستمرة حتى اليوم.

والمعبر تسلسل للإرهابيين الأجانب إلى سورية وعودتهم إلى الدول التي انطلقوا منها في انتهاك فاضح لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وخاصة القرارين 2170 و 2178.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أو غلو قوله إن حياة بومدين «دخلت تركيا في الثاني من كانون ثان/يناير الجاري قادمة من مدريد، وأقامت في فندق بمنطقة قاضي كوي في إسطنبول، ثم انتقلت إلى سوريا في الثامن من الشهر ذاته».

ويشتبه بأن حياة بومدين كانت شريكاً لكوليبالي المتهم الرئيسي في قتل شرطية فرنسية الخميس في جنوب باريس، في الوقت الذي كانت فيه قوات الأمن الفرنسية تطارد الأخوين سعيد وشريف كراشي بعد هجوماهما على مجلة «شارلي إيبدو»، وتبين أنهما على اتصال بكوليبالي.

## الورق المقوى و «الكراتين» من وسائل تدفئة اللاجئين في غوطة دمشق الغربية في ظل العاصفة الثلجية

أولئك المهجرين الذين يسعون لمساعدة عائلاتهم رغم صغر أعمارهم وقد الملبس الشتوية لديهم، «فلا شيء» يبكي القلب كمشهد أطفال يتشاجرون فيما بينهم من يجلس بجانب النار التي أوقدها داخل عبلة صفيح في غرفتهم التي تتشارك فيها عائلتهم مع عائلة أخرى».

وبات الكثير من المزارعين في بلدات الغوطة الغربية التي تشتهر بكونها بلدات زراعية يتخوفون من استمرار موجات البرد والصقيع التي باتت تؤثر على محاصيلهم الزراعية بشكل كبير، ما يرحب استمرار ارتفاع الأسعار مع زيادة الخسائر في المحاصيل والتصفيق الأمني الشديد الذي تفرضه القوات النظامية على الطرق بين البلدات وبين العاصمة دمشق.

الساعات التي تتضمن سلالاً غذائية وبعض الأدوية ومستلزمات الأطفال والفرش الاستفنجية للاجئين في خطوة لتأمين المستلزمات الأساسية لهم، ورغم ذلك تمتنع القوات النظامية هذه الجمعيات من إدخال المساعدات لبعض البلدات كزكاة التي زاد ذلك من صعوبة الوضع للاجئين فيها.

وتنعم الحواجز النظامية إدخال وقود التدفئة ومواد البناء وحتى الأدوية الأمر الذي سبب صعوبة في عمل المركز الطبي في البلدة بسبب النقص الحاد في الأدوية.

ويؤكد «مجاوهد» أن معاناة الأطفال هي الأكبر حيث أن أجسادهم الغضة لا تستطيع احتمال هذا البرد خاصة

حيث يلاجون لإغلاق فتحات النوافذ بالقمشة أو الواح الخشب في بعض الحالات لتدريج عنهم القليل من البرد.

من جهة أخرى، فإن قلة وسائل التدفئة المتاحة تعد سبباً رئيسياً في تردى أوضاع اللاجئين، فمع اندمام الوقود اللازم للمداخيل وانقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، وارتفاع أسعار الحطب يلجأ السكان للبحث عن الدفء بين طبقات الأغذية المتوفرة لديهم أو بإشعال الورق القوي وبعض الأخشاب رغم تسرب مياه الثلوج لداخل الغرف في بعض مراكز الإيواء.

ويضيف المصدر أن العبيد من الجمعيات الخيرية كجمعية الخيرة ومنظمة الهلال الأحمر صرح على إيصال

وانخفاض درجات الحرارة لا من دون درجة الصفر لاسيما أن أغلب اللاجئين لبلدات الغوطة الغربية بكيدة زكية ومدينة الكسوة يقطنون في منازل غير مهيئة للسكن ما يزال بعضها قيد الإنشاء، ما يضيف فصلاً جديداً لعاناتهم التي بدأت بالنزوح عنوانه البرد القارس.

ويوضح أبو مجاهد المشدعي عضو المكتب الإعلامي الموحد في الغوطة الغربية لـ«القدس العربي»، أنه وبسبب الأعداد الكبيرة للاجئين التي تبلغ حوالي 500 ألف لاجئ في مدينة الكسوة وحدها و30 ألفاً في بلدة زكية المجاورة، فإن أغلب اللاجئين يسكنون في المدارس أو البيوت غير المؤهلة للسكن بتكافة تصل حشد أن تتشارك ثلاث عائلات لغرفة واحدة في بعض الأحيان،

دمشق - «القدس العربي»  
من بسملة يوسف:

رغم البياض الفاسع الذي بات يطغى على المشهد ودرجات الحرارة المنخفضة جداً، يجتسع بعض الأطفال واستنابتهم تنصمك برذا هبلج ما يستطيعون من الورق المقوى و «الكراتين» من الطرقات والحلات مله يحظون عند إشعالها بقليل من الدفء الكافي، لإبعاد الصقيع عن أناملهم الغضة.

مشهد بات يتكرر بين اللاجئين في بلدات غوطة دمشق الغربية مع استمرار العاصفة الثلجية وازدياد شدة الرياح

### قوة المهام المشتركة: 11 ضربة جوية استهدفت متشادي الدولة الإسلامية

■ واشنطن - رويترز: قالت قوة المهام المشتركة أمس الثلاثاء إن الجيش الأمريكي وحلفاءه نفذوا أربع ضربات جوية استهدفت منشآت تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وسبع ضربات في العراق.

وأضافت القوة في بيان أن الضربات التي نفذت منذ الاثنين دمرت عدداً من المواقع القتالية وكذلك أربع وحدات مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وذكر البيان أنه في سوريا استهدفت ثلاث ضربات بلدة كوباني القريبة من الحدود التركية واستهدفت الضربة الرابعة المنطقة قرب دير الزور، أما الضربات في العراق استهدفت مناطق قرب تلغفر وسنجار والموصل وبغداد.

وتابع أن الضربات دمرت أيضاً معدات لتنظيم الدولة الإسلامية منها مركبة مدرعة وأسلحة آلية وحفار وديابة، ودمرت أيضاً منشآت ومخبأين يستخدمها متشددون.

### النظام يشكك جيشاً تابعا له من أبناء أكبر معاق المعارضة السورية في الغوطة الشرقية

المتبقية، واضطرارهم إلى تعليم أشخاص ليس لهم علاقة بالسلك الطبي لإجراء الإسعافات والإشراف على المرضى وأدويةهم وعلاجهم، الأمر الذي نتج عنه انتشار الكثير من الأمراض، عدا ندرة الأدوية المطلوبة لعلاج الجرحى والصابون.

أما السبب الأخر بحسب الأهالي، فهو إغلاق جيش النظام للمعبر الإنساني الوحيد المؤدي إلى الغوطة الشرقية مع بداية الشهر الحالي، وما نتج عنه من ارتفاع الهائل لأسعار المواد الغذائية إن ذلك بعد أن كان يسمح لتجار النظام من أهالي المنطقة بالدخول إلى مناطق الحصار وبلدات الغوطة لدة تقارب ستة شهور، وهم محمولون بالواد الغذائية والتصونينية والخضار، بهدف بيعها في المناطق الخاضعة لسيطرة كتائب المعارضة المسلحة والمحصرة من قبل جيش النظام من أكثر من عام ونصف، مع إغلاق جميع المنافذ.

بأمان بحسب الاتفاق الذي خرجوا به، ليُجز بهم النظام على جهات القتال في مدينة دوما، ويكون الأخ فيهم يقاتل ضد أخيه على جهات مضادة بدلاً من جنود النظام، لعبه وصفها ناشطون بـ«الخبثية»، بعد إغراءات قدمها «عمر عبيور»، وهو شبيخ يعمل في إذاعة دمشق وصدقه قرابة 600 شخص خرجوا بناء على الاتفاق معه دون الرجوع إلى معاهدة رسمية مع الفصائل المعارضة، أما في مخيمات النزوح فقد توفي بحسور الأحمسر أو أي منظمة إنسانية أخرى لينتهي بهم المطاف الآن في جيش الوفاء.

يشار إلى أن السبب الأول وراء خروج أهالي الغوطة الشرقية إلى دمشق هو فرار الكثير من الأطباء والمسعفين القاضين على الشافي الماديّة والنقاط الطبية الموزعة في بلدات الريف الشرقي المحاصر، بسبب سوء الأوضاع المعيشية ولجوئهم إلى تسوية وضعهم مع جيش النظام، الأمر الذي أدى إلى إنهاك الكوادر الطبية

النظام وعمالؤه لهم في الفترة الأخيرة.

وتم بحسب المصدر تسليح هؤلاء المدنيين الذين شكوا جيش الوفاء، والذي سيقال إلى جانب الجيش النظامي في الغوطة الشرقية، وسيكون له دور هام في معركة دوما المرتقبة. وقال «أبو الوليد» مقاتل من أهالي دوما في حديث لحص لـ«القدس العربي»: إن من سألني عن جيش الوفاء» ما هو إلا أهالي مدينة دوما المدنيون الذين يجيش بهم إزلام النظام وجواسيسه للخروج من الحصار والجوع والبرد والتشرد إلى وعود وربة بالأمان داخل العاصمة دمشق.

دوما - «القدس العربي»  
من هبة محمد:

نشرت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري خبراً عن تأسيس جيش جديد في الغوطة الشرقية يريف دمشق، قالت إنه جيش شعبي وهو جزء من جيش النظام، أسس حديثاً من قبل أهالي مدينة دوما، والتي تعتبر أكبر معاق المعارضة السورية، بهدف تحرير المناطق المحيطة بالعاصمة دمشق من سيطرة كتائب المعارضة، بحسب هذه الوسائل.

وقالت تقارير إعلامية إنه «بناء على تسريبات من مصادر رفيعة في دمشق، قد اتخذت خطوة لتأسيس ما سمي بجيش الوفاء» أو «لواء الوفاء»، المشكل من قبل أهالي ومقاتلين في الجيش الحر خرجوا من الغوطة الشرقية إلى داخل دمشق عبر معابر آمنة افتتحها جيش

### توصية في الكويت بعقد مؤتمر ثالث لمانحي اللاجئين السوريين

■ الكويت - الأناضول: قال مسؤول كويتي إن مجلس الوزراء الكويتي رفع توصية لأمير البلاد صباح الأحمد الجابر الصباح من أجل عقد مؤتمر ثالث للمانحين خاص باللاجئين السوريين.

وأضاف مدير إدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الكويتية جاسم المبارك، الاثنين، خلال ندوة بعنوان (الأمير قاندا إنسانياً.. الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً)، أن مقترح عقد المؤتمر جاء استجابة لطلب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ولم يوضح المسؤول الكويتي رد الأمير البلاد على المقترح.

وأشار إلى أن الكويت استضافت مؤتمرين للمانحين خلال العامين الماضيين، وذلك في إطار تبني القيادة الكويتية سياسة إنسانية.

وتعد المؤتمر الأول 1.5 مليار دولار، والثاني 2.4 مليار دولار، وتقدر الأمم المتحدة أن هناك 13 مليوناً من السوريين يعانون أوضاعاً صعبة، بينهم 9 ملايين في الداخل ونحو 4 مليون في الخارج، من أصل 23 مليون سوري.

وأوضح أن الكويت جزء من المجتمع الدولي المترابط ولا يمكن للدول أن تعيش كجزر معزولة، مؤكداً أن التعاون الدولي من شأنه أن يحافظ على الأمن بمعناه الواسع الاقتصادي والسياسي.

### لحدائق دمشق حصّة من ضحايا البرد في الداخل والمنفى.... وإعلام النظام يفرد خارج السرب

تسعة أشهر ولا تعلم عنه شيئاً.

هذه قصة من مئات القصص التي قد يواجهها أي كان في شوارع دمشق وحدائقها، فعشرات الآلاف من أهالي البلدات والقرى قد هجرت وشردت في العاصمة وبعض أريافها، إما جزءاً من حصار قوات النظام لبلداتهم أو تدميرها بشكل كامل.

ومن هؤلاء رجل سبعيني من مدينة دوما، عثر عليه متجمداً من البرد في إحدى حدائق دمشق في المساء، حيث اتخذ من هذه الحديقة منزلًا له بعد نزوحه وعائلته لعدة مناطق آخرها هذه الحديقة.

وجاء المنخفض «هدى»، كما سماه البعض أو «زينة» كما سماها آخرون، لتكتب فصلاً جديداً من فصول موت السوريين، فيبعد إطلاق الرصاص العشوائي والقصف والذبح والتفجير والعرق، جاء دور البرد الذي قضى على حياة ما يقارب 29 سورياً في داخل سوريا وخارجها سيما في مخيمات اللجوء، منهم من الأطفال، سمير، محمد، ريم، عبدالرحمن، فاطمة، عادل، هيثم، موسى، هبة، ريماس، هذه بعض أسماء الأطفال الذين قصفوا نتيجة العاصفة القوية التي ضربت المنطقة واستمرت حوالي 4 أيام وتركت وراءها موقعا شديداً

البرودة سجلت فيه درجات حرارة قياسية وصلت في دمشق إلى -10 ليلة أمس، ففي دمشق سجلت ست حالات وفاة وفي الغوطة سجلت ست حالات وفاة لأطفال تراوحت أعمارهم بين الشهر والثلاثة أعوام، كما لقي طفلان ورجل مصرعهم في جنوب دمشق وكذلك عثر على رجل ملقى على السجاف وعلى وشك مفارقة الحياة في مخيم اليرموك ليتم إسعافه وفي حلب توفي طفلان ورجل جراء البرد.

وفي قننا كذلك الأمر أيضاً حيث لقي رجل مصرعه متأثراً بموجة الصقيع، أما في مخيمات النزوح فقد توفي ثلاثة أطفال حقناً وأصيب اثنان بسبب تسرب الغاز في مخيم الزعتر.

أما في لبنان، فقد توفي عشرة أطفال نتيجة البرد القارس، ففي منطقة حلينة الغربية من عرسال لقي ثلاثة أطفال من عائلة واحدة مصرعهم متجمداً، نتيجة انهيار عشرين الخيم فوق رؤوس قاطنيها، فيما لا عد من السوريين مصرعهم أثناء تنقلهم على إحدى الطرق القريبة من مزارع شبيعا جنوب شرقي لبنان وآخرون توفوا في البقاع نتيجة تراكم الثلوج وانقطاع الطرقات.

ريف دمشق - «القدس العربي»  
من أحمد الدمشقي:

هرعت «بيان» عندما كانت تمشي في منطقة ركن الدين في دمشق، مسرعة تبحث عن مصدر صوت نواح عال، لتجد امرأة على قارعة الطريق في منتصف الثلاثينيات من عمرها تبكي وبشدة وهي ترضع ابنها إلى صدرها، وعند سؤالها عن أسباب بكائها قالت «بيعت «بيان» أن من تحملته المرأة هو ابنها الرضيع الذي لم يتجاوز الشهرين من عمره وقد توفي نتيجة البرد الشديد.

تقول بيان لـ«القدس العربي»: إن هذه الحادثة أبكت جميع المتجمهرين الذين عجزوا عن فعل أي شيء لهذه السيدة التي علمت أنها تبنيت في إحدى حدائق المنطقة منذ مدة مع أبنائها الثلاثة بمن فيهم الذي توفي، حيث يبلغ فظلاها الآن الرابعة والسابعة من العمر.

وأشارت بيان إلى أن هذه السيدة تعيش في الحديقة ولا يقبها شرب البرد الشديد سوى بطانية تغطيها وأولادها وفقهم السماء مباشرة، تاكل وتشرّب مما يقدمه بعض الأهالي لها يومياً وعلمت بيان أن زوج المرأة مفقود منذ



نواب ومسؤولون من فصائل المنظمة رفضوا المشاركة وحذروا من زيادة الخلافات تعقيدا

## أبو شهلا لـ «القدس العربي»: إقدام نواب حماس على سحب الثقة من الحكومة يعني تجديد الإنقسام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استبقت فصائل في منظمة التحرير لها ممثلون في المجلس التشريعي الفلسطيني وفي مقدمتها حركة فتح- الجلسات التي من المقرر أن يعقدها نواب كتلة حركة حماس اليوم الأربعاء في مدينة غزة، بعد أن أعلنوا من طرف واحد تفعيل المجلس التشريعي، بالتحديد في تصريحات لـ «القدس العربي» من إقدام نواب حماس على خطوات من شأنها أن تزيد من حجم الإنقسام وترفع التوتر القائم، من خلال التصويت على سحب الثقة عن حكومة التوافق، معلنين في الوقت ذاته عدم مشاركة كتلتهم في الاجتماعات التي اعتبروها «غير قانونية».

وقال فيصل أبو شهلا النائب عن حركة فتح لـ «القدس العربي» أن اجتماعات كتلة حماس في المجلس التشريعي تحت عنوان عقد المجلس في غزة تمثل «عودة لأجواء الإنقسام»، وأكد أن هذه الدعوة «مخالفة للقانون»، الذي يستوجب أن توجه الدعوة لعقد المجلس من قبل الرئيس محمود عباس، مشيراً إلى وجود اتفاق مصالحة قال إنه «يواجه عثرات»، وإن على الجميع



فيصل أبو شهلا

السياسية»، وأكد أن الذهاب لسحب الثقة من الحكومة من شأنه أن يفاقم الخلافات وأن عنوانها عقد هذه الجلسة الموحدة، ليكون الرجوع لما جرى الاتفاق عليه قبل يومين خلال اجتماعات الفصائل، بالعودة لتشكيل لجنة وطنية لتابعة اتفاق المصالحة. وكان من المفترض أن يتم عقد جلسات للتشريعي بعد تشكيل الحكومة، إلى جانب عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، وحل ملف الحريات العامة، والدعوة لانتخابات بعد ستة أشهر من عمل الحكومة، المناط بها أيضا رفع الحصار عن غزة وإعادة الإعمار، غير أن أيا من هذه الملفات التي تحدث عنها اتفاق المصالحة لم ينفذ سوى تشكيل الحكومة فقط، محل الخلاف بين فتح وحماس.



جميل مجدلاوي

وحدد عقد الجلسة عند الساعة العاشرة من صباح اليوم، وستخصص لمناقشة الحصار المفروض على قطاع غزة وتداعياته، ويشك مسؤولون من فصائل المنظمة في أن الهدف من وراء عقد الجلسات هو التصويت على سحب الثقة من حكومة التوافق، التي شكلت بعد اتفاق مخيم الشاطئ في حزيران/يونيو من العام الماضي، في ظل استمرار خلافات حماس مع الحكومة على العديد من الملفات الخاصة بقطاع غزة أهمها ملف الخدمات والموظفين. وسألت «القدس العربي» مجدلاوي عن أبعاد إقدام نواب حماس على هذه الخطوة، فقال «أمل أن لا تندفع الأمور نحو هذه الوجهة، رغم ملاحظتنا الجدية على أداء الحكومة، وعلى مبادئها عملها، ولكن بعد أن دارت العجلة خلال لقاء مع كتلتي فتح وحماس على ضرورة بشكلها الراهن، فإن سحب الثقة من شأنه أن يزيد الأمور المعقدة تعقيدا»، مشيراً إلى أن تنظيمه كان قد نادى في بداية تشكيل الحكومة خلال لقاء مع كتلتي فتح وحماس على ضرورة عرضها على المجلس لنيل الثقة.

للقانون ويجدول أعمال متفق عليه حول حلقته المركزية «معالجة ديول الإنقسام، وما شرع خلالها من قوانين»، وكان يقصد بذلك القوانين التي صدرت بمصادقة الرئيس محمود عباس، أو القوانين التي أقرتها كتلة حماس البرلمانية خلال جلساتها المفردة في غزة، مشيراً إلى أن هذه القوانين «لا تملك أي صفة قانونية»، وأنه بإمكان كتلة حماس إعادة طرحها على المجلس في حال عقد جلساته بشكل متكامل.

وكان نواب حركة حماس قد أعلنوا أول من امس أنهم سيفشرون ابتداء من اليوم الأربعاء في استئناف جلسات التشريعي في مقره في مدينة غزة، وذلك بعد يوم واحد من اجتماع عقده الفصائل الفلسطينية بدعوة من حركة حماس، فشكل على الأرجح في تبني وجهة نظر الحركة بالاتفاق على مقترحات لإدارة غزة بدلا من الحكومة. وأعلن الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وهو من قياديين حماس في مؤتمر صحافي أول من امس أن المجلس التشريعي سوف يستأنف عقد جلسات له بدءاً من يوم الأربعاء، تحت عنوان «الحصار وآثاره الكارثية على الشعب الفلسطيني».

وواضح أبو شهلا وهو من قياديين فتح في قطاع غزة، أن حركته جاهزة لتفعيل المجلس التشريعي، وأنها عقدت لقاء في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي مع كتلة حماس، لتفعيل المجلس، قبل أن تستهدف تفجيرات منازل قادة فتح بغزة، وقال إن رفض حماس كشف الفاعلين وضع الأمور في هذا المنحنى، وكان يقصد عودة الترشح والخلافات.

وحذر من إقدام نواب حماس على سحب الثقة من حكومة التوافق كونها «ثمرة المصالحة»، مضيفاً أن «سحب الثقة يعني عودة جديدة للإنقسام وهذا لا يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني». وكشف جميل مجدلاوي القيادي البارز في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وأحد نواب تنظيمه في المجلس، أن أحدا لم يتصل به ليبلغه بعد جلسة للمجلس التشريعي، وانتقد في الوقت ذاته دعوة كتلة حماس لتفعيل المجلس. وقال إن دعواتهم تأتي «من طرف واحد»، وإن الجبهة الشعبية لا تستجيب لمثل هكذا دعوات «لأنها تعطي تغطية للانقسام الموجود»، وأشار إلى وجود محاولات مستمرة من أجل دعوة المجلس التشريعي في جلسة متكاملة، وفقا

السعودية تحول 60 مليون دولار للسلطة الفلسطينية

## مجلس الوزراء يدعو للوقوف أمام محاولات شق الصف وزعزعة الأمن

منها جميعاً التكاتف والتعاون أمام التحديات التي تواجهها، وتوحيد الجهود وتوفير الأجواء الملائمة لتمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بدورها تجاه أبناء شعبنا في قطاع غزة، وتسهيل عملها لرفع عملية توحيد المؤسسات، واستلام الحكومة للمعايير، لتتمكن من تحمل مسؤولياتها تجاه عملية إعادة الإعمار، مما يشجع الدول المانحة على الوفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها في مؤتمر القاهرة الخاص بإعادة الإعمار».

ودعا المجلس أبناء شعبنا بكل أطرافه السياسية كافة «إلى الوقوف صفاً واحداً أمام أية محاولة لشق صفنا الوطني وزعزعة أمننا الداخلي، وأمام كل من يعيق إنجاز المصالحة الوطنية التي ينادي بها شعبنا، والوقوف أمام كل من يحاول حرف بوصلة نضالنا المشروع وقضايانا المصرية حتى نتكمن من إشغال حملة الإبتزاز التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية بهدف النيل من عزيمتنا وإرادتنا وإصرارنا على انتزاع حقوقنا الوطنية المشروعة في الخصاص من الاحتلال، وإنجاز حريتنا واستقلالنا وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الأبدية القدس الشريف».

التحريض وإطلاق التصريحات غير المسؤولة وكيل الاتهامات وتوجيه رسائل التهديد لوزراء حكومة الوفاق الوطني، بل وإشاعة موجة الفوضى والتفجيرات التي تمس أمن المواطنين وتهدد السلم الأهلي.

وأكد المجلس التزامه بإيجاد حلول إدارية عادلة ومنصفة للموظفين، دون تمييز، وفق الوفاق والقوانين الفلسطينية ووفق اتفاق القاهرة، مؤكداً أن ذلك يتطلب من جميع الأطراف شراكة حقيقية، دون إجحاد أي عراقل، مع أهمية دور القوى الوطنية والإسلامية في دعم عمل حكومة التوافق الوطني والمساهمة في إزالة آثار الإنقسام، مرحبا ببياناتها الأخير عقب اجتماعها في غزة، الذي أكدت فيه على أهمية تضافر الجهود من أجل رفع الحصار عن شعبنا في غزة وفتح المعابر ودخول مواد الإعمار بشكل مستدام وبما يتطلبه تعزيز دور حكومة التوافق الوطني، ودورها في متابعة ذلك، وتمكينها من الإشراف على القطاع في ظل الكارثة الإنسانية التي يعيشها شعبنا في القطاع»، وشدد المجلس على أن إنجاز الحكومة للمهام التي كلفت بها، «يستوجب من الجميع التحلي بالمسؤولية الوطنية أمام شعبنا، ويستدعي



رامي الحداد

وغيرها من المشاكل في القطاع، وأعربت الحكومة عن أسفه لإصرار البعض (حركة حماس) على وضع العراقيل والمعوقات، وعدم إعطاء الحكومة أية فرصة لأداء مهامها، واللجوء إلى

في دعم القضية الفلسطينية على الصعيد كافة، مشيراً إلى أن الملحة حرصت منذ كانون الثاني 2013 على زيادة حصتها في الميزانية الفلسطينية، من 14 مليون دولار إلى 20 مليون دولار أمريكي شهرياً.

وفي السياق ذاته جدد مجلس الوزراء الفلسطيني دعواته لبقية الدول العربية «الشقيقة» إلى دعم جهود القيادة والحكومة وذلك من خلال توفير شبكة الأمان المالية التي أقرتها القسم العربية مع استمرار الحكومة الإسرائيلية في احتجاز وتجميد تحويل الأموال الفلسطينية، وتقديم ما التزمته به خلال مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة الذي عقد في القاهرة، وأكد أن الحكومة تجري اتصالات مع كل الجهات الدولية والإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي للضغط على إسرائيل من أجل تحويل المستحقات الضريبية الفلسطينية، حتى تتمكن الحكومة من الوفاء بالتزاماتها.

وقالت الحكومة في جلستها الأسبوعية، إن جولة الوفد الوزاري الأخيرة في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة)، والمقادات مع التفاصيل والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، كان لها أثر إيجابي كبير، وادت إلى توضيح

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

حولت الملكة العربية السعودية مبلغ 60 مليون دولار إلى السلطة الفلسطينية للمساعدة في إخراجها من أزمتها المالية ودفوع رواتب الموظفين، بعد قرار الحكومة الإسرائيلية بتجميد أموال الضرائب التي تجنيها باسم السلطة من الضرائب الموجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وقدرها حوالي 500 مليون شكيل (130 مليون دولار).

وقال سفير السعودية في مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية أحمد قطان، إن الصندوق السعودي للتنمية حول ما يعادل مبلغ 60 مليون دولار أمريكي، إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، وإن هذا المبلغ هو قيمة مساهمات المملكة السعودية لدعم ميزانية السلطة للأشهر الثلاثة الماضية، تشرين الأول/ أكتوبر وتشرين الثاني/ نوفمبر وكانوا الأول/ ديسمبر 2014 ووافق 20 مليون دولار أمريكي شهرياً. وأضاف قطان في بيان صدر عن المركز الإعلامي للسفارة، أن الملكة تستمر دوماً

حجم الدمار يصدّم وزيراً أسبانياً بعد زيارة الشجاعية و «مركز إيوا»

## المفوض العام لـ «الأونروا» ينتقد عدم وفاء المانحين بالتزاماتهم

ومن لهم علاقة بإعمار غزة له التحرك بسرعة، ودعا لأن يكون عام 2015 «عاماً للتغيير في حياة غزة»، وقال عدنان أبو حسنة الناطق باسم «الأونروا» في تصريحات صحافية أن وزير الخارجية الإسباني الذي زار في الشجاعة للإطلاع على حجم الدمار الذي لحق بها نتيجة العمليات الإسرائيلية في الحرب الأخيرة، التقى النازحين المدمرة بيوتهم في أحد المدارس.

وكتيراً ما نظم السكان الذين هدمت منازلهم وقات احتجاجية ضد تأخر الإعمار أمام مقرات مؤسسات دولية وكذلك مجلس الوزراء في غزة، ويطلب هؤلاء بالإسراع ببناء منازلهم التي دمرت بالكامل، خاصة في الأحياء الشرقية لقطاع غزة التي دمرت بشكل كبير خلال عمليات التوغّل البري.

وتقدر عدد المنازل المدمرة كلياً بنحو أربعين ألف وحدة سكنية ومنشأة، وهناك أكثر من ضعف هذا العدد من المنازل تعرضت لضرر جزئي.

من عبرت أسبانيا حسب وعدها في مؤتمر إعمار غزة في القاهرة بمبلغ 80 مليون يورو. وأشار كرهينبول خلال المؤتمر الصحفي المشترك إلى نفاذ أموال «الأونروا» المخصصة لترميم المنازل التي تضررت في الحرب، وقال إن منظفته الدولية «دفعت 70 مليون دولار لأكثر من 40 ألف أسرة كبدل إيجار وتعويض لأصحاب المنازل المتضررة بصورة طفيفة».

ولم تبدأ بعد عملية إعمار حقيقي في قطاع غزة، وتنفذ الوزير الأسباني برفقة وفد رفيع دخل القطاع

غزة - «القدس العربي»:

لم يخف وزير الخارجية الإسباني شعوره بالصدمة، خلال زيارته إلى قطاع غزة أمس التي دامت لساعات فقط، بعدما شاهد الدمار الذي خلفته قوات الاحتلال الإسرائيلي، في حربها الأخيرة، وهي صدمة شاطره فيها المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، الذي دعا لإسراع في عمليات الإعمار.

وقال الوزير الأسباني خوسيه مارجابو، «يجب العمل لرفع الحصار، من أجل تمكن أهل غزة من العيش بكرامة»، وعبر خلال تصريحاته التي جاءت في مؤتمر صحافي عقده برفقة مفوض «الأونروا» بيير كرهينبول، عن صدمته بعد أن شاهد حجم الدمار، وأكد أن ذلك يدفع الجميع لـ «الإسراع في عملية إعمار غزة».

وتنفذ الوزير الأسباني برفقة وفد رفيع دخل القطاع

## إسرائيل تغلق جمعيات إسلامية

## ومحكمة تقر هدم منزل مقدسي لحجبه الشمس عن بيت مستوطن

رام الله - «القدس العربي»:

كثيرة هي معاناة المقدسين، بسبب الاحتلال الإسرائيلي للمدينة المقدسة، وكثيرة هي أساليب المعاناة التي تفرضها سلطات الاحتلال على أهل المدينة، فعندما هبوا للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ملاحقة مؤسساتهم في كل مكان، ووصل الأمر إلى أن تقضي محكمة تابعة للاحتلال، بهدم منزل بسبب حجبه الشمس عن منزل يهودي، كان في الأصل منزل فلسطيني، قبل سرقته من اليهود. فقال موقع المستوطنين إن محققى الوحدة القطرية للتحقيق الدولي لاهف 433، وجهت المخابرات العامة «الشباباك»، كشفاً شبهات بتحويل الإزهاج من قبل جمعيات محلية، وتبين خلال التحقيق الذي أجرته الشرطة والشاباك أن الجمعيات التي تم إعلانها لتنظيها غير قانونية «حولت أموالاً إلى تنظيمات تابعة للحركة الإسلامية وحركة حماس»، وفي إطار التحقيق، وصلت قوات لاهف 433 والشاباك، إلى مكاتب جمعية «الفرح» في الناصرة، وجمعية «إسلاميات من أجل الأقصى» في القدس وأغرقتها بالشمع الأحمر. وادعى الموقع أنه حسب الشبهات، فقد استخدمت أموال هاتين الجمعيتين لتمويل نشاطات جهات في الحركة الإسلامية وحماس، مما يشكل مخالفة لقانون منع التمويل، وقانون منع غسيل الأموال، والتنظيم غير القانوني ومخالفات قانون الضريبة، وزعم أنه تم استغلال هذه الأموال لدفع أجور لـ «المرابطين والمرابطات»، الذين يصلون يومياً الحرم القدسي، ويتواجدون فيه طوال ساعات الزيارة المخصصة للسياح والزوار، «و عندما تصل مجموعات يهودية يستخدم هؤلاء العنف ضدها ويمسسون بحرية العبادة ويهددون الأمن الشخصي للزوار» على حد وصف الموقع، وتمت مصادرة أجهزة حاسوب ووثائق من مكاتب الجمعيتين، والسيطرة على حسابات بنكية لصادرة أموالهما.

أما الأدهى من ذلك فهو أن المحكمة العليا الإسرائيلية ردت قبل يومين، استئناف مواطن مقدسي، على قرار المحكمة المركزية الذي أمر بهدم سطح الطابق الثالث من منزله، والكائن في حي القرمي في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة لأنه يحجب الشمس عن منزل فلسطيني مسروق.

وبدأت القصة قبل عشر سنوات، أي في عام 2005، عندما تقدمت خمس جمعيات دعوى ضد المقدسي عايد كستيرو، تحت ذرائع كثيرة، منها أن البيت يشكل خطراً على بنائهم المجاور، والأدهى أنه يحجب النور والهواء عن أحد بيوت المستوطنين المجاورة لبيته.

وكان عدد من المنازل في ذات المنطقة المذكورة، قد تعرض للتصدع والانهدام داخل أسوار البلدة القديمة في القدس، وهو ما استغلته الجماعات الاستيطانية آنذاك، ونجحت في ترحيل قرابة العشرين عائلة بامر من بلدية الاحتلال في القدس، على اعتبار أن هذه المنازل أصبحت تشكل خطراً على حياة ساكنيها، ويمنع السكن فيها.

ويعتقد المقدسيون، والفلسطينيون عامة، أن مثل هذه القرارات، ليست سوى قرارات سياسية، لا يراد منها سوى إفراغ المدينة المقدسة، وتحديد أحيائها القديمة المحيطة بالمسجد الأقصى من أهلها الأصليين، خاصة أن هذا الذي يشرف على غالبية الأحياء القديمة في المدينة، ومستهدف منذ زمن طويل من الجماعات والجمعيات الاستيطانية المتطرفة.

ورغم معرفة أهالي مدينة القدس، بصعوبة تدخل السلطة الفلسطينية رسمياً للدفاع عنهم، إلا أنهم لا يتوقفون عن مناشدتها، عن طريق وزيرها في المدينة «محافظ القدس» للوقوف إلى جانبهم، والدفاع عنهم وعن ممتلكاتهم الفلسطينية، كي يواصلوا الصمود في مدينتهم في وجه جبروت الاحتلال الإسرائيلي.



منار الشيباني التي فقدت سابقها خلال العدوان على إحدى مدارس الأونروا في غزة تتدرب على المشي فوق ركاب منزل أسرتها أمس (رويترز)

## يتحدث عن مخاوف من التحركات الفلسطينية والمواقف الأوروبية والمقاطعات الاقتصادية تقرير سري للخارجية: إسرائيل على موعد مع عام قاس

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تحدّر وثيقة سرية أعدتها وزارة الخارجية في إسرائيل حول مكانتها السياسية في العالم من تعميم مقاطعتها على مختلف المستويات، خلال العام الجديد. وتوضح الوثيقة التي كشفت عنها صحيفة «يديعوت أحرונوت» أن توقعات وزارة الخارجية تبدو قائمة أكثر من أي وقت مضى. ففي الوثيقة السرية التي تم توزيعها على السفارات الإسرائيلية، عشية حلول العام الجاري 2015، ترسم الوزارة صورة صعبة لإسرائيل. وهذا ما كانت قد حذرت منه أواسط المعارضة في ظل توقف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ومضاغة الاستيطان، بل تتوقع تفاقم الانجراف السياسي ضد إسرائيل لدرجة المس بالواردات الأمنية، تصعيد مقاطعة منتجات المستوطنات، تقليص الاستثمارات والمشاريع المشتركة وقطع العلاقات التجارية والأكاديمية.



أفيدور ليرمان

تحويلات كبيرة ومنها تسليح حزب الله وحركة حماس اللتين تطوران قدرات قتالية عالية ويجوز تهما سلاح دقيق. في المقابل يخفف بعض المراقبين من خطورة ذلك بالإشارة إلى أن الاقتصاد الأوروبي يتحدث كثيرا ويفعل قليلا بهذا الضمان نتيجة عدة اعتبارات منها شبة المصالح التجارية واللوبي الأمريكي والصهيوني وعقدة الذنب التاريخية كما يشير المعلق البارز دغون ليفي.

منتجات المستوطنات، الأمر الذي قد يلحق ضررا كبيرا بالصادرات الزراعية الإسرائيلية. كما تتناول الوثيقة مخاطر تأثير ذلك على الصادرات الأمنية الإسرائيلية، وتزويد إسرائيل بقطع غيار، الأمر الذي من شأنه المس بشكل أساسي بالجهاز الأمني.

### تصدير سلاح

يشار إلى أن بريطانيا وبلجيكا وإسبانيا جمدت في الأشهر الأخيرة إرسال أسلحة إلى إسرائيل خشية استخدامها خلافا للقانون الدولي. كما يتوقع أن يطالب الاتحاد الأوروبي إسرائيل بدفع تعويضات عن الأضرار التي لحقتها بمشاريع أوروبية في الضفة الغربية، فتنظيمات المساعدة الأوروبية تدعم الكثير من المشاريع المدنية الفلسطينية، ويخشى أن تطالب الآن بتعويضات في حال تعرض لها الجيش.

### أقوال وأفعال

كما تحدّر الوثيقة من أنه في ضوء السياسة الفلسطينية المنهجية التي تسعى إلى نقل الصراع إلى حلبة الامم المتحدة، لم يعد من المضمون مواصلة استخدام الولايات المتحدة للفيديو بعد الانتخابات الإسرائيلية ما يعني تردي العلاقات الثنائية مع واشنطن. وترى الوثيقة أنه يمكن في منتصف العام الجاري التوصل إلى اتفاق سني بين الدول العظمى وإيران في المسألة النووية، وبالتالي بقاء إسرائيل معزولة في معارضتها للاتفاق.

### وقف الاستثمار

كما تتحدّر الوثيقة أن العديد من البنوك وصناديق الاستثمار الرائدة في الدنمارك والنرويج وإيرلندا وهولندا قررت خلال السنوات الأخيرة، وقف التعاون مع الجهات

### السياسة والاقتصاد

وتشير الوثيقة إلى أن الأوروبيين يربطون بشكل واضح بين العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية، وتذكر بأن أوروبا هي الشريك التجاري الأول لإسرائيل. ومن بين التهديدات التي تستعد لها وزارة الخارجية، تشديد المقاطعة على

### الدولة الفلسطينية

وتلخص الوثيقة التي وقعها نائب المدير العام للتنسيق

## مالية غزة تقرّر صرف سلفة لهم كجزء من متأخراتهم

# موظفو حماس يقتحمون مقر مجلس الوزراء ويشرعون إضراب مفتوح حتى تحل مشاكلهم

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



فلسطينيون يتظاهرون ضد حكومة الوفاق، في غزة أمس احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم، أمس (أ ف ب)

اقتحم موظفون غاضبون عينتهم حركة حماس خلال حكمها لقطاع غزة، مقر حكومة التوافق الوطني، احتجاجا على عدم قيام الحكومة التي جاءت باتفاق مصالحة، حتى اللحظة بتثبيتهم ودفع الرواتب لهم، وذلك ضمن احتجاجات متصاعدة شُرع فيها هؤلاء الموظفون ومنهم عاملون في وزارة الصحة والطواقم الطبية، شملت إضرابهم عن العمل وعن الطعام أيضا. وجاء اقتحام مقر الحكومة خلال وقفة احتجاجية ضدها نظمها الموظفون احتجاجا على عدم صرف رواتبهم من حكومة التوافق الوطني التي يرأسها رامي الحمد لله، وذلك كلبية لدعوة نقابة الموظفين، ورفع المحجوز لافتات تطالب بصرف رواتبهم، وأخرى تنتقد الحكومة بشكل لاذع، وحملت إحدى النساء الموظفات لافتة كتب عليها «أنا موظف شرعي وراتبي حق»، وأخرى حملت لافتة كتب عليها «لكم الله يا موظفي غزة»، وحمل موظفون غاضبون أواني طهي فارغة، وقرعوا، في إشارة إلى نفاذ النقود لشراء طعام لعائلاتهم. ورد المشاركون قبل اقتحام مقر مجلس الوزراء متفادات ضد الحكومة. وحسب المعلومات فقد كان وزراء غزة في حكومة التوافق موجودين في المقر لحظة الاقتحام، وأن الموظفين منعوهم من التحرك والمغادرة. وخلال الاعتصام وهو ليس الأول لموظفي غزة أمام مقر الحكومة، دعت النقابات المهنية إلى اعتصام آخر أمام مجلس الوزراء. وفي بيان أعلنت النقابات الدول في إضراب مفتوح عن العمل، حتى حل أزمة الرواتب. وكان الموظفون العاملون في الوزارات التي يوجد وزاؤها في غزة قرروا تعليق العمل، ولحق بهم صباح أمس موظفو وزارة الصحة بالطواقم الطبية، وأبقوا عملهم مقتصرًا فقط على الحالات الحرجة والطارئة. وتجرّ الخلف والاحتجاج ضد الحكومة، منذ بيانها الأخير، الذي وضعت فيه وجهت نظرها بحلهم، واشترطها عودة موظفي السلطة السابقين لأماكن عملهم أولا، ثم ملء الشواغر بموظفي حماس الحاليين، وتقديم منح مالية للأخريين لإنهاء خدمتهم من العمل. ورفض الموظفون وحركة حماس ذلك، واعتبروها خطوة تمثل «انقلابا على المصالحة»، ووصفوا البيان بـ«الاستفزازي».

## وحدة القمع تقتحم قسم 5 في سجن «ريمون» وتعزل الأسرى وتجديد الاعتقال الإداري لنائين في المجلس التشريعي

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن وحدة القمع «الدور» التابعة لصحة سجون الاحتلال اقتحمت فجر أمس الثلاثاء، القسم 5 من سجن «ريمون» الصحراوي، وشرعت في تنفيذ عمليات تفتيش واسعة، ونقلت الأسرى إلى الزنازين، ومنعتهم وحدة القمع من ارتداء سترتهم الشتوية، علما أن درجة الحرارة متدنية جدا في صحراء النقب في ساعات الفجر. وفي السياق ذاته، أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال جددت الاعتقال الإداري لنائين في المجلس التشريعي الفلسطيني وهما نايف الرجوب، وسيمير القاضي، من مدينة الخليل للمرة الثانية على التوالي. وبحسب المعلومات، فإن الناثنين القاضي الرجوب اعتقلا خلال حملة الاعتقالات التي نفذتها قوات الاحتلال بعد عملية اختفاء ومقتل ثلاثة مستوطنين في الضفة الغربية في حزيران/ يونيو الماضي وخضعا للاعتقال الإداري دون تهمة، لمدة ستة أشهر، وقبل موعد انتهاء فترة اعتقالها بيوم واحد، قام الاحتلال بتجديد الإداري لهما للمرة الثانية على التوالي. وأشار الأسير إلى أن الاحتلال جدد الإداري بحق النائب الرجوب لمدة أربعة أشهر، بينما جدد الإداري بحق النائب القاضي لمدة ثلاثة أشهر، في ما تم إطلاق سراح الناثنين عبد الرزاق طمر من سلفيت، وفضل صالح حمدان من رام الله، بعد اعتقال إداري لستة أشهر. ولا يزال في سجون الاحتلال ثمانية عشر نائبا فلسطينيا، غالبيتهم يخضعون للاعتقال الإداري، ونصفهم من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وأكثرهم ينتمي لكتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس. وتتواصل معاناة الأسرى الفلسطينيين في أكثر من اتجاه، حيث ذكر نادي الأسير أن الأسرى في مركز توقيف معتقل «عصيون» ما زالوا يعانون من آثار المنخفض الجوي الأخير، وتعرض ملابسهم وفراشهم وأغطيئهم للرطوبة والبلل، وانعدام توفر الملابس الشتوية لهم، إضافة إلى انتشار الروائح الكريهة في الغرف. وأوضحته حماية نادي الأسير جاكلين فراجة إثر زيارتها للأسرى أن إدارة المعتقل قد نكلت بهم خلال الموجة الثلجية، إذ كانت تضع الطعام للأسرى في الساحة الخارجية للمعتقل، وتسمح لهم بالخروج لتناوله بعد مضي ثلاث ساعات على وضعه، يكون خلالها قد امتلا الطعام بالماء والثلج، وفقد صلاحيته، مضيفة أن الإدارة قامت أيضا بتقليص وقت «الفورة» إلى عشرة دقائق فقط في اليوم. يذكر أن معتقل «عصيون» تابع لقيادة جيش الاحتلال، ويقع في منطقة عسكرية بين محافظتي الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، ويتم إحضار المعتقلين الجدد إليه ريثما يتم تحويلهم إلى مراكز التحقيق، ويعتبر «عصيون» من أسوأ مراكز الاعتقال؛ إذ تتعدم فيه الشروط الأساسية للحياة، كالطعام النظيفة والكافية، والملابس والأغطية الشتوية.

## مع اختلاف الأحزاب العربية حول المحاصصة

# عريضة إسرائيلية تطالب فلسطينيي الداخل بخوض الانتخابات في قائمة واحدة

الناصرة - «القدس العربي»:

تطالب الأغلبية الساحقة من فلسطينيي الداخل وفق استطلاعات كثيرة وفي منابر الخطاب العام، أحزابها بخوض انتخابات الكنيست في آذار/ مارس المقبل في قائمة موحدة نظرا لازدياد المخاطر حول عدد المقاعد التي قد تفوز بها ويهدد زيادة تأثيرهم على صناعة القرار في إسرائيل لسيما أن كثرة الأحزاب من شأنها أن تضعف هذه الفرصة.

ويوما بسبب ذلك ونظرا لتفاقم العنصرية في إسرائيل على المستويين الرسمي والشعبي بشكل واسع يدعو نحو 400 مثقف وناشط مدني يهودي الأحزاب العربية لتشكيل قائمة وحدوية لها. وجاء في العريضة التي تم توقيعها من قبل من أسما أنفسهم «ؤيدو الأحزاب غير الصهيونية»، ومعهم ناشطون ومثقفون فلسطينيون من الداخل أيضا أن «هدف خوض الانتخابات في قائمة مشتركة هو التعبير عن الدعم الواسع بين صوتي كافة الأحزاب العربية لقيادة الوحدة وتحقيق مطلب الساعة وهو محاربة العنصرية والفاشية». وتشمل قائمة الموقعين مثقفين ناشطين يهود في المجتمع الأهلي يؤيدون قائمة وحدوية لكنهم يرحبون بدمج ممثل أو ممثلين يهود في القائمة حتى تكون مشتركة.

ويوضح مصدر مطلع على مساعي التوحيد لـ «القدس العربي» أن الأحزاب العربية حتى الآن لم تستجيب لطالب المشارع العربي، لافتا إلى أن هذه الأحزاب تترك حيوية الوحدة لها وللجمهور بعد رفع نسبة الحسم إلى 3.5% لكنها ما زالت تتحاور حول ترتيب أسماء المرشحين والمحاصصة فيها. وقال المصدر إن هناك لجنة وفاق تمكنت حتى الآن من تذييل 85% من المقاعد أمام القائمة العربية المشتركة لكن احتمالاتها ازدادت صعوبة بعدما باتت المشكلة داخل «القائمة العربية الموحدة» بقيادة إبراهيم صرصور التي انفصلت مكوناتها الأربعة عن بعضها البعض.

ينشار إلى أن القائمة العربية الموحدة تشمل الحركة الإسلامية الشق الجنوبي، والحركة العربية للتغيير بقيادة أحمد الطيبي، والحزب الديمقراطي العربي بقيادة الحامي طلب الصانع، والحزب القومي العربي برئاسة محمد كنعان. ويؤكد المصدر أن ما يزيد صعوبة المفاوضات هو تشطي «القائمة العربية الموحدة» الذكورة لأربعة أقسام يطلب كل منها تمثيله وحصته على أفراد، فمثلا يطالب الطيبي بتجريس مكان ثمان مضمون له في القائمة المشتركة بعدما طرح على بقية الأطراف ولجنة الوفاق استطلاعات رأي تظهر تنامي شعبية حزبه في الشارع العربي لكن بقية الأحزاب تتحفظ من

ذلك حتى الآن. ورفض ممثلو الأحزاب العربية التعقيب في هذه المرحلة على مساعي التوحيد.

وكان ممثلو هذه الأحزاب قد التقوا يوم السبت الماضي بهدف الاتفاق على تشكيل قائمة مشتركة بعد شهر من المفاوضات لهذا الهدف. واتضح خلاف الاجتماع الذي عقد في الناصرة، ووجود خلاف حول تركيبة القائمة الموحدة وليس سياسيا.

وقال مصدر مطلع آخر على تفاصيل المفاوضات لـ «القدس العربي» إن فرص تشكيل قائمة كهذه باتت تبلغ 50% بأحسن حال.

وأضاف أنه سيتم خلال الأيام القليلة عقد لقاء آخر بين ممثلي الأحزاب في محاولة لإنهاء الموضوع قبل الموعد النهائي لتقديم القوائم في التاسع والعشرين من كانون الثاني/ يناير الجاري.

وجرت أمس انتخابات داخلية في حزب «العرب» الصهيوني لاختيار مرشحيه للكنيست ويتنافس على المقعد العربي في قائمته الوزير السابق، عضو الكنيست غالب مجادلة والصحافي زهير بهلول. ومقابل نجوميّة زهير بهلول ودراته الإعلامية يتسوق مجادلة على منافسه بكونه مجربا وله شبكة علاقات واسعة داخل الحزب. وانتخب حزب «كوتوما» برئاسة الوزير اوري اربيليل قائمة مرشحيه الذين سيتم دمجهم ضمن القائمة المشتركة مع حزب «البيت اليهودي» حزب المستوطنين بقيادة وزير الاقتصاد نفتالي بينيت.

ولم ينافس احد اربيليل على رئاسة القائمة، ما يعني انه سيحصل على المكان الثاني في القائمة

المشتركة بعد نفتالي بينت وهو مستوطن ناشط جدا في مجال بناء الهيكل الثالث. وفاز في المكان الثاني الحامي يتسلييل سموتريتش، الذي سيحصل على المكان التاسع في القائمة المشتركة.

وانتخبت النائب اورييت ستروك للمكان الثاني في «كوتوما»، وستحصل على المكان الرابع عشر في القائمة المشتركة. يشار إلى ان سموتريتش من سكان مستوطنة كوتوميم قرب نابلس، هو مدير العمليات في جمعية «رجابيم» التي تعمل على تهويد الاراضي في إسرائيل والضفة.

### كحلون يعرض السبعة الأوائل

وعرض وزير الاتصالات سابقا والمستقل من حزب الليكود موشيه كحلون المرشحين السبعة الأوائل في قائمته «كلنا». وبعد أن كان قد أعلن سابقا أن الجنرال (احتياط) يوزاب غلانت، سيحصل المكان الثاني، أعلن أمس أن المكان الثالث سيخصص للمذيعة الاثيوبية تساما ماكو، التي عملت في الإذاعة العربية. أما المكان الرابع فخصص للسفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة مايكل اورن، تليه نائبة رئيس بلدية القدس راحل عزاريا. ثم ايلي الايوف، رئيس لجنة مكافحة الفقر، ومن ثم نائبة رئيس بلدية كريات شمونة يفعات ساسا بيطون، وتنتأب الاستطلاعات لحزب «كلنا» عشرة مقاعد تأتي في معظمها على حساب حزب الليكود الحاكم ما يمس بحظوظ تنتهاهو في



من اليمين إلى اليسار: محمد بركة (الجبهة الديمقراطية) جمال زحالقة (حزب التجمع) ومسعود غناب (القائمة العربية الموحدة) «القدس العربي»

## قيادي في «النداء»: أغلب نواب الحزب يرفضون مشاركة الحركة في الحكومة المقبلة النهضة: إثارة قضية اغتيال البراهمي محاولة من «الجبهة الشعبية» لإقصائنا عن المشاركة في الحكومة التونسية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت حركة النهضة التونسية إن إثارة الجبهة الشعبية لقضية اغتيال القيادي محمد البراهمي في هذا التوقيت تهدف لقطع الطريق على مشاركتها في الحكومة المقبلة، في وقت أكد فيه أحد قياديين «نداء تونس» أن معظم نواب الحزب يرفضون مشاركة الحركة الإسلامية في الحكم.

وقال الناطق باسم «النهضة» زياد العذاري إن ثمة بعض الأشخاص (لم يسمهم) قلقون من التوافق القائم بين حزبه و«نداء تونس» واحتمال مشاركة الحركة في الحكومة المقبلة، مشيراً إلى أن هؤلاء يعملون على تسميم الأجواء وخلق التوتر والاحتقان ومحاولة تقسيم المجتمع التونسي عبر الحديث عن شائعات كاذبة تتعلق بالأمن الموازي ومكافحة بين العريض والغوشي حول اغتيال البراهمي.

وأضاف في تصريح إذاعي «تونس الآن في مرحلة صعبة ونحن نمد يدينا للجميع، ولم ندع إلى إقصاء الجبهة الشعبية أو غيرها وكنا وما زلنا ضد منطق الإقصاء، ومستعدون للمشاركة في الحكومة المقبلة مهما كان تمثيلنا إذا كانت هذه الحكومة تجمع كل الأياف السياسية، وسنحترم قرار الحزب الأول (نداء تونس) وقرار رئيس الحكومة الحبيب الصيد، مهما كان، وحتى لو كنا خارج الحكم فسنكون قوة بناء وحرصية على مصلحة البلاد».

كلام العذاري جاء تعليقا على تصريحات أدلت مؤخرا بيها النائبية والقيادية في الجبهة الشعبية بزيارة البراهمي، وكشفت فيها عن وجود اتصال مقترح تم يوم اغتيال زوجها القيادي محمد البراهمي بين رئيس الحكومة السابق علي العريض (أمين عام حركة النهضة) ورئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي وتحدثا فيه عن عملية الاغتيال، مشيرة إلى أن العريض وزير الداخلية لطفي بن جدو كانا على علم بالوثيقة



محمد البراهمي

التي وردت عن وكالة الاستخبارات الأمريكية وتتضمن تحذيرا حول اغتيال البراهمي. وكان القضاء التونسي أصدر قبل أيام مذكرة توقيف بحق المسؤول الأمني السابق عبد الكريم العبيدي المتورط في اغتيال البراهمي، حيث أكد بعض الشهود أنهم شاهدوا القيادي في تنظيم «انصار الشريعة» الإهابي أبو بكر الحكيم المتهم بصير من عملية الاغتيال. فيما تحدث بعض المصادر عن أن العبيدي يدبر «جهاز أمن مواز» داخل وزارة الداخلية، وتم تقديم مساعدات لوجستية لإحدى الخلايا الإرهابية التي لها علاقة باغتيال القياديين المعارضين محمد البراهمي وشكري بلعيد، وهو ما نفاه العبيدي لاحقا.

ويثير موضوع مشاركة حركة النهضة في الحكومة جدلا كبيرا في حزب نداء تونس وبين «النداء» وحلفائه، حيث يحذر البعض من حدوث انقسام كبير داخل الحزب في حال مشاركة الحركة بالحكم، كما ينهون «النداء» من خطورة «الانقلاب» على حلفاء الامس و«خيانة الناخبين».

ويستبعد القيادي في نداء تونس، المنذر بلحاج على مشاركة حركة النهضة في الحكومة القادمة، على اعتبار أن 70 نائبا (من أصل 89) من النداء يرفضون مشاركتها، التي يرى أنها «لا تخدم مصلحة البلاد، وستغرق الانتخابات من محتواها، باعتبار أن الشعب انتخب نداء تونس لإزاحة العريض».

وكان رئيس حزب الحركة الوطنية التهامي العبدولي أكد في تصريح سابق لـ «القدس العربي» أنه لا توجد «ضرورة تاريخية الآن لنجس حركة النهضة حقائب وزارية، وخاصة أن وزراءها فشلوا في وقت سابق في تسيير الوزارات التي كانوا على رأسها، كما نرى أن حركة النهضة يمكن أن تكون معاوضة إيجابية وقوة اقتراح إيجابية وهكذا هو العمل الديمقراطي، بمعنى لا بد من وجود كتلة مهمة في المجلس تكون ممثلة للمعارضة، وكتلة الحركة هي الأقدر على تمثيل ذلك».

لكنه دعا في المقابل إلى عدم إقصاء الحركة

## برنامج الخليج للتنمية يعقد اجتماعاته وندواته السنوية في المغرب ويعلم عن جوائزه الرابع لعام 2014

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن برنامج الخليج للتنمية (اجفند) يوم امس الثلاثاء أسماء المشاريع الفائزة بجائزته الدولية لمشاريع التنمية البشرية الريادية لعام 2014 المنحصر وذلك بعد أن أقرتها لجنة الجائزة التي اجتمعت امس في الرباط وترأسها نيابة عن الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج (اجفند) الدكتور احمد محمد علي عضو لجنة الجائزة.

واعلنت اللجنة فوز اربعة مشاريع بالجائزة من بين 59 مشروعا رشحوا للجائزة بفروعها الاربعة من 43 دولة في اربع قارات، وقد فاز مشروع «تمكين النساء من اجل سكن مستدام صديق للبيئة» بجائزة الفرع الأول (200 الف دولار) المخصصة لشبكات المنظمات الدولية والاقليمية، وقد نفذته منظمة هابيتايت فور هيومانيتي في ملكة نيبال.

وكان مشروع «عرض التراث» بجائزة الفرع الثاني (150 الف دولار) المخصصة للمشاريع التي نفذتها الجمعيات الاهلية، وقد نفذته جمعية «سنبله فلسطين» في فلسطين. كما فاز مشروع «العمل من المنزل» بجائزة الفرع الثالث من الجائزة (100 الف دولار) والمخصصة للمشروعات التي نفذتها الوزارات الحكومية والمؤسسات العامة، وقد نفذته وزارة الشؤون الاجتماعية في مملكة البحرين. وفي الفرع الرابع من الجائزة والخاص بالمشاريع المنفذة من افراد (50 الف دولار) المنفذ في السعودية بمبادرة وجهد من الاميرة نورة بنت محمد آل سعود.

ويذكر الجائزة تأسست عام 1999م، بمبادرة من برنامج الخليج العربي للتنمية (اجفند) بهدف حفز وتشجيع الابتكار والإبداع في مجالات التنمية البشرية وتبلغ قيمة الجائزة نصف مليون دولار توزع على اربعة فروع. وكانت قد عقدت ايضا الاثنتين الماضي اعمال المنتدى التنموي السنوي لـ(اجفند) بعنوان «التكهن الاجتماعي والاقتصادي الفقراء» بالتعاون بين (اجفند) والمبادرة الوطنية

### تونس تصدر خمسة

### أطنان مخدرات وتعتقل مهربين

■ تونس- رويترز: قال مسؤولون أمنيون أمس الثلاثاء ان قوات الحرس البحري أحبطت مخططا لهريب كميات كبيرة من المخدرات وصارت خمسة أطنان من مادة القنب الهندي واعتقلت مهربين على متن يخت سياحي قبل يومين، وأضافوا أنه إثر معلومات من الإنترنت بأن يختا سياحيا يحمل مخدرات لاقت قوات الحرس البحري اليخت واقتادته إلى ميناء الحمامات السياحي حيث حاول أفراد الطاقم الهروب لكن تم اعتقالهم، وأظهرت لقطات فيديو بثتها وزارة الداخلية شحنتا كبيرة من مادة القنب الهندي على صيفف الميناء السياحي في الحمامات، وهذه العملية هي الأكبر في تونس إذ لأول مرة تتمكن قوات الأمن من مصادرة خمسة أطنان من المخدرات.

### الجيش التونسي يكثف قصفه لمواقع

### جبلية يتحصن فيها مسلحون غرب البلاد

■ تونس- د ب أ: كثف الجيش التونسي قصفه بالمدفعية الثقيلة أمس الثلاثاء مناطق جبلية بجهة الكاف شمال غربي تونس يشتبه يتحصن عناصر إرهابية بها. وأفادت وكالة الأنباء التونسية بأن قوات الجيش شرعت صباح أمس في تنفيذ عمليات عسكرية داخل جبال ورغى مدعومة باليات ثقيلة بالتوازي مع عمليات تمهيط وتوغل واسعة لتعقب مجموعة إرهابية متحصنة بهذه الجبال ذات التضاريس الوعرة. وسمع أهالي مدينة الكاف دوي انفجارات متتالية في الجبال بينما طوقت المنطقة من جميع المحاور تحسبا لتسلي العناصر الإرهابية.

وتتالى العمليات العسكرية في ظل شكوى السكان في المناطق الحاذية للجبال بجهة الكاف وجندوبة الجاورة وبجهة القصيرين من تكرر عمليات السطو الخاطفة التي ينفذها الإرهابيون المنحتمون في الغابات والكهوف بحثا عن المؤونة. وشنت الأجهزة الأمنية على مدار أشهر حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبكات التي تعمل داخل المناطق السكنية على دعم العناصر المسلحة وإسنادها. كما أدت عمليات التمشيط والتعقب المستمرة للوحدات العسكرية برا وجوا إلى انحصار تحرك المسلحين في المرتفعات والجبال، لكنهم مع ذلك نجحوا في المقابل في شن سلسلة من الهجمات المباغتة وعمليات الخطف ضد العناصر الأمنية. وبين شهري تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وكانون الثاني/يناير الجاري سقط سبعة عسكريين وأعاون أمن في هجمات مسلحة من بينهم اثنا تم نهبهما والتكفل بجثتهما.

### تباين في الشارع السياسي التونسي

### إثر قبول «النهضة» دخول الحكومة

■ تونس- من يسرى وناس: تضاربت المواقف وتعددت ردود الأفعال في الشارع السياسي في تونس بمجرد إعلان مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية قبل اية قبوله المشاركة في الحكومة التونسية برئاسة الحبيب الصيد ودعواته إلى تحييد وزارات السيادة (الداخلية والعدل والدفاع).

والسبت الماضي، قرر مجلس شورى حركة النهضة المشاركة في حكومة الصيد، وأعلن رئيس مجلس شورى الحركة، فححي العيادي، في مؤتمر صحفي، أن أغلبية أعضاء المجلس صوتوا لصالح مشاركة النهضة في حكومة الصيد. وقال كذلك إنه «تم تفويض المكتب التنفيذي للحركة بالتشاور مع بقية الأحزاب ورئيس الحكومة في كيفية المشاركة والمواقع وتوزيع الحقائق الوزارية»، وخلال مقابلة له في إحدى الفضائيات التونسية الخاصة، قال القيادي في حركة النهضة، حسين الجزيري، إن رئيس الحكومة المكلف الحبيب الصيد عرض على النهضة المشاركة في الحكومة التي يعزّم تشكيلها وطلب رؤيتها لهيئة الحكومة.

الجبهة الشعبية (ائتلاف يساري) التي أبدت منذ تكليف الصيد بمصعب رئاسة الحكومة تحفظاتها إزاء هذه الشخصية معتبرة أنه بعد «وجه من وجود المنظومة القديمة وأنه لن يقدم الجديد في كل ما يتعلق من ملفات عالقة وعاجلة على غرار الأمن وملف الاغتيالات السياسية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية»، أبدت رفضها ومعارضتها لتشريك حركة النهضة في الحكومة الجديدة، معتبرة أن ذلك «سيكون خطوة إلى السوراء ولن يخدم مصلحة تونس في الوقت الحالي»، وقال القيادي في الجبهة الشعبية، زياد الأخضر، إن «حركة النهضة متشبثة بالحكم مهما كانت الخيارات ومهما كان الحلفاء».

وأضاف الأخضر أن «موقف حركة النهضة دليل قاطع على ازدواجية الخطاب السياسي لديها، فيعد أن كانت تقر قريبا مضي بأن حركة نداء تونس أخطرت حتى من السلفية ذاتها، وأنها وجه آخر من أوجه النظام السابق هاهي اليوم تقبل بالتحالف معها وبالمشاركة في حكمها». وتابع في سياق متصل أن «موقف الجبهة واضح فهي تعبر عن وجود النهضة في الحكم لا يخدم مصلحة تونس في اللحظة الراهنة، وأن التونسيين بصوتيتهم الكثيف لنداء تونس تصورا أنه سيجحي البلاد من حركة النهضة، وما المقتة بها من خسائر طيلة فترة حكمها».

وفيما يتعلق بمسألة تحييد وزارات السيادة الذي أكدت عليه حركة النهضة، اعتبر الأخضر أن «النهضة تنهي عن شيء وتأتي بمثلها وأنها اليوم تريد التحييد ولكن في تجربتها لم تقم بذلك، ولذلك فإن هذا الطلب يطرح استقهما ما أوليا يتعلق بمفهوم الحياذ الذي يعني الوقوف على نفس المسافة من باقي الأطراف السياسية، والعمل على فتح الملفات الحارقة كالاغتيال السياسي والملف الأمني، وبالتالي فإن إصرار حركة النهضة على تحييد وزارات السيادة نابع عن رغبة منها في عدم فتح ملفات عديدة وأخطاء ارتكبت زمن حكمها». أما حركة نداء تونس فهي تشهد تجاذبات داخلها وخلافات حول مسألة إشراك حركة النهضة في الحكومة من عدمه في ظل رفض عدد من قياداتها هذا المبدأ، الذي تعتبره حركة النهضة في المقابل مشروطا بتوجه دعوة لها من قِبل الوزير المكلف وأنه في صورة عدم حصول ذلك فهي ستقبل بالعمل ضمن فريق المعارضة. ورأى عضو المكتب التنفيذي لنداء تونس عبد العزيز القطي موقف النهضة «تطاولا» على إرادة الشعب التونسي «استهزاء» بنتائج الانتخابات، حيث قال على صفحته في موقع فيسبوك «هذا تطاول على إرادة الشعب واستهزاء بنتائج الانتخابات وقاحة سياسية لا تحيل له، وأظن أن النهضة لم تستوعب الدرس وما زالت تعييش نخوة انتخابات 2011»، «الاناضول»

## إحياء رأس السنة الأمازيغية في الجزائر وسط جدل حول صمت الحكومة بشأن طلب ترسيمها كعيد وطني



من احتفالات رأس السنة الأمازيغية 2965

■ الجزائر- عبدالرزاق بين عبد الله: أحيا الجزائريون هذا العام احتفالات رأس السنة الأمازيغية 2965، الذي يصادف الـ12 كانون الثاني/يناير من كل عام، في الجزائر، وسط جدل حول صمت الحكومة بشأن طلب قدمته جبهة القوى الاشتراكية، وهي أقدم حزب معارض في البلاد، لترسيم المناسبة كعيد وطني وعطلة في مؤسسات الدولة.

وتعود بداية التاريخ الأمازيغي في الجزائر إلى عام 950 قبل ميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، وتبدأ في 12 كانون الثاني/يناير بدل الفاتح منه.

وهناك روايتان تاريخيتان متضاربتان حول أصول الاحتفال بهذه المناسبة، تقول الأولى إن «يتأير» يرمز للاحتفال بالأرض والفلاحة، تفلؤا بعسام خبز وغلّة وفيرة وعلى الفلاحين وعلى الناس عموما.

أما الرواية الثانية فتقول إن التوقيت الأمازيغي بدأ في اليوم الذي انتصر فيه الملك الأمازيغي «شاشناق» على الفرعون المصري «رمسيس الثاني» هناك في مصر.

وأعاد حزب جبهة القوى الاشتراكية مطلب ترسيم مناسبة 12 كانون الثاني/يناير أو رأس السنة الأمازيغية كعيد وطني وعطلة رسمية إلى الواجهة. وحزب جبهة القوى الاشتراكية الذي يوصف بأنه أقدم حزب معارض في البلاد، أسسه الزعيم التاريخي حسين أيت أحمد العام 1963 وتعد محافظات تيزي وزو، بجاية، البويرة الواقعة شرق العاصمة والتي يقطنها أمازيغ الجزائر، أهم معاقله. واحتج الحزب في رسالة وجهها منذ أيام إلى رئيس المجلس الشعبي الوطني «الغرفة الأولى للبرلمان» العربي ولد خليفة، اطلعت عليها وكالة الأناضول، عن صمت السلطات على مطلب رفعه مطلع العام 2014 إلى الحكومة، لترسيم هذا اليوم كعيد وطني.

وجاء في الرسالة أن «المجموعة البرلمانية لجبهة القوى الاشتراكية تقدمت بتاريخ 22 كانون الثاني/يناير باقتراح قانون يعطل ويقيم العايد 278 -

## وصول وفد «النواب الليبي» إلى جنيف لحضور جلسة حوار وطني الأسبوع المقبل السفير عاشور: ليبيا على جدول أعمال اجتماع الوزراء العرب غدا الخميس



الدخان يتصاعد من أحد البنايات جراء الاشتباكات في بنغازي

هنة، وادريس عبد الله، التقوا في تونس (العاصمة) قبل مغادرتهم إلى جنيف، لجنة من الأمم المتحدة مكلفة بمتابعة أعمال رئيس البعثة الأممية في ليبيا برناردينو ليون، دون أن يذكر تفاصيل عن ما دار في اللقاء. وردا على ما تردد عن اعتراض عدد من نواب المجلس على سفر الوفد إلى باريس، قال الجراي: «الوفد مكلف من رئاسة مجلس النواب بشكل رسمي والتصريحات التي صدرت عن بعض النواب تمثل آراءهم الشخصية فقط ولا تمثل مجلس النواب بكامله».

وتابع: «المجلس سيصدر بيانا اليوم لإيضاح الملبسات حول سفر الوفد إلى جنيف التي جاءت في إطار دعم جهود بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، من أجل إنهاء الأزمة على أسس وشروط حددها المجلس مسبقا».

وفي وقت سابق، قال فرج بوهاشم، المتحدث باسم مجلس النواب في لقاء تلفزيوني، مساء الاثنين: «ما كان على الوفد أن يوافق على حوار خارج ليبيا دون الرجوع للنواب الذين يحبذ غالبيتهم أن يكون الحوار داخل ليبيا كما أن الوفد غير مخلول باتخاذ أي موقف أو الموافقة على أي رأي في الجلسات دون الرجوع إلى النواب».

في المقابل، تحفظ المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق) على اختيار جنيف مكانا للحوار، من قبل البعثة الأممية.

وقال صالح المحزوم، النائب الثاني لرئيس المؤتمر الوطني العام، في مؤتمر صحفي أمس الاثنين، إن البعثة الأممية تسرعت في الإعلان عن مكان الحوار ودعوة الأطراف له، من دون الرجوع إلى المؤتمر الوطني العام كونه طرفا، في هذه العملية.

وأفاد بأن «المؤتمر أجازت الجب في الإعلان عن موقفه تجاه إعلان البعثة الأممية إلى

## أربعة قتلى في هجوم على بوابة أمنية في أجدابيا

ليبيا - من معتز الجبري: قتل أربعة أشخاص بينهم انتحاري، وأصيب خمسة آخرون من الجيش الليبي في هجوم بسيارة مفخخة على بوابة أمنية شرق مدينة أجدابيا الليبية أمس الثلاثاء بحسب مصدر عسكري.

وقال القائد الميداني بالجيش الليبي حمزة الفاخري إن «انتحاريا فجر سيارة مفخخة كان يقودها أمام بوابة الجديدا شرق مدينة (50 كلم شرق مدينة أجدابيا) ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود إضافة إلى الانتحاري قائد السيارة».

وأضاف الفاخري أن خمسة جنود من حراس البوابة أصيبوا في الهجوم، مشيراً إلى أن «القتلى والجرحى تابعون لكتيبة جوارح الصاعقة التابعة للجيش الليبي في أجدابيا. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن الهجوم».

وفي 30 تشرين الأول / أكتوبر، تعرضت البوابة نفسها لهجوم آخر بسيارة مفخخة، فيما تشهده مدينة أجدابيا خلال الفترة الأخيرة وتورات أمنية تمثلت في اغتيال مسؤول عسكري وعدة تفجيرات استهدفت آخرها قبل يومين مقر مديرية الأمن في المدينة «الاناضول»

وتعاني ليبيا فوضى أمنية وسياسية، اقتضت إلى سيطرة كتائب «فجر ليبيا» المحسوبة على الإسلاميين، على العاصمة طرابلس (غرب)، وإعلان حكومة وبرلمان موازيين لسلطات يعترف بها المجتمع الدولي، منيئة عن مجلس النواب، وتعمل من شرق البلاد.

الأمم المتحدة ممثلة في رئيس بعثتها للدعم في ليبيا، برناردينو ليون، جهودا لحل الأزمة الليبية الأمنية والسياسية في ليبيا تمثلت في جولة الحوار الأولى التي عقدت بمدينة «غدامس»، فيما أجلت الثانية أكثر من مرة لعدم الاتفاق على الأطراف المشاركة في الحوار ومكان عقده.

جلسة يوم الأحد المقبل... غير أن البعثة الأممية في ليبيا أعلنت في العاشر من كانون الثاني/يناير الجاري، موافقة الأطراف الليبية على عقد جولة جديدة من الحوار في مقر الأمم المتحدة في جنيف، الأسبوع المقبل.

ومنذ شهر أيلول/سبتمبر الماضي، تقود

## الجزائر: بن فليس يؤكد أن استمرار «الشغور» في السلطة يهدد مستقبل البلاد وسيزيد أزمة النظام تدهورا

النظام، الذي عرف بميوله إلى خرق أو تجاهل أو اغتصاب الدستور، وأن هذا كاف للشك في قدرته على مراجعة الدستور بما يفصل الصلحة العامة. وانتقد بن فليس تخطي السلطة بشأن طريقة الأول، وهو الشعب الجزائري، وتنظيم انتخابات تحت إشراف هيئة مستقلة لا يعطى أحد في نتائجها ويعترف بها الخاسر قبل الفائز مثلما حدث في تونس.

وأكد أن النظام لما ضاقت به السبل واستعصى عليه تسخير شغور السلطة الخاصة بتعديل الدستور، مع أنه لا يوجد أي شيء جديد يجعل المعارضة تغير موقفها، لأن تعديل الدستور جاء من طرف واحد، بهدف الهاء الرأي العام، وتحويل أنظاره عن أزمة النظام الراهنة، وعن شغور السلطة، كسا أن هذا الشغور لا يمكنه أن يكون الدواء لأزمة

الجزائر: بن فليس يؤكد أن استمرار «الشغور» في السلطة يهدد مستقبل البلاد وسيزيد أزمة النظام تدهورا

النظام، الذي عرف بميوله إلى خرق أو تجاهل أو اغتصاب الدستور، وأن هذا كاف للشك في قدرته على مراجعة الدستور بما يفصل الصلحة العامة. وانتقد بن فليس تخطي السلطة بشأن طريقة الأول، وهو الشعب الجزائري، وتنظيم انتخابات تحت إشراف هيئة مستقلة لا يعطى أحد في نتائجها ويعترف بها الخاسر قبل الفائز مثلما حدث في تونس.

وأكد أن النظام لما ضاقت به السبل واستعصى عليه تسخير شغور السلطة الخاصة بتعديل الدستور، مع أنه لا يوجد أي شيء جديد يجعل المعارضة تغير موقفها، لأن تعديل الدستور جاء من طرف واحد، بهدف الهاء الرأي العام، وتحويل أنظاره عن أزمة النظام الراهنة، وعن شغور السلطة، كسا أن هذا الشغور لا يمكنه أن يكون الدواء لأزمة

الجزائر: بن فليس يؤكد أن استمرار «الشغور» في السلطة يهدد مستقبل البلاد وسيزيد أزمة النظام تدهورا

النظام، الذي عرف بميوله إلى خرق أو تجاهل أو اغتصاب الدستور، وأن هذا كاف للشك في قدرته على مراجعة الدستور بما يفصل الصلحة العامة. وانتقد بن فليس تخطي السلطة بشأن طريقة الأول، وهو الشعب الجزائري، وتنظيم انتخابات تحت إشراف هيئة مستقلة لا يعطى أحد في نتائجها ويعترف بها الخاسر قبل الفائز مثلما حدث في تونس.

وأكد أن النظام لما ضاقت به السبل واستعصى عليه تسخير شغور السلطة الخاصة بتعديل الدستور، مع أنه لا يوجد أي شيء جديد يجعل المعارضة تغير موقفها، لأن تعديل الدستور جاء من طرف واحد، بهدف الهاء الرأي العام، وتحويل أنظاره عن أزمة النظام الراهنة، وعن شغور السلطة، كسا أن هذا الشغور لا يمكنه أن يكون الدواء لأزمة

الجزائر: بن فليس يؤكد أن استمرار «الشغور» في السلطة يهدد مستقبل البلاد وسيزيد أزمة النظام تدهورا

النظام، الذي عرف بميوله إلى خرق أو تجاهل أو اغتصاب الدستور، وأن هذا كاف للشك في قدرته على مراجعة الدستور بما يفصل الصلحة العامة. وانتقد بن فليس تخطي السلطة بشأن طريقة الأول، وهو الشعب الجزائري، وتنظيم انتخابات تحت إشراف هيئة مستقلة لا يعطى أحد في نتائجها ويعترف بها الخاسر قبل الفائز مثلما حدث في تونس.

وأكد أن النظام لما ضاقت به السبل واستعصى عليه تسخير شغور السلطة الخاصة بتعديل الدستور، مع أنه لا يوجد أي شيء جديد يجعل المعارضة تغير موقفها، لأن تعديل الدستور جاء من طرف واحد، بهدف الهاء الرأي العام، وتحويل أنظاره عن أزمة النظام الراهنة، وعن شغور السلطة، كسا أن هذا الشغور لا يمكنه أن يكون الدواء لأزمة

## لجنة حقوقية في ليبيا تطالب بكشف حقيقة اختفاء صحافيين تونسيين

طرابلس - من أسامة علي: استنكرت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان الليبية، التابعة لوزارة العدل بحكومة عبد الله الثاني، أمس الثلاثاء، استمرار اختفاء الصحافيين التونسيين سفيان الشورابي ونذير القطراني اللذين تضاربت الأنباء حول مصيرهما.

وفي بيان أصدرته، أمس، عبرت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان عن «تضاؤلها الكامل مع أسرتهما وزملائهما وكل الشعب التونسي».

وطالب البيان، سلطات مجلس النواب التابع لبرلمان طبرق (شرق) والحكومة المنتخبة عنه (حكومة الثاني) بتوفير كل التسهيلات لإطلاق سراحهما، وكشف الحقيقة ومحاسبة الجناة في هذه الجريمة، وكل جرائم الاختطاف والتعذيب القسري والتي طالت إلى حد اليوم عدد كبير من الصحافيين والإعلاميين من مختلف الخلفيات الفكرية والشباب السياسية، بحسب البيان.

وأكد البيان أن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان لم ولن تالو جهدي في محاولة الاتصال مع كافة الأطراف الفاعلة لمعرفة مصير الصحافيين المختطفين.

وأشار البيان إلى أن «عددنا من الليبيين الناصرين لحقوق والحريات قد وجدوا في تونس الملا والمأوى حيث كانت يد الإرهاب التي اختطفت الشورابي والقطراني هي ذاتها التي تهدد أصواتهم المطالبة بالحياة لشعوب المنطقة».

ودعا البيان مؤسسات المجتمع المدني الليبية والتونسية لإيجاد آلية تعاون مشتركة لدعم حقوق الإنسان وحرية الصحافة ومساندة الجهات الرسمية في البلدين (تونس وليبيا) للتصدي لخطر الإرهاب الذي يهدد البلدين ومصيرهما المشترك بحكم الجوار والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية المتشابكة».

يذكر أن السفارة التونسية في ليبيا كانت قد علقت أعمالها منذ قرابة 4 أشهر.

وقال وزير الدفاع التونسي غازي الجريبي الاثنين، إن «تونس حصلت على بعض العطايا وبشأن وضعية الصحافيين المختطفين في ليبيا سفيان الشورابي ونذير القطراني ومكان وجودهما، وأنه سيتم الإعلان عن هذه العطايا» في الوقت المناسب، دون مزيد من التفاصيل.

## اعتقال ثلاثة مغاربة يجندون مقاتلين لصالح تنظيم «الدولة الإسلامية»

وأضاف البلاغ أن التحقيقات أظهرت أن المشتبه فيهم، الذين كانوا على صلة وثيقة بأعضاء الأعمال الإرهابية التي كانت تنشط بشمال البلاد ومدنية فاس في مجال تجنيد مقاتلين من أجل الالتحاق بصقوف المغرب في مدينة فاس في مجال تجنيد والتي تم تفكيكها في غضون شهرين، ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية»، وكان تنظيم «الدولة الإسلامية» في جنوب البلاد.

وأضاف البلاغ أن المشتبه فيهم، الذين كانوا على صلة وثيقة بأعضاء الأعمال الإرهابية التي كانت تنشط بشمال البلاد ومدنية فاس في مجال تجنيد مقاتلين من أجل الالتحاق بصقوف المغرب في مدينة فاس في مجال تجنيد والتي تم تفكيكها في غضون شهرين، ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية»، وكان تنظيم «الدولة الإسلامية» في جنوب البلاد.

الرباط - «القدس العربي»: قالت السلطات المغربية إن الاجهزة الأمنية تمكنت من تفكيك خلية تنشط في شمال المغرب أعلنت ولاءها لتنظيم الدولة الإسلامية، وذلك في إطار العمليات الاستباقية لمواجهة التهديدات الإرهابية.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل ل «القدس العربي» إن الفرقة الوطنية للتحقيق القضائية على ضوء تحريات دقيقة قامت بها المديرية العامة للتراب الوطني (المخابرات الداخلية) تمكنت من تفكيك خلية إرهابية ينشط أعضاءها بمدينة الفينيدق، تتكون من ثلاثة أفراد أعلنوا ولاءهم لرئيس ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية» في سوريا والعراق.

الرباط - «القدس العربي»: قالت السلطات المغربية إن الاجهزة الأمنية تمكنت من تفكيك خلية تنشط في شمال المغرب أعلنت ولاءها لتنظيم الدولة الإسلامية، وذلك في إطار العمليات الاستباقية لمواجهة التهديدات الإرهابية.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل ل «القدس العربي» إن الفرقة الوطنية للتحقيق القضائية على ضوء تحريات دقيقة قامت بها المديرية العامة للتراب الوطني (المخابرات الداخلية) تمكنت من تفكيك خلية إرهابية ينشط أعضاءها بمدينة الفينيدق، تتكون من ثلاثة أفراد أعلنوا ولاءهم لرئيس ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية» في سوريا والعراق.

## حزب يساري مغربي معارض يؤكد مشاركته في الانتخابات البرلمانية المقبلة رغم تشكيكه في نزاهتها

يضم الاشتراكي الموحد وحزب الطليعة وحزب الوطني، يرمي إلى إجراء إصلاحات دستورية تقضي إلى الفصل بين السلطات، وتعطي معنى حقيقي للمواطنة الكاملة، وإرجاع الثقة لكل الأحزاب وللخراط في بناء مجتمع قادر على الاختيار الديمقراطي والحد من التخلف الذي يعرفه المغرب.

وقالت إن اليسار المغربي لديه مشروع جماعي قابل للتحقق، ويبدل جهودات في سبيل ذلك، رغم جميع العقبات، وتابعت «اليسار كاد أن يفقد روحه وأسمه، ومبادئه، ويملك مشروعا سياسيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، رغم تعرضه للتواصل للقمع والتضييق».

وانتقدت منيب بشدة الوضع السياسي القائم في المغرب، قائلة إنه ما زال يعجز بـ«منحى تحمكي، وتزايد تراجع الحقوق والحريات، رغم دستور 2011» وذلك أيضا أزمة اقتصادية واجتماعية، من أهم مظاهرها تقضي الفقر والبطالة، الناجمة عن اختيارات غير ديمقراطية، وغياب أي برنامج لمحاربة الفساد».

كما انتقدت الأممية العامة لحزب الاشتراكي الموحد الحكومة رغم عدد من الإصلاحات التي أعلنت عنها الحكومة، لم تكن لدى الحكومات السابقة الجراءة على

وتقاسم منصب لثروات البلاد. وقالت أن الحزب الذي يتطلع إلى توحيد قوى اليسار في المغرب، الذي راكم إنجازات مهمة منذ استقلال المغرب، بغضى إلى إعادة الثقة للمواطنين في العمل السياسي يدعو إلى إجراءات من شأنها الحد من الليبرالية المفرطة التي تمس القدرة الشرائية للمواطنين.

وأكدت منيب أن حزبا لا زال متمسكا بضرورة إجراء تعديل دستوري جديد، بغضى إلى ملكية برلمانية، ويوصل في ضمان الحقوق والحريات، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وينتقل بالشعب المغربي من رعايا إلى مواطنين».

وقالت إن بناء مجتمع ديمقراطي لا يمكن أن يتأتي إلا بوجود نظام ديمقراطي تسود فيه ملكية برلمانية، ويؤطره دستور ينص على فصل حقيقي للسلطات، لذا لا بد من الانتقال من «نظام حكم مخترنى إلى نظام ديمقراطي، تكون فيه سلطات الحكومة محددة واضحة، ويؤدى إلى ترجمة الإرادة الشعبية إلى سياسة شعبية حقيقية».

وبالنسبة للحزب الاشتراكي الموحد فإن «الملكية البرلمانية هي أساس المجتمع الديمقراطي، وقالت منيب إن المشروع السياسي لحزبها يروم بناء مجتمع متكافئ

الرباط - «القدس العربي»  
من محمود معرف: أكد حزب مغربي يساري معارض مشاركته في الانتخابات التشريعية المقبلة رغم تشكيكه في نزاهتها، وقالت نبيهة منيب الأممية العامة للحزب الاشتراكي الموحد إنه رغم معرفة الحزب وبقينه بأن ما حصل في النسخ السابقة من الانتخابات سيحصل اليوم أيضا، قررت أن تشارك.

وأضافت التي كانت تحدث الثلاثاء في منتدى وكالة المغرب العربي للأنباء أن مشاركة الحزب في الانتخابات ستتم رغم ووقوف الدولة أمامه، واستندت على ذلك بمنع من التقلب غيرا مرة ومحاولة تضيق الخناق عليه سياسيا وماديا.

تحدثت منيب عن «وقوف الساحة السياسية الفاسدة والبلطيق في وجه العمل السياسي الجاد ومحاولة إنهاء الانتخابات بشكل سليم»، لكنها أكدت أن الحزب سينخرط من أجل المحاولة كبقية الأحزاب السياسية.

وأوضحت الأممية العامة للحزب الاشتراكي المعارض أن المشروع السياسي لحزبها يروم بناء مجتمع متكافئ

## أكل المشوي ولبس الدراعة والعمامة وتجول في أحياء الصفيح ودس أنفه في ملف الرقّ السفير الأمريكي في نواكشوط يزعم الأحزاب والمدونين والكل يعتبره «منتهكا للسيادة»

الأمريكي أن يعلمه هو أنه ليس له الحق في أن يقدم للموريتانيين مبادرة في قضية من قضاياهم الخاصة بهم، ثم إذا ما سكتنا وتغافلنا عن غلطة السفير الأمريكي التي جعلته يتجرأ على تقديم مبادرة سياسية في قضية وطنية داخلية لا تعني إلا للموريتانيين، فإذا ما سكتنا عن ذلك، فإن الشيء الذي لا يمكن السكوت عنه هو أن ترك السفير الأمريكي الحق في تحديد من هو المعني بملف العبودية، ومن هو غير معني بهذا الملف».

«وما يؤسف له حقا» يضيف الكاتب «هو أن هذه التحركات المشبوهة للسفير الأمريكي، لم تكن من حيثها، ولا من حيثها، وكان لابد وأن نواكشوط الثلاث قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الولايات المتحدة الأمريكية التي يحق للسفير الأمريكي أن يتحرك فيها متى شاء، وكيفما شاء، وأن يصرح فيها بما يشاء قوله إن ملف العبودية يشكل تهديدا جديا لوحة البلاد، وانسجاما مع مبادئها الاجتماعية، في ظل غياب أي حلول مقبولة من مجمل الأطراف».

وأكد الكاتب «أنه على الرئيس الموريتاني أن يعلم أن كبرياءه هو الزائفة تكاد تدمر البلد، وأن هذه الكبرياء الزائفة التي يحاول من خلالها أن يقصي كل الأطراف السياسية قد تسببت في ترك فراغ سياسي كبير يحاول اليوم السفير الأمريكي، الذي يصل ويحاول في مقاطعات نواكشوط الثلاث دون حسيب أو رقيب، أن يملاها

الأمريكي أن يعلمه هو أنه ليس له الحق في أن يقدم للموريتانيين مبادرة في قضية من قضاياهم الخاصة بهم، ثم إذا ما سكتنا وتغافلنا عن غلطة السفير الأمريكي التي جعلته يتجرأ على تقديم مبادرة سياسية في قضية وطنية داخلية لا تعني إلا للموريتانيين، فإذا ما سكتنا عن ذلك، فإن الشيء الذي لا يمكن السكوت عنه هو أن ترك السفير الأمريكي الحق في تحديد من هو المعني بملف العبودية، ومن هو غير معني بهذا الملف».

«وما يؤسف له حقا» يضيف الكاتب «هو أن هذه التحركات المشبوهة للسفير الأمريكي، لم تكن من حيثها، ولا من حيثها، وكان لابد وأن نواكشوط الثلاث قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الولايات المتحدة الأمريكية التي يحق للسفير الأمريكي أن يتحرك فيها متى شاء، وكيفما شاء، وأن يصرح فيها بما يشاء قوله إن ملف العبودية يشكل تهديدا جديا لوحة البلاد، وانسجاما مع مبادئها الاجتماعية، في ظل غياب أي حلول مقبولة من مجمل الأطراف».

وأكد الكاتب «أنه على الرئيس الموريتاني أن يعلم أن كبرياءه هو الزائفة تكاد تدمر البلد، وأن هذه الكبرياء الزائفة التي يحاول من خلالها أن يقصي كل الأطراف السياسية قد تسببت في ترك فراغ سياسي كبير يحاول اليوم السفير الأمريكي، الذي يصل ويحاول في مقاطعات نواكشوط الثلاث دون حسيب أو رقيب، أن يملاها

الأمريكي أن يعلمه هو أنه ليس له الحق في أن يقدم للموريتانيين مبادرة في قضية من قضاياهم الخاصة بهم، ثم إذا ما سكتنا وتغافلنا عن غلطة السفير الأمريكي التي جعلته يتجرأ على تقديم مبادرة سياسية في قضية وطنية داخلية لا تعني إلا للموريتانيين، فإذا ما سكتنا عن ذلك، فإن الشيء الذي لا يمكن السكوت عنه هو أن ترك السفير الأمريكي الحق في تحديد من هو المعني بملف العبودية، ومن هو غير معني بهذا الملف».

«وما يؤسف له حقا» يضيف الكاتب «هو أن هذه التحركات المشبوهة للسفير الأمريكي، لم تكن من حيثها، ولا من حيثها، وكان لابد وأن نواكشوط الثلاث قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الولايات المتحدة الأمريكية التي يحق للسفير الأمريكي أن يتحرك فيها متى شاء، وكيفما شاء، وأن يصرح فيها بما يشاء قوله إن ملف العبودية يشكل تهديدا جديا لوحة البلاد، وانسجاما مع مبادئها الاجتماعية، في ظل غياب أي حلول مقبولة من مجمل الأطراف».

وأكد الكاتب «أنه على الرئيس الموريتاني أن يعلم أن كبرياءه هو الزائفة تكاد تدمر البلد، وأن هذه الكبرياء الزائفة التي يحاول من خلالها أن يقصي كل الأطراف السياسية قد تسببت في ترك فراغ سياسي كبير يحاول اليوم السفير الأمريكي، الذي يصل ويحاول في مقاطعات نواكشوط الثلاث دون حسيب أو رقيب، أن يملاها

الأمريكي أن يعلمه هو أنه ليس له الحق في أن يقدم للموريتانيين مبادرة في قضية من قضاياهم الخاصة بهم، ثم إذا ما سكتنا وتغافلنا عن غلطة السفير الأمريكي التي جعلته يتجرأ على تقديم مبادرة سياسية في قضية وطنية داخلية لا تعني إلا للموريتانيين، فإذا ما سكتنا عن ذلك، فإن الشيء الذي لا يمكن السكوت عنه هو أن ترك السفير الأمريكي الحق في تحديد من هو المعني بملف العبودية، ومن هو غير معني بهذا الملف».

«وما يؤسف له حقا» يضيف الكاتب «هو أن هذه التحركات المشبوهة للسفير الأمريكي، لم تكن من حيثها، ولا من حيثها، وكان لابد وأن نواكشوط الثلاث قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الولايات المتحدة الأمريكية التي يحق للسفير الأمريكي أن يتحرك فيها متى شاء، وكيفما شاء، وأن يصرح فيها بما يشاء قوله إن ملف العبودية يشكل تهديدا جديا لوحة البلاد، وانسجاما مع مبادئها الاجتماعية، في ظل غياب أي حلول مقبولة من مجمل الأطراف».

وأكد الكاتب «أنه على الرئيس الموريتاني أن يعلم أن كبرياءه هو الزائفة تكاد تدمر البلد، وأن هذه الكبرياء الزائفة التي يحاول من خلالها أن يقصي كل الأطراف السياسية قد تسببت في ترك فراغ سياسي كبير يحاول اليوم السفير الأمريكي، الذي يصل ويحاول في مقاطعات نواكشوط الثلاث دون حسيب أو رقيب، أن يملاها

الأمريكي أن يعلمه هو أنه ليس له الحق في أن يقدم للموريتانيين مبادرة في قضية من قضاياهم الخاصة بهم، ثم إذا ما سكتنا وتغافلنا عن غلطة السفير الأمريكي التي جعلته يتجرأ على تقديم مبادرة سياسية في قضية وطنية داخلية لا تعني إلا للموريتانيين، فإذا ما سكتنا عن ذلك، فإن الشيء الذي لا يمكن السكوت عنه هو أن ترك السفير الأمريكي الحق في تحديد من هو المعني بملف العبودية، ومن هو غير معني بهذا الملف».

«وما يؤسف له حقا» يضيف الكاتب «هو أن هذه التحركات المشبوهة للسفير الأمريكي، لم تكن من حيثها، ولا من حيثها، وكان لابد وأن نواكشوط الثلاث قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الولايات المتحدة الأمريكية التي يحق للسفير الأمريكي أن يتحرك فيها متى شاء، وكيفما شاء، وأن يصرح فيها بما يشاء قوله إن ملف العبودية يشكل تهديدا جديا لوحة البلاد، وانسجاما مع مبادئها الاجتماعية، في ظل غياب أي حلول مقبولة من مجمل الأطراف».

وأكد الكاتب «أنه على الرئيس الموريتاني أن يعلم أن كبرياءه هو الزائفة تكاد تدمر البلد، وأن هذه الكبرياء الزائفة التي يحاول من خلالها أن يقصي كل الأطراف السياسية قد تسببت في ترك فراغ سياسي كبير يحاول اليوم السفير الأمريكي، الذي يصل ويحاول في مقاطعات نواكشوط الثلاث دون حسيب أو رقيب، أن يملاها

الأمريكي أن يعلمه هو أنه ليس له الحق في أن يقدم للموريتانيين مبادرة في قضية من قضاياهم الخاصة بهم، ثم إذا ما سكتنا وتغافلنا عن غلطة السفير الأمريكي التي جعلته يتجرأ على تقديم مبادرة سياسية في قضية وطنية داخلية لا تعني إلا للموريتانيين، فإذا ما سكتنا عن ذلك، فإن الشيء الذي لا يمكن السكوت عنه هو أن ترك السفير الأمريكي الحق في تحديد من هو المعني بملف العبودية، ومن هو غير معني بهذا الملف».

«وما يؤسف له حقا» يضيف الكاتب «هو أن هذه التحركات المشبوهة للسفير الأمريكي، لم تكن من حيثها، ولا من حيثها، وكان لابد وأن نواكشوط الثلاث قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الولايات المتحدة الأمريكية التي يحق للسفير الأمريكي أن يتحرك فيها متى شاء، وكيفما شاء، وأن يصرح فيها بما يشاء قوله إن ملف العبودية يشكل تهديدا جديا لوحة البلاد، وانسجاما مع مبادئها الاجتماعية، في ظل غياب أي حلول مقبولة من مجمل الأطراف».

وأكد الكاتب «أنه على الرئيس الموريتاني أن يعلم أن كبرياءه هو الزائفة تكاد تدمر البلد، وأن هذه الكبرياء الزائفة التي يحاول من خلالها أن يقصي كل الأطراف السياسية قد تسببت في ترك فراغ سياسي كبير يحاول اليوم السفير الأمريكي، الذي يصل ويحاول في مقاطعات نواكشوط الثلاث دون حسيب أو رقيب، أن يملاها



# شيخ الأزهر يطالب العلماء بالدفاع عن البخاري ضد مهاجميه ويستنكر تدمير المتطرفين قبر الإمام النووي في دمشق

## الأحزاب السياسية أمام تحد كبير لإثبات صلاحيتها ونبذ الخلافات البينية... وعودة لانقطاع التيار الكهربائي

### القاهرة - القدس العربي - من حسين كروم

حظلت الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 13 يناير/كانون الثاني بالكثير من الأخبار والموضوعات المهمة منها، الاجتماع الأول الذي عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رؤساء وممثلي خمسة عشر حزبا سياسيا، منها حزبان يرأسهما شقيقتان عمهما الرئيس الراحل أنور السادات، وكان شقيقهما الراحل طلعت السادات، الذي نافس عنه أنور السادات في خفة ظله، قد ترأس الحزب الوطني بعد ثورة يناير، لأنه حاز أسسه عمه قبل أن يصدر الحكم القضائي بحله ومصادرة الدولة لأمواله وأملاكه.

والمعروف أن عندنا حتى الآن حوالي تسعين حزبا، وأكد الرئيس أنه لا يدعم أي حزب أو تكتل أو قائمة انتخابية، بعكس كل ما يتم نشره وأن انحيازها الوحيد هو لتمثيل قوى للشباب والمرأة.

واستقبل الرئيس بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية الأب متياس

الأول والوفد المرافق له بحضور الباب تواضروس الثاني بطريرك الأقباط المصريين الأرثوذكس.

وبدأ الاهتمام بالحادث الإرهابي الذي تعرضت له صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية وما تبعه من عمليات أخرى، يتراجع وإن كانت المقالات والتعليقات متواصلة.

وأشارت الصحف إلى حكم محكمة جناح قسم الأزيكية في القاهرة، ببراءة ستة وعشرين من المقبوض عليهم بتهمة ممارسة، والعباد بالله الشذوذ الجنسي في أحد الحمامات الشعبية.

أما أكثر الأخبار جديا لاهتمامات الغالبية، فهي موجة البرد وظاهرة عودة انقطاع التيار الكهربائي ليلا في عدد كبير من المحافظات، بسبب تشغيل الدفايات والتكييفات الساخنة وكذلك استمرار أزمة أنابيب البوتاجاز، وودع الوزارة بحلها بعد ثلاثة أيام لوصول شحنات الغاز من الجزائر والإمارات والسعودية.

وإلى بعض مما عندنا....

### الإرهاب وصل إلى الدول التي صدرته لنا

ونبدأ بأبرز ردود الأفعال على الإرهاب الذي ضرب فرنسا، حيث لم يجد زميلنا وصديقنا من «الأخبار» ورئيس القسم الخارجي الأسبق والمتحدث باسم حزب التجمع اليساري نيلز زكي ما يمنعه من إظهار قلب من المشامة بقوله يوم الاثنين: «الآن فقط بدأت أوروبا والعالم يدرعان معنى وأبعاد الخطر الإرهابي، لم تكن اعتداءات 11 سبتمبر/أيلول في نيويورك وواشنطن كافية ليدرع الغرب أن الإرهاب لن يبقى محصورا في الدور الذي رسمته له أجهزة المخابرات الغربية، وكان لابد أن يصل الإرهاب إلى الدول التي قامت بتصديره إلينا وقدمت له التسهيلات.

كانت البداية في قيام المخابرات الأمريكية بتدريب وتسليح تنظيم «القاعدة» بزعامة أسامة بن لادن واستخدامه في الحرب ضد الروس في أفغانستان، وجاء الغزو الأمريكي للعراق ليقتحح الباب لإقامة قواعد إرهابية في وادي الرافدين، ثم جاء الغزو العربي لسوريا وشبكات تجنيد الشباب في أوروبا والولايات المتحدة للقتال على «الجبهة السورية»، وكان هدف أمريكا ومعظم الدول الأوروبية، خاصة فرنسا أن تجعل من سوريا ليبيا أخرى، كما لو كانت ليبيا هي النموذج الناجح للتدخل الغربي.

غير أن «غزوة باريس» ستؤدي إلى نتائج عكسية مما يدل على حماقة وغياة الإرهابيين، ذلك أن أوروبا لن تظل بعد اللجأ والملاذ وملعب التنشيط الحظر للإرهابيين. وقد يترك الأوروبيون ولو متخثرين إلى الوسيلة الوحيدة لمكافحة الإرهاب في الاستئصال جذور من، أي في قلب العالين العربي والإسلامي، ورغم يكفح قادة الغرب أن من صالحهم تبادل المعلومات بين أجهزة الأمن في الدول المختلفة بدل من احتكاكها وانفصامهم ومساندة مصر رائدة الكفاح ضد الإرهاب..»

### انقلب السحر على الساحر

وما كتبه نبيل أكده في العدد نفسه زميله محمد الهواري بقوله: «إن الإرهاب والجماعات المتطرفة، التي دعمتها أجهزة المخابرات الغربية انقلب على من صنعوه، لقد طالبنا مرارا وتكرارا الدول الغربية بالحد من دعم الجماعات المتطرفة، إلا أنهم لم تستجيب وعليها الآن أن تدافع بقوة ليس عن وجودها، ولكن في القضاء على الإرهاب في كل منابعه، حتى يعود الإسلام والوئام لشعوب العالم وتزول المخاوف لدى الشعوب الآمنة، إننا نستنكر الإرهاب بكل صوره وعلى الجميع العربي أن يلفظ تمام الإرهاب والإرهابيين..»

### إنها بضاعتكم ولا علاقة لها بالإسلام ولا بالمسلمين

أما في «جمهورية» يوم الاثنين ذاته وفي عموده اليومي «سبحة حرية» فإن زميلنا عبد الجواد حربي صمم على كتابة عنوان إضافي هو «الله لا شامة» صاح فيه: من الكأس نفسها شرب الغرب الذي أذنانا الأمريين سنسنوات طويلة، وأغرقتنا فيه حتى النفاق، وما هو الآن يصير ويحدث عن مغيث، وما هي تنظيمات «القاعدة» و«داعش» و«جبهة النصرة» وغيرها التي صنعها الغرب بالاعتماد وموارثه لتكون ابواته في السيطرة على العالم إرتد إلى تخورهم وعادت لتتخذه من عواصم الغرب هدفا لعملياتها.

لهم لا شامة أشربوا ببقى، وعليكم أن تصرفوا ضد الذين أحضروهم ببدء من الحرب الأفريقية ضد السنووبيين، في ثمانينيات القرن الماضي، حتى الحرب في العراق صنعت تنظيمات الإرهاب وقدمت لها الدعم والسلاح وأطلقوها في المنطقة العربية وفي ديار المسلمين، تمارس جرائمها ليلا نهارا، وما أنتم الآن تتكئون بنيرانها، إنها بضاعتكم ولا علاقة لها بالإسلام ولا بالمسلمين ولنا في «القاعدة» و«داعش» ألف عبرة وعبرة..»

### مواطن فرنسي مسلم: نحن نتحمل وزر جرائم البعض

والى «الأهرام» و«زميلتنا الإعلامية الجميلة فريدة الشوباشي التي عملت في فرنسا فترة طويلة في إذاعة مونت كارلو قالت: «المسيحية-إن مثل هذه الممارسات تستحيل حياة مسلمي أوروبا إلى جحيم مقيم، وهي جريمة تصاف إلى السجل المحافل من أكل أكباد الخصوم إلى القاتلهم من فوق السطوح إلى تزيق أجسادهم والتوقيع الداعشي بذبح المخالفين أو ذوي الديانات الأخرى مع التكمير، لوصم الإسلام بما يفترون من جرائم وتمهيد الأرض لأي عدوان علينا، بحيث يقف العالم كله ساعدا مكرها.

وقد قال مواطن فرنسي مسلم نحن ستة ملايين في فرنسا بيتنا ممتور، فهل نتحمل وزر جرائمهم ونتحول إلى كائنات منبوذة.. في الوقت الذي نحترم فيه قوانين الجمهورية ولننذر بها؟ هذا جانب من المخطط اتمنى أن نلتفت إليه وأن نتصدى نحن قبل غيرنا للدفاع عن ديننا ومواجهة من أرادوا الخراسا في صوت فيضح أدهافهم..»

### الغرب أيضا مطالب بتغيير جذري في قناعاته وسياساته

أما زميلنا في «الأهرام» حسن أبو طالب وفي العدد ذاته فإنه حصل الأوروبيين والأمريكيين جزءا من المسؤولية

بقوله عنهم: «المذاهب والإرهاب لا يمكن تبريرهما أو قبولهما، ولكن المسؤولية عنهما ليست فقط لدى الإرهابيين، بل لدى الذين يصنعون الإرهابيين ويغترون العداوة ويستقرون الآخرين ويسبون دينهم ورسولهم باسم حرية الرأي والتعبير، أليس الإيذاء المعنوي والنفسى أقوى وأشد من الإيذاء البدني، إنه العنف الذي يجب وقفه ومحاسبه من يقترفه ضد الإنسانية على الغرب أن يتخلص منها لئلا فقط المطالبين بالتغيير في سلوكنا الغرب أيضا مطالب بتغيير جذري في قناعاته وسياساته..»

### العالم العربي يواجه الهجمات نفسها من دون أن يجد تعافيا

أما زميلنا وصديقنا رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «اليوم السابع» اليومية المستقلة أكرم القصاص وقوله في عموده اليومي «كانه»: «الآن الرئيس الفرنسي أو لاند دعا لظواهر يتشارك فيها زعماء العالم ومواطنو فرنسا وأوروبا ليعتلوا أنهم ضد الإرهاب، ومن سنوات والعالم العربي يواجه الهجمات نفسها من دون أن يجد تعافيا في مواجهة هؤلاء، بل أن كثيرا من الإرهابيين الطلوعيين في عمليات قتل يحظون بالحماية في أوروبا.. لندن وباريس وغيرها، وفي عقر دارهم إمام مسجد في لندن يغفل بقعة أن الإسلام لا يعرف حرية الرأي والتعبير، وهو تصریح احتفي به الإعلام الغربي بمجاهلات مشاة الأراء التي تتحدث عن إصلاح الخطاب الديني وترفض التكفير. اليوم يطالب الرئيس الأمريكي أوباما بمؤتمر في باريس/شباط ضد الإرهاب، باعتبارها ظاهرة عالمية، وهناك اتهامات للغرب بأنه يدعم نوعا من الدين يسهل له التدخل وممارسة الوصاية بينما يرفض التعامل مع الإرهاب كجريمة تتجاوز الدين..»

### استمرار المارك مع وضد الأزهر

وإلى استمرار المارك ضد ومع الأزهر ودوره في محاربة الإرهاب وتجديد الخطاب الديني ونتيجة بعض الكتب التي يتم تدريسها في معاهده وكتباته، التي تدعو للعنف والتكفير، وكيفية تنفيذ طلب الرئيس السيسي في خطابه بمناسبة المولد النبوي الشريف بثورة دينية تبرز الوجه السمع للمدين الإسلامي.. وهو ما أسعد زميلنا كاتب «صوت الأمة» والساخر وصاحب العبارات المتكررة محمد الرفاعي وقوله يوم الأحد: «كان الخطاب ضعفا فوق أقفية الراويش والوالي ويتوع الفتنة والعلاج بيول الإبل والحميم الذين يركبون فوق أعناقنا ركوب العفاريت ويختوننا على قفطانا لو فضل مكانه من غير قطع بختم الخلفة. كان خطاب الرئيس السيسي أمام مشايخ الأزهر، الذي طالب فيه بثورة دينية وخطاب ديني يتوكل مع مستجدات العصر مفاجئا ومباغتتا لنا جميعا، فكل الحكام السابقين لم يكن يههم من المشيخة إلا أن يضع مولانا عمه الولاية والقداصة فوق رؤوسهم حتى يصيروا من أولياء الله الصالحين، ومن أصحاب الخطوة، تمنع عنهم الحسد خاصة عين الشعب الصانع تندب فيها رصاصة.

عقب خطاب الرئيس سارع المشايخ برفع العنايات عاليا وكل واحد حيل القطان في سستانه وطلع جري دور على خطاب ديني جديد، في أي إرخازة فاتحة أو تحت الربع ثم يقفون صفا واحدا يخفون ودينهم ودينهم لأجد الخطاب الديني، وكيف تطور الأزهر البخاري الديني وفضيلة الإمام الأكبر الرجل الطيب قد ترك إدارة المشيخة إلى عمائم أكثر تشددا وتكفيرا كل ما يههم تكفير المجتمع والأبد والفرن..»

### تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام مهمة الأزهر

وعلى كل لم يتأخر شيخ الأزهر، ففي اليوم التالي الاثنين نشرت «الأخبار» على يمين صفحتها الثانية خبرا لزميلنا ضياء أبو الصفا نصه: «ناقش الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف مع مجلس كلية أصول الدين بالقاهرة برئاسة الدكتور عبد الفتاح العواري دور الأزهر الشريف في دحض الشبهات التي تنار حول الإسلام، ورد الإساءات والسفاهات التي تتكاثر للإمام الأكبر «الصحيح» وللجنة المطهرة. وطلب فضيلة الإمام الأكبر علماء أصول الدين بالانتشار الواسع والتواصل مع الناس من خلال الخطب والدروس والندوات والقوافل الدعوية، التي يسيرها الأزهر الشريف في كافة المحافظات، لتبصير الناس بأمر دينهم وتصحيح المفاهيم المغلوطة، ونشر رسالة الإسلام السمحة التي يتبناها الأزهر الشريف عبر تاريخه، واستنكر فضيلة الإمام الأكبر ومجلس كلية أصول الدين التفجيرات الإرهابية التي استهدفت قبر الحدت الفقيه الإمام النووي بدمشق منذ أيام..»

### الأزهر شارك في لحظات حاسمة من عمر الوطن

يوم الاثنين أيضا حظي الأزهر في «الجمهورية» بمقال دافع فيه صاحبه سمير عبد اللطيف، وهو كاتب وناقد أدبي «ناصرى» عن الأزهر وتاريخه ومشايخه وعلمائه، قال فيه: «شارك الأزهر في لحظات حاسمة من عمر الوطن، ارتفعت فيه النساءات والصيحات والتكبيرات، وخرجت منه الجموع الغفيرة في لحظات ومواقف وتاريخ مهم من عمر الوطن في ثورة 1919 وثورة يوليو/تموز 1952 والعدوان الثلاثي 1956، كان هذا الصرح ضامحا جنبنا إلى جنب مع الوطن في أدق وأصعب اللحظات وأخطرها، ولا يزال حتى اللحظة جزءا من الأحداث بكل الوطنية

### بقالى تلت أيام بلف بالأنوبة مش عارف أغيرها!!

إحمد ربنا... أنا بلف بيها من أيام مبارك!!



### هل سيقدّم البابا تواضروس مشروعا تنويريا مفتوحا على المجتمع؟

ولو تركنا «الوطن» إلى «المصريون» سنجد رئيس تحريرها التنفيذي زميلنا محمود سلطان طالب الكنيسة يرد جميل الرئيس بقوله: «إذا كان الرئيس ذهب إلى الكنيسة فإن هذه الخطوة تحتاج إلى خطوة مقابلة ونسأل: هل ستذهب الكنيسة إلى الوطن وتجري مراجعة واسعة لبراث البابا الراحل شودة، حين أحال الكنيسة إلى قوة موازية للهوية الأم للدولة المصرية؟ وهل سيقدّم البابا تواضروس مشروعا تنويريا منفتحاً على المجتمع، على النحو الذي يجعل الوطن بالنسبة للمسيحيين هو منط الولاء والبراء وليس الكنيسة. الرئيس تقدم خطوة غير مسبوقة نحو الكنيسة فهل سترد الأخيرة التحية باحسن معنا أو يعلتها على الألق؟ هذا ما سيكشفه لنا الآتي من الأيام..»

### كيف نرد على خطيئة «شارلي إيبدو» الجديدة؟

ونبقى في «المصريون» لنقرأ مقال رئيس تحريرها ورئيس مجلس إدارتها جمال سلطان الذي يتساءل فيه عن كيفية الرد على خطيئة «شارلي إيبدو» الجديدة؟ يقول: «عادت مجلة «شارلي إيبدو» تنشر رسوم مسيئة للكرام والكرام والمسيحيين في عددها الجديد، بعد أيام على المذبة التي راح ضحيتها عدد من العاملين بها، وبعد يومين من الظاهرة الميونيخية التي شهدتها العاصمة باريس من أجل رفض الإرهاب، وقد شارك في الظاهرة عدد من قيادات الدول الإسلامية ومثّلون للدين الإسلامي، وبعد يومين تبصق المجلة من جديد على هؤلاء جميعا وتضعهم في موقف محرج للغاية، وكلهم الآن مدينون بإصدار بيانات رسمية باستنكار هذا الذي فعلته المجلة اليوم، وكانت دار الإفتاء المصرية قد أصدرت بيانا شديد اللمجة يندد بما فعلته المجلة، وفي اعتقادي أن كثيرين سيفعلون الأمر نفسه، ما فعلته المجلة الفرنسية

أمس هو عصية طفولية بدون شك، ولا يمكن أن تدرج في أي نطاق متحضر أو أخلاقي أو مسؤول، كجموعة أطفال غاضبين يسفرون بعض الأشياء لكي يعبروا عن انفعالاتهم المغفورة في مرحلة ما قبل العقل والنضج الإنساني، وبدون أدنى شك فإن ما فعلته المجلة هو خدمة جانبية للمتطرفين وللتنظفات الإرهابية التي يسعد بها أن ترى ذلك العناد يهجاها، والاشخارية منه لكي تثبت للأخريين أنها كانت على حق في سلوكها، ويضعف موقف قوى الاعتدال في الحالة الإسلامية، ويقعد الأمور أمامهم في سبيل وقف ولجم موجات العصبية والعنف بين الشباب الغاضب لعرض النبي وكرامته التي تستباح بمثل هذه الترجسية والاستعلاء والاستخفاف، ما فعلته «شارلي إيبدو» في عددها الجديد عمل مدان بكل تأكيد، ولكني أتصور أنه سيكون من الخط الوقوف عند ما فعلته اليوم من أجل أن تلجع عدة ملايين من النسخ مستغلة حالة التعاطف مع ضحايتها، فهداه النوجة مرصعة سريعا لأنها مجرد رد فعل عاطفية سريعة الزوال، والعقل يسعده بكل تأكيد، خاصة أن هناك أصواتا فرنسية وغربية كثيرة تميزت بالعقل في تقييم ما حدث، وانتقدت بقوة وصراحة ما فعلته المجلة، في الوقت نفسه الذي انتقدت فيه الإرهاب والوحشية في التعامل مع الصحافيين، وهذا يدعوننا إلى إعادة النظر في مجمل الواقعة، والابتعاد عن التجمد عند ردود الأفعال، سواء بمجرد الاستنكار أو الغضب أو إحياء مصطلحات الصراع الحضاري الشهيرة، وإن كان الغضب والإنكار مشروعا بل وضروريا، ولكنه -وحد- لا يفيد في خدمة التواصل الإنساني، ولا يخدم السلام، ولا يخدم الحالة الإسلامية بكل تأكيد، وإنما الصواب- في تقديرى - أن يتم الاستفادة من تلك الأجواء اللققة والمهجوسة بالفعل ورد الفعل، من أجل إدارة حوار جاد وواسع وعميق ضد الخيبة الثقافية والإعلامية في العواصم الغربية المختلفة، لعرض وجهات النظر الإسلامية بشكل شامل ومنتق وأكثر قربا للعقل الغربي.....»

### الخطأ بين الدين والسياسة في أداء الكنيسة المصرية

لكن الزيارة لقيت من بعض أشفاننا المسلمين ملاحظات في اليوم نفسه، منها قول مستشار جريدة «الوطن» أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل في عموده اليومي «وطنن»، «الجانب الثاني الذي يستحق الوقوف أمامه في هذه الزيارة يتصل بعملية الخطأ التي باتت واضحة بين الدين والسياسة في أداء الكنيسة المصرية، بدا ذلك واضحا في تصريحات البابا قبل زيارة الرئيس لمكاترانية، عندما أخذ يتحدث عن مبارك ويقول عنه «كان رجل كويس وأؤيد الإفراج عنه»، ولم يترك الأتينا بولا هو الآخر مناسبة إلا وتحدث فيها عن السياسة ومن داخل بورصة الزيادة على الأوصاف النبوية للرئيس، وجدناه يصف دخول السيسي إلى الكاتدرائية بتجلي المسيح، وكان أحدهم قد شبه الرئيس من قبل بنبي الله موسى، ويبدو أن البعض ينسى في غمرة تأييده للسلطة الحاكمة، إننا قمنا بوجعة 30 يونيو/حزيران وفي مخيلتنا القاتم التام لتلك الزيارة الشرعية بين الدين والسياسة، وكنت من أكثر المتحمسين لهذا الفصل، وأعرب تداعيات حادثة مجلة «شارلي إيبدو» الإرهابية، ذلك الاستغلال اليهودي الصهيوني للحادثة، وكانها وقعت ضد منشأة يهودية، فقد امتلات البرامج الحوارية على القنوات الفرنسية بمن يشيرون إلى أن ما حدث ليس منفصلا عن استهداف اليهود في مختلف أنحاء

### دولة إسرائيل أكثر من ارتكب الإرهاب المنظم في التاريخ المعاصر

وعن الموضوع نفسه، الذي لا تزال تداعياته تتوالى وتتناوله أقدام الكتاب، وأقصد بذلك الهجوم الإرهابي على مجلة «شارلي إيبدو» نقراً في «المصري اليوم» عدد يوم الاثنين مقالا للكاتب محمد سلمواي يقول فيه: «من أعرب تداعيات حادثة مجلة «شارلي إيبدو» الإرهابية، ذلك الاستغلال اليهودي الصهيوني للحادثة، وكانها وقعت ضد منشأة يهودية، فقد امتلات البرامج الحوارية على القنوات الفرنسية بمن يشيرون إلى أن ما حدث ليس منفصلا عن استهداف اليهود في مختلف أنحاء

العالم، ومن يتبينون إلى أن خطاب العداة للسامية قد تزايد في فرنسا، ويتبين مواجهته إن كنا نريد التصدي للإرهاب والعنصرية، وكما لو أن كل الجهات اليهودية تقوم بتنفيذ خطة واحدة متفق عليها، وجدنا رئيس الوزراء الإسرائيلي يصدر المسيرة التي دعا إليها الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، وهو الذي ارتكب من الإرهاب المنظم للدولة ما يستوجب المحاكمة الدولية، لكنه هنا يتضامن مع الفرنسيين، ويبدو وكأنه أحد ضحايا الإرهاب، بما يتكده سكان إسرائيل من مقارمة مشروعة لشعب يتعرض يوميا للإرهاب وتقع بيلاده تحت الاحتلال منذ ثلاثة أرباع القرن.

في الوقت نفسه، وجدنا مواطنين فرنسيين يخرجون إلى المظاهرات رافعين لافتات كتبوا عليها مثل باقي المظاهرين «نا شارلي إيبدو»، لكن بعد أن أضافوا إليها عبارة «انا يهودي»، وهكذا تغسل الصهيونية أيديها من دماء المحرزان الإرهابية التي ارتكبتها منذ مذبحه دير ياسين عام 1947 إلى مذبحه غزة منذ بضعة شهور، وترتدي رداء الضحية، الذي خدعت به العالم طوال ما يقرب من قرن من الزمان منذ صدور وعد بلفور عام 1917 وحتى الآن، إن متابعة ما جرى من استغلال للحادث الإرهابي الفرنسي تشير بوضوح إلى الأسلوب التقليدي لليهودية الصهيونية التي تعرف جيدا كيف تستغل كل أكمة الصالحا مهما لجأت للخديعة التي تلوي الحقائق، إن الحقائق لا تتغير فقط إلا أن دولة إسرائيل أكثر من ارتكب الإرهاب المنظم في التاريخ المعاصر، وإنما إلى أن العرب المسلمين هم الضحية الأولى لهذا الإرهاب، الذي يرتكبه من لا يتورعون عن المشاركة في المسيرات المناهضة للإرهاب، بل أن العرب المسلمين هم الضحية الأولى أيضا لذلك الإرهاب الذي يرتكب باسم الإسلام نفسه، وأعداد من راحوا ضحية تلك المغليات الإرهابية من العرب المسلمين أضعاف أعداد الضحايا الأجانب، ومصر هي المثال الحي لذلك، فمن هم الإربابيون إذن؟ ومن هم الضحايا؟»

### لقاء السيسي بالأحزاب ودلالات التأخير

وتخرج من دائرة تداعيات «شارلي إيبدو» لندخل دائرة انتخابات مجلس النواب، وما يجري فيها من استعدادات، من ذلك لقاء الرئيس بقادة الأحزاب المشاركة في الانتخابات ورأي نادر بكار في «الشرق» عدد أمس الثلاثاء وقوله: «بعد سبعة أشهر كاملة من تقلد المسؤولية، التقى الرئيس أمس للمرة الأولى قادة من الأحزاب السياسية، ويتوقع اللقاء أن يمدد ليشمل عددا آخر ظهر اليوم، بدأ الاجتماع يتقارب مع موعد مؤول الجرائد اللطبع، فسأ تمة معلومة مؤكدة يمكن الحصول عليها من كواليس الاجتماع، لكن المؤشرات الأولية تعطي انطباعا عاما قريبا من الواقع.. حتى أشعرا آخر!

الاتجاه السياسي العام رحب في مجمله بالخطوة، وإن اعتبرها متأخرة للغاية، إذا ما قورنت بقاءات (عديدة) عقدها الرئيس مع الإعلاميين شباهم مرة وشيوخهم مرة أخرى، ورؤساء تحرير الصحف القومية تارة والخاصة تارة أخرى، فضلا عن الأدباء والمثقفين -مع التجاوز الشديد في وصف بهذا- والقضاة بالإضافة إلى المجالس الاستشارية العلمية والأخرى المنوطة بالإصلاح المجتمعي وهكذا.. ووفق هذا التفسير فإن أماننا احتمالن لا ثالث لهما يصلحان للتفسير:

الأول: أن رؤية الرئيس -ومن يشير عليه- اختارت أن تبدأ التواصل الرئاسي مع كل هذه الفئات ابتداء لترتيب البيت من الداخل، ومن ثم تتفرغ للقاء الأكثر أهمية، باعتبار أن الأحزاب تمثل عصب الحياة السياسية، وتسببت في زخم إعلامي وجماهيري كبير -سلبيا كان أم إيجابيا- طيلة السنوات الأربع الماضية.. لو تبيننا احتمالا كهذا فلتتصور إن أن الأخير كان للأهمية لا بناء على (الأولوية)، وبالتالي فلتتصور أيضا أن الرئاسة تنظر للأحزاب السياسية مجتمعة على أنها جزء من المشكلة، وهي أيضا جزء من الحل.

ساعاتي سيكون اللقاء لتقريب المسافة التي يظنها البعض كبيرة، وللخروج برؤية شبه جماعية حول أولويات المرحلة المقبلة، باعتبار أن الأحزاب -نظريا- ستكون مسؤولا أساسيا فيها، والبرنامج تحديدا هو المقصود، والاحتمال الثاني: أن يكون الترتيب مقصودا يعكس رؤية الرئاسة لأولويات الوطن في هذه المرحلة الحرجة، أو هو ترتيب يعكس رؤيتها (المتشككة) في مدى صلاحية الأحزاب السياسية أصلا، للعب أي دور إيجابي في حياة المصريين في المستقبل المنظور.. من الحاليين فالأحزاب السياسية أمام تحد كبير لإثبات صلاحيتها وندورها على إحداث الفارق الإيجابي وتفهمها للظرف الراهن واستعدادها لنيل الخلافات البنينة والاستعلاء على التراضي الإعلامي الذي نجر إليه جرا، وعلى فرض أي الاحتمالن، فإن العامل المشترك بينهم فجة حقيقية في التواصل بين الجانبين، تمتثلزم مضاعفة الجهد لإثبات أن لهم والعزم وموهان للمشاركة في البناء واستكمال خريطة الطريق.. فقط..»

## الجمالية الثقافية



سعيد يقطين\*

■ علمتني تجربتي، أستاذًا ومحكمًا لبعض الجملات، أن الرداءة ليست سبئية في ذاتها، ليست جعلها كذلك، ولكن لأنها أيضا متعبة للجسد والروح. فأوراق الامتحان التي تصححها نومان؛ نوع يمكن أن تمر عليه مرور الكرام، فتجد نفسك مرتاحا مطمئن البال. الخط واضح ومفهوم. الورقة نظيفة وعناصرها مرتبة، وفقراتها منمنمة ومتسلسلة. وقد يكتب الطالب عدة صفحات فتجد نفسك تتنقل بين فقراتها بانسيابية ومرونة، وتبدأ بتأكد لك العلامة التي ستمنحها للورقة منذ البداية. وكلما قدمت في القراءة احسست بأن جهدك لم يضع، وأن هناك جوانبا ما لم تقول، فنتشعر بأنك أدبت رسالتك على أتم وجه. وبعد دقائق معدودات تجد نفسك تعطي علامة وأنت مرتاح البال، سعيدا بما اخترته في مشوار حياتك.

■ أما النوع الثاني من الأوراق، فيجعلك تكفر بالإنسان، وبإهانة التي اخترتها عن وعي، بل تدفع إلى التسويف بأنه لو اخترت أن تكون بائعا للنفعا في سوقك لسكان ذلك أفضل وأحسن. تجد نفسك أمام ورقة مكتوبة بألوان مختلفة، وليس مرد ذلك إلى لجوء صاحبها إلى تمييز العناروين أو تحديد المصطلحات، أو ما شابه. فهذا مما لا يمكن أن يدور بخلد صاحبها؛ إنه كلما جف له قلم، لجأ إلى آخر، وإن كان من لون مختلف. وقبل استعمال القلم الأخير، تجد الكلمات الأخرين غير واضحين، ولكن فقط الأثر الفارع الذي أحدثته القلم المنتهية صلاحيته، وتجد بعد الاطمئنان باللون الجديد، فلا تكون عنده حتى القدرة على إغفاء تلك الأثر، بل ينحرف عنها كتمليذ يتعثر على الكتابة.

■ إن العذاب التي تتسببه مثل هذه الأوراق، والوقت الذي تضيعه في فك رموزها، أكثر من الزمن الذي تضيقه في قراءة بحث مقدم بخط جميل وواضح. ولقد وجدت نفسي أعيش التجربة نفسها مع المقالات المحكمة، فالرديئة منها تضيع معيها الصباحات والأسابيع لتخلص إلى رفضها نهائيا بعد أن تكون قد سردت عشرات الحجج حول عدم صلاحيتها شكلا ومضمونا، وبعد أن تكون قد ملأت لوائح بما تتضمنه من أخطاء معرفية وفنية. الرداءة وليدة القبح في كل شيء... وهي دليل على عدم تحمل المسؤولية والشهورة وعدم تقدير الأثر، إنها تبتني على الاستهانة بالأمور وانعدام الجدية في الإنجاز. كما أنها تتناسس على عا تجده في ثقافتنا الشعبية من أمثال «دالة، مثل؛ سكرور واعط للاوعور»، أو «ما أخيهما الموحجة ياكله أبناؤها»، ففعل «الكوير» في المثل الآخر يعني سد الخبيث وسط الطيب، لأن الأعرور لا يرى ما هو خبيث في الوسط. أما الرداءة الموحجة، فهي غير الحاذقة، ومن كثرة ما عودت أبناءها على طبعها الرديء لا يجدون سواه لنديا.

■ إن هذين المثلين يعبران بدقة عن رفض الرداءة والقبح وتعويد الناس عليها، لذلك فهـ الكسوار» و«الخمخام» لا يمكن أن يقبلهما إلا الأعرور المتعود على الرداءة. وفي غياب التربية الجمالية المؤسسة على الحرص على الحدق والمهارة، في كل شيء، تسود «الكسوار» و«الخمخامة»، وحين نتعود عليها نصبح غير قادرين على تحمل ما عداها.

■ يبدأ التعود على الرداءة والقبح منذ الصغر، في البيت والمدرسة والشوارع، فإذا الأجيال نشب عليها، ونامتسهما باعتبارهما القاسمة، أما الحدق والحمال فهما الاستثناء، أذكر أننا عندما كنا نلتحق بالخط، في الستينيات، بالعربية والفرنسية، نقضي الساعات الطوال للتدريب عليه، بقصد تجويده وتوضيحه، والعصا توابك تدريبنا. فكان الخط الذي نكتب به واضحا وجميلا وموحدا. عندما صبحنا الآن أراق أحبيها الطلبة أجد كالم منهم يكتب بخط مختلف عن الآخر، وكانهم تعلموا في مدارس من صبرات مختلفة، ولا ورقة جميلة، وحسن الكتابة، نقضيها، أعراف أن صاحبها ينتهي إلى غير هذه الأجيال الأخيرة، بل إنه حتى طريقة مسك القلم تجدنا مختلفة تماما.

■ ما أقوله عن الطالب، ينسحب على الحرفي في أي حرفة، فالسباك والكهربائي والبناء، هدف كل واحد منهم أن ينهي عمله بأي طريقة، بلا حرفة ولا عتقن لما يقوم به. ومثل ذلك تجده مع الصحافي والسياسي والفكاهي، كل يشغل بطريقة التكويس والتخمين لأنه يتوهم أنه لا يخاطب سوى العور وبناء غير الحاذقة؛ فإذا الرداءة والقبح يسودان كل ممارساتنا وأفعلنا وأقولنا، وقد ولد جنودنا نتسائل دائما عن أسباب خلفنا، ونكوصنا، وتراجعنا. قيل له: إن أباك وقع من على الجمار في السوق؟ فجابهم: لقد خرج من الخيمة في ركية غير سوية؟ «الجميلة» لم تعد تندرب عليها، ونترى عليها منذ الصغر، فإذا ينسا تكبر ماثلين أبدا، ويبسود ذلك بجلاء في تعاملنا مع الخطابات التي نفترض أنها تمثل الجمال، باعتبارها أهم خاصة بعينها؛ أقصد الخطاب الأدبي والفني. فإذا بنا نثوهم جماليا فقط في «الشكل» الذي لا نرى له مضمونا. ونعتبر الاهتمام باللقنيات والجمالية في النص الأدبي والفني تحريفا للابدع عن مجاله الحقيقي، أي: الأفكار والمضامين والأنساق الضمرة، فإذا بنا نفرق في رداءة الإيديولوجيا وقبحها، إبداعا وتاويلًا. ما لا نزيد معرفته هو: أن الجمال جوهر الثقافة، وأن الثقافة بلا جمال ليست سوى قبح وراءة.

\* باقتد مغربي

## بخداد – «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

لا يتوقف الشاعر والمترجم عن العمل في مجالات إبداعية عدة، فممن أن عرف كشاعر في تسعينيات القرن الماضي، وهو ينحدر في جملته ويعيد بناء قصيدة أكثر من مرة ليصل في النهاية إلى النص الذي يريده ويتمناه، حتى أصدر أربع مجموعات شعرية، هي: «دائرة الزلزلة»، «إشارات مقترحة»، «الوجود هنا»، و«أماكنها...» كما أنه قام بجمع هذه الأعمال ليصدرها في كتاب واحد صدر قبل عام عن السدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت.

الشعر لم يكن محطته الأخيرة، فقد ترجم أعمالا كثيرة، منها ليورخس وأميلي ديكنسون وآخرين، لكن المفاجأة التي أظفها في الوسط الثقافي العراقي والعربي، ترجمته لكتاب جون كولر «الفلسفات الأسيوية» بعد أن رشحته المنظمة العربية للترجمة لهذا الكتاب، فوصل به إلى القائمة القصيرة من ثلاثة كتب لجائزة الشيخ زايد الأخيرة.

■ عن الشعر والترجمة والفلسفة، كان لنا معه هذا الحوار: ■ في الوقت الذي ينادي فيه بعض الشعراء بالبحر عن قصيدة النثر، باعتبارها أخذت وقتا يكفي لتجاوزها، هل هناك فعلا ما يعرف بالنص الجديد؟ وكيف يمكن تجاوز قصيدة النثر التي كانت ولم تزال نصا مفتوحا يمكن أن يضم أنماطا لا حدود لها؟

■ لا أدري كيف يمكن لشخص أن يدعو إلى تجاوز شكل في معنى، فقصيدة النثر باعتبارها شكلا فنيا خاصا، له سمات معينة تناولها الباحثون بالشرح والتفصيل، تشكلت فيه الكثيرون في العقود الماضية، وإذا كانت هناك فضاءات كتابية جديدة في ما صار يسمى «النص المفتوح»، نص لا يتحرر من بنية القصيدة التقليدية أو قصيدة التفعيلة فقط، بل يتخطى شكل كتابة القصيدة نفسه ويسعى لدمج الانجاس الكتابية نفسها في سياق واحد، فلا يعني هذا بالضرورة تجاوز قصيدة النثر باعتبارها «أخذت وقتها»، وكما أن قصيدة النثر لم تجعل من قصيدة التفعيلة «أمرا نائفا»، وهذا الأخير بدوره لم يجعل من الشعر العمودي شكلا أدبيا منتهيا، فالنص المفتوح لا يلغي شكل قصيدة النثر. مشكلة الكثيرين من الكتاب والأدباء والشعراء لدينا أنهم يعنون بالجدل المثار حول أشكال الإبداع أكثر من عنايتهم بالإبداع نفسه، الذي هو جوهر العملية الإبداعية نفسها وما يتطلبه من استعراق ومصداقية وانقطاع إلى التجارب الحياتية الكثيفة المحيطة بنا.

■ برزت مع جيل ما زال يمثل إشكالية في الشعرية العراقية، فلم تكن ثمانينيات ولا تسعينيات محضًا، كيف يمكن قراءة هذا الجيل؟ ما الذي أضافه وهل حقق ما كان يصبو إليه؟

■ لا اعتقد أنني انتميت إلى أي جيل أدبي محدد، ولكن إذا كان الأمر يعني توقيت شرعوي بالكتابة، فقد بدأت كتابة الشعر منذ بداية الثمانينيات، كحاجبة وريحة صرقة، لكنني حملت هذه الكتابة على عاتقي كمشروع وجودي بعد ذلك بخمسة عشر عاما، أي في منتصف التسعينيات، وذلك نتيجة لتجربة حياتية نفسية وجودية شديدة التأثير، قد يمكن تلمس بعض السمات المشتركة في كتابات شعراء من المرحلة نفسها، في تجسيد لشيء من التشابه في العالم والتجارب والهموم المحيطة بهم، لكن استخدام كلمة «جيل» صار إشكاليا بعد ذاته بسدل أن يكون توضيحا، وصار النقاش يدور على ضرورة وصحة هذه التسميات من عندهم، بدل أن تكون مفتاحا لمقاربة مجموعة نصوص إبداعية ذات سمات مشتركة. اعتقد أن الجدل حول مسألة الجيل، شأنها شأن الجدل حول الأشكال الفنية، تأتي أيضا من باب الانشغال بالبحث المحيط بالإبداع أكثر من الإبداع نفسه. وارى أن كل عملية إبداعية أصلية هي ضرورة، وإذا كانت هناك بعض السمات التي يمكن تلمسها لاحقا في شيء من السببه في بعض التجارب الفردية ذات السمات المشتركة، فهذا يأتي كتصنيف لاحق، والشعر بالكتابة في حاجة ماسة للتعبير عن نفسي والعالم المحيط بي وكيف يمتزجان ويختلطان في رؤى وتاملاتني، وفي أظهم الحاجات الاستعراضية الكثيرة التي ينشغل بها كيتسرون أو يدعون التطلع إلى تحقيقها تحت لافتة جيل معين أو شكل أدبي ما، فدون

الذي يمكن لجيل شعري أن يطمح إلى تحقيقه أصلاً؟ أن يجعل نفسه منطلقا ومرجعية وأيقونة أخرى كجيل الستينيات» مثلاً، هذا كله في رأيي جانب من باب السرعة والاستعراضية وتصخم الذات وروح الأستاذة وادعاء الريادة وأمراض كثيرة أخرى، وأنا أقصد الكلمة عندما أسميها هنا «أمراضا»، ما دامت مستفحلة إلى هذا الحد على حساب جوهر العملية الشعرية نفسها، كما تتجسد في تجربة الشاعر الفرد. اعتقد أن نقد فوزي كريمة لهذه الاعاءات والتضخمات من أفضل ما تم تقديمه من تحليل لهذا الموضوع.

■ الكثير من النقاد يؤكدون على شخصيتك الخاصة في نصوصك الشعرية، فقد تلمس لديك بناء واضحا ولغة تختلف عن كتابات مجابيك، ما المميزات التي أثيرت فيك، إن كانت داخلية أو خارجية، في تحديد هويتك الخاصة في الشعر؟

■ كما أن وجودنا وملاحنا الشخصية هي شيء فريد وخصوصا ونتيجة عمليات معقدة متداخلة بعضها جيني وبعضها بيئي، هذه القسمات التي تمنزنا عن أي إنسان (حتى لو كان هناك شبيهه شديد)، كذلك تجربتنا الشعرية والإبداعية، بعضها سماتها يعود إلى تكويننا النفسي الذي ولد معنا عند ميلنا إلى هذا العالم، والبعض فتأعلات هذا التكوين مع كل ما سر علينا من حياة (وأيها

■ في الوقت الذي يتحدث فيه بعض الشعراء بالبحر عن قصيدة النثر، باعتبارها أخذت وقتا يكفي لتجاوزها، هل هناك فعلا ما يعرف بالنص الجديد؟ وكيف يمكن تجاوز قصيدة النثر التي كانت ولم تزال نصا مفتوحا يمكن أن يضم أنماطا لا حدود لها؟

■ لا أدري كيف يمكن لشخص أن يدعو إلى تجاوز شكل في معنى، فقصيدة النثر باعتبارها شكلا فنيا خاصا، له سمات معينة تناولها الباحثون بالشرح والتفصيل، تشكلت فيه الكثيرون في العقود الماضية، وإذا كانت هناك فضاءات كتابية جديدة في ما صار يسمى «النص المفتوح»، نص لا يتحرر من بنية القصيدة التقليدية أو قصيدة التفعيلة فقط، بل يتخطى شكل كتابة القصيدة نفسه ويسعى لدمج الانجاس الكتابية نفسها في سياق واحد، فلا يعني هذا بالضرورة تجاوز قصيدة النثر باعتبارها «أخذت وقتها»، وكما أن قصيدة النثر لم تجعل من قصيدة التفعيلة «أمرا نائفا»، وهذا الأخير بدوره لم يجعل من الشعر العمودي شكلا أدبيا منتهيا، فالنص المفتوح لا يلغي شكل قصيدة النثر. مشكلة الكثيرين من الكتاب والأدباء والشعراء لدينا أنهم يعنون بالجدل المثار حول أشكال الإبداع أكثر من عنايتهم بالإبداع نفسه، الذي هو جوهر العملية الإبداعية نفسها وما يتطلبه من استعراق ومصداقية وانقطاع إلى التجارب الحياتية الكثيفة المحيطة بنا.



صير فليح

■ تسود المشهد العراقي بضلال كثيفة على مختلف الجوانب، والتي تلقي بكل جوانبه، مشكلة أخرى هي المستوى الأكاديمي الهابط في مختلف الجامعات والكليات العراقية بسبب تدهور التعليم طوال العقود الماضية، حتى صار ما يسمى لدينا بـ«الشهادات العليا» لا يعني شيئا إلا في حالات استثنائية، وفي حقل الترجمة، فإن الوسط الأكاديمي بصورة عامة وسطح عظيم وخال من الإبداع الحقيقي، وسطح يستطلع تدريس المناهج الدراسية وإعادة تدريسها ومنح الألقاب والدرجات العلمية... الخ، ولكنه لا يستطيع أن يقدم إنجازات إبداعية حقة. ثم أن هذا الوسط يتحول بدل ذلك إلى وسط طارد ونافر من الإبداع الحقيقي، فالحالة المترسدة في الأكاديمية العراقية مؤسسة على الألقاب العلمية والوجهات والتقدم الوظيفي... الخ، وهذه تمثل «الرسائل البرمي» لهؤلاء المدرسين والأساتذة، وهي على ما هي عليه من عقم وإنتاج كمي لا أثر للإبداع النوعي فيه، فإن وسطا كهذا سيكوي بالضرورة، وبصورة عامة، طاردا ونافرا من كل إبداع يأتي من خارجه، أو كما يمكن التعبير مجازيا بالقول: الكراسي الراسخة تكره الإبداع

## اشتغل على التكثيف والاختزال والدعوة إلى التأمل أكثر من الضجيج الخارجي

# العراقي نصير فليح: أحب منازلة الخصوم الجديرين بالمنازلة في الترجمة والفلسفة

أو التعليق عليها مع توقع صدورها باللغة الانكليزية في الربيع المقبل، ولكن لنترك ذلك إلى وقته. ■ يرى بعض المترجمين أن الترجمة من اللغة الانكليزية إلى العربية، هل تحققت من صحة هذا الكلام؟ وهل الانتساب يكون للنص العربي أو الانكليزي أكثر قبل الشروع بترجمته؟ ■ نعم، أوافق على هذا الرأي إذا كان المقصود بعبارة «فعل انتساب وإثبات للسذات» المعنى الموجود في ثانيا كل كتابة باعتبارها تعبيراً وتجييداً لذات معينة، تكون بالضرورة غير متطابقة مع «ذات الكاتب».. وهنا لا مناص، لاسيما في ترجمة النصوص الإبداعية كالشعر مثلا، من أن يضع المترجم – الذي يجب أن يكون شاعراً في هذه الحالة سواء سبق له النشر أم لا – لسلطاته ومصماته التي تجعل من الناتج الجديد نتاجاً حياً في اللغة الجديدة. كما أن العمل التحققي يحمل بالضرورة بصمات ولسات النحات الذي يشكله، فالطائفة التامة مع النص الأصلي غير ممكنة ولا مطوية أصلاً، والتجرد التام عن ذات المترجم أمر غير وارد، ولهم، لهذا نرى اختلاف الترجمات المختلفة لنص معين بعضها ينحج وبعضها يفشل وبعضها بين هذا وذاك، ولكنها في كل الأحوال انعكاس لنجاح المترجم أو فشله أصلاً كما يجب قبل أن يكون مترجماً.

■ ما زالت الترجمة في العراق تسير بخطى بطيئة جدا، ويعد إصدارك أكثر من أربعة كتب مترجمة، كيف يمكن أن تصنع بنية تحتمية لقراءة الخطاب الثقافي في العراق عن طريق الترجمة؟ وهل المترجم معني بما يقدمه للقرّاء، أم أن اختيار الكتب التي يترجمها حاجة خاصة وبأس بالجنوع؟ ■ إذا كان بلد واحد مثل اليونان – كما أشارت التقارير الدولية – قبل أعوام) يترجم لوحده أكثر من البلدان العربية مجتمعة خمس مرات، يتضح حجم الكارثة التي تلغ موضوع الترجمة في العالم العربي إجمالاً. وفي العراق لعل المشكلة أكبر لأكثر من سبب، فالانقطاع الطويل عن العالم العربي والخارجي في العقود الماضية بسبب الحروب والحصارات والعنف، إضافة إلى القوضي التي سادت في الجالات المختلفة، والتي تلقي بضلال كثيفة على مختلف الجوانب الثقافية بكل جوانبه، مشكلة أخرى هي المستوى الأكاديمي الهابط في مختلف الجامعات والكليات العراقية بسبب تدهور التعليم طوال العقود الماضية، حتى صار ما يسمى لدينا بـ«الشهادات العليا» لا يعني شيئا إلا في حالات استثنائية، وفي حقل الترجمة، فإن الوسط الأكاديمي بصورة عامة وسطح عظيم وخال من الإبداع الحقيقي، وسطح يستطلع تدريس المناهج الدراسية وإعادة تدريسها ومنح الألقاب والدرجات العلمية... الخ، ولكنه لا يستطيع أن يقدم إنجازات إبداعية حقة. ثم أن هذا الوسط يتحول بدل ذلك إلى وسط طارد ونافر من الإبداع الحقيقي، فالحالة المترسدة في الأكاديمية العراقية مؤسسة على الألقاب العلمية والوجهات والتقدم الوظيفي... الخ، وهذه تمثل «الرسائل البرمي» لهؤلاء المدرسين والأساتذة، وهي على ما هي عليه من عقم وإنتاج كمي لا أثر للإبداع النوعي فيه، فإن وسطا كهذا سيكوي بالضرورة، وبصورة عامة، طاردا ونافرا من كل إبداع يأتي من خارجه، أو كما يمكن التعبير مجازيا بالقول: الكراسي الراسخة تكره الإبداع

المترجل؛ ولكن قد يمكن التأسيس لمنطلق لنهج للترجمة في العراق إذا تم الشروع من أساس المنجز الفعلي وليس من أساس الدرجات والكراسي والألقاب الأكاديمية، فإذا تم جمع المترجمين العراقيين ذوي المنجز الحقيقي، من أمثال سعيد الغامدي وحسن ناظم وعلي حاكم على سبيل المثال، في مؤسسة تسعى لتطوير الترجمة العراقية، فإنهم سيقتدمون بها خطوات واسعة، أما المؤسسات الحالية للترجمة المؤسسة على التقادم الوظيفي والألقاب العلمية الجوفاء، فلا تخفي ولا تسمن من جوع، هذا فضلا عن أهمية تكوين جوائز عربية أو حتى عالية في مجالات الإبداع الثقافي والأدبي المختلفة في العراق، والترجمة من بينها بالطبع، معنصر يدفع باتجاه تقدم وتفصيل حقلي للإبداع.

■ شكل كتاب «الفلسفات الأسيوية» مرحلة مهمة في طريق الترجمة لديك، وصلت من خلاله إلى القائمة القصيرة لجائزة الشيخ زايد في الترجمة... ما الذي جعلك توافق على كتاب صعب بعد ترشيح المنظمة العربية للترجمة الكتاب لك؟ وكيف يمكنك من الانتقال من ترجمة الشعر وكتابه إلى المعق الفلسفي في نموذج لم يعرف على نطاق واسع، وهو الفلسفة الأسيوية؟

■ أحب منازلة الخصوم الجديرين بالمنازلة، فلا فخر ولا إنجاز في التفوق على خصوم لا أهمية حقيقة لهم. وأنا أرى في الكتاب الذي يقدم أو يقدم إلى ترجمته خصما ساشستك معه في صراع فكري ولغوي شائك على مدى شهور وشهور، وإذا استطعت أن أنتج بالعربية نصا موزنا له وتناجى على مستوى التمثل الفكري والتعبير اللغوي، فإني أعتبر نفسي قد نجحت في الرهان، وأحسب أنني قدمت في هذا الكتاب جوانب لم تقدم في اللغة العربية سابقا، فهو أول كتاب من نوعه يجمع فلسفات الهند والصين واليابان وكوريا في كتاب واحد ويضم 720 صفحة، كما أنه أول كتاب يقوم فيه المترجم بتحريك المصطلحات الفلسفية الأسيوية من مختلف المشارب لتقريب لفهظا العربي من لفهظا الأصلي، وهو أيضا أول ترجمة عراقية فلسفية – بالمعنى التخصصي الحصري لكلمة فلسفة – تصدر عن المنظمة العربية للترجمة، وهو فوق هذا، أول ترجمة فلسفية تنتشر في علمنا – وقد تستغرب من هذا الموضوع – لقرّاء كتابا واحدا في حياتي عن نظريات الترجمة أو طرقها، لأنني مولع بالفلسفة وأعفها أيضا منذ ما يقارب الثلاثين عاما، وهذا هو الفرق ربما بين من يعرف كيف يترجم بنجاح، وبين من يعرف أن يتحدث أو يدرس الترجمة في الأكاديميات، ولا يستطيع إنجاز ترجمة ناجحة أو كبيرة حقا.

■ بعد أربعة كتب شعرية وخمسة كتب في الترجمة، ما المشاريع التي تشغلك عليها الآن؟ وهل ما زالت في هذين العالين فقط الشعر والترجمة؟

■ اشتغل حاليا على عدة كتب، وبعضها في طريقها إلى الطبع، لقد تمت ترجمة مجموعتي الشعرية الأخيرة (أماكنها) إلى الانكليزية بالتعاون بيئي وبين الشعراء الأمريكي جون ديفز، وستصدر باللغة الانكليزية في الشهر المقبل، ورغم أن المجموعة هذه لا تتجاوز المائة صفحة من النصوص القصيرة، فإن الرسائل الالكترونية التي تبادلناها كانت بالمتات، وفكر جون ديفز بنشرها في كتاب خاص عندما تحين الفرصة، لأن فيها من تشرق متنوع لجوانب ثقافية وفكرية وحصارية وفنية عديدة. كما أنني أتممت مخطوطة كتاب عن الفيلسوف الينماركي سورين كيركجارد الذي يعرفه الكثير من القراء العرب كرائد الفكر الوجودي، وليس لديم فكرة عن أهميته التي تتخطى هذا المجال، هذا فضلا عن إنجاز ترجمة الكتاب الأول من عمل الفيلسوف الألماني أرتور شوبنهاور «العالم كإرادة وتصور».. وهي أدق من الترجمة السابقة للعنوان «العالم كإرادة وتمثل»، فضلا عن ترجمة الصحافي الأمريكي الأخير الذي أجري مع الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا قبيل وفاته عام 2004، كما أنني منكم الآن بمشروع بحثي خاص في تناول فيه الثقافة العراقية والجمع العراقي بالثق والتحلل، فتكلمت في وقتي في عالمي الترجمة فقط، بل في منمها في الفلسفة والفكر والبحث الثقافي العملي والنظري أيضا.

## «أمي اسمها فردوس»... الطعم المر لوجع القوائد العامية المصرية



ناصر دويدار

حافظ دويدار وهي مساواة تعلق من شأن المثل الأعلى وتعزز صلة الدم وصله الإبداع.

فلمت حلمي من ربطة الجسدان ورمحت ليل ونهار عبيت في صردي الشمس وصهلت ع البحر الغريق ما يهمني شمس تخدعني ما تهمني شمس اللوحة تباعني ما تهمني شمس السكة من غير الرقاق ما يهمني شمس أكسب نهاية الخط أخسر ما أوصلش أول أصل أقدع أنا أشيع أجوع. وفي حالة مغايرة يرى الشاعر نفسه بدون خجل من ضعفه فيعطينا ملمحا عن ذلك الجين المستتر معلنا إياه في قصيدة .. سلك سكوتي من سنين – مسمار في قلبتي نتيته ع الرنتين رابط حصاني جنيني ع الكورنيش – الضلل على دماغه ودماعي – فانسات العصافير – والحب روح من حرارة الشمس على بيته – فاضية الكراسي الرخام النليل يبسنن جسمه ع العكاز – والصمت يبعض عيون ه.

■ ما بين الحرية والسيكوت يتجلى التباين في الحالة الشعرية والتجربة عند الشاعر قنراه مختلفا غير متشابه ولا مكرور فهو أسير لحظته وابن موهبته، لديه جرأة النقاد حصاد العبارة موجه لكنه في الوقت ذاته شاعر لا يتخلى عن رفته ربما تجلت إنسانيته في إهدائه الديوان إلى روح الشاعر الجنوبي أمل دنقل وروح أبيه

لدى الغالبية من الناس، لكونه من المقدسات، لهذا أراد أن يحدث الصدمة الأولى للقارئ على الغفلا، قبل الدخول في متن فيلبست النظر إلى الشعر والشاعر فيقتر الإهتمام، ثم لا يجد ذلك كافيا فيلجأ إلى المكاشفة كتمط في الكتابة مجابيا الطريقة التقليدية التي تعتمد على الاحتفاظ بالمعنى داخل بنى الشعر.

■ نوع من الفاجومية يمارسه دويدار في بيروى السلكام إذا ما حاول اللجوء إلى ما هو أبعد من طعم السلكام، إذا ما حاول اللجوء إلى ما هو أبعد من الشخصية والتجربة الذاتية. يرى ناصر دويدار صاحب ديوان «أمي اسمها فردوس» أن بيروم التونسي هو الشاعر المعذب في الشعر العامي، فرغم أن تونسيتي المولد مصري الجنسية إلا أنه أكثر من عبر عن الحسارة المصرية وأهلها، ناصر لا يحاكي بيروم في ما يكتب ولكنه يقندي به كتموذج يتوارف في إبداعه كل شروط ومواصفات الصق والجميمة والنفاذ مياشرا إلى القلب.

■ يسرى محيط به من يعرف ناصر دويدار، ثم اختيار اسم الديوان وسمي بهذا الاسم فاشاعر يعرف أن ذكر اسم الأم في أي سياق محظور

## القاهرة – «القدس العربي»

من كمال القاضي:

■ يعتبر أن قاموس العامية هو الأقدم على استيعاب طابعها وأخيلته وهو موهبه الشعرية، لذا فهو يمتسك بلهجة وهويته الشعبية، التبع الذي يعترف منه الصور والمضامين ولا يخونه طعم السلكام، إذا ما حاول اللجوء إلى ما هو أبعد من طعم السلكام، إذا ما حاول اللجوء إلى ما هو أبعد من الشخصية والتجربة الذاتية.

■ يرى ناصر دويدار صاحب ديوان «أمي اسمها فردوس» أن بيروم التونسي هو الشاعر المعذب في الشعر العامي، فرغم أن تونسيتي المولد مصري الجنسية إلا أنه أكثر من عبر عن الحسارة المصرية وأهلها، ناصر لا يحاكي بيروم في ما يكتب ولكنه يقندي به كتموذج يتوارف في إبداعه كل شروط ومواصفات الصق والجميمة والنفاذ مياشرا إلى القلب.

■ يسرى محيط به من يعرف ناصر دويدار، ثم اختيار اسم الديوان وسمي بهذا الاسم فاشاعر يعرف أن ذكر اسم الأم في أي سياق محظور

## الأساطير الفرعونية في «موشكا» للكاتب العماني محمد الشحري

صدقتها مع الجن الذين تصادقوا وتضامنوا معها، فسارت إلى هناك وقابلت جوارى الملك فلافتنهن وظفرت لهن شعرهن ونقلت لهن راحة هذا العطر العجيب، الذي أشمه أنا الآن» (148- 149).

■ لم تكف حثثيسوت باستمالة الإله أمون ليقف بجانبها، بل تقربت من الإله حابي إله النيل، حيث رمت في مياهه حبات اللبان المجلوبة من أرض ظفار وهي تقول: «الجلال لك، أيا حابي! لقد قدمت هذه البلاد، وحثت في سلام لكي تهب مصر الحياة، يا أيها الخفي، أنت هاديتا في الظلام إن شئت أن تهديتا فيه، نسقي الحقول التي خلقها رع، وتحبي جميع الحيوانات، وتسقي الأرض لا تنقطع، تنتزل من السماء وأنت الذي تهبتا الحبيب» (ص 149).

■ كما زجعت الرواية السبب مجسد بين الجيش المصري والإمارات الفرعونية إلى التنافس على الحصول على اللبان الذي اكتشف الهندس سمنوت قدرته على تحنيط الأجساد الميتة، وهو ما حفز الملكة حثثيسوت على إرسال حملة للحصول على المادة من أرض الإنتاج من ميناء (ساكلن) الواقع في جنوب الجزيرة العربية، وهي الحملة التي دونت بالرمس على جدران الدير البحري. الجدير بالذكر أن «موشكا» تعتبر العمل الأدبي الثالث للكاتب الشاب محمد الشحري، الذي نشر قبلها كتابيا في أدب الرحلة بعنوان «الطرف المرصّل» صدر عن دار الفرق في دمشق 2013، ومجموعة قصص بعنوان «بذور البوار» صدرت عن دار الفرق في دمشق عام 2010.

عليه المتأمرن الغطاء، وأحكوا إغلاقه بالسماير، وصبوا عليه الرصاص المذاب، وأرسلوه في بحر النيل.

■ حين علمت إيزيس زوجة أوزيريس بالخبر قصت إحدى جدائل شعرها ولبست الحداد، ويحسنت عن الصدوق وسألت كل من تجده في الطريق، فأخبرها أطفال كانتوا يلعبون قرب الصدوق أنهم رأوا الصدوق يطفو بإبزاجه الصب النليل، وعلمت بتجسس أن أوزيريس رسا لطيفا عند أعضان شجرة (الناماريسلك)، التي ما لبثت حتى أصبحت شجرة كبيرة وجعلت غطت الصدوق وأحاطت به من كل جانب فلا يراه أحد، وقد أعجبت الشجرة بأحد الملوك المارين بها، فأمر بقطعها وجعل من جذعها حيث كان الصدوق مخفيا، عمودا يدعم به سقف منزله، وقد علمت إيزيس بكل هذه التفاصيل فتجنبت

النساء حينما تعشق، تعشق لوجه الغرام في سبيل الآخر الذي لا يشعر أو لا يقدر ما تفعله لأجله، فيعتقد أننا سانجات، لكننا في الحقيقة لا تفعل إلا ما يميله الفؤاد والعشق واليهام.

■ وقت حثثيسوت وقالت: «الآن عرفت المدة الطرية التي استعملتها إيزيس لخناع جوارى الملك الذي سقط عنده الصدوق الذي وضع فيه أوزيريس، بعد تعرضه للخديعة التي ديرها له لطيفو، بالتعاون مع الملكة الأيوبية أسنو، حيث أخذنا قياس أوزيريس سرا، وصحنا له صدوقا على قياسه، تماما وقد رُصع بالمعادن الثمينة، ثم تعهد طيفو مازحا لكل من أعجب به من كل جانب فلا أن يبهه لمن يسع له، فقام الحضور المتفحش أصلا مع لطيفو بدخول الصدوق الواحد تلو الآخر ولم يتسع لأي منهم فحرب أوزيريس لحظة وندم فيه، فطبق



محمد الشحري

النساء حينما تعشق، تعشق لوجه الغرام في سبيل الآخر الذي لا يشعر أو لا يقدر ما تفعله لأجله، فيعتقد أننا سانجات، لكننا في الحقيقة لا تفعل إلا ما يميله الفؤاد والعشق واليهام. وقت حثثيسوت وقالت: «الآن عرفت المدة الطرية التي استعملتها إيزيس لخناع جوارى الملك الذي سقط عنده الصدوق الذي وضع فيه أوزيريس، بعد تعرضه للخديعة التي ديرها له لطيفو، بالتعاون مع الملكة الأيوبية أسنو، حيث أخذنا قياس أوزيريس سرا، وصحنا له صدوقا على قياسه، تماما وقد رُصع بالمعادن الثمينة، ثم تعهد طيفو مازحا لكل من أعجب به من كل جانب فلا أن يبهه لمن يسع له، فقام الحضور المتفحش أصلا مع لطيفو بدخول الصدوق الواحد تلو الآخر ولم يتسع لأي منهم فحرب أوزيريس لحظة وندم فيه، فطبق

## «زوجة فرعون» يفتتح مهرجان الأقصر للسينما المصرية والأوروبية تكريم لبلبة واحتفال خاص بمئوية صلاح أبو سيف وكامل التلمساني



يتم عرضها بتقنية الديجيتال، بعكس العام الماضي الذي كانت الأفلام تعرض بخاصية 35 مللي، وهو ما يعني على العروض صورة أفضل وجودة أعلى. وأوضح أن الاحتفال بمئوية صلاح أبو سيف سيكون يعرض 6 أفلام تعبر عن مسيرته ورحلته السينمائية هي «شباب امرأة» و«الوسادة الخالية» و«أنا حرة» و«القاهرة 30» و«بين السما والأرض» و«الزوجة الثانية» كما يحتفل المهرجان بمئوية كامل التلمساني بعرض فيلم واحد وهو «السوق السوداء»، كما سيُعرض فيلم خاص للأطفال مدينة الأقصر.

لمهرجان قال إن المخرج الفرنسي الكبير إيف بواسييه سوف يرأس لجنة تكريم الدورة الثالثة، وهو أحد أهم مخرجي السينما الفرنسية، وتضم اللجنة أيضا الفنانة لبلبة والمخرجة هالة لطفي، والناقد الألماني سيرنغ إيرهارد والممثلة الزوجية جان هيلبرج والمنتجة اليونانية الينا كوسيفيدو ودرجان مارينكو فيتش، وكل هؤلاء يقومون بالتحكيم لسائقتين، الأولى تضم 12 فيلما وراثيا طويلا والأخرى تضم 16 فيلما وراثيا قصيرا. وأضاف رزق الله، «هذا العام الأفلام سوف

أفلامهم، ونُكرت في نهاية كلمتها ما واجه المهرجان في دورته هذا العام من نقص الإمكانيات، حيث أن الميزانية محدودة بشكل كبير جداً، بسبب تخصيص جزء كبير من الميزانية لإحضار أفلام على مستوى فني جيد، وأشارت إلى أن المهرجان سينظم عدة عروض خاصة لأهل مدينة الأقصر للأفلام المصرية التجارية التي لا تعرض في المدينة بسبب عدم وجود صالات عرض سينمائية. الناقد يوسف شريف رزق الله المدير الفني

التكريمات فأعلنت ماجدة وإصف أن الفنانة لبلبة سيتم تكريمها بعرض 3 أفلام لها، وأبدت ماجدة وإصف أسفها لعدم وجود أرشيف سينمائي مصري يمكنها من الحصول على أفلام تظهر فيها لبلبة في طفولتها. كما سيكرم المهرجان أيضا اسم السينارست الراحل فايز غالي، الذي توفي العام الماضي، واحتفالاً بمئوية المخرج صلاح أبو سيف وكامل التلمساني، وسوف يتم عرض عدد من

وأضافت واصف أن المهرجان يحوي حدثاً مهماً آخر، حيث يشترك في المسابقة الرسمية للمهرجان فيلمان من الأفلام المرشحة لجائزة الأوسكار هذا العام، بالإضافة إلى فيلم «روب الصليب» الحائز جائزة مهرجان برلين العام الماضي، كما تحل السينما الفرنسية ضيفة شرف دورة هذا العام بعدة أقسام مختلفة. أما على مستوى الأفلام المصرية فأشارت إلى أن الدورة الحالية ستشهد العرض الأول في مهرجان مصري لفيلم «بتوقيت القاهرة» إخراج أمير رمسيس، كما يضم المهرجان أيضا نافذة على السينما العربية تعرض فيها 5 أفلام عربية من إنتاج العام الماضي.



### القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

أقام مهرجان الأقصر للسينما المصرية والأوروبية مؤتمراً صحافياً للإعلان عن تفاصيل دورته الثالثة، التي ستقام في الفترة من 24 حتى 31 يناير/كانون الثاني بمحافظة الأقصر، وأوضح محمد كامل القليوبي رئيس مؤسسة نون الثقافية، الجهة المؤسسة للمهرجان، أن العمل الثقافي في مصر يشهد صعوبات وتحديات كبيرة في ظل الظروف الاقتصادية والأمنية التي تمر بها مصر، وأكد على الدور الثقافي الذي تلعبه المهرجانات والفعاليات الثقافية والفنية، خاصة في المحافظات التي لا توجد بها قاعات سينما، مثل محافظة الأقصر.

وأضاف أن إدارة المهرجان في دورته الحالية اختارت عددا كبيرا من الأفلام ذات المستوى الجيد، حيث قام المهرجان بتشكيل لجنة مشاهدة مكونة من رئيسة المهرجان ماجدة وإصف والناقد يوسف شريف رزق الله المدير الفني للمهرجان والناقد أحمد شوقي لاختيار الأفلام.

ومن جانبها قالت ماجدة وإصف رئيسة مهرجان الأقصر للسينما المصرية والأوروبية، إن التحضير لهذه الدورة تم خلال أشهر قليلة، ولكن رغم ضيق الوقت تم إعداد برنامج ثري جدا من الناحية السينمائية، وهو ما يظهر في الفيلم الذي حصلنا عليه وسوف تعرضه في حفل الافتتاح، وهو الفيلم الألماني «زوجة فرعون» الذي تم إنتاجه عام 1922، حيث أن الفيلم تم ترميمه بالوسائل التكنولوجية الحديثة، وسوف يتم عرضه في معبد مدينة هابو في البر الغربي، مشيرة إلى أنه سيكون العرض الأول له بعد ترميمه، والفيلم تم إنتاجه عام 1922 وتم تصويره في محافظة الأقصر.

### نظمتها جمعية الفنانين ولوحاته مزجت بين السياسي والديني

## معرض جماعي في بيروت يجمع الرسم والنحت إلى التصوير الفوتوغرافي



وما بعد الحداثة... جمعية الفنانين اللبنانيين التي بلغت من العمر 62 سنة، والتي تفتح أبوابها أمام الحرفيين اللبنانيين، تقيم في مقرها في بيروت - فردان معرضا لاثنتين من كبار الفنانين كل شهر ونصف الشهر. وتقيم كذلك معرضين جماعيين لجميع الفنانين الذين يعيشون فوق أرض لبنان. لوحات المعرضين الجماعيين يخضع للجنة تحكيم.

برونزية هي منحوتة رودي رحمة، دقيقة في تفاصيلها.. امرأة تمسك رجلا يطير، جبل يصلهما، مناجاة ورفيات في اللقاة... حضور الفنانين «الفنانين» في معرض جماعي كوداع لعام مضى يعتبره رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين لرسم والنحت الياس ديب «تأكيد الالتزام بالإبداع»، وحصوله لكافة المعارض البصرية والتجريبية السابقة، ومعارض الحداثة



بأنه يمثل حال البناء المدني الجديد، حيث الروح متجددة جدا، من دون أدنى لقاء مع الماضي. لوحة سوزان شكرون اشتعلت من قاعها بالأحمر الذي غرست فيه عماراتها القاتمة. عمارات فيها وهن شكل ولون، أبدعت عنها الفنانة كل ما يعت بصلة للروح. لوحة ربما شحور «أكريك» مشغولة وفق التركيب، وكأنها منزلة على المكان قطعة بعد قطعة. ألوانها زاهية للغاية. عرائسها لاهية وحزينة معا. منحوتات عدة برزت في المعرض، منها امرأة «الماريل» لصلاح نابا.. تنصبت بين شكل المرأة والفقمة، لباتي العنق حاسما لهويتها الأساس.

السعيد، مشاركة تجمع بين جمالية المشهد، وعينين مشرقتين، كانت للرفاعي صورة تجمع العمران الجديد الشاهق إلى بحر بيروت. لا قواسم مشتركة بين البحر والحجر. البحر ينشد الحرية، للبحر والحجر قسوتها العمودية، إنما تفاصيل الصورة أنستتت المشهد وشكلت في حناياه بعضاً من ليونة، برؤية لبشر بسطاء يناقسون في تساليهم البسيطة لغة العمران بمنطق تجاري فقط. في صورة السعيد يورثيه ناطقة عبر عيني طفلة، ربما هي من ضحايا التفرد الذي خلفته الحرب السورية. ألوان الصورة شككت لغة بحد ذاتها. ونظرة العينين قرأت في البعيد أن الأمل ضرورة، والصبر مقيم. هما تفرينان يوميان على كل جيل عربي جديد أن يتقنهما، هذا بعض ما تحكيه عيون صاحبة الصورة التي لفت رأسها بشال أحمر قان.

في لوحة أكريك من الحجم الكبير يتكرر ليلي كبة شكلا جديدا لعذابات الحاضر، إنها عذابات السيد المسيح، بين يدي والذته السيدة مريم المحترمة بالكيفية الفلسطينية. بين الماضي والحاضر إطار من المسببات يترن المصون، ألم جسديته كية موضوعا، تعبيرا ولوناً. في لوحة كريستيل تداش انحزام ظاهر للأفكار الإنسانية، والمدارس الفنية التي استخدمتها. إنها Mixed Media وعبرها وولنتنا الأزمنة التي تصف بالبشر. نارا، ناسا بيرون، ملائكة وشريين. هو حال فرض نفسه على لغة الفن لدى كاش، فكانت لوحة تدعو للتأمل بعمق.

### بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

مهيشن أن يلتقي في معرض جماعي 28 أسماً فنياً يضعون الملكية لمواجهة فرجة فنية من مدارس ومشارب متعددة. هو معرض بشكل تميزا الرسم والنحت وفن التجديد. Les Laureats هو العنوان الذي أغلقت عليه جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت أبواب العام الذي أفل. معرض أكد على حيوية الفن اللبناني وتفاعله مع الجمهور، وعلى أهمية حضور «الفنانين» بجوائز فنية مجتمعين في معرض موحد. نماذج المدارس الفنية، وانسهار الرؤى التعبيرية شكل من الأعمال المعروضة نوعاً من التألف، والتفرد في آن آخر. هذا ما يؤكده جمع Mixed Media مع لوحة الأكريليك، مع التجديد، عمل آخر أتيتق من رؤية معاصرة، إنما عبر مادة تحمل عبقاً من التاريخ.

لا يتسامح الرفاعي ثلاث لوحات تعلن صراحة صلة الرسم ببيتها. غاصت في التفاصيل، كانت سمة لوحاتها «من القياس الكبير، غوصها في جوف التمنمات، ألوان هارشا، دعوة للتصوير في الخطوط. تحديق ينسبه رحلة بحث قضي إلى وجود، وأحرف ومخوتات تزخر بها لوحاتها التي تحكي وتفتيح. التصوير الفوتوغرافي حضر عبر أسمين معروفين في عالم الصورة في لبنان والعالم العربي، للرئيسين السابقين لثقافة الصوريين الصحافيين في لبنان صالح الرفاعي وجمال

## استضافة «المتعمد بن عباد» في المغرب... انتصار للقصيد والشعراء

## رضا الخويني كتب 3000 أغنية خلال نصف قرن تونس تودع «شاعر الأجيال»

تونس - «القدس العربي»

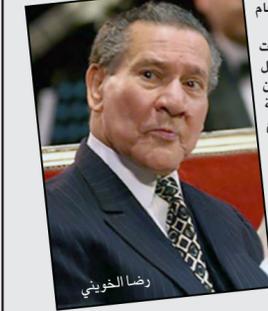
من حسن سلمان:

أعلنت وزارة الثقافة التونسية عن رحيل أبرز مبدعيها الشاعر الغنائي الكبير رضا الخويني الذي يمتلك في سجله أكثر من ثلاثة آلاف أغنية، وإنما على مدى نصف قرن عشرات الفنانين التونسيين داخل البلاد وخارجها، ونشأ الخويني (75 عاماً) في عائلة فنية حيث كان لشقيقه حمادي الخويني من أشهر عازقي الكمان، وظهرت موهبته في نظم الشعر الغنائي مبكراً، حيث كتب وليلقه البعض بـ«شاعر الأجيال»، حيث كتب أيضا لنعمة وعليه وصوفة وسلاف وناريمان والهادي الجويني وعدنان الشواشي وصابر الرباعي وأغلب أغاني الهادي حنوية (ملك الفن الشعبي).

كما ناع صيته في فرنسا في بداية الستينيات من خلال بث بعض الإذاعات هناك لأغان أداها بعض الفنانين التونسيين المهاجرين على غرار راوول جورنو والمكحلاوي التونسي. ومع تأسيس الإذاعة التونسية كُن الخويني إلى جانب حمادي الباجي وعبد المجيد بن جدو ثلاثيا محوريا ساهم في وضع بصمة مميزة خاصة بالأغنية التونسية، وشكلت جزءاً هاماً من التراث الموسيقي لإبلاده، حسب موقع «الصرير» الإلكتروني. ويعد الخويني أحد مؤسسي الجمعية التونسية للملحنين وكتاب الأغاني» عام 1968، كما ساهم في أحداث المؤسسة التونسية لحقوق المؤلف، وكان مهرجان الأغنية التونسية عام 1987.

أعلنت وزارة الثقافة التونسية عن رحيل أبرز مبدعيها الشاعر الغنائي الكبير رضا الخويني الذي يمتلك في سجله أكثر من ثلاثة آلاف أغنية، وإنما على مدى نصف قرن عشرات الفنانين التونسيين داخل البلاد وخارجها، ونشأ الخويني (75 عاماً) في عائلة فنية حيث كان لشقيقه حمادي الخويني من أشهر عازقي الكمان، وظهرت موهبته في نظم الشعر الغنائي مبكراً، حيث كتب وليلقه البعض بـ«شاعر الأجيال»، حيث كتب أيضا لنعمة وعليه وصوفة وسلاف وناريمان والهادي الجويني وعدنان الشواشي وصابر الرباعي وأغلب أغاني الهادي حنوية (ملك الفن الشعبي).

كما ناع صيته في فرنسا في بداية الستينيات من خلال بث بعض الإذاعات هناك لأغان أداها بعض الفنانين التونسيين المهاجرين على غرار راوول جورنو والمكحلاوي التونسي. ومع تأسيس الإذاعة التونسية كُن الخويني إلى جانب حمادي الباجي وعبد المجيد بن جدو ثلاثيا محوريا ساهم في وضع بصمة مميزة خاصة بالأغنية التونسية، وشكلت جزءاً هاماً من التراث الموسيقي لإبلاده، حسب موقع «الصرير» الإلكتروني. ويعد الخويني أحد مؤسسي الجمعية التونسية للملحنين وكتاب الأغاني» عام 1968، كما ساهم في أحداث المؤسسة التونسية لحقوق المؤلف، وكان مهرجان الأغنية التونسية عام 1987.



أعلنت وزارة الثقافة التونسية عن رحيل أبرز مبدعيها الشاعر الغنائي الكبير رضا الخويني الذي يمتلك في سجله أكثر من ثلاثة آلاف أغنية، وإنما على مدى نصف قرن عشرات الفنانين التونسيين داخل البلاد وخارجها، ونشأ الخويني (75 عاماً) في عائلة فنية حيث كان لشقيقه حمادي الخويني من أشهر عازقي الكمان، وظهرت موهبته في نظم الشعر الغنائي مبكراً، حيث كتب وليلقه البعض بـ«شاعر الأجيال»، حيث كتب أيضا لنعمة وعليه وصوفة وسلاف وناريمان والهادي الجويني وعدنان الشواشي وصابر الرباعي وأغلب أغاني الهادي حنوية (ملك الفن الشعبي).

### عبد العزيز بنار \*

في عالم تَهْتَز فيه القيم وتحتشد فيه الأفكار بعيدا عن الحقائق، يكتب لنظرية الأب أن لغتي بمجهودات مفكرين وإسهاءت أدياء وفنّان، لتعيد ترتيب ما شذّب هذا التاريخ الحياة عامة من شعراء ومكسر. تتوكل هذه المجهودات لتلقت الانتباه إلى الأنساق الثقافية والفكرية الحديثة في تجاوب تاريخ الأدب، من خلال إعادة قراءة هذا التاريخ بوصفه جزءاً من تاريخ الإنسانية الذي ساهم في إنجانه أدياء وشعراء من مختلف الحقب، في هذا المساق يأتي كتاب «المتعمد بن عباد ضيفاً على المغرب» الصادر عن مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية - مدى - جامعة الحسن الثاني (2014)، لوجهة القارية التي يقدمها وما استدرته من مناهج ولغة واصفة، والقدرة على استحضار حياة المتعمد بن عباد، الشاعر والحاكم والأسير، وما عملت في أضعاف هذه الرحلة التاريخية الضعيفة، والتناجح الشعري من أحداث وإلهامات يمكن الاعتدال بها ليقدم هذه الاستضافة ودلالاتها.

### عبد العزيز بنار \*

الخاتمة التي اعتبر فيها الباحث الأندلس قضية حضارية في قلبها المتعمد ستساعد على الوعي بهذا البعد المتد والأندلس في الوجدان والتشذير في الهوية الوطنية، إنه التعدد المطل على أفق إنساني.

### عبد العزيز بنار \*

في عالم تَهْتَز فيه القيم وتحتشد فيه الأفكار بعيدا عن الحقائق، يكتب لنظرية الأب أن لغتي بمجهودات مفكرين وإسهاءت أدياء وفنّان، لتعيد ترتيب ما شذّب هذا التاريخ الحياة عامة من شعراء ومكسر. تتوكل هذه المجهودات لتلقت الانتباه إلى الأنساق الثقافية والفكرية الحديثة في تجاوب تاريخ الأدب، من خلال إعادة قراءة هذا التاريخ بوصفه جزءاً من تاريخ الإنسانية الذي ساهم في إنجانه أدياء وشعراء من مختلف الحقب، في هذا المساق يأتي كتاب «المتعمد بن عباد ضيفاً على المغرب» الصادر عن مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية - مدى - جامعة الحسن الثاني (2014)، لوجهة القارية التي يقدمها وما استدرته من مناهج ولغة واصفة، والقدرة على استحضار حياة المتعمد بن عباد، الشاعر والحاكم والأسير، وما عملت في أضعاف هذه الرحلة التاريخية الضعيفة، والتناجح الشعري من أحداث وإلهامات يمكن الاعتدال بها ليقدم هذه الاستضافة ودلالاتها.

### عبد العزيز بنار \*

في عالم تَهْتَز فيه القيم وتحتشد فيه الأفكار بعيدا عن الحقائق، يكتب لنظرية الأب أن لغتي بمجهودات مفكرين وإسهاءت أدياء وفنّان، لتعيد ترتيب ما شذّب هذا التاريخ الحياة عامة من شعراء ومكسر. تتوكل هذه المجهودات لتلقت الانتباه إلى الأنساق الثقافية والفكرية الحديثة في تجاوب تاريخ الأدب، من خلال إعادة قراءة هذا التاريخ بوصفه جزءاً من تاريخ الإنسانية الذي ساهم في إنجانه أدياء وشعراء من مختلف الحقب، في هذا المساق يأتي كتاب «المتعمد بن عباد ضيفاً على المغرب» الصادر عن مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية - مدى - جامعة الحسن الثاني (2014)، لوجهة القارية التي يقدمها وما استدرته من مناهج ولغة واصفة، والقدرة على استحضار حياة المتعمد بن عباد، الشاعر والحاكم والأسير، وما عملت في أضعاف هذه الرحلة التاريخية الضعيفة، والتناجح الشعري من أحداث وإلهامات يمكن الاعتدال بها ليقدم هذه الاستضافة ودلالاتها.

الدين والمرابطين من الطوائف، فإن الأندلس كانت ترى في نفسها نقاء الهوية الوطنية العربية الأرستقراطية. أما الغرض حسبياً فنقله المصادر وأشعار من خاتمو المتعمد لفرغ للفتى والاعتراب والبرابرة والموث والفجعية. لهذه المترنات في سوء الفهم يدعو المؤلف إلى إعادة قراءة الحالة المغربية الأندلسية في بعدها الإثني والتاريخي والغني والثقافي، ما يمنح الموضوع غنى وعمقا.. وقراءة في الفصل الثاني تتعمق دلالة الأسر والوقوف على قبر المتعمد، إلى البكاء على دولتي بني عباد، إذ يقدر على المتعمد قبلة لأدياء والشعراء والضيوف الذين جمعهم القصيدة بجمالها ورفعتها. إنها القصائد المغربية التي نظمها المتعمد أو الأشعراء الذين زاروه. وقد تراوحت موضوعات هاته الغزليات رثاء الممن والامارات وما أوسد إليه أو ضاع المملك مع حركة الاسترداد وسقوط طليطلة وتنامي هذه الحركة في هزيمة «العقاب».. أما موضوعات هذه القصائد كان الرثاء والمدح والكرم والوصف والحنين والافتخار بالأجداد والبكاء، كما حملت ذلك قصائد ابن زيدون، ابن عمار، الحضري، ابن الخليل، ابن اللبابة، ابن عبد الصمد، ابن حديس... وارتباط هؤلاء الشعراء بالمتعمد كان له أكثر من ثقل شعري في قصائدهم، وإذا كان الماضي شاهدا على حديه، فإن المستقبل لن يشهد عن ذلك، في سياق ترقب عودة المتعمد عند دراسات نصية للمغزيات وما تضمنه من أبعاد إنسانية وفنية تزيّد من تقرب صورة المتعمد وعلاقته بأدياء عصره وما تميز به زمانه من فيجائع ظل فيها المتعمد علامة ومجما لكل صفات الشاعرية والكرم والشجاعة والفخر.

الدين والمرابطين من الطوائف، فإن الأندلس كانت ترى في نفسها نقاء الهوية الوطنية العربية الأرستقراطية. أما الغرض حسبياً فنقله المصادر وأشعار من خاتمو المتعمد لفرغ للفتى والاعتراب والبرابرة والموث والفجعية. لهذه المترنات في سوء الفهم يدعو المؤلف إلى إعادة قراءة الحالة المغربية الأندلسية في بعدها الإثني والتاريخي والغني والثقافي، ما يمنح الموضوع غنى وعمقا.. وقراءة في الفصل الثاني تتعمق دلالة الأسر والوقوف على قبر المتعمد، إلى البكاء على دولتي بني عباد، إذ يقدر على المتعمد قبلة لأدياء والشعراء والضيوف الذين جمعهم القصيدة بجمالها ورفعتها. إنها القصائد المغربية التي نظمها المتعمد أو الأشعراء الذين زاروه. وقد تراوحت موضوعات هاته الغزليات رثاء الممن والامارات وما أوسد إليه أو ضاع المملك مع حركة الاسترداد وسقوط طليطلة وتنامي هذه الحركة في هزيمة «العقاب».. أما موضوعات هذه القصائد كان الرثاء والمدح والكرم والوصف والحنين والافتخار بالأجداد والبكاء، كما حملت ذلك قصائد ابن زيدون، ابن عمار، الحضري، ابن الخليل، ابن اللبابة، ابن عبد الصمد، ابن حديس... وارتباط هؤلاء الشعراء بالمتعمد كان له أكثر من ثقل شعري في قصائدهم، وإذا كان الماضي شاهدا على حديه، فإن المستقبل لن يشهد عن ذلك، في سياق ترقب عودة المتعمد عند دراسات نصية للمغزيات وما تضمنه من أبعاد إنسانية وفنية تزيّد من تقرب صورة المتعمد وعلاقته بأدياء عصره وما تميز به زمانه من فيجائع ظل فيها المتعمد علامة ومجما لكل صفات الشاعرية والكرم والشجاعة والفخر.

الدين والمرابطين من الطوائف، فإن الأندلس كانت ترى في نفسها نقاء الهوية الوطنية العربية الأرستقراطية. أما الغرض حسبياً فنقله المصادر وأشعار من خاتمو المتعمد لفرغ للفتى والاعتراب والبرابرة والموث والفجعية. لهذه المترنات في سوء الفهم يدعو المؤلف إلى إعادة قراءة الحالة المغربية الأندلسية في بعدها الإثني والتاريخي والغني والثقافي، ما يمنح الموضوع غنى وعمقا.. وقراءة في الفصل الثاني تتعمق دلالة الأسر والوقوف على قبر المتعمد، إلى البكاء على دولتي بني عباد، إذ يقدر على المتعمد قبلة لأدياء والشعراء والضيوف الذين جمعهم القصيدة بجمالها ورفعتها. إنها القصائد المغربية التي نظمها المتعمد أو الأشعراء الذين زاروه. وقد تراوحت موضوعات هاته الغزليات رثاء الممن والامارات وما أوسد إليه أو ضاع المملك مع حركة الاسترداد وسقوط طليطلة وتنامي هذه الحركة في هزيمة «العقاب».. أما موضوعات هذه القصائد كان الرثاء والمدح والكرم والوصف والحنين والافتخار بالأجداد والبكاء، كما حملت ذلك قصائد ابن زيدون، ابن عمار، الحضري، ابن الخليل، ابن اللبابة، ابن عبد الصمد، ابن حديس... وارتباط هؤلاء الشعراء بالمتعمد كان له أكثر من ثقل شعري في قصائدهم، وإذا كان الماضي شاهدا على حديه، فإن المستقبل لن يشهد عن ذلك، في سياق ترقب عودة المتعمد عند دراسات نصية للمغزيات وما تضمنه من أبعاد إنسانية وفنية تزيّد من تقرب صورة المتعمد وعلاقته بأدياء عصره وما تميز به زمانه من فيجائع ظل فيها المتعمد علامة ومجما لكل صفات الشاعرية والكرم والشجاعة والفخر.

الدين والمرابطين من الطوائف، فإن الأندلس كانت ترى في نفسها نقاء الهوية الوطنية العربية الأرستقراطية. أما الغرض حسبياً فنقله المصادر وأشعار من خاتمو المتعمد لفرغ للفتى والاعتراب والبرابرة والموث والفجعية. لهذه المترنات في سوء الفهم يدعو المؤلف إلى إعادة قراءة الحالة المغربية الأندلسية في بعدها الإثني والتاريخي والغني والثقافي، ما يمنح الموضوع غنى وعمقا.. وقراءة في الفصل الثاني تتعمق دلالة الأسر والوقوف على قبر المتعمد، إلى البكاء على دولتي بني عباد، إذ يقدر على المتعمد قبلة لأدياء والشعراء والضيوف الذين جمعهم القصيدة بجمالها ورفعتها. إنها القصائد المغربية التي نظمها المتعمد أو الأشعراء الذين زاروه. وقد تراوحت موضوعات هاته الغزليات رثاء الممن والامارات وما أوسد إليه أو ضاع المملك مع حركة الاسترداد وسقوط طليطلة وتنامي هذه الحركة في هزيمة «العقاب».. أما موضوعات هذه القصائد كان الرثاء والمدح والكرم والوصف والحنين والافتخار بالأجداد والبكاء، كما حملت ذلك قصائد ابن زيدون، ابن عمار، الحضري، ابن الخليل، ابن اللبابة، ابن عبد الصمد، ابن حديس... وارتباط هؤلاء الشعراء بالمتعمد كان له أكثر من ثقل شعري في قصائدهم، وإذا كان الماضي شاهدا على حديه، فإن المستقبل لن يشهد عن ذلك، في سياق ترقب عودة المتعمد عند دراسات نصية للمغزيات وما تضمنه من أبعاد إنسانية وفنية تزيّد من تقرب صورة المتعمد وعلاقته بأدياء عصره وما تميز به زمانه من فيجائع ظل فيها المتعمد علامة ومجما لكل صفات الشاعرية والكرم والشجاعة والفخر.

## محمد عبده يفتتح مهرجان «فبراير الكويت 2015» وعمرو دياب يختتمه

الكويت - «القدس العربي»:

سبعة عشر مطرباً ومطربة من نجوم الغناء الخليجي والعربي، يشاركون احتفالات دولة الكويت بعيدها الوطني الـ54 في شهر فبراير/ شباط المقبل، وذلك من خلال 6 حفلات وليال غنائية، تقام على مدار ثلاثة أسابيع، في مهرجان غنائي كبير بعنوان «فبراير الكويت 2015»، ليعبر هذا المهرجان الغنائي أيضاً عن فرحة الكويت وشعبها بمنح أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، لقب «قائد إنساني» لجهود بلاده في المجال الإنساني والتنموي.

حفلات «فبراير الكويت 2015» ستقام كما سبق في صالة التزلج، تبدأ يوم 5 فبراير/ شباط وتختتم يوم 20 من الشهر نفسه، ويقولى تنظيمها شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» ومركز عبد الله الرويشد برعاية شركة «زين»، ولأجل هذا الحدث أقامت اللجنة العليا المنظمة لمهرجان حفلات «فبراير الكويت 2015» مؤتمراً صحافياً، تحدث فيه كل من سالم الهندي رئيس شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات»، والفنان عبد الله الرويشد، رئيس مركز عبد الله الرويشد، والمخرج



محمد عبده



ماجد المهندس

أحمد الدوغجي الذي سيتولى إخراج هذه الحفلات، حيث ستقوم قناتا «روتانا خليجية» و«روتانا موسيقى» ببثها على الهواء مباشرة،

2015، كشف الهندي عن جدول حفلات المهرجان وأسماء النجوم المشاركين فيه وهم، فنان العرب محمد عبده، عبد الله الرويشد، رايح صقر، نوال الكويتية، نجوى كرم، عمرو دياب، ماجد المهندس، خالد عبد الرحمن، ديانا حداد، أمال ماهر، أليسا، وليد الشامي، جابر الكاسر، شذى حسون، مطرف المطرف، مساعد البلوشي، إبراهيم الحكيم.

وقد نالت هذه الأصوات (الرجالية والنسائية) المنتقاة تقدير المتابعين للحركة الغنائية، لما تتمتع به من شهرة وجمالية، فهي عدا عن تنوعها الجغرافي، أيضاً تعبر عن جيلين. الجيل الأول هو عبارة عن مشوار من الحب والتقدير والاحترام، أما الجيل الثاني فهو خليط من الحماسة والتحمدي والإصرار على النجاح، أما جدول حفلات «فبراير الكويت 2015»، فهو كالتالي:

- 5 فبراير: أمال ماهر، «فنان العرب» محمد عبده.
- 6 فبراير: جابر الكاسر، ديانا حداد، خالد عبد الرحمن.
- 12 فبراير: وليد الشامي، شذى حسون، عبد الله الرويشد.
- 13 فبراير: مطرف المطرف، أليسا، ماجد المهندس.
- 19 فبراير: إبراهيم الحكيم، نجوى كرم، رايح صقر.
- 20 فبراير: مساعد البلوشي، نوال الكويتية، عمرو دياب.

## مارسيل خليفة يعتذر للشعب السوري ولاجئيه عما اقترفته السياسة اللبنانية



مارسيل خليفة

بيروت - «القدس العربي»:

خاص، ولا يصغى أبداً أن يبدي كل مشاعر التضامن والحبية.. وأضاف «أنتي اغتتم هذه المناسبة لأقدم لشعبنا السوري ولاجئيه في لبنان على وجه خاص كل الاعتذار عما اقترفته وتقرفته السياسة اللبنانية في حقهم. لم أكن يوماً أتصور أنه سيكون على السوريين أن يدخلوا إلى بلادهم لبنان بتأشيرة وبشروط تعادل التعجير. إنها نكسة لا أقبلها للبنان وسوريا كما لم أكن لأقبلها يوماً مع اللاجئيين الفلسطينيين ولا لروابط التاريخ والتضامن المشترك بين شعبيهما. قليل من العقل أيها اللاعبون بالصفائر. التاريخ لا يقبل التزوير».

حلّ الفنان مارسيل خليفة بعنف على الدولة اللبنانية بسبب القرار الأخير الذي أصدرته حول فرض سمة دخول على السوريين، وتحت عنوان «حب لا اعتذر عنه»، كتب معلقاً عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» «أنا الموقّع أدناه مارسيل خليفة، المواطن اللبناني العربي يملكني الشعور بالألم الشديد وأنا أعين هذا الكتم الخرافي من الحنّة التي تنتاب شعب سوريا واللاجئيين منهم على نحو

## ... وأحلام وراشد الماجد وعبدالمجيد عبدالله وبلقيس إعتذروا عن المشاركة

الكويت - «القدس العربي»:

كشف سالم الهندي، مدير عام روتانا في المؤتمر الصحافي بحضور الفنان عبدالله الرويشد ووليد الخشفي من شركة زين والمخرج أحمد الدوغجي وأداره بركات الوقيان، أن اختيارات المطربين تمت بناء على طلب السوق وإرضاء جميع الأذواق، مشيراً إلى أن الفنانة أحلام اعتذرت عن عدم المشاركة في المهرجان لطروف خاصة، كما اعتذرت الفنانة بلقيس لعدم طرحها اليوماً جديداً.

وأشار إلى أن عبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد اعتذرا عن عدم المشاركة في المهرجانات/ دون



أحلام



بلقيس

أن يكشف الأسباب. وقال إن هناك فكرة لإقامة ليلة غنائية شعبية، وكشف أن الحفلات ستتم على الهواء عبر شاشتي تلفزيون الكويت وقناة «روتانا». من جانبه قال الفنان عبدالله الرويشد إن تحديد أسماء المشاركين في حفلات المهرجان خضع لظروفهم، خصوصاً بالنسبة لمشاركتهم في مهرجانات أخرى مثل قطر ودبي، وأن المهرجان الجديد خطوة لرسم الفرحة والجمال خلال الأعياد الوطنية التي تعيشها الديرة، مبيناً أن اليوم الغنائي الجديد سيطرح بالتزامن مع بدء أيام المهرجان.

## «عفريّة هانم» يكشف سر طلاق سامية جمال ورشدي أباطة



الزوجان رشدي أباطة وسامية جمال

من الجوانب الإنسانية في حياة عفريّة هانم، منها حقيقة زواجها السري من الفنان فريد الأطرش، وطبيعة علاقتها بالملك فاروق، وخطبتها السريعة للموسيقار بلبل حمدي، والأسباب الحقيقية لطلاقها من الفنان رشدي أباطة بعد علاقة زواج استمرت قرابة 17 عاماً. يذكر أن الكاتب محمد إبراهيم طعيمة قد أصدر في 2011 رواية «رجال الهانم» عن دار النشر نفسها، وحققت مبيعات عالية في بورصة الكتب وقتها إذ نفذت طبعتها الثانية عقب طرحها بأسو عين.

صدرت عن دار «جزيرة الورد» الطبعة الأولى من كتاب «عفريّة هانم» عن قصة حياة الفنانة سامية جمال، للكاتب الصحافي والروائي محمد إبراهيم طعيمة. ويستعرض الكتاب في 17 فصلاً تاريخ حياة الفنانة سامية جمال الفني منذ قدومها من بني سويف طفلة إلى أن أصبحت واحدة من أهم نجيمات السينما والرقص الشرقي في مصر والعالم. ويكشف مؤلف الكتاب عن العديد

## ريما حشيش تطرب جمهور «القرين» بتنوعها الغنائي

الكويت - «القدس العربي»:

عضواً في فرقة بيروت للتراث، حيث درست الموسيقى العربية الكلاسيكية في المعهد الوطني العالي للموسيقى، وكانت جزءاً من فرقة هولندية - عراقية - لبنانية باسم (قطار الشرق) وأصدرت معها اليوماً بعنوان قطار الشرق العام 2002.

وطرحت ريما في العام 2006 أول اليوم منفرد لها بعنوان (بالليل) وشارك فنانون معروفون في هذه الإسطوانة مثل زياد الرحباني على البيانو والفنان الهولندي طوني أوفروتر على الجاييس، علماً أنها تضمنت مؤلفات خاصة بها وموشحات قديمة تم توزيعها بطريقة عصرية.

كعادتها في المزج بين الأغاني العربية القديمة وموسيقى الجاز قدمت الفنانة اللبنانية ريما حشيش من خلال أمسية غنائية بعنوان «سحر الغرب والشرق» على مسرح متحف الكويت الوطني ضمن فعاليات «مهرجان القرين الثقافي» الـ12 حيث تنامي إيقاع الطرب الأصيل في قالب حديث يحاكي آذان الأجيال الشابة ويعيد اهتمامهم بترث موسيقى عريق أطربت فرقة ريما حشيش من خلاله الجمهور. وبدأت المطربة الغناء في طفولتها وكانت

## «عيون القلب» دراما اجتماعية رومانسية جديدة



لقطة من عيون القلب

القاهرة - «القدس العربي»:

رائيا يوسف:

بارقة أمل باستعادة النظر. وتشاء الظروف أن تقوم سيارة بصدمة الشابة، عند خروجها من شركة «أنهم»، ولا تلبث أن تفارق الحياة. إثر تبليغه بهذا الخبر، يمر الرجل بمرحلة نفسية صعبة وبجالة تدم، وسيشكل الحدث لحظة مفصلية في حياته وصحة ضمير، تدفعه إلى اتخاذ قرار بافتتاح مركز لعلاج المكفوفين والاهتمام بمن فقدوا نعمة البصر.

في هذا السياق، تقصد «سيرة مسعود» (رائيا يوسف) هذا المركز كقناة ضرورية، طالبة الحصول على المساعدة، وعند وصول «أنهم»، تلقى بنفسها أمام سيارته، لتبدأ من هناك رحلة التعارف والتقارب بينهما، ثم تنطلق شرارة الحب اللبية بالرومانسية، لكن لن تسير قصتهما على ما يرام، خصوصاً أن «أنهم»، رجل متزوج من «دينا فوزي» (دينا فؤاد)، وهي تلازمه في العمل أيضاً.. وقد مضى على زواجها ثلاث سنوات من دون أن يتمكن من الإنجاب. إلى جانب هذه الشخصيات الثلاثة، يرصد العمل يوميات شخصيات أخرى منها من يحيك المؤامرات ويسعى دوماً لتحقيق ميثقاله ويخطط للسيطرة على شركات رجل الأعمال الثري، ومنها «الطيون» الذين يضحون بالغالي والثمين لإسعاد من حولهم.

تبدأ قناة «أم بي سي مصر» هذا الإيسوع عرض المسلسل الدرامي الجديد «عيون القلب» للكاتب فداء الشندويلي والمخرج محمد مصطفى، الـ60 حلقة، ويجمع العمل في بولته نخبة من النجوم، أبرزهم الفنانة رائيا يوسف، وماجد المصري، ودينا فؤاد، ولطفى لبيب، وإيمان، وإيهاب فهمي، وحازم سمير، ومن إنتاج شركة التحدي للإنتاج الإعلامي وشركة الصباح إخوان.

يدور المسلسل في إطار اجتماعي رومانسي تختلط فيه مشاعر الشخصيات بين الندم والقسوة والحدود وحبك المؤامرات، إلى الشعور بالانجذاب إلى الآخر والوقوع في حبه، ثم تعبير ذوي الاحتياجات الخاصة، فأقدي البصر وأصحاب البصيرة عن حاجاتهم وكيف يعيشون حياتهم بين فرح وحزن.

تنطلق القصة بعقدة ذنب يحملها رجل الأعمال الثري «أنهم البنهاوي» (ماجد المصري)، بعدما أهمل أخته «منال» التي فقدت بصرها إثر تعرضها لحادث، وامتنع عن دفع تكاليف علاجها بعد ظهور



فرقة ريما حشيش

## «فات الميعاد» فيلم رومانسي كوميدي مصري سعودي مشترك

الرياض - «القدس العربي»:

ولكن بإصرارهم ومساعدة والدها يتزوجان ثم تندلع حرب 67 وتسقط سنياء في يد العدو الصهيوني، وتقوم مجموعة من الشباب بعمليات فدائية وينضم إليهم ليسقط في الأسر ويساق إلى تل أبيب ويقتل أثناء هروبه إلى مصر.

مرشح لبطولة الفيلم من النجوم المصريي الفنان محمود ياسين في دور الأب ومادلين طبر في دور الأم ورحمة حسن في دور الزوجة ومحمد القطوني في دور الضابط الإسرائيلي وسعيد المختار ومجموعة كبيرة من الفنانين، منهم مجدي عبد الحليم ومنيّر مكرم وإيهاب أباطة.

يستعد الفنان السعودي نايف أحمد لتصوير فيلمه الجديد «فات الميعاد»، إخراج مايه الشبيبي، من إنتاج شركة «ملار للإنتاج الفني» في إنتاج مصري - سعودي مشترك. تدور قصة الفيلم في إطار رومانسي وكوميدي وتاريخي في الستينيات حول شباب سعودي يسافر في رحله سياحية إلى مصر فيلتقي بفتاة مصرية من عائلة ثرية يحاول التعرف عليها والتقرب منها فتقع في حبه، ويقدم بعدها للزواج منها، رغم رفض والدتها التي تريد تزويجها لابن خالتها،

### حل العدد السابق

8	9	3	7	1	6	5	2	4
6	5	1	4	2	3	8	9	7
4	2	7	5	8	9	6	3	1
7	6	5	9	4	2	1	8	3
1	8	2	3	5	7	4	6	9
3	4	9	1	6	8	2	7	5
9	1	8	2	7	5	3	4	6
5	7	6	8	3	4	9	1	2
2	3	4	6	9	1	7	5	8

### الجدي

الكل ينتظر منك اليوم أن تعطي قراراً نهائياً في بعض الأمور المصرية.. تفكر جدياً بالاتصال بحبيبك القديم وإعادة العلاقة.

### الدلو

تشعر بأن الأمور مختلطة ولا تعرف في أي طريق ستمشي.. نجاح علاقتك الحالية يعتمد عليك فأحرص على إنجاحها.

### الحوت

أحدهم يحاول أن يقف عائقاً بينك وبين صفقة تمنى الحصول عليها.. كن أكثر واقعية في علاقتك مع الحبيب.

### الميزان

حاول أن تحسن علاقتك بزملاء العمل فقد تحتاجهم قريباً تحول مهم في علاقتك العاطفية نحو الأفضل.

### العقرب

تتصرف بذكاء اليوم وتجد حلولاً سريعة وعملية لكل المشكلات. عليك أن تغلب على مشاعر الماضي وأن تفتح قلبك للحب من جديد.

### القوس

حاول أن تستفيد من الاتصالات والعلاقات الشخصية لتحصل على ما تريد.. لا تكرر أخطاء الماضي مع الحبيب.

### السرطان

عليك أن تتخلى عن عنادك وأن تستمع إلى نصائح الآخرين قبل أن ترتكب المزيد من الأخطاء.. الحبيب يطلب منك فرصة للابتعاد والتفكير بموضوع الارتباط.

### الأسد

حاول أن تركز أكثر على طبيعة عملك وألا تتجاوز الخطوط الحمراء.. الحبيب يأمس الحاجة إلى أن تقف إلى جانبه هذه الفترة.

### العذراء

حاول أن ترجع بذاكرتك إلى الوراء كي تجد حلولاً لمشكلات عملك.. تشعر بالفراغ العاطفي بسبب بعد الحبيب عنك.

### ابراج

#### العمل

حاول أن تتروك تعقيدات العمل جانباً وأن تفكر بهدوء لتجد الحلول المناسبة.. قد تواجه هذا المساء مشكلة مع الحبيب.

#### التور

أفكارك اللامعة تغير غير مرة حولك.. كن أكثر تحفظاً أنت بحاجة ماسة إلى أن يبقى الحبيب إلى جانبك.

#### التجوزاء

تحتفل اليوم بحصولك على صفقة لطالما تمنيتها.. عليك أن تكون أكثر ثقة بقدرات الحبيب وأن تجعله يتخذ القرارات بنفسه.

### الحيوان

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5			3		
		2		8	1
4	7		1	9	
		4			3
				5	
6				4	
9					
		5	4		7
2	4			8	
					1

## شربل خليل يطالب الوليد بن طلال بأموال في ذمته ويكشف عن تلقيه تهديدات ويرى في عون رئيساً



بيروت - القدس العربي

من ناديا الياس:

عبر الكاتب والمخرج اللبناني شربل خليل بصراحة عن آرائه ومواقفه المتعلقة بالأموال السياسية والفنية وعن بداية مسيرته الفنية في عالم الكوميديا التي ينتهجها في برامجه السياسية الانتقادية اللاذعة ومنها «دمي قراطية» و«بسمات وطن» كما طالب الوليد بن طلال باسترداد ما في ذمته من أموال تعود له ولزملائه في شركة «الك».

مواقف خليل أطلقها في حلقة جديدة من برنامج «التهجم» الذي يبث على شاشتي «ال» بي سي والسؤال دي سي» الفضائية مع الإعلاميين روديوف هلال ورجا ناصر الدين الذين وجهها إليه سلسلة اتهامات أبرزها تهمة الإساءة إلى الرموز الدينية من أجل الشهرة، فنفى خليل هذه التهمة بالقول إنه لا يسعى إلى رجال الدين كما أنه ليس بحاجة إلى طلب الشهرة لأن برامجه تحصد نسب مشاهدة عالية وليست بحاجة إلى التسويق من خلال تقليد

رجال الدين، وأضاف في هذا المجال: «أنا لا أنتقد الشخصيات الدينية إلا عبر المواقف السياسية التي تطلقها، ولا مرة أنتقدت معتقدات رجال الدين، أو دينهم، أو كلامهم الديني، أنتقد الكلام السياسي فقط».

ولفت في الإطار عينه إلى أنه يعيش في دولة مدنية وهو لا يخضع للمحاكم الكنسية أو الكنسية، وشكف عن تلقيه تهديدات من جميع الطوائف اللبنانية، عارضاً في الوقت عينه على الهواء نماذج من هذه التهديدات التي تصله على هاتفه الجوال. وتطرق الاسئلة أيضاً من قبل الإعلاميين إلى بدايات عمل المخرج شربل خليل في البرامج الكوميدية الانتقادية السياسية، فأكد أن عمله في هذا المجال منذ البدايات لم يكن من أجل كسب المال وإنما من أجل قضية كان يعمل لها وهي تحرير لبنان من الوجود السوري، لافتاً إلى أنه تعرض منذ ذلك الوقت وحتى العام 2005 إلى تهديدات جمة من قبل المخابرات السورية.

وزد عن سؤال يتعلق برصيده في البنك أبرز خليل على الهواء قواتير وحسابات بأموال تعود إليه قال إنها «بذمة الأمير الوليد بن طلال وهي أكثر

من 700 ألف دولار وأقل من مليون» وعندها خاطب الوزير السابقة ليلي الصلح حمادة طالباً منها أن تبلغ الأمير «بضرورة تسديد حقوقه وحقوق زملائه في شركة باك، وإلا قال متوجهاً إلى السيدة الصلح «أقسم أنه في كل مرة تقومين بتدشين مستوصف أو مدرسة فإنتي ساطل وأذكر اللبناني أنك تقومون بعمل خير من أموالي، أنا أريد حقوقي، وإذا كانت المواطنة الأردنية ربحت الدعوى على الأمير في لندن، فلأسف أن القضاء اللبناني لم يستطيع أن يحصل لي حقّي، فإنتي قد حاولت ثلاث مرات رفع دعوى على الوليد في لبنان، وكان يأتيني الجواب أنه لا يملك عنواناً في لبنان لتبلغه».

وحول الشخصية السياسية التي لا يقلدها خليل قال «لا حظ أحمر لدي، إنما الشخصية الوحيدة التي لا أقدّمها هي قائد الجيش أيّ يكن، لأن كل من يرتدي بدة الجيش هو مشروع شهيد، ويراي في شيء لذي مقدس إلا الشهداء».

وفي الفقرة السياسية أبدى رأيه بالأحزاب اللبنانية منطلقاً في البداية من علاقته بالتيار الوطني الحر وبالعماد ميشال عون الذي التقاه في فرنسا وأحب طروحاته خصوصاً وأنّ قضيته منذ

البداية «كانت مقاومة الوجود السوري، ومقاومة فنية كنت أستوحى في الاستكشاث التي أقدمها، من مواضيع الشتر التي كان يوزعها التيار آنذاك»، وجزم أنه طوال حياته لم يحمل بطاقة انتساب بل أن التيار يجسّد أفكاره التي يؤمن بها، وأكد أنه لا يزال يحب العماد عون بغض النظر عن انتقاده للوراثة السياسية الموجودة، وأعلن أنه يرى العماد عون رئيساً للمجهرية لأنه رجل قوي وأصاحب قضية».

أما في الفقرة الأخيرة المتعلقة بإتهامات الضيف لبعض الشخصيات السياسية فأتهم شربل الرئيس سعد الحريري بأن «قراره ليس بيده»، وقال عن الرئيس نبيه بري «إنه يوظف جماعته في الدولة»، واتهّم رئيس تيار المرودة سليمان فرنجية بأنه «استقال وختر كبير، وكلف ابنه مكانه»، وقال عن النائب سامي الجميل إنه «يستنسخ حالة الرئيس الراحل بشير الجميل، وإذا حققها فإنا أهنته»، وحول التهمة التي وجهها لنفسه قال شربل: «أحب شخصية شربل خليل، ومثلي مثل كل إنسان، عندي سيئات، أنا أنتقد الجميع، لذا أنتقل النقد من الكل، لكن ما لا أقبله هو الإقراء».

## مسرحية «المقهى».. أحاديث المقهورين تحصي الزمن العراقي المفقود



بوستر المسرحية

على وقع هذا المشهد الدرامي، يشكّل ضمير لا يحيل الأسدي» في مسرحيته على الأحداث العاصفة التي يعيشها العراق مؤخرًا، بل يعود لحكمة ماضي البلاد السياسي، عبر حوارات داخلية لشخص «المقهى» مجتزأة لا يربطها خيط ناظم، سوى نبرة القهر العميق، تصرع محتجة في حروب خاسرة، وعلى موج مؤجل مع النهضة، وعلى يوميات الخائب فيها «الخوف المقيم من الجهور القادم».

يصير «المقهى» مقبرة موحشة، وقبل ما يشي بذلك «الأسدي» صار العراق مقبرة موحشة، بعد أسكت أصوات العقل والحوار والبناء المشترك، وأعلنت نزعات تعبر عن كركية مجتمعية لافتة، إلى أن صارت في ظل أنظمة الخوف والقتل على الهوية، مقابر مشرعة في وجه روادها، وذلك ما استنتج إليه مسرحية «المقهى».

قبل إسدال الستار، تعود دقات الساعة العلقة، وتصير الكراسي والأرائك توابيت تحمل جثامين رواد المقهى، وتهدا أحاديثهم الكسيرة بالألم، وتخرس أصواتهم الصادحة مضرة للماضي وتكاته، خلاء، لا حياة فيها، فيما يواصل رفاض الساعة المنصر على إحصاء الزمن العراقي الضائع حرته الرتيبة، لينتهي العرض

سماؤها بأدخنة التفجيرات وامتعت أرضها بدماء الأبرياء، ليس سوى حالة من «العود، العراقي المفقود الخالية، الذين كتمت أفواههم وصودرت حرياتهم واهترأت أجسادهم في الزنازين المعتمة. لا يبدو أن اختيار المؤلف العراقي «تحرير الأسدي» لغناء المقهى خاليًا من أي دلالة، أو ويعتد لشخص مسرحيته على حواف هذا «الملتقى العمومي» مننّعا من أي سياق، بل إن «المقهى» في الثقافة الشعبية العراقية، يحيل إلى عهد ضج بالأحداث السياسية الفاصلة في التاريخ العراقي، حيث كان يعطل جمعا للحركة الوطنية والتيارات الثقافية على اختلاف مشاربها، فكانت المقاهي منديتات للتداول تعبر عن كركية مجتمعية لافتة، إلى أن صارت في ظل أنظمة الخوف والقتل على الهوية، مقابر مشرعة في وجه روادها، وذلك ما استنتج إليه مسرحية «المقهى».

قبل إسدال الستار، تعود دقات الساعة العلقة، وتصير الكراسي والأرائك توابيت تحمل جثامين رواد المقهى، وتهدا أحاديثهم الكسيرة بالألم، وتخرس أصواتهم الصادحة مضرة للماضي وتكاته، خلاء، لا حياة فيها، فيما يواصل رفاض الساعة المنصر على إحصاء الزمن العراقي الضائع حرته الرتيبة، لينتهي العرض

الرباط - الأناضول: تحصى دقات الساعة، الزمن العراقي المفقود، فيما تتعالى أغاني الحارات القديمة، ويضج «المقهى» بصخب الأحاديث المخرّجة من سرديّة كاملة من الماضي الطويل، كأيها العراق قبل عقود مغربنا في حريته، قبل أن يستحيل كراسيه لتوابيت تحمل رواده إلى حتفه.

يتجمع شخصون مسرحية «المقهى» مؤلفها ومخرجها العراقي «تحرير الأسدي»، المنافسة على جائزة مهرجان المسرح العربي المقام حاليا في المغرب، في جينات «المقهى» ليسر كل واحد جزءا من معاناة العراقيين التي لا يؤرخ لها بالجزو الأمريكي لأراضيهم قبل عقد من الزمن، بل تعود لعهد الحكم الديكتاتوري البعثي، وقبله لسنوات الملكيات البعثية.

تعتبر كل شخصية في المسرحية التي أنتجتها «الفرقة الوطنية للتعبيل» بالعراق، عن المجتمع المتوحش بخوفه والقلق على مصيره، والمثقل بنكبات عصره وعصور سابقة، وينبئ «الأسدي» لنقد الواقع العراقي المتشردم حاليا، بمحاكاة مضرة للماضي وتكاته، فالظلم تاريخ من التراكم، والقهر سرديّة متواصلة من المعتاة، والعراقي الذي ضاقت به بيلاده اليوم واصطخبت



فضائيات وأرضيات

## أسمال أبوالقعقاع في كوبنهاغن عكاشة يخلع ملابسه والفاحشة حين تصبح عملا نبيلاً

مالك العثمانة

■ ومما كان، قبل سنوات وقبل إقامتي في بلجيكا وذات موقع رسمي، أن كنا في زيارة رسمية إلى كوبنهاغن عاصمة الدانمرك.. وعلى هامش الزيارة وفي جولة خاطفة في المدينة برفقة مراقفنا الرسمي، توقفنا أمام باحة قصر صغير في المدينة، ليخبرنا دليلنا أن القصر هو قصر الملكة مارغريت الثانية.

من قبيل المزاح السمج ضمن عادتنا التقليدية، سألت المرافق، ماذا يحدث لو قمت بضرب جرس الباب الآن؟ (وكان الوقت مساء متأخرا).. فرد الدانماركي علي بكل هدوء وثقة وجديّة: طبعاً، ستفتح الملكة الباب، وبانزعاج المستيقظ من نومه ستسالك: لماذا يمكن أن أخدمك؟

طبعاً، صعقتني الجواب وأدهشني حجم الجديّة في كلام الرجل، لأستدرك دهشتي بسؤال حول الخدم والحشم فيجبني الرجل بانهم موظفون لهم ساعات دوام محددة وقد غادروا، وأن الملكة نفسها تعمل ولديها وظيفة في دار نشر مهمة في كوبنهاغن!

القصّة كلها تداعت إلي ذاكرتي حين شاهدت الفيديو لجموعة من الأصوليين والمتطرفين المقيمين في الدانمرك، وهم يظنّهمون مطالبين بإعلان الخلافة في تلك الدولة الإسكندنافية العريقة!!

خلافه في الدانمارك؟ خليفة حاكم بأمر الله بكل عسسه وطائقم ولأته وجواريه وما ملكت بينه مع شماله في كوبنهاغن؟

أي منطق يتحدث به هؤلاء؟! وما في حجم الهوة الفاصلة بينهم وبين الواقع؟ وهل تلك أزمة نفسية جماعية؟ أسئلة كثيرة قد يطرحها الدكتور فيصل القاسم يوماً في «اتجاهاته المعتادة»، يوماً، لكنني اطرح هنا، وأتني أن أستيقظ من تلك «الفانازيا»، بسرعة.

طبعاً، أوروبا الآن تغلي، وقد صارت القارة ميدان جدل حول هؤلاء المهاجرين الذين تنطّيق عليهم مقولة «ركنناهم على الحمار، فمقدوا أيديهم للخرج».. ولا فض فوق يا أبا القعقاع الكوبنهاغني.

## يحارب إسرائيل بشبابه!

■ وعلى سيرة «الخرج وما تحته»، أعلن العيقرى علامة زمانه توفيق عكاشة - قدس الله سره وشافاه وعافاه - أنه سيبيع كل ممتلكاته بما فيها ملابسه التي يرتديها (وقام وخلع جاكيتيه الله يسلمه)، لينفقها ويمول فيها الحرب المعلوماتية على «المسكينة»، إسرائيل!

عكاشة، أبو المعلوماتية أعلن الحرب عبر فضائيته المسرحة «الفرعان» على إسرائيل وبني صهيون، وعكاشة، عافانا وعافاكم الله، جاد في حربه، تماماً كجديّة القادة الفلسطينيين في العملية السلمية، لكن ما لا يعرفه عكاشة - ولا يجهنون القراء - أنه في الحرب المعلوماتية تحديداً مع إسرائيل، فإن «المسكينة» متفوقة إلى درجة أنها لحظة إعلان عكاشة عن حربه عليها، تكون حددت معلومات نوع المطاط المستخدم في ملابسه الداخلية، والتي تمنعها من المسحلة السريعة.

## موسيقى الطفل الفلسطيني التي أدلت دمعنا

■ لكن.. في فقه الفرخ الذي ياتيك من حيث لا تحسب، ذلك الفرخ الذي يستقطر بالغضب دموعه وحشرجة في الحلق، فإن غرّة هي العنوان.

غرّة، والتي استطاع طفل خلف آلة قانون مدوّنة جيداً، أن يوصل الرسالة بشكل واضح مفادها: غرّة لا تموت.. ونحب الحياة ما استطعنا إليها سبيلاً، رغم ندره السبل.

في الحلقة الأخيرة من «أرابز غوت تالنت»، حتى عصي الدمع على جابر أنل دمعه، حين غنت فرقة التخت الشرقي أمام العالم، وقد خرجت من غرّة يشق الأنفوس. لا أحد يعرف اسمه، ملامحه مثل ملامح أي طفل يلعب طابة الشرايط في أزقة الحارات، وبراعة تتجاوز الطفولة إلى ما هو أعمق بفعل عوامل التجوية الحربية والتعرية العربية، لكنه وفي لحظة فرح مكبوتة ربما منذ ولادته، انفجر بالبكاء تعبيراً عن فرحه، لم يضحك، بل بكى..

وبكينا نحن، ربما فرحاً، لكن لكم نضحك أيضاً، لأننا خجلون أمامه، وهو خلف الشاشة الصامتة، مرجحون من أنفسنا وقد شاهدنا كيف خرج وكيف نصمت.

حتى علي جابر، فرح لللباز الذهبي، وفرح للفرقة، وقد نقضت غيباً «الانتماء إلى العديدة» عن صدره فعداد قوميا عربيا فلسطينيا ولو للحظة.

الكثيرون كتبو.. والكثيرون أدبوا في وصف اللحظة، وأنا أكتب الآن، متخفياً لا مستطرداً، فيكفيني شرف الكتابة عن غرّة.

## زوج ميا خليفة الذي يصف عملها بالنيل

■ وبعد أن أثارت ممثلة الأفلام الإباحية اللبنانية الأصل، ميا خليفة، موجة عارمة من الإنتقادات، يخرج زوجها عن صمته ليبيد رأيه في عملها. فقال إنه يتعامل مع مهنة زوجته على أنها «مجرد عمل»، وهو يعتبر أنها «تضحّي بمستقبلها وتتقدم بعمل نبيل لتأمين لقمة العيش لهما».

نستفيد من هذا الخبر العظيم ذي القيمة العالية ما يلي: - الله يسلمها الفاضلة ميا، تبين أنها متزوجة «محصنة».

- الرجل «الله يسلمه لرجولته»، عنده وجهة نظر لا تمنع ممارسته مهنتها.

- الفاضلة، فوق كل ذلك، صاحبة تضحيات، والنبل صار له تعريفات أوسع.

روح يا «زوجها»، الله يستر علكم، ويا ليتك لم تخرج عن صمته ولا أعرف العالم بوجودك!

## كلنا أيضاً ناجي العلي

وفي القلعة، وبعيدا عن كل السخرية.. وعلى خلفية الحادث الدموي الإجرامي في باريس والذي ندينه كلنا، تعود إلى بداية البدايات في الإرهاب، لأصرخ وأعلن: كلنا أيضاً ناجي العلي.

\*\*\* إعلامي أردني يقم في بروكسيل

## مسرحية «من منهم هو» الكويتية تحاكي قصص التاريخ في مهرجان المسرح العربي» في الرباط

الرباط - سارة آيات خرسة:

شخصية، تحيل إلى ذوات نسوية تتطلع لمناذاة الذكورة، محاولة قمع كل سماتها الهشة الحيلة والضعف، وتقصف طبائع القوة والحيلة والمكر. وعن التراث الجاهلي العربي، استدعى مؤلف «من منهم هو» قصة الزبير السالم، الشاعر العربي الذي جعل من قصائده مناعة قائمة، ورثاها دائما حتى يتذكر مقتل أخيه يد يقبيلة أخرى، ويذكر أهله وعشيرته بموته، طالبا الانتقام، لاستحليل نفسه إلى ذات قلقة متعشبة للقتل أشياعا لرغبة الثأر للدم، وأعاد العمل المسرحي «علي الحسيني» الذي أدى شخصيته «الزبير سالم» لاستحضار مراثي العرب وسير القبائل وحروبها ثارا للدماء أبنائها.

يظهر خلال حوارات شخصيات المسرحية، المتصارع مع ذواتها، «الشيطان» الذي جسده المسرحي الكويتي «أحمد العوضي» ليساورها عن نفسها، ويلاحقها في حلها وترحالها، ويصنع من عالمها حلالا للوامة والانتقام والخداع، ويجعل منها نفوسا تتذبذب بين ميل فطري للفصيلة لتلميه عليها فطرتها وضيرها الأخلاقي، ونزوع لإضرار الشر والسفر عنه، المسرحية تحيل على سرديات تاريخية كبرى، يشترك أبطالها في حيهام للدماء وتعشيشه للانتقام وتوقيع لتغلب، لكنهم بعد صراع مرير مع ذواتهم، يديب الإحساس بالندم في صبرهم، ويطلعون إلى التراجع عن زلتهم وانطوائهم السابقة، وتعد فرقة المسرح الشعبي الكويتي، أحد أقدم الفرق المسرحية في منطقة الخليج العربي، تأسست سنة 1957 من قبل عدد من رواد الحركة المسرحية في الكويت، فيما تشهد خشبات السارح في هذا البلد خلال الفترة الماضية، ظهور جيل جديد من الشباب المهتم بالمسرح، الذي قدم أعمالا مسرحية مميزة أثارت مواضيع اجتماعية وفلسفية بارزة.. وانطلقت مساء الاثنين فعاليات الدورة السابعة لمهرجان المسرح العربي في العاصمة القطرية الرباط، وسط حضور لعدد من الفنانين والتقنيين العرب، ومثقفين عن البعثات الدبلوماسية العربية في المغرب، وتنافس على جائزة المهرجان (جائزة الشيخ سلطان القاسمي) المخصصة لأفضل عرض مسرحي، تسع دول عربية وأكثر من 300 مسرحي، فيما تتراش المسرحية اللبنانية «أبنا أبيض» لجنة تحكيم الدورة الحالية للمهرجان المتعددة 16 حتى الشهر الجاري.

شركات مختلفة تتصارع نفسها في مخاض عسير، قبل أن تتخلق على الخشبة لشخصوا مستعدة من التاريخ، ومستوحاة من سرديات حاضراته الكبرى وقصصه الدرامية، التي سكتت مخيال الشعبي في سياقات ثقافية مختلفة.

«من منهم هو» مسرحية كويتية تأليف «أحمد العوضي» بسطت على خشبة واحدة، خصوصا درامية مبتذلة من سرديات حضارات مختلفة، لتعيد إلى الذاكرة صراعا أزيليا بين قوى الخير والشر يحرضه «الشيطان»، في ذوات شخصيات تاريخية شهيرة في التاريخ، تنافس إلى جانب ثماني سرديات عربية أخرى على جائزة مهرجان المسرح العربي الجارية فعالياته حاليا في العاصمة المغربية الرباط، فمصافيل على ذات الخشبة، ميديا ابنة الإله إيزيس قادمة من الأساطير اليونانية الغابرة، والزبير سالم صادحا بنمأساته من قلب الحضارة العربية، فيما لا تنقل «الليدي ماكبت» من نسج خيوط حللها توقا للمزيد من السلطة والمال، مطة على الجمهور من خضم الحضارة الغربية، سيسينو غرافيا (ديكور) تؤنثها موسيقى تحيل على الحرب والربيع والخديعة، وخشبة موزعة إلى ثلاث عوالم، ينتهي كل منها إلى سياقات حضارية مختلفة، تتوحد شخصوس المسرحية الثلاث في التعبير عن هواجسها ومخاوفها، المعبرة عن صراع داخلي في أعماق النفس البشرية بين سعي للصلاخ والخير، وتكوص للإفساد والشر.. فسميديا، التي قتلت أخاها وأحانت وطنها من أجل حببيها، لكنها في النهاية وجدت نفسها ضحية لخبيائته، فصنعت منها هذه الفوابع امرأة كسيرة، صراع إحساسيا بالذنب وتحقيرها لذاتها فغلغلتا الشنيعة، وشهورها مقابلا بالغبص والغبص الصابج لخبيائتها.

فيما، اللدي ماكبت، تعمل على استنقافة قوة الذكورة الكامنة في شخصيتها، وواد سمات الأثوة فيها، استجابة لنزوعها الجامح للمسئلة واللال، المسرحية «فاطمة الصفي» جسدت بنجاح لألت شخصية «ماكبت، الشيطانية، التي تعد إحدى الشخصوس النسائية الدامية في مسرحيات

## معهد الدوحة للدراسات العليا يفتح باب القبول لبرامج الماجستير

الدوحة - يعلن معهد الدوحة للدراسات العليا فتح باب

الترشيح لتلماعة الدراسة ببرامج الماجستير في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية الإدارة العامة واقتصاديات التنمية للعام الدراسي 2015-2016.

ويضم المعهد كلية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، وكلية للإدارة العامة واقتصاديات التنمية ومشروع معجم الدوحة العربية للبحاث ودراسة السياسات ومشروع معجم الدوحة التاريخية اللغة العربية، ما يمكن الطلاب من الاستفادة من تبادل الموارد والموظفين بين مختلف البرامج الأكاديمية والبحثة التي تقدمها هذه الأقسام والمركز.

وتقدم كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ثمانية برامج وهي التاريخ، بتخصصين دقيقين هما التاريخ العربي الإسلامي (تاريخ البنى والعرب والدواشر الحضارية الإقليمية والعالمية، والفلسفة بتخصصين دقيقين هما الفلسفة العربية والإسلامية والفلسفة الغربية، وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا، بتخصصات دقيقة هي التغيير الاجتماعي في العالم العربي، وعلم اجتماع العلوم والتكنولوجيا في العالم العربي، واستكشافات نظرية في علم اجتماع المعرفة. أما برنامج اللغة العربية واللسانيات فيقدم تخصصات دقيقة الثلاث: علم البلاغة والأسلوبية وعلم النحو وعلم دلالات الألفاظ، والمصطلحية العربية والصناعة المصطلحية. وتطرح الكلية أيضا برنامجا في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بتخصصين دقيقين: الحوكمة، والعلاقات الدولية. وأما برنامج الدراسات القانونية فيقتدر ثلاثة تخصصات دقيقة: القانون والمجتمع، القانون والسياسة العامة، والقانون والتنمية الاقتصادية. كما يقدم المعهد برنامجا في الإعلام والدراسات الثقافية بمسارين هما: وسائل الإعلام والتحليل الثقافي، ووسائل الإعلام: أسواقها وجمهورها وبرنامجا آخر في الأدب المقارن والذي يهدف إلى تعريف الطلاب بأحدث النظريات الأدبية في الفكر الغربي ومن ثم استحداثها في درس الأدب العربي الحديث وتقييمه في ضوء الروح المعاصرة.

أما كلية الإدارة العامة فتركّز على التدريس والتدريب في مجالات الإدارة والسياسات العامة عبر الشهادات المهنية وبرامج الماجستير في الإدارة والسياسات العامة واقتصاديات التنمية، وتقدم الكلية أيضا دورات قصيرة المدى في التدريب المهني للمديرين التنفيذييين الذين يلغوا منتصف حياتهم المهنية، فتساعدهم على استكمال مسيرتهم

المهنية المنتظمة، من دون أن تعوقها. وتمنح الكلية شهادة مهنية والبرامج التدريبية وتمنح موظفي المؤسسات الحكومية والإدارات العامة، من الالتحاق بالدراسة العادية من دون أن يكونوا طلابا متفرغين. وفي هذه المرحلة، ستقدم البرامج التالية من دون منح درجات: وهي دبلوم في الإدارة العامة وبرنامج تدريب الإدارة التنفيذية، ويتبنى المعهد استخدام اللغة العربية لغة رئيسية للدراسة والبحث مدعومة بالغات الحيّة الأخرى، ويعمل على المساهمة في متابعة تطورها لتغدو وسيلة تواصل فكري ومهني وعلمي في حقول الدراسة كلها في المعهد.

وسيسبق للمعهد في العام الجامعي الأول نحو 200 طالب وطالبة في برامجه للدراسات العليا، يتم اختيارهم من بين أفضل المتقدمين بطرائق تنافسية وفرص متكافئة حيث من المأمول أن يتابع 30-50 منهم دراساتهم لنيل درجة الدكتوراه يدرّس هؤلاء الطلبة نحو 50 أستاذا متفرغا، بنسبة أستاذ لكل سبعة طلاب، ويسعى المعهد إلى ضمان كويين رصين يسمح بتأهيل هؤلاء الطلبة ليصبحوا أكاديميين وباحثين متمكنين في مجالات المعرفة الاجتماعية والإنسانية والإدارة العامة. ويستقطب معهد الدوحة هيئة تدريس أكاديمية متميزة معنية بالبحث العلمي، وسيجري تعزيز هيئتي التدريس والبحث بأستاذة زائرتين وباحثين في مستوى ما بعد الدكتوراه من العالم العربي ومن خارجه.

وحسب الدكتور عزمي بشارة، رئيس مجلس الأمناء فالمشروع باختصار هو مشروع نهضوي حضاري عربي يتمثل في إقامة مؤسسة أكاديمية متميزة بمعايير دولية تهتم بالعلوم الاجتماعية والإنسانية والإدارة العامة، وتخرّج باحثين ذوي قدرة على التفكير النقدي، وعلى تحمل المسؤولية في الوقت ذاته.

والمعهد ملتزم بتوفير بيئة بحثية مستقلة فكريا تدعم الباحثين الناشطين من خلال البنية التحتية والخدمات اللازمة، بما في ذلك مكتبة غنية تمكن الباحثين والباحثات من الوصول إلى الشبكات البحثية الدولية، فريدة ومؤسسية، ويؤمن المعهد نظاما متطورا للمنج البحثية، والتعمول والمساعدات المالية للطلاب والطالبات.

ينتهي استقبال طلبات السنة الدراسية 2015-2016 نهاية آذار مارس الجاري. ومن المقرر أن يعلن المعهد في 28 أيار 2015 نتائج القبول للسنة الدراسية 2015-2016، ويبدأ العام الدراسي في الرابع من تشرين أول -أكتوبر.

## تراجع النفط يواصل الهبوط بسعر الروبل

■ موسكو - أ ف ب: ادى الهبوط المستمر لسعر النفط، الذي يوفّر إلى جانب الغاز، أكثر من نصف عائدات الدولة الروسية، إلى تدهور كبير لسعر الروبل أمس الثلاثاء لليوم الثاني على التوالي.

ففي حوالي الساعة 07.30 بتوقيت غرينتش بلغ الدولار الأميركي 64.77 روبل مقابل 63.17 دولار الاثنين، وبلغ اليورو 76.61 روبلا مقابل 74.68، وخسر الروبل حوالي 14 % من قيمته منذ بدء العام أمام الدولار.

وتراجع مؤشر بورصة موسكو «آر. تي.إس.» (المتداول بالدولار) بنسبة 3.16 %.

وأفاد محللو بنك «في.بي.كاييتال» الروسي ان «اداء اسعار النفط يبقى محور الاهتمام الرئيسي».

وسبق ان خسرت العملة الروسية 41 % من قيمتها امام الدولار في 2014 و34 % امام اليورو بسبب الأزمة الأوكرانية، التي ادت إلى فرض عقوبات اقتصادية غير مسبوقه على موسكو، وبسبب تراجع اسعار النفط، ما أغرق البلاد في أسوأ أزمة نقدية في ظل حكم الرئيس فلاديمير بوتين المستمر منذ 15 عاما.

في اواخر كانون الاول/ديسمبر اعلن وزير المالية انتون سلوانوف ان بلوغ سعر برميل النفط 60 دولارا قد يؤدي إلى تراجع إجمالي الناتج الداخلي الروسي بنسبة 5 % عام 2015، فيما قد تسجل الدولة عجزا في الميزانية بنسبة 3 %، بعد ثلاث سنوات من التوازن النسبي، وهبط سعر برميل نطف برنت أمس إلى ما دون 45 دولارا في لندن.

## «أوب.إم.في» تهدف لزيادة الإنتاج النفطي في اليمن 50% إذا أمكن

■ أبوظبي - رويترز: قال مسؤول كبير لدى «أ.و.إم.في»، التنسوية للطاقة لروپترز أمس الثلاثاء ان الشركة وشركاها يهدفون إلى زيادة إنتاج النفط من اليمن بمقدار 50 في المئة إذا سمحت الظروف.

وقال إرفين كرويل، نائب الرئيس لأعمال الشرق الأوسط وبحر قزوين، ان خطط زيادة الإنتاج إلى 30 ألف برميل يوميا من 20 ألف برميل يوميا في المتوسط تتوقف على توفير الإجراءات الأمنية لحماية الأصول والأفراد.

وقال علي هامش مؤتمر القطاع «زيادة الإنتاج تتوقف على الوضع الأمني، كما ان أسعار النفط دورا».

وقال المتحدث باسم «أ.و.إم.في» في فيينا ان كرويل كان يشير إلى الإنتاج المحتمل نظريا من حقل في اليمن تمك الشركة التنسوية حصة فيه قدرها 30 في المئة، وأضاف ان زيادة الإنتاج 50 في المئة ستمنح «أ.و.إم.في» 11 ألف برميل يوميا ارتفاعا من سبعة آلاف برميل يوميا الآن لكن ذلك ليس واقعا في الوقت الحاضر.

وتعمل «أ.و.إم.في» في اليمن وباكستان وكردستان العراق والإمارات العربية المتحدة، وفي باكستان يبلغ إنتاج «أ.و.إم.في» من الغاز 60 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا وذلك عن طريق وحدة للشركة.

وقال كرويل إن من المقرر زيادة الإنتاج في حالة نجاح جهود التنقيب الحالية، وأضاف ان «أ.و.إم.في» مثل شركات أخرى في مجال الطاقة تفرض قيودا صارمة على الإنفاق نظرا لهبوط أسعار النفط.

## «إيمتيك» الهولندية تبدأ تحقيقا حول فساد في وحدتها الإماراتية

■ أمستردام - رويترز: قالت «إيمتيك» الهولندية لخدمات الهندسة والبناء أمس الثلاثاء انها بدأت تحقيقا في انتهاك محتمل للقيود التصدير وقواعد العقوبات العربية المتحدة.

وقالت «إيمتيك» التي ضررت من فضيحة محاسبية في بولندا وألمانيا في 2013 ان التحقيق يجري بمساعدة مستشارين وخبراء قانونيين من خارج الشركة.

وتبلغ الإيرادات السنوية للوحدة الإماراتية نحو 15 مليون يورو (17.8 مليون دولار).

وقالت «إيمتيك» التي خسرت مئات الملايين من اليورو في بولندا وألمانيا بسبب فضيحة الاحتيال، انها أخطرت السلطات بإجراء التحقيق، ولم تكشف الشركة عن مزيد من التفاصيل.

وأضافت ان تحقيقا داخليا في ألمانيا أثبت عدم انتهاك أي قوانين. وبدأت الشركة ذلك التحقيق في نوفمبر/تشرين الثاني للتحري عن مزاعم بممارسات احتكارية وتقاضي ضمن باهظ من شركة آر.ديليو.إي الألمانية للطاقة مقابل بناء محطة كهرباء (الدولار يساوي 0.8440 يورو).

■ أبوظبي - وكالات الأنباء: أكد وزير الطاقة الإماراتي، سهيل بن محمد المزروعى، أمس الثلاثاء أن منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» لن تخفض إنتاج النفط لدعم الأسعار، لكنها تتوقع أن يتخذ المنتجون ذوو التكلفة المرتفعة هذه الخطوة في وقت اقتربت فيه أسعار النفط من أقل مستوى في ستة أعوام.

وأثناء حديث المزروعى نزل سعر مزيج برنت الخام أربعة في المئة عن 46 دولارا للبرميل، بعد أن تهاوى خمسة في المئة أمس الأول، مواصلا موجة الهبوط التي نزلت به إلى أقل من النصف في الأشهر الستة الأخيرة.

وقال المزروعى أي إشارة لتراجع «أوبك» عن موقفا بضرورة خفض منتجين آخرين للإنتاج لاسيما منتجي النفط الصخري الأمريكي.

وقال الوزير أمام مؤتمر للطاقة في أبوظبي «الاستراتيجية لن تتغير... مضيحا أن عدم تغيير الإنتاج «يبعث برسالة إلى السوق وإلى المنتجين الآخرين بأنه يتعين عليهم أن يتحلوا بالعقلانية وأن عليهم الاقتداء بأوبك

في التطلع إلى تنمية سوق النفط العالمية وأن تتواءم زيادة الإنتاج مع ذلك النمو».

ويشير تمسك السعودية والإمارات العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية المنتجة للنفط في «أوبك» بموقفها استحياء بعض المصدرين الآخرين. وبينما يدلي المزروعى بتصريحاته قال الرئيس الإيراني حسن روحاني ان الدول التي تسببت في انخفاض اسعار النفط ستندم.

وقال روحاني في كلمة بثها التلفزيون الحكومي «أولئك الذين خططوا لخفض الأسعار على حساب دول أخرى سيندمون على هذا القرار».

وأضاف «إذا عانت إيران من جراء انخفاض أسعار النفط فاعلموا ان دولا أخرى منتجة للنفط مثل السعودية والكويت ستعاني أكثر من إيران».

وزار نيكولاس مادورو رئيس فنزويلا العضو في «أوبك» السعودية وقطر هذا الأسبوع للمناشدة بتحرك المنظمة لدعم أسعار النفط والحصول على مساعدات مالية من بنوك قطرية.

غير أن المزروعى قال إن أوبك لا تنوي

■ لندن - رويترز: واصلت أسعار النفط خسارتها أمس الثلاثاء وتراجع سعر البرميل من خام برنت القياسي وخام غرب تكساس الوسيط إلى أدنى مستوياتها في نحو ست سنوات مع دفاع وزير النفط الإماراتي عن قرار «أوبك» عدم خفض الإنتاج.

ومنذ حزيران/يونيو الماضي هوى السعران القياسيان حوالي 60 في المئة عن ذروة 2014، بفعل زيادة الإنتاج لاسيما من النفط الصخري في حين تراجع الطلب عن التوقعات في أوروبا وآسيا.

وبدلا من خفض الإنتاج لإعادة التوازن إلى السوق يعرض منتجو «أوبك» خصما للعملاء في محاولة للدفاع عن حصتهم في السوق. وبحلول الساعة 1610 بتوقيت غرينتش تراجع سعر عقود خام برنت لتسليم فبراير/شباط 1.56 دولار إلى 45.87 دولار. وكان نزل في وقت سابق من التعاملات إلى 45.19 دولار للبرميل، مسجلا أقل مستوى

في حين تراجع الطلب عن التوقعات في أوروبا وآسيا.

وبدلا من خفض الإنتاج لإعادة التوازن إلى السوق يعرض منتجو «أوبك» خصما للعملاء في محاولة للدفاع عن حصتهم في السوق. وبحلول الساعة 1610 بتوقيت غرينتش تراجع سعر عقود خام برنت لتسليم فبراير/شباط 1.56 دولار إلى 45.87 دولار. وكان نزل في وقت سابق من التعاملات إلى 45.19 دولار للبرميل، مسجلا أقل مستوى

في حين تراجع الطلب عن التوقعات في أوروبا وآسيا.

وبدلا من خفض الإنتاج لإعادة التوازن إلى السوق يعرض منتجو «أوبك» خصما للعملاء في محاولة للدفاع عن حصتهم في السوق. وبحلول الساعة 1610 بتوقيت غرينتش تراجع سعر عقود خام برنت لتسليم فبراير/شباط 1.56 دولار إلى 45.87 دولار. وكان نزل في وقت سابق من التعاملات إلى 45.19 دولار للبرميل، مسجلا أقل مستوى

## روحاني: الذين خططوا لخفض الأسعار على حساب الآخرين سيندمون

# الإمارات تؤكد أن «أوبك» لن تغير موقفها ولن تخفض إنتاج النفط لدعم الأسعار

من النفط وقال إن السعر العادل هو المستوى الذي يستطيع عنده منتج النفط الصخري الاضطلاع بدور المنتج المرن. ويرى المطلون ان الاعضاء الاغنى في «أوبك» كانوا مستعدين للقبول بتراجع اسعار النفط على أمل ان يجبر ذلك المنتجين بكلفة مرتفعة مثل منتجي النفط الصخري على الخروج من السوق.

وقال المزروعى «لقد شهدنا فائضا في الإمدادات مصدره بشكل اساسي النفط الصخري وهذا كان يجب ان يصحح».

وقال ان الامارات «قلقة» ازاء التوازن في أسواق النفط إلا انه «لا يمكنها في أي ظرف من الظروف ان تكون الطرف الوحيد المسؤول» في إشارة إلى رفع الإنتاج من قبل الدول غير الأعضاء في «أوبك».

واعتبر انه لو خفضت «أوبك» إنتاجها لكان المنتجون الآخرون تدخلوا ليعوضا عن الانتاج الناقص، وستكون أوبك خسرت في هذه الحالة حصة من السوق دون ان يكون لذلك تأثير على الأسعار.

واعتبر المزروعى ان الاسعار الحالية «غير مستدامة» خصوصا بالنسبة للمنتجين

العدول عن القرار الذي اتخذته خلال اجتماعها في نوفمبر/تشرين الثاني بالإبقاء على سقف الإنتاج دون تغيير. وأشار الوزير إلى ضعف احتمال عقد المنظمة اجتماعا طارويا لمناقشة سياسة الإنتاج قبل اجتماعها الدوري المقرر في يونيو/حزيران.

وقال إن السوق تحتاج لمزيد من الوقت وإن الاجتماع الآن أو تبني أي قرار سيكون مجافيا للمنطق، وطلب الانتظار لحين عقد الاجتماع وعدم القفز إلى استنتاجات.

وبعد الحاح لتحديد سعر عادل للنفط أو التكهّن بمدى زمني لاستقرار السعر، أجاب المزروعى أنه ما من أحد يمكنه تحديد السعر ولمح إلى أن الأمر قد يستغرق سنوات. وقال «يخبرنا التاريخ أنه كلما حاولنا التنبؤ بما سيحدث فإننا نفشل. ما أقوله هو أن

المستعد ان نرى زيادة مفاجئة - سيستغرق ذلك وقتا...سيتوقف الأمر على ما ستراه في الربع الحالي والقادم. النصف الأول من 2015 سيغطينا مزيدا من البيانات للتكهّن بما سيحدث».

ورغم انتقاده منتجي النفط الصخري أقر بان العالم يحتاج لاستمرار إنتاج هذا النوع

له منذ مارس/آذار عام 2009.

ونزل سعر عقود الخام الأمريكي الخفيف لتسليم فبراير 0.40 دولار إلى 45.67 دولار، بعد أن انخفض في وقت سابق إلى 44.20 دولار.

وقال أولي هانسن خبير اسواق السلع الأولية في بنك «ساكسو» ان السوق «تشهد السوق حالة من الذعر الآن فجميع العوامل سلبية إلى حد بعيد. لم نر تحركات أو تصريحات لكبح موجة البيع الشرسة».

وعلى النقيض قال وزير النفط

الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى أمس إن قرار «أوبك» في نوفمبر/

تشرين الثاني الإبقاء على مستوى الانتاج دون تغيير كان صائبا.

التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك لن يحصل قبل النصف الثاني من العام 2015».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المدير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك لن يحصل قبل النصف الثاني من العام 2015».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

## الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن»

واعتبر المدير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك لن يحصل قبل النصف الثاني من العام 2015».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المدير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك لن يحصل قبل النصف الثاني من العام 2015».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المدير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك لن يحصل قبل النصف الثاني من العام 2015».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

وقال المدير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الأسعار. وأضاف «ان ذلك لن يكون أكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

## إطلاق معرض «ديترويت» الدولي للسيارات وتوقع الكشف عن 40 - 50 طرازاً جديداً



دان أمان، رئيس شركة «جنرال موتورز» يقدم في المعرض سيارة «بويك» الجديدة

السيارات الأمريكية على 7.5 مليون سيارة، والسيارات الآسيوية على رقم مماثل في حين كان نصيب السيارات الأوروبية حوالي 1.5 مليون سيارة فقط.

وكشفت مجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة عن نموذج اختياري جديد لسيارة كهربائية، مؤكدة أنها ستكون منخفضة الثمن وبعبءة المدى. وحمل النموذج الجديد اسم «بولت2016».

وحسب الشركة المنتجة فإن السيارة الجديدة ستكون قادرة على قطع 322 كيلومترا قبل الحاجة إلى إعادة شحن بطاريتها، وسيكون سعرها 30 ألف دولار، وهو ما وصفته ماري بارا الرئيسة التنفيذية للمجموعة الأمريكية بأنه «تغيير حقيقي للعبة» في إشارة إلى أسعار ومدى السيارات الكهربائية حالياً.

وقالت بارا أمام حشد يضم أكثر من 2000 صحفي ومسؤول في صناعة السيارات على هامش المعرض «هذه حقيقة سيارة كهربائية للجميع»، وأضافت أن السيارة لا تلتقي فقط معايير العوادم في ولاية كاليفورنيا وإنما أيضاً معايير أي مكان في العالم وهي ليست مجرد «تجربة معملية».

وقال جون كافارو مدير قطاع سيارات الركوب في وحدة شيفورليه التابعة لمجموعة جنرال موتورز إنه تم إعادة تصميم السيارة فولت لإضفاء المزيد من الطابع الرياضي عليها.

في الوقت نفسه فقدت شركة صناعة السيارات

الديترويت - وكالات الأنباء: يتوقع منظمو معرض «أمريكا الشمالية الدولي للسيارات» الذي افتتح أمس الأول في ديترويت أن تشهد الدورة الجديدة تقديم ما بين 40 و50 سيارة جديدة يتم الكشف عنها لأول مرة. ويبدأ فعاليات المعرض أمس الثلاثاء بيومين مخصصين للصحافة ثم يومين مخصصين للعاملين في صناعة السيارات قبل فتح أبوابه للجمهور بتذكار يبلغ سعرها 400 دولار المتكثرة حيث تذهب الحصيلة للأعمال الخيرية. ويستمر المعرض حتى يوم 25 كانون الثاني/يناير الحالي.

ومع انخفاض أسعار النفط العالمية إلى أدنى مستوياتها منذ عقود، من المتوقع أن تتجه الأنظار مرة أخرى إلى قوة الحركة وأداء السيارات عند تقييمها، مع استمرار وجود السيارات الكهربائية والهجين في المشهد.

يأتي ذلك في الوقت الذي تنتهش فيه سوق السيارات في الولايات المتحدة حيث واصلت المبيعات نموها في العام الماضي وذلك للسلعة الخامسة على التوالي. وقد اشترى الأمريكيون العام الماضي 16.5 مليون سيارة، بحسب تقديرات مؤسسة أوتوداتا لأبحاث سوق السيارات الأسبوع الماضي. وهذه الأرقام تعيد مبيعات السيارات في الولايات المتحدة إلى مستوياتها قبل اشتداد الأزمة المالية في الولايات المتحدة عام 2009.

ومن بين إجمالي مبيعات السيارات في السوق الأمريكية العام الماضي استحوذت طرازات

## مصر تدرس بدائل لتحفيز السياحة الروسية بما في ذلك مقايضتها بالغاز والقمح

حول الخروج من الأزمة الراهنة واستعادة الطلب على القصد السياحي المصري».

وقد سبق لرزوع أن اقترح على اللجنة الاقتصادية في الحكومة المصرية قبول سداد الخدمات السياحية من السوق الروسي بالربيل، على أن تقوم الحكومة المصرية بسداد مستحقات شركات السياحة المصرية والفنادق بالجنيه المصري.

وقال عاملون في قطاع السياحة المصري، ومنظمو رحلات سياحية، في تصريحات خاصة الأسبوع الماضي إن هناك مخاوف من إعلان بعض شركات السياحة الروسية إفلاسها، جراء خسائرها المتلاحقة من انخفاض أعداد المسافرين الروس إلى مختلف الدول، بسبب انخفاض سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار.

وأضافوا أن الفنادق المصرية ستكون الخاسر الأكبر عن نظيرتها في الدول المنافسة لمصر على جذب السياح الروس خاصة في تركيا وبنين

مصر من العملات الأجنبية.

وقال رزوع إنه ينسق مع البنك المركزي ووزارتي التموين والبرول «لدراسة المنتجات التي يمكن تضمينها في نظام المقايضة حال موافقة البنك المركزي المصري والجانب الروسي».

وتعتمد مصر على روسيا كأحد مصادر استيراد القمح والغاز الطبيعي.

وبلغت إيرادات مصر من السياحة نحو مليار دولار في الربع الثالث من 2014 بزيادة 112 في المئة، وبلغ عدد السياح في ذات الفترة 2.8 مليون سائح مقارنة مع 1.6 مليون في الربع المقابل من 2013.

وقال رزوع إن وزارته تدرس أيضاً تقديم الدعم الفني والمالي للسياحة الروسية من خلال عدة وسائل منها زيادة الحملات الدعائية التي تستهدف السوق السياحي الروسي.

وأضاف أنه «سيجتمع خلال يومين بكار منظمي الرحلات الروس في شرم الشيخ لناقشة سبل استعادة حركة السياحة الوافدة وتبادل الرؤى

القاهرة - وكالات الأنباء: قال وزير السياحة المصري إن الوزارة تدرس بدائل لتحفيز السياحة الروسية إلى مصر في ظل الانخفاض الحاد لسعر صرف الروبل.

وأضاف الوزير هشام رزوع في بيان أمس الثلاثاء أنه قدم «مقترحا للحكومة يتعلق بسداد الخدمات السياحية القديمة لمنظمي الرحلات وكلاء السفر الروس بالروبل مقابل استيراد منتجات روسية فيما يعرف بنظام المقايضة».

وهو العلة الروسية بشدة تحت وطأة تراجع أسعار النفط، سلعة التصدير الرئيسية لروسيا، والعقوبات الغربية التي فرضت العام الماضي بسبب دور الكرملين في أزمة أوكرانيا.

وبلغ عدد السياح الروس إلى مصر ثلاثة ملايين سائح في 2014.

وتشير بيانات الحكومة المصرية إلى أن عائدات السياحة تسهم في بنحو 11.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وينسبة 14.4 في المئة من إيرادات

## شراكة إماراتية فرنسية لتطوير مشاريع الطاقة المتجددة في إفريقيا

من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح من قبل وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة المصرية، وذلك في إطار الجولة الأولى من برنامج اعتماد الجهات المزودة للطاقة المتجددة في البلاد.

وفازت «أكسيس» الشهر الماضي بعقد لتطوير وتشغيل أول مشروع لتوليد الطاقة الشمسية في أوغندا، حيث ستولى بناء وإملاك وتشغيل المحطة، التي تعتمد على خلايا ضوئية بطاقة 10 ميغا واط وتقع في منطقة سورتوت شمال شرق أوغندا.

وعند اكتمال العمل بها، ستكون هذه المحطة ثاني أكبر مشروع مستقل للطاقة الشمسية في إفريقيا بعد جنوب إفريقيا.

وقال رضا الشعار، رئيس مجلس إدارة شركة «أكسيس باور» في البيان «هناك فرصة بأن نستفيد اقتصاداً من الدول الإفريقية عامة وقطاع الطاقة بشكل خاص في المنطقة من مليارات الدولارات المتوفرة لتمويل المشاريع هناك، إلا أن هذا التمويل لا يمكنه أن يُحدث التأثير المطلوب في ظل غياب مطورين ذوي خبرة مستعدين لتقبل المخاطر التي تفرزها المرحلة الأولية لهذا النوع من المشاريع، وتحويل المخططات الأولية إلى مشاريع قابلة للتمويل».

يُذكر أن تحالف «أكسيس إنفرا أفريكا» أدرج مؤخراً ضمن الشركات المؤهلة لتنفيذ مشاريع توليد الكهرباء

ديبي - الأناضول: أعلنت شركة «أكسيس باور» الإماراتية وشركة «إيرين» الفرنسية عن إطلاق شركة «أكسيس إنفرا أفريكا» المتخصصة بتطوير المراحل الأولية لمشاريع الطاقة في أفريقيا.

وذكر بيان مشترك صدر أمس الثلاثاء عن الشركتين أن «أكسيس إنفرا أفريكا» ستكون أكبر شركة بتحويل خاص من نوعها في القارة. وتعزز الشركتان المؤسسات تنفيذ محفظة من مشاريع توليد الطاقة المتجددة في أفريقيا تتعدى قيمتها 500 مليون دولار. وبموجب هذه الاتفاقية، ستحصل «إيرين» على حصة استراتيجية في «أكسيس»، بالإضافة إلى مقعد في مجلس إدارة الشركة.

## الحكومة القبرصية ستحاول إنشاء شركة طيران جديدة بعد انهيار ناقلها الوطنية

بنك في الجزيرة «لايكي بنك»، وفرض قيود على 47% من الحسابات التي تزيد عن مائة ألف يورو في أكبر بنوكها «بنك أوف سايبروس» وزيادة الضرائب.

أدى ذلك أيضاً إلى ارتفاع كبير في نسبة البطالة. ويذكر ميخائليس بأن هذه النسبة «كانت 4% قبل أربع سنوات ولم تزد عن 5% لسنوات طويلة».

كان لهذه الظاهرة تأثير التسونامي في الجزيرة، التي غادرها الكثير من الأجانب، بعد أن أصبحوا بلا عمل، والتي أغلقت أكثر متاجرها أبوابها الواحد تلو الآخر.

هكذا خيمت الكآبة على جادة مكاربيوس أو «شازنزلينيه» نيقوسيا سابقاً بعد إغلاق معظم المقاهي والمتاجر التي كانت تزخر بها لتجعل الحركة لا تهدأ فيها حتى ساعة متأخرة من الليل.

ويعد تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 6% عام 2013 سجل تراجعاً حاداً بنسبة 2.8% عام 2014 ليقترب من الصفر هذا العام.

جاءت التوترات بين أوكرانيا وروسيا، التي تدهورت عملتها كثيراً، لتزيد من معاناة الجزيرة مع تهديد الاستثمارات الروسية المستقبلية التي تعد قبلة لغيرص التي يشكل الروس القسم الأكبر من سياحها.

غضبهم» على الحكومة وعلى إدارة الخطوط الجوية القبرصية المتهمة بسوء الإدارة.

ماريوس خريستودولوس، المستخدم في الشركة، ويقول والدوم في عينيه «أضيت 23 عاماً في هذه الشركة. كانت كل حياتي، مضيافاً لهم يعدي في مستقبل في قبرص» ولا في الخارج في مجال الطيران.

وتسأل «من الذي يقبل تشغيل مضيف جوي في الثالثة والأربعين من العمر» معرباً عن قلقه على مستقبل أبنائه الثلاثة الذين يبلغ اصغرهم الرابعة واکبرهم الثامنة عشرة.

الرائع القلق تشعر به أيضاً ماري التي كانت وهي تذهب أيضاً «بلغ الخمسين من العمر، إلى أين أتيت الآن؟».

معدل البطالة في الجزيرة بلغ في الواقع 16% وهو رقم ضخم يجعل قبرص في المرتبة الثالثة للبطالة في الاتحاد الأوروبي بعد إسبانيا واليونان» كما أوضح ميخائليس ميخايل، استاذ الاقتصاد في جامعة قبرص.

وكانت توقع قبرص على وشك الإفلاس عندما وافقت عام 2013 على خطة إنقاذ من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بقيمة عشرة مليارات يورو مرفقة بشروط صارمة.

وهي حالياً تعاني من ركود اقتصادي بعد ما واجهته من صعوبات، وخاصة بعد إغلاق ثاني

نيقوسيا - رويترز: قال الرئيس القبرصي، نيكوس أناستاسياديس، أمس الأول أن قبرص ستحاول إنشاء شركة طيران وطنية جديدة لتحل محل الخطوط الجوية القبرصية التي أغلقت في التاسع من هذا الشهر، بعدما قضى الاتحاد الأوروبي بأنها تلتقت بشكل غير قانوني مساعدات حكومية.

إيجاد وظائف لمعظم العاملين في الشركة بعد انهيار الناقل الوطنية، والتي أوقفت عملياتها بعد ساعات من قرار الاتحاد الأوروبي مساء يوم الجمعة.

وقال الرئيس القبرصي في بيان «أبدى شديد أسفي عن التطورات غير السارة والتي لا يمكن تقادها المتعلقة بالخطوط الجوية القبرصية، نتيجة لقرار المفوضية الأوروبية»، وأضاف أن السلطات ستبحث إمكانية إنشاء شركة جديدة مع القطاع الخاص، وسيسمح أي كيان جديد باسم وشعار الشركة المتوقفة حالياً. وتابع «سنفعل كل ما في وسعنا لعودة معظم العاملين في الخطوط القبرصية، التي تأسست عام 1947».

وقد عززت النهاية المفاجئة للشركة، التي كان يعمل بها نحو 560 موظفاً، المخاوف في قبرص حيث بلغ معدل البطالة مستويات قياسية مع حالة الركود الاقتصادي.

وأبدى نحو 300 من موظفي الشركة «حزنهم

## البرلمان الأوروبي يقر قانوناً يسمح بحظر الحاصلات المعدلة جينياً

البرلمان، إن «هذا الاتفاق سيضمن مزيداً من المرونة للدول الأعضاء التي تأمل في تقليد زراعة المحاصيل المعدلة وراثياً في أراضيها.

وافق البرلمان الأوروبي على القانون بأغلبية 480 صوتاً مقابل 58 صوتاً. ويحتاج القانون الآن إلى موافقة حكومات دول الإتحاد وعددها 28 دولة حتى يدخل حيز التطبيق، وهي الخطوة المنتظر انمامها قريباً.

وعارض نواب كتلة الخضر في البرلمان القانون على أساس أنه يتيح لدول الإتحاد الأوروبي التعامل بشكل منفرد مع هذا الملف كبديل لإصلاح شامل لعملية تقييم وإقرار تداول أي محصول معدل وراثياً.

وقال بارت شتاين، عضو البرلمان عن كتلة الخضر، إن هذه القواعد الجديدة ستهدد طريق المحاصيل المعدلة وراثياً إلى أوروبا، في الوقت الذي فشلت فيه في تلبية الحاجة إلى معالجة التغيرات الجينية في أوروبا للسماح بتداول المحاصيل المعدلة وراثياً.

ستراسبورغ - د ب أ: أقر البرلمان الأوروبي أمس الثلاثاء قانوناً مثيراً للجدل يسمح للدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي بإصدار قوانين منفصلة لحظر بيع الحاصلات المعدلة جينياً في أسواقها بعد سنوات من الجدل.

يذكر أن المحاصيل المعدلة وراثياً تواجه تقليدياً معارضة قوية من جانب الرأي العام في أوروبا، لكن دول الإتحاد تتكاتف لمنع تداولها في بلادها في ظل القواعد الحالية التي تربط حظر تداول هذه المحاصيل بوجود أدلة علمية على أنها تمثل مخاطر صحية أو بيئية.

ووفقاً للقواعد الجديدة التي أقرها البرلمان الأوروبي، فإنه يمكن لأي دولة عضو اتخاذ قرار بحظر تداول المحاصيل المعدلة وراثياً التي أقرتها المفوضية الأوروبية استناداً لمجموعة واسعة من الأسباب بما في ذلك الاعتبارات السياسية.

من ناحيته قال فريدريك رايس، عضو البرلمان الأوروبي عن الكتلة الليبرالية والذي قاد الترويج للقانون الجديد في

قطاع السياحة، وهو من القطاعات القليلة التي لا تزال مزدهرة، يمكن أيضاً أن يتأثر بارتفاع الخطوط القبرصية.

يرى ميخائليس أنه من المرجح أن تقوم شركات أخرى بشغل الفراغ الذي تركته «سايبروس إيروليز» وأن توظف بعضها قسم من موظفيها ما يدفعه إلى الاعتقاد بأن هذا التأثير سيكون محدوداً.

الموظفون الذين يطالبون بعودة تشغيلهم في حال إنشاء شركة طيران وطنية جديدة يؤكدون أنهم قبلوا منذ عام 2005 عدة تخفيضات لرواتبهم أملاً في إنقاذ الشركة.

الطيار اندرياس خريستودولو يندد بـ«مجلس إدارة من الهواة» الذين لم يكونوا يعرفون شيئاً عن قطاع الطيران، واتهمهم بالبقاء على «خطوط غير مرحة» مثل خط جدة السعودية، وعلى عدد كبير من الموظفين «لاسباب سياسية».

ويؤكد ميخائليس أن الفساد وعدم اتخاذ اجراءات جادة لتحسين عائدات «سايبروس إيروليز» إغراقاً للشركة في الديون.

وفي حين تتضمن خطة إنقاذ الجزيرة خصخصة عدد من المؤسسات العامة حذر الكابتن خريستودولو من أن «اليوم الدور كان علينا» لكن «عاجلاً أم آجلاً» سيأتي اليوم على العاملين في هيئة الاتصالات وفي هيئة الكهرباء.

## ارتفاع أسهم الخليج مع فك جزئي للارتباط بالنفط وبورصة مصر تواصل الصعود

وقال الرئيس التنفيذي لـ«جي.بي.أوتو» الأسبوع الماضي إن الشركة تعد إصدار أسهم أفضلية وتخطط لاستثمار 1.5 مليار دولار لبناء مصنعين جديدين. وقالت الشركة يوم الاثنين الماضي إن إصدار أسهمها الأفضلية تبلغ قيمته 960 مليون جنيه مصري (134 مليون دولار).

وارتفع سهم مدينة نصر للإسكان والتعمير 5.3 في المئة، بينما قفز سهم السعودي الإلكتروني 9.8 في المئة، بعدما قالت الشركة الأسبوع الماضي إنها فازت بعقد حكومي لبناء محطات للكهرباء في مصر.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي ارتفع المؤشر 1.7 في المئة إلى 3815 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 1.4 في المئة إلى 4510 نقطة.

وزاد المؤشر السعودي 0.7 في المئة إلى 8492 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6572 نقطة. وزاد أيضاً المؤشر القطري بنسبة 0.2 في المئة إلى 11937 نقطة.

وهبط المؤشر الألماني 1.1 في المئة إلى 6370 نقطة. كما هبط المؤشر الهولندي 0.6 في المئة إلى 1422 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 2.2 في المئة إلى 9309 نقطة.

قال بنك الاستثمار ان وحدته شركة الخليج للتأمين حصلت على قرض بقيمة 500 مليون درهم (136.1 مليون دولار) ستستخدمه في تمويل نموها في دولة الإمارات العربية المتحدة والسعودية.

وصعد المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.4 في المئة مع ارتفاع السهمين القياديين بنك أبوظبي الوطني، وبنك أبو ظبي التجاري 4.5 و4.4 في المئة على التوالي.

وزاد مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة وسط أداء متباين، واستقر سهم صناعات قطر وانخفض 0.07 في المئة فقط. وهبط السهم في الجلسيتين السابقتين بعدما اقترح مجلس إدارة الشركة توزيعات أرباح لعام 2014 أقل من المتوقع.

وتراجع مؤشر سوق البحرين 0.6 في المئة تحت ضغط انخفاض سهم المنيوم البحرين (البا) 2.9 في المئة، بعدما قررت حكومة المملكة زيادة أسعار بيع الغاز للشركات الصناعية.

وواصل المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية تفرقه على أسواق الأسهم في الشرق الأوسط وارتفع 2.2 في المئة مع صعود الأسهم بشكل عام.

وقاد سهم «جي.بي.أوتو» أكبر شركة لتجميع وتوزيع السيارات مدرجة في مصر المكاسب، وارتفع بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة لليوم الثاني على التوالي.

ديبي - رويترز: شهدت أسواق الأسهم الخليجية تقلبات أمس الثلاثاء مع استمرار الهبوط في أسعار النفط، لكن معظمها أغلق على ارتفاع مدعوماً بتناقص أعمال جيدة لشركات وتوقعات إيجابية في استمرار اتجاه يتسم ببطء الارتباط جزئياً بالنفط.

وهبط خام القياس العالمي مزيج نפט برنت لأدنى مستوياته في نحو ست سنوات، وتم تداوله دون 46 دولارا للبرميل أمس، مع دفاع دولة الإمارات العربية المتحدة عن قرار منظمة «أوبك» بعدم خفض الإنتاج لمواجهة تخمة المعروض في السوق.

وقفحت معظم بورصات الخليج على انخفاض بفعل ذلك، لكنها ارتدت صعوداً في وقت لاحق حتى مع مزيد من التراجع في أسعار النفط.

وقال شريك سروزا، رئيس إدارة الأصول لدى شركة الأوراق المالية والاستثمار (سيكيو) في البحرين «هبطت الأسواق بحد في الربع الأخير ومن ثم يعتقد المستثمرون أن هناك قيمة في تلك السوق. ويعتقد الناس أن هبوط أسعار النفط يقرب من نهايته»، مضيفاً أنه من المرجح أن تستمر التقلبات حتى يجد النفط حقيقياً أرضية واعدة.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 0.7 في المئة مع استقرار مؤشر قطاع البتروكيماويات تقريبا، بينما واصلت أسهم البنوك مكاسبها بعد

## جوائز الاتحاد الدولي والكرة الذهبية رونالدو وكيسلر يخطفان الأضواء في حفل الفيفا والكرة الألمانية تحصد معظم الألقاب



يلا تر يتوسط الفائزين بجوائز الفيفا

■ زوريج - دب: أ، أربع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد مجدداً على عرش السحرة المستديرة وفاز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي للعبة ومجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لعام 2014. وحظف رونالدو الأضواء في هذا الحفل للعام الثاني على التوالي، فيما استحوذت الكرة الألمانية على نصيب الأسد من جوائز الفيفا لهذا العام حيث توجت لاعبة نادي كيسلر بجائزة أفضل لاعبة ومواطنها يواخيم لوف بجائزة أفضل مدرب ومواطنه رالف كيلرمان بجائزة أفضل مدرب في كرة القدم النسائية. وفي باقي الجوائز، حصل الكولومبي خيميس رودريغز على جائزة أفضل هدف والصحفي الياباني هيروشي كاغاوا على الجائزة الرابعة من السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا وحصل النطوعون على جائزة اللعب النظيف، وكانت الكرة الألمانية أيضاً صاحبة النصيب الأكبر من مراكز منتخب العالم لعام 2014 حيث ضم المنتخب ثلاثة لاعبين من المنتخب الألماني الفائز بلقب المونديال البرازيلي مقابل لاعبين من كل من منتخبات أسبانيا والبرازيل والأرجنتين ولاتسيا من البرتغال وآخر من هولندا.

وحرى تسليم الجوائز في مركز المؤتمرات بمدينة زوريج السويسرية حيث قدمت الحفل الصحفية البريطانية كيت عبسو، وشهد الحفل حضور نحو 1100 ضيف، كما بثت فعاليات الحفل في 190 دولة في جميع أنحاء العالم، وشهد الحفل فقرة غنائية أداها المغني السويسري سباستيان بيكر برفقة الفريق الموسيقي. وحافظ رونالدو على الجائزة التي توج بها في 2013 أيضاً كما سبق له الفوز بها في 2008، حيث تفوق في الاستفتاء على كل من الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة والألماني مانويل بوبير حارس مرمرى بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني، واحرز رونالدو الجائزة عن جدارة بعدما توج في 2014 بأربعة ألقاب حيث فاز مع الفريق بكأس أسبانيا ودوري أبطال أوروبا والكأس

### رونالدو: أريد أن أصبح أحد أفضل اللاعبين على مر العصور!

■ زوريج - دب: أعرب كريستيانو رونالدو عن سعادته البالغة بالفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم للمرة الثالثة في مسيرته. وقال عقب تسلمه الجائزة: «أود أن أشكر كل من صوت لي، وكذلك رئيسي ومدربي في ريال مدريد». وأضاف: «إنه عام لأفضل، أريد أن أصبح أحد أفضل اللاعبين على مر العصور».



رونالدو يطلق صرخة «غريبة» للتعبير عن فوزه

إلى مجموعة الصحفيين والنقاد الرياضيين الذين اختارهم «فرانس فوتبول»، وذلك بنسبة 33 بالمئة لكل من هذه العناصر الثلاثة (المدربون وقادة الفرق والصحفيون). وشارك في التصويت على الجائزة هذا العام 181 مدنياً و182 نادياً من مختلف منظمات العالم إضافة إلى 181 نادياً رياضياً اختارهم «فرانس فوتبول»، وحصد رونالدو 37.66 بالمئة من الأصوات مقابل 15.76 بالمئة ليسي 15.72 بالمئة لنوير. وتبعته الألمانية نادين كيسلر على عرش السحرة المستديرة وفازت بجائزة أفضل لاعبة بعدما تفوقت في الاستفتاء على كل البرازيلية ماريا الفائزة بالجائزة خمس مرات بين عامي 2006 و2010 والأمريكية آبي إيمابك الفائزة بالجائزة عام 2012. وحافظت كيسلر لاعبة فولفسبورغ الألمانية على الجائزة الثانية حيث توجت مواطنها نادين أنديريغز بالجائزة في 2013، وشارك في التصويت 148 مدنياً و146 قائدة من مختلف منظمات العالم و90 نادياً رياضياً اختارهم «فرانس فوتبول»، وحصلت كيسلر على 17.52 بالمئة من الأصوات مقابل 14.16 بالمئة لماريا 13.33 بالمئة لويمابك.

### لوف: لقب أفضل مدرب شرف كبير لي

■ زوريج - دب: أكد يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني أنه يعيش حالة لا توصف من السعادة بعد تتويجه بجائزة أفضل مدرب في العالم. وقال: «إنه شرف كبير بعد عام غاية في النجاح»، وأضاف: «اللقب بمثابة الزينة التي توضع فوق الحلوى، الحلوى بكل تأكيد هي كأس العالم، أتسلم هذه الجائزة بالثباتية».

### رودريغز سعيد للغاية بجائزة «بوشكاش»

■ زوريج - دب: أعرب الكولومبي خيميس رودريغز عن سعادته بحصوله على جائزة بوشكاش لصاحب أفضل هدف في عام 2014، وحصل على 42 بالمئة من أصوات المشركين في الاستفتاء على موقع الفيفا فيما حصلت روش على 33 بالمئة وفان بيرسي على 11 بالمئة فقط. وقال رودريغز: «أود أن أشكر كل من صوت من أجلي»، وأضاف: «إنها لحظة استثنائية لي، والجميع في كولومبيا، أشعر بسعادة كبيرة لفوزي بهذه الجائزة».

### كروس: نوير كان أحق بالمركز الثاني بدلاً من ميسي

■ مدريد - دب: كشفت تقارير أسبانية أن اللاعب الألماني توني كروس نجم وسط ريال مدريد أعرب عن دهشته من حلول الأرجنتيني ليونيل ميسي في المركز الثاني في سباق الكرة الذهبية بدلاً من مواطنه وحارس مرمرى بايرن ميونيخ مانويل نوير.

وتوج الكولومبي خيميس رودريغز بجائزة بوشكاش لصاحب أفضل هدف في دور الستة عشر للمونديال البرازيلي، وتفوق على الهولندي روبن فان بيرسي (هدف التعادل للمنتخب الهولندي في مرمرى نظيره الأسباني بالدور الأول للمونديال) واللاعب الأيرلندية ستيفاني روش (بهدف الفريق بيونوت يونتايد في مرمرى وكيسفورد يوت) على جائزة بوشكاش، وحصل رودريغز على 42 بالمئة من أصوات المشركين في الاستفتاء على موقع الفيفا فيما حصلت روش على 33 بالمئة وفان بيرسي على 11 بالمئة فقط.

وتوج المدرب الألماني يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني بجائزة أفضل مدرب، وتفوق لوف، الذي قاد المنتخب الألماني للقب كأس العالم، على منافسه الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد والأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتليتيكو مدريد. وحصد لوف 36.23 بالمئة من الأصوات مقابل 22.06 بالمئة لأنشيلوتي و19.02 بالمئة لسيميوني.



سجل الفائزين بالكرة الذهبية

- 1957: الإسباني ألفريدو دي ستيفانو
- 1958: الفرنسي ريمون كوبا
- 1959: الإسباني ألفريدو دي ستيفانو
- 1960: الإسباني لويس سواريز
- 1961: الإيطالي عمر سيقفوري
- 1962: التشيكوسلوفاكي جوزيف ماسوبوست
- 1963: الحارس الروسي ليف ياشين
- 1964: الاسكتلندي دينيس لو
- 1965: البرتغالي إيزيبيو
- 1966: الإنكليزي بوبي تشارلتون
- 1967: المجري فلورين البرت
- 1968: الولايزي جورج بست
- 1969: الإيطالي جاني ريفا
- 1970: الألماني جيرد مولر
- 1971: الهولندي يوهان كرويف
- 1972: الألماني فرانز بكنباور
- 1973: الهولندي يوهان كرويف
- 1974: الهولندي يوهان كرويف
- 1975: الروسي أليك بلوخين
- 1976: الألماني فرانز بكنباور
- 1977: الدنماركي آلان سيمونسن
- 1978: الإنكليزي كيفن كيجان
- 1979: الإنكليزي كيفن كيجان
- 1980: الألماني كارل هاينز رومينغه
- 1981: الألماني كارل هاينز رومينغه
- 1982: الإيطالي باولو روسي
- 1983: الفرنسي ميشيل بلايتيني
- 1984: الفرنسي ميشيل بلايتيني
- 1985: الفرنسي ميشيل بلايتيني
- 1986: الروسي إيغور بيلانوف
- 1987: الهولندي رود خوليت
- 1988: الهولندي ماركو فان باستن
- 1989: الهولندي ماركو فان باستن
- 1990: الألماني لوثار ماتيس
- 1991: الفرنسي جان بيير بايان
- 1992: الهولندي ماركو فان باستن
- 1993: الإيطالي روبرتو باجو
- 1994: البلغاري هريستو ستويشكوف
- 1995: الليجيري جورج ويا
- 1996: الألماني ماتياس زامر
- 1997: البرازيلي رونالدو
- 1998: الفرنسي زين الدين زيدان
- 1999: البرازيلي ريفالدو
- 2000: البرتغالي لويس فيغو
- 2001: الإنكليزي مايكل أوين
- 2002: البرازيلي رونالدو
- 2003: التشيكوي بافل ندفيد
- 2004: الأوكراني أندري شيفتشنكو
- 2005: البرازيلي رونالدينو
- 2006: الإيطالي فابيو كانافارو
- 2007: البرازيلي كاكا
- 2008: البرتغالي كريستيانو رونالدو
- 2009: الأرجنتيني ليونيل ميسي
- 2010: الأرجنتيني ليونيل ميسي
- 2011: الأرجنتيني ليونيل ميسي
- 2012: الأرجنتيني ليونيل ميسي
- 2013: البرتغالي كريستيانو رونالدو
- 2014: البرتغالي كريستيانو رونالدو

### ميسي رشح مورينيو للقب أفضل مدرب... ورونالدو استبعده!



رونالدو يقدم مايكرو فونا لعودة اللدود ميسي خلال حفل الفيفا

ميسي لكل من أندريس انيسيتا وخافيير ماسكيانو، فيما انحصرت اختيارات رونالدو بين ثلاثة لاعبين من الريال، هم سيرخيو راموس وغاريث بيل وكريم بنزيمة، وشارك ميسي ورونالدو في التصويت لاختيار أفضل لاعب ومدرب لعام 2014 باعتبارهما قائدين لمنتخب بلديهما.

السابق في الريال من قائمة ترشيحاته. وجاء الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدرب الحالي للريال في المركز الأول في قائمة رونالدو، يليه الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتليتيكو مدريد ثم يواخيم لوف مدرب منتخب ألمانيا بطل العالم. وفيما يخص جائزة الكرة الذهبية، صوت

■ زوريج - دب: كشفت نتائج التصويت التي أعلنتها الفيفا عن أن ليونيل ميسي ضم المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لقائمه لأفضل ثلاثة مدربين مرشحين لجائزة أفضل مدرب لعام 2014، بينما استبعده مواطنه كريستيانو رونالدو من القائمة الخاصة به.

### بوسكيتس: فوز رونالدو كان عادلاً... لكن ميسي سيظل الأفضل

■ مدريد - دب: أكد سيرخيو بوسكيتس نجم برشلونة أن جميع لاعبي النادي الكتالوني يدعمون المدرب لويس إنريكي. وقال: «الفريق يحترم جميع قرارات المدرب علينا أن نتحد جميعاً»، وأوضح أن العلاقة بين اللاعبين ومدربيه جيدة للغاية، وقال: «العلاقة جيدة كالمعتاد وهناك احترام كبير للقرارات»، ونفى بوسكيتس أن يكون الموقف الحالي لبرشلونة يدعو للقلق كما تشيع وسائل الإعلام المختلفة، «الجميع يعرف ما تقولونه الصحافة واعتقد أن جميع رموز الفريق تحدثوا عن هذا الموضوع... نريد فقط أن نتحد كشخص واحد وأن نحصل على دعم الجماهير»، وأشار إلى أن زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي هو صاحب الحق الوحيد في تحديد مستقبله وأن ما قاله خلال حفل تسليم الكرة الذهبية عن جهله بمحطته القادمة أمر طبيعي لأن لا أحد يعرف المستقبل، وتابع: «ليو هو

### بكنباور مستاء من عدم حصول نوير على الكرة الذهبية

■ برلين - رويترز: عبر الألمان الذين كانوا يأملون في اكتساح جوائز الكرة الذهبية عن خيبة أملهم لحصول الحارس مانويل نوير على المركز الثالث في التصويت على جائزة أفضل لاعب. وقال فرانز بكنباور الفائز مع ألمانيا بكأس العالم كلاعب ومدرب: «لم تكن نتيجة عادلة»، وتابع: «يبدو أن النجاح في عملية التصويت هذه يتوقف على عدد المشاركات أكثر من الانجازات»، وتابع: «حراس المرمرى في موقف صعب، الناس ترغب في مشاهدة الأهداف وليس الأشخاص الذين يمنعون دخول الأهداف». ونال نوير جائزة أفضل حارس لعام 2014 بعد عروضة المظلة في كأس العالم والتي خرج

### الفيفا: قيمة صفقات الانتقالات بلغت أربعة مليارات دولار عام 2014

مجدداً في المرتبة الأولى عالمياً في عدد صفقات الانتقالات المسجلة بواقع 1439 عملية انتقال. وأنشئ نظام مراقبة الانتقالات عام 2010 بهدف إحكام السيطرة على سوق التعاقدات الدولية وتوفير القدر الأكبر من الشفافية والحيلولة دون وجود عمليات لغسيل الأموال وأوروبا مهمة بتطبيق أحد هذه الأنظمة،

الصادرة عن الفيفا المبالغ التي يحصل عليها الوسطاء، حيث أن مجموع هذه المبالغ تعدى 236 مليون دولار. وأفادت إحصاءات الفيفا أن أسبانيا كانت أكثر الدول ترحاباً من سوق الانتقالات في 2014 بإجمالي 667 مليون دولار، بينما كانت أكثرها تداولاً اتفاقاً بإجمالي مليار و200 مليون دولار. وحلت البرازيل

■ زيورخ - دب: أعلن الأسترالي مارك غورداد مدير «نظام المراقبة على الانتقالات» التابع للاتحاد الدولي لكرة القدم أن قيمة صفقات الانتقالات التي أبرمت في 2014 بلغت أربعة مليارات دولار. وقال المسؤول الأسترالي: «إنه رقم مدهش». ولم تشمل أرقام الفيفا المالية للانتقالات



سيدني - د ب أ: لحق المنتخب العماني بظهيره الكويتي إلى خارج منافسات كأس الأمم الآسيوية بعدما منى أسس بهزيمته الثانية على التوالي في المجموعة الأولى على يد أصحاب الأرض المنتخب الأسترالي بنتيجة صفر/4، فيما خسرت الكويت أمام كوريا الجنوبية 1/0 ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الأول.

بينما حجزت أستراليا بطاقة التأهل الثانية لدور الثمانية وبقي لها أن تضمن صدارة المجموعة بتحقيق نتيجة إيجابية أمام كوريا الجنوبية في مباراتها الثالثة الأخيرة بالمجموعة، وأحرز أهداف المنتخب الأسترالي مات مكاي وروبي كروز وصارك ميليجان من ركلة جزاء وتومي يوريتش. وتتصدر أستراليا ترتيب المجموعة الأولى برصيد ست نقاط، من انتصارات أمام الكويت وعمان،

### مدرب كوريا الجنوبية: المنتخب الكويتي تفوق علينا

سيدني - د ب أ: حذر الأملاني أولي شتلكه مدرب المنتخب الكوري الجنوبي فريقه من الاستمرار في الأداء بمستواه الحالي بعد تغلبه وحيد على نظيره الكويتي، مؤكداً أن كوريا لن تتمكن من الوصول لمراحل متقدمة من البطولة لو استمر أداءها بهذا الشكل. وقال: «بداء كالذي قدمناه اليوم، لا يمكنك الوصول لمراحل متقدمة في البطولة»، وأضاف: «في الكثير من أوقات المباراة، كان المنتخب الكويتي هو الفريق الأفضل. واعتقد أن الحظ حافظنا كثيراً في الخروج بهذه النتيجة»، وتابع: «هدفنا الأول الآن هو أن يسترد اللاعبين عقابيتهم خلال الأيام الأربعة المقبلة قبل مباراتنا أمام أستراليا، فلو استمر أداءنا بنفس المستوى الذي قدمناه اليوم لن يكون لدينا أي فرصة أمام أستراليا».

## كأس أمم آسيا عمان تلحق بالكويت خارج النهائيات... وأستراليا وكوريا الجنوبية أول المتأهلين إلى ربع النهائي



العماني المقيبالي يسدد كرة من ركلة حرة مباشرة في مواجهة حائط بشري استرالي

بالتساوي مع كوريا الجنوبية التي فازت على المنتخبين العربيين نفسهما، لكن أصحاب الأرض لديهم فارق أهداف كبير مقارنة بالمنتخب الكوري ما يضمن لهم الصدارة حالياً، فيما يقع المنتخبان الكويتي والعماني في المركزين الثالث والرابع على الترتيب بالمجموعة الأولى بلا رصيد من النقاط، وكانت عمان خسرت مباراتها الافتتاحية بهدف نظيف أمام كوريا الجنوبية بينما افتتحت أستراليا منافسات البطولة بالفوز 1/4 على الكويت. وودع المنتخب الكويتي منافسات البطولة بتعرضه لهزيمة الثانية على التوالي بالمجموعة

### مدرب الكويت: إصابات لاعبيننا وراء الخروج المبكر

سيدني - الأناضول: ألقى مدرب المنتخب الكويتي، التونسي نبيل معلول، اللوم على الإصابات التي انتهت على لاعبي فريقه، وأنها وراء الخروج المبكر من البطولة. وقال: «عودة اللاعب بدر المطوع من إصابة جعلته غير قادر على خوض اللقاء بأكمله»، وأضاف: «كنا نعاني من الإصابات ولم تلعب بتشكيلة كاملة، فيوسف ناصر لم يكن قادراً على خوض

الجزء الثاني من المباراة، وهذا يعني أننا لن نكون قادرين على تحقيق الفوز الأول في المجموعة، وهذا يعني أننا لن نكون قادرين على تحقيق الفوز الأول في المجموعة، وهذا يعني أننا لن نكون قادرين على تحقيق الفوز الأول في المجموعة».

### التنين الصيني يصارع ذئب الأوزبك على بطاقة التأهل

سيدني - الأناضول: يواجه المنتخب الصيني اللقب بـ«التنين»، اليوم نظيره الأوزبكي اللقب بـ«الذئب البيضاء»، ضمن الجولة الثانية للمجموعة الثانية، ويسعى لاعبو الفريقين لتحقيق الفوز الثاني، لتتراجع بطاقة التأهل إلى دور الثمانية، حيث سبق أن فاز المنتخب الصيني على السعودية بهدف دون رد، وبالنسبة لنتائجها، فاز المنتخب الأوزبكي على كوريا الشمالية في الجولة الأولى. ومن المتوقع أن يتأهل المنتخب الصيني إلى دور الثمانية، حيث سبق أن فاز المنتخب الصيني على السعودية بهدف دون رد، وبالنسبة لنتائجها، فاز المنتخب الأوزبكي على كوريا الشمالية في الجولة الأولى. ومن المتوقع أن يتأهل المنتخب الصيني إلى دور الثمانية، حيث سبق أن فاز المنتخب الصيني على السعودية بهدف دون رد، وبالنسبة لنتائجها، فاز المنتخب الأوزبكي على كوريا الشمالية في الجولة الأولى.

### الأخضر يتمسك بالتفوق أمام كوريا الشمالية في لقاء الجريجين

على عنصر اللياقة، ويضعف من صعوبة الواجهة على الأخضر أن الفريق المنافس لا يزال محتفظاً بفرصة التأهل ويبحث عن النقاط الثلاث في مباراة اليوم قبل مواجهة التنين الصيني في الجولة الأخيرة. وسبق للمنتخبين أن التقيا ثلاث مرات في تصفيات آسيا لكأس العالم حيث التقيا في تصفيات مونديال 1990 وفاز الأخضر 2/0 صفر ثم كره الفوز 1/2 في تصفيات مونديال 1994 والذي تأهل إليه الأخضر، لكن الواجهة الأخيرة بين الفريقين كانت لصالح كوريا حيث فازت 1/صفر وتعادل سلباً مع الأخضر في تصفيات مونديال 2010.

### المجموعة الثانية

ملبورن - د ب أ: يتطلع المنتخب السعودي إلى تحقيق الفوز الأول للمنتخبات العربية في مواجهة الفرق غير العربية بالنسبة الحالية من كأس آسيا، عندما يلتقي كوريا الشمالية اليوم في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية. وخسر كل من المنتخبين مباراته الأولى حيث سقط المنتخب السعودي بصعوبة أمام نظيره الصيني بهدف، وخسر المنتخب الكوري أمام نظيره الأوزبكي بنفس الطريقة لتصبح الواجهة بين الفريقين الفرصة الأخيرة لكل من الجريجين. وعائد الحظ المنتخب السعودي كثيراً في الواجهة أمام الصين حيث أهدر لاعبه

### لاعبو السعودية للجماهير: ادعمونا وسنعمل على تعويضكم وإسعادكم!

جدة - د ب أ: أكد مدافع المنتخب السعودي أسامة هوساوي على أهمية التركيز في الأداء مع احترام الخصم خلال لقاء منتخب بلاده أمام كوريا الشمالية اليوم. وكان «الأخضر» خسر مباراته الافتتاحية في المجموعة بهدف أمام نظيره الصيني ما يجعل الفوز في المباراة أو على الأقل تجنب الهزيمة ضرورة حتمية لتجنب الخروج المبكر من دور المجموعات، وبعث هوساوي رسالة للجماهير السعودية قائلاً: «أتمنى أن تلقى الدعم والمؤازرة من الجماهير السعودية فنحن نعملهم بأفضل أجل إسعادكم». ووصف لاعب الوسط مصطفی الجيحصان مواجهة المنتخب الكوري الشمالي بالصعبة وقال: «لا شك



لاعب المنتخب السعودي في الحصة التدريبية الأخيرة قبل مواجهة كوريا الشمالية

### تبادل سلمي بين أولمبي السعودية والكويت

الرياض - د ب أ: تعادل المنتخب السعودي الأولمبي مع نظيره الكويتي سلباً في آخر مباريات الأخضر ضمن معسكره الإعدادي، وانتمت المباراة بالحماس والندية، لكن دون أن يتمكن أي فريق من هز شباك الآخر. ويختتم المنتخب السعودي معسكره، على أن تغادر البيعة لمعلم البحرين لخوض منافسات البطولة الخليجية للمنتخبات الأولمبية، وسيفتتح مشاركته الخليجية بمباراة أمام منتخب البحرين المستضيف وحامل لقب النسخة الماضية يوم الجمعة المقبل. على أن يخوض المباراة الثانية أمام منتخب عمان يوم الأحد المقبل.



مهاجم بيستونز اندري دارموند يسدد على سلة رابرتوز

### دوري السلة الأمريكي بيستونز يواصل انتصاراته على حساب رابرتوز

لوس أنجلوس - د ب أ: تالق براندون جينينغز من جديد من فريقه ديترويت بيستونز ليفوزه للفوز 114-111 في صفيحة تورنتو رابرتوز محققاً فوزه التاسع في مبارياته العشر الأخيرة بمسابقة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل جينينغز 34 نقطة لبيستونز من بينها ثلثاً حسم المباراة في النواحي الأخيرة من الربع الأخير بالإضافة إلى عشر تمريرات حاسمة. كما سجل فريقه من 22 نقطة وعشر متابعات لبيستونز وأضاف جودي ميكس 13 نقطة أخرى للفريق الزائر من بينها 11 نقطة في ربع المباراة الأخير ليفرق 99 وأورلاندو ماجيك على شيكاغو بولز 121-114.

### كأس أمم أفريقيا مدرب تونس يستدعي العكايشي والرجايب في آخر لحظة

تونس - د ب أ: استدعى جورج ليكنيس مدرب المنتخب التونسي مهاجم نادي الترجي أحمد العكايشي ومهاجم النادي البيرزوتي آدم الرجايب للمشاركة في كأس الأمم الأفريقية بغينيا الاستوائية هذا الشهر بعد الإعلان عن تخلف عدد من اللاعبين بسبب الإصابات. وأفاد اتحاد الكرة التونسي بموقعه أن

### رئيس غينيا الاستوائية يهدي 40 ألف تذكرة لفقراء بلاده لحضور النهائيات

مالابو - الأناضول: اقتنى رئيس غينيا الاستوائية، تيودورو أوبيانغ نغياما، 40 ألف تذكرة لإهدائها إلى السكان القرويين في بلاده لضمان حضور الكثير للجماهير في ملاعب كرة القدم قبل انطلاق النسخة الثلاثين من بطولة كأس الأمم الأفريقية التي ستطلق يوم السبت المقبل. وفي تصريحات صحفية في العاصمة الاقتصادية باتا، قال رئيس غينيا الاستوائية: «يجب أن نحقق بطولة كأس أفريقيا، وينبغي اقتناء التذاكر حتى نتمكن اللاعب من جانب من لديهم الإمكانيات لتساعدهم الفقراء، أنا بدوري اشتريت 40 ألف تذكرة ستوزع يوم 10 آلاف تذكرة لكل ملعب من الملاعب الأربعة التي ستستضيف منافسات البطولة (مالابو وباتا والعاصمتين السياسية والاقتصادية لغينيا الاستوائية، وبييين ومونغومو (شرق البلاد)». وجاءت تلك التصريحات عقب لقاء رئيس غينيا الاستوائية، ممتلي القرى والسلطات العسكرية

### رادار الملاعب

#### يوفنتوس يجدد عقد السويسري ليشستاينر حتى 2017

روما - د ب أ: أعلن نادي يوفنتوس الإيطالي عن تجديد عقد ظهيره اليمين السويسري ستيفان ليشستاينر حتى عام 2017، مع إمكانية تجديد العقد لعام آخر، وانضم ليشستاينر الذي يكمل عامه الحادي والثلاثين يوم الجمعة، إلى يوفنتوس في 2011 من لاتسيو، ليقدّم السيدة العجوز للفوز بلقب الدوري في الأعوام الثلاثة الماضية، وتردد أن ليشستاينر سيحصل على ثلاثة ملايين يورو في الموسم الواحد، ونجح اليوفي مؤخراً في تجديد عقود ارتورو فيدال ويول وبوغيا وجورجيو كيبلي وجانلويجي بوفون.

#### سانوغو مهاجم أرسنال ينضم إلى كريستال بالاس على سبيل الإعارة

لندن - رويترز: أعلن نادي أرسنال وكريستال بالاس عن انتقال بايا سانوغو مهاجم منتخب فرنسا تحت 21 عاماً من الأول إلى الثاني على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الجاري. وشارك اللاعب في ست مباريات مع أرسنال هذا الموسم وسجل أول أهدافه الرسمية في مباراة انتهت بالفوز 2-صفر في دوري أبطال أوروبا على بوروسيا دورتموند في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وأصبح أول صفيقة يهزمها المررب الان باردو منذ توليه المسؤولية في كريستال بالاس في وقت سابق من الشهر الجاري، وانضم سانوغو إلى أرسنال في بداية الموسم الماضي من أوزير الفرنسي الذي نشأ في قطاع الشباب فيه.

#### أهلي دبي يتعاقد مع المغربي السعيد من ليفربول

دبي - الأناضول: أعلن نادي أهلي دبي بطل الدوري الإماراتي تعاقد مع المدافع المغربي أسامة السعيد لثلاث سنوات ونصف السنة، وتم الاتفاق مع اللاعب على كل التفاصيل الخاصة بالتعاقد دون الكشف عن قيمتها، وكان ليفربول ضم السعيد في هيرينغين هولندي في صيف 2012 مقابل 2.4 مليون أسترليني، وكان السعيد انتقل من ليفربول إلى ستوك على سبيل الإعارة هذا الموسم.

#### مصعب «هال» تتضاعف باصاية مهاجميه بيلافيتش وهيرانانديز

لندن - د ب أ: تعرض صراع نادي هال في منطقة الهبوط بالدوري الإنجليزي لضربة قوية بعد الإعلان عن إصابة المهاجم الكرواتي نيكيتشا بيلافيتش والأوروغواني أنيل هيرانانديز. وتعرض للاصابة خلال المباراة التي خسرها الفريق على ملعب وست بروميتش البيون بهدف نظيف، ومن المتوقع أن يغيب بيلافيتش الذي سجل ستة أهداف لهذا، بين ثلاثة وستة أسابيع بسبب الإصابة في الركبة، أما هيرانانديز الذي سجل ثلاثة أهداف، فإنه يعاني من تمزق بسيط في العضلة الضامة وسيغيب بين أربعة وستة أسابيع، ولم يحقق حال أي انتصار طوال 14 مباراة وتراجع إلى المركز الثامن عشر في الدوري.

#### منتخب تونس الأولمبي يهزم نظيره الجزائري

الجزائر - د ب أ: فاز المنتخب التونسي الأولمبي (تحت 23 عاماً) على مصيفه الجزائري بهدف نظيف في إطار استعداداتهما للتصفيات المؤهلة لاولمبياد ريو دي جانيرو. وسجل عماد لواتي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 68، وكان المنتخب الجزائري فاز على نظيره التونسي بثلاثية نظيفة في المباراة الودية الأولى التي جمعتهما الخميس الماضي، والخسارة هي الأولى للمنتخب الجزائري بعد خمس انتصارات متتالية.

#### تبادل سلمي بين أولمبي السعودية والكويت

الرياض - د ب أ: تعادل المنتخب السعودي الأولمبي مع نظيره الكويتي سلباً في آخر مباريات الأخضر ضمن معسكره الإعدادي، وانتمت المباراة بالحماس والندية، لكن دون أن يتمكن أي فريق من هز شباك الآخر. ويختتم المنتخب السعودي معسكره، على أن تغادر البيعة لمعلم البحرين لخوض منافسات البطولة الخليجية للمنتخبات الأولمبية، وسيفتتح مشاركته الخليجية بمباراة أمام منتخب البحرين المستضيف وحامل لقب النسخة الماضية يوم الجمعة المقبل. على أن يخوض المباراة الثانية أمام منتخب عمان يوم الأحد المقبل.

#### قميص جيمس يحقق أعلى مبيعات دوري السلة الأمريكي

نيويورك - د ب أ: أعلنت رابطة الدوري الأمريكي لكرة السلة أن القميص الخاص باللاعب ليهرون جيمس حقق مجداً أعلى معدل مبيعات في الفترة بين شهري تشرين الأول/ أكتوبر وكتون/ديسمبر 2014، وساهم جيمس بعد عودته إلى فريق كليفلاند بعد أربعة أعوام قضاها في ميامي، في جعل الفريق صاحب المركز الأول من الناحية التسويقية لمبيعاته، مقدماً على غولدن ستيت واريزر أفضل فرق الدوري في الوقت الراهن.

## الإرهاب الإسلامي يسيطر على القارة الذي يدافع اليهود إلى الرحيل عنها

### لا سامية في أوروبا

اليهود من الشراء في محلات معينة، ويعتقونهم من العلاج لدى أطباء في المستشفيات، ويقتلونهم من أعمالهم بسبب يهوديتهم. وفي هذا الأسبوع في باريس سفك دم يهودي على الملأ. وعندما عدت إلى السويد كتبت لنفس الوسط في الحكومة الأمريكية. لم أستطع التراجع عن القضية وما زال لدي إيمان بأن العالم يتخذ خطوات حقيقية في حرب اللاسامية عندما يفهم ما يدور الحديث. وإذا تلقيت شهادات من المصادر الأولية عما يجري في أوروبا ويفهم كم هو صعب أن تكون يهوديا في تلك القارة. وقد تلقيت ردا تلقائيا من خارج المكتب.

إنه لم يستمع لي كما يجب، ويبدو أن العالم لا يعنيه ذلك، وقد اضطررنا لتغيير طبيعة حياتنا، لكن أحداث السنة الماضية أدت إلى وضع مفاده أن تغيير طبيعة الحياة لم تحسن من الشعور بالأمن. إن عالم الكرامية يتركز ضدنا وليس لنا مكان للهرب. إن عددا كبيرا من اليهود موجود بين التحول الديني وبين الهرب. لكن أي من هذه الحيارات ليست ضمانا للأمن. وعندما طلبت الخبر الذي يهدد الديموقراطية الغربية والذي على يني هو التوبة الموجودة على الباب. منذ عودتي من ذلك الاجتماع تزايدت اللاسامية وحدثت عمليات ضد اليهود في بلجيكا وفي فرنسا، وحدثت أحداث شغب في مواقع يهودية، وتم إحراق كنس، وتم تشويه نصب تذكارية لضحايا الكارثة، وتزايد عدد جرائم الكرامية بشكل مضر. وهناك من يمنع

العالمي التي تسمى أيضا بالمسيحيين في العراق وليران وعندما يتعاملون مع الأخوان المسلمين كطرف يمكن التفاوض معها، وعندما يتعاملون بشكل الإخلاق مع حماس، فانهم بذلك يفاقمون المشكلة. إن الجدران التي عزلت بيننا قد انهارت مرة واحدة،، هكذا قال الرئيس أوباما في 2008 في برلين. ومهما يكن الأمر فإن كل شيء متعلق بعالمنا. إن ما يقوم به الجهاديون في ثلة معزولة في أفغانستان يؤثر في نهاية المطاف على المشتريين في سوبرماركت في الطرف الآخر من العالم.

وإن ذلك الوسط في الجهاز السياسي الذي تحدثت معه قال لي إن هذه السنة ليست سنة 1939 وإن السماء لم تستطع. وقد صدق. السنة 1933 عندما يقق العالم أمام صعود أوساط نازية واحتلالها أماكن في البرلمان الأوروبي، ويقف أيضا مكتوف اليدين عندما يطرده اليهود من بيوتهم ويقتلون في الشوارع. وما زالت القوى الغلامية في العالم تسيطر على القارة الغربية. إن السماء تسقط حقا وشوارعا مليئة بشظايا اليربسات مره أخرى.

في سنة 1914 عاش 10.5 مليون يهودي في أوروبا، واليوم يوجد مليون ونصف فقط يفكر تثمهم بالمغادرة. فهم اليوم لا يعتمدون على أحد وأنا واحدة منهم.

إسرائيل اليوم 13/1/2015

## سياسات اليمين تؤدي إلى حل غير وطني بدولة واحدة من النهر إلى البحر

### حل المعسكر الصهيوني

تأتي في المستقبل. قد يكون البعض نسي، ولكن أحد الأسباب الأساسية لقيام إسرائيل هي إيجاد ملجأ للشعب اليهودي. وقد صوتت دول العالم مع قرار التمسيد في نوفمبر 1947 بسبب شعورهم بالذنب تجاه الكارثة، وهاجر الصهاينة إلى الدولة الصغيرة، والضعيفة والفقيرة. بسبب فهمهم أن هذا هو المكان الوحيد الذي يستطيعون به العيش باحترام بدون أن يتأديهم أحد بـ«اليهودي القدر» وبدون أن يخشوا المشي في الشارع وقبعة على رؤوسهم، أو يقتلوا بسبب كونهم يهود. كما عبر عن ذلك بشكل جيد محرر «شارلي ابيدو»: «الموت وقوفا على الرجليين أفضل من الحياة ركوعا على الركب». لذلك فإنه من الغريب سماع مجموعات مختلفة في حزب العمل وخارجها مثل «حفل منظمات السلام» التي تقدم ادعاءات لتيسقح هرتسوغ وتسفي ليفني فعليا بالإنجاد بينهم«المعسكر الصهيوني» أي غير صهيوني وغير وطني إلى حل الدولة الواحدة من النهر إلى البحر «دولة جميع الوطنية التي هي وضفة حفقاء للحروب الأهلية الدائمة. على خلفية مدينة وطنية واقتصادية وثقافية. لذلك فإن هرتسوغ وليفني قد اختاروا الاسم المناسب. وهو «المعسكر الصهيوني» الحقيقي. وشيرانسكي جدير بان يتذكر الاهداف الاساسية للوكالة اليهودية.

تأتي في المستقبل. قد يكون البعض نسي، ولكن أحد الأسباب الأساسية لقيام إسرائيل هي إيجاد ملجأ للشعب اليهودي. وقد صوتت دول العالم مع قرار التمسيد في نوفمبر 1947 بسبب شعورهم بالذنب تجاه الكارثة، وهاجر الصهاينة إلى الدولة الصغيرة، والضعيفة والفقيرة. بسبب فهمهم أن هذا هو المكان الوحيد الذي يستطيعون به العيش باحترام بدون أن يتأديهم أحد بـ«اليهودي القدر» وبدون أن يخشوا المشي في الشارع وقبعة على رؤوسهم، أو يقتلوا بسبب كونهم يهود. كما عبر عن ذلك بشكل جيد محرر «شارلي ابيدو»: «الموت وقوفا على الرجليين أفضل من الحياة ركوعا على الركب». لذلك فإنه من الغريب سماع مجموعات مختلفة في حزب العمل وخارجها مثل «حفل منظمات السلام» التي تقدم ادعاءات لتيسقح هرتسوغ وتسفي ليفني فعليا بالإنجاد بينهم«المعسكر الصهيوني» أي غير صهيوني وغير وطني إلى حل الدولة الواحدة من النهر إلى البحر «دولة جميع الوطنية التي هي وضفة حفقاء للحروب الأهلية الدائمة. على خلفية مدينة وطنية واقتصادية وثقافية. لذلك فإن هرتسوغ وليفني قد اختاروا الاسم المناسب. وهو «المعسكر الصهيوني» الحقيقي. وشيرانسكي جدير بان يتذكر الاهداف الاساسية للوكالة اليهودية.

هآرتس 13/1/2014

## الأحداث الإرهابية الكبيرة وحدها هي ما يمكن أن يجسد خطر تنظيم «الدولة الإسلامية»

### هجوم باريس... طرف جبل الجليد أم سحابة صيف؟



في إطار الموجة الحالية للهجمات الإرهابية الإسلامية في غرب أوروبا فقد نفذ عدد من الهجمات على يد أفراد منفردين في مدن مختلفة في فرنسا، وقبل حوالي نصف سنة نفذت كذلك في بروكسيل. والسؤال المركزي الذي يتور على خلفية هذه الموجة هو هل يتم الحديث عن الطرف الظاهر من جبل الجليد الإرهابي المتوقع تعاضمه أو أن الحديث هو عن سحابة صيف عابرة، والتي بالرغم من الاضطراب الذي سببته في فرنسا وفي دول المجموعة الأوروبية لم تؤدي إلى تغيير في سياساتها ضد الإرهاب الإسلامي لأنه مع الزمن سوف يبهت الواقع القاسي الذي أتارته. العمليات التي نفذت من قبل «ذئاب منفردة» (أشخاص منفردون) والذين يتماهون مع الجهاد العالمي يضعون تحديا أمنيا أمام الأوساط الاستخباراتية وأمام تطبيق القانون في أوروبا، الذين يحاولون إحباطهم قبل أن يتسببوا في حمام دماء. إن الفشل في منع انفجار موجة إرهاب إسلامي في دول القارة من شأنه أيضا أن يجر في أعقابها ردا عنيفا من قبل أوساط اليمين المتطرف ضد المسلمين. من المتوقع، أن تستغل هذه الأوساط الخوف من الإسلام الراديكالي من أجل شرعة نشاطات إرهابية من جانبهم والموجهة من كره الأبحاث، التي تلتصق بالهاجرين والأقليات. ذلك، بالرغم من أن جزءا ملحوظا من الإجراءات الانضباطية ذات الانشكالية للهجرة يقع حتى الآن ضمن مسؤولية الدولة ولم ينتقل لنطاق صلاحيات الاتحاد ومؤسساته.

بالإمكان الافتراض بأن دول عديدة في أوروبا ستفضل أن تبادر مؤسسات الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات قضائية وعمليات أخرى ضد تصورات معينة للهجرة بال تأكيد تلك الغير قانونية، ويتم اتخاذ إجراءات بهدف تقييد العبء الاقتصادي، المرتبط بالهاجرين والأقليات. ذلك، بالرغم من أن جزءا ملحوظا من الإجراءات الانضباطية ذات الانشكالية للهجرة يقع حتى الآن ضمن مسؤولية الدولة ولم ينتقل لنطاق صلاحيات الاتحاد ومؤسساته.

لكن الأستلة التي يجب أن تسأل: أي إجراء وضد من: الأطر للحرب ضد الإرهاب قائمة في الاتحاد الأوروبي منذ سنوات ومن ضمنها قرار المجلس الأوروبي بتاريخ 28 نوفمبر 2008 التي تحدد ما هي النشاطات الإرهابية (العدة لقرار سابق من سنة 2002)، أو البرنامج الأوروبي سنة 2005 للحرب ضد التطرف وضد تجنيد إرهابيين. في أوساط المؤسسات الأوروبية في بروكسيل أنشأت مجموعة ضد الإرهاب. ماذا يمكن إذن أن نضيف باستثناء إعلان بشأن التواب؟ هل يقوم الاتحاد الأوروبي باتخاذ قرارات بشأن تقليص الهجرة بما في ذلك الهجرة الشرعية وهل تقر السلطات في دول أوروبا المختلفة اتخاذ إجراءات صارمة ضد أبناء الأقليات الذين سيطروا على مناطق في مدن مركزية والتي فيها القانون بايديهم؟

سؤال مركزي آخر يتعلق بإمكانية أن تؤدي حوادث قاسية تجري على الأرض الأوروبية إلى تغيير في سياسة فرنسا ودول غربية مركزية أخرى فيما يتعلق بصورة ونطاق تدخلها في حرب ضد داعش والقاعدة في سوريا والعراق في هذه المرحلة فإن الأدلوات الحادة التي تم إسماعها من قبل قادة فرنسا، ألمانيا، بريطانيا والولايات المتحدة في أعقاب العمليات في باريس، يصعب الافتراض بأن البلاغة العملياسة تؤدي لتعزيزات عسكرية أرضية في العراق أو التغيير في سياسة التحالف الذي يحارب ضد داعش في سوريا.

في إطار الموجة الحالية للهجمات الإرهابية الإسلامية في غرب أوروبا فقد نفذ عدد من الهجمات على يد أفراد منفردين في مدن مختلفة في فرنسا، وقبل حوالي نصف سنة نفذت كذلك في بروكسيل. والسؤال المركزي الذي يتور على خلفية هذه الموجة هو هل يتم الحديث عن الطرف الظاهر من جبل الجليد الإرهابي المتوقع تعاضمه أو أن الحديث هو عن سحابة صيف عابرة، والتي بالرغم من الاضطراب الذي سببته في فرنسا وفي دول المجموعة الأوروبية لم تؤدي إلى تغيير في سياساتها ضد الإرهاب الإسلامي لأنه مع الزمن سوف يبهت الواقع القاسي الذي أتارته. العمليات التي نفذت من قبل «ذئاب منفردة» (أشخاص منفردون) والذين يتماهون مع الجهاد العالمي يضعون تحديا أمنيا أمام الأوساط الاستخباراتية وأمام تطبيق القانون في أوروبا، الذين يحاولون إحباطهم قبل أن يتسببوا في حمام دماء. إن الفشل في منع انفجار موجة إرهاب إسلامي في دول القارة من شأنه أيضا أن يجر في أعقابها ردا عنيفا من قبل أوساط اليمين المتطرف ضد المسلمين. من المتوقع، أن تستغل هذه الأوساط الخوف من الإسلام الراديكالي من أجل شرعة نشاطات إرهابية من جانبهم والموجهة من كره الأبحاث، التي تلتصق بالهاجرين والأقليات. ذلك، بالرغم من أن جزءا ملحوظا من الإجراءات الانضباطية ذات الانشكالية للهجرة يقع حتى الآن ضمن مسؤولية الدولة ولم ينتقل لنطاق صلاحيات الاتحاد ومؤسساته.

بالإمكان الافتراض بأن دول عديدة في أوروبا ستفضل أن تبادر مؤسسات الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات قضائية وعمليات أخرى ضد تصورات معينة للهجرة بال تأكيد تلك الغير قانونية، ويتم اتخاذ إجراءات بهدف تقييد العبء الاقتصادي، المرتبط بالهاجرين والأقليات. ذلك، بالرغم من أن جزءا ملحوظا من الإجراءات الانضباطية ذات الانشكالية للهجرة يقع حتى الآن ضمن مسؤولية الدولة ولم ينتقل لنطاق صلاحيات الاتحاد ومؤسساته.

لكن الأستلة التي يجب أن تسأل: أي إجراء وضد من: الأطر للحرب ضد الإرهاب قائمة في الاتحاد الأوروبي منذ سنوات ومن ضمنها قرار المجلس الأوروبي بتاريخ 28 نوفمبر 2008 التي تحدد ما هي النشاطات الإرهابية (العدة لقرار سابق من سنة 2002)، أو البرنامج الأوروبي سنة 2005 للحرب ضد التطرف وضد تجنيد إرهابيين. في أوساط المؤسسات الأوروبية في بروكسيل أنشأت مجموعة ضد الإرهاب. ماذا يمكن إذن أن نضيف باستثناء إعلان بشأن التواب؟ هل يقوم الاتحاد الأوروبي باتخاذ قرارات بشأن تقليص الهجرة بما في ذلك الهجرة الشرعية وهل تقر السلطات في دول أوروبا المختلفة اتخاذ إجراءات صارمة ضد أبناء الأقليات الذين سيطروا على مناطق في مدن مركزية والتي فيها القانون بايديهم؟

سؤال مركزي آخر يتعلق بإمكانية أن تؤدي حوادث قاسية تجري على الأرض الأوروبية إلى تغيير في سياسة فرنسا ودول غربية مركزية أخرى فيما يتعلق بصورة ونطاق تدخلها في حرب ضد داعش والقاعدة في سوريا والعراق في هذه المرحلة فإن الأدلوات الحادة التي تم إسماعها من قبل قادة فرنسا، ألمانيا، بريطانيا والولايات المتحدة في أعقاب العمليات في باريس، يصعب الافتراض بأن البلاغة العملياسة تؤدي لتعزيزات عسكرية أرضية في العراق أو التغيير في سياسة التحالف الذي يحارب ضد داعش في سوريا.

## يورام شفاتزير وعوديد عيران

الضدمة التي تلقفتها فرنسا من الأعمال الإرهابية التي نفذت في ثلاثة أماكن مختلفة في باريس وضواحيها في نهاية الأسبوع الأول من شهر يناير 2015 ستهدا مع مرور الوقت وهكذا أيضا ستعصف الإحاحية المعطاة لمعالجة فعالة لهذا الخطر الذي يهدد الديموقراطية الغربية والذي مركزة في ساحات الحرب في سوريا والعراق. الاستجابة لهذا التحدي سيتم تأجيلها لعدة لا يكون فيه أمام قادة الدول الغربية مناص سوى مواجهته بصورة مباشرة وبصورة شاملة وربما عنيفة جدا. في تقديرنا فإنه يمكن فقط لسلطة من الأحداث الاستثنائية مثل التفجيرات الكبيرة التي تحصد العديد من الضحايا أن تجسد بصورة بارزة الخطر الكامن في عدم تعزيز التضامن العسكري ضد هذا التحدي الذي يضعه تنظيم الدولة الإسلامية أمام دول الغرب.

إن الهجوم المتشابه الذي نفذ على يد خلية إرهابية إسلامية ضد الجريدة الساخرة «شارلي ابيدو» والبقالة اليهودية في قلب باريس، والتي أتت إلى مقتل 17 شخصا شكلت تجسيدا للأحداث من سيناريو يوات الأعراف، التي تلتصق بالإسلام في الأوساط الأخيرة ضصح هيئات الأمن في أوروبا إن التهديد بموجة إرهابية، حام في سماء القارة الأوروبية منذ الهجوم في مومباي، والذي نفذ في أواخر 2008 من قبل خلية إرهاب إسلامية أتت إلى موت 166 ضحية. وقد سجلت سلسلة من التحذيرات وعمليات بنمط مشابه منذ ذلك الحين في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، وقد تزايد التهديد بتضديد نشاطات الإرهاب في أوروبا في السنة الأخيرة، على خلفية الخوف من رجوع سياسات المسلمين والمتأسلمين الأوروبيين من سوريا إلى مسقط رأسهم في القارة وهم مغمومون بالحماس لواصله نضالهم بوحى الدعوة للجهاد في حودها. في إطار مشاركتهم في الحرب الأهلية في سوريا إجتاز هؤلاء المتطوعون تدريبات، وركمو تجربة قتالية وأصيبوا بحتى التطرف الذي يحدد الغراب كمنهج للإسلام ومن الواجب قتاله. هذه الظواهر أشعلت أمام الأوساط الأمنية في أوروبا ضوءاً تحذيرياً من خطر محقق وفوري من تصدير الإرهاب من الشرق الأوسط لدول أوروبا.

إن فشل إرهابيين في مومباي، والذي نفذ في أواخر 2008 من قبل خلية إرهاب إسلامية أتت إلى موت 166 ضحية. وقد سجلت سلسلة من التحذيرات وعمليات بنمط مشابه منذ ذلك الحين في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، وقد تزايد التهديد بتضديد نشاطات الإرهاب في أوروبا في السنة الأخيرة، على خلفية الخوف من رجوع سياسات المسلمين والمتأسلمين الأوروبيين من سوريا إلى مسقط رأسهم في القارة وهم مغمومون بالحماس لواصله نضالهم بوحى الدعوة للجهاد في حودها. في إطار مشاركتهم في الحرب الأهلية في سوريا إجتاز هؤلاء المتطوعون تدريبات، وركمو تجربة قتالية وأصيبوا بحتى التطرف الذي يحدد الغراب كمنهج للإسلام ومن الواجب قتاله. هذه الظواهر أشعلت أمام الأوساط الأمنية في أوروبا ضوءاً تحذيرياً من خطر محقق وفوري من تصدير الإرهاب من الشرق الأوسط لدول أوروبا.

## هل يقوم الاتحاد الأوروبي باتخاذ قرارات بشأن تقليص الهجرة بما في ذلك الهجرة الشرعية وهل تقرر السلطات اتخاذ إجراءات صارمة ضد أبناء الأقليات؟

تقليص عدد المتطوعين لصفوف منظمات الجهاد العالمي. الضدمة التي تلقفتها فرنسا من الأعمال الإرهابية التي نفذت في ثلاثة أماكن مختلفة في باريس وضواحيها في نهاية الأسبوع الأول من شهر يناير 2015 ستهدا مع مرور الوقت وهكذا أيضا سيصغف الإلحاح المعطى لمعالجة فعالة لهذا الخطر الذي يهدد الديموقراطية الغربية والذي مركزة في ساحات الحرب في سوريا والعراق، والانسجابه لسلطات الأمن في أوروبا إن التهديد بموجة إرهابية، حام في سماء القارة الأوروبية منذ الهجوم في مومباي، والذي نفذ في أواخر 2008 من قبل خلية إرهاب إسلامية أتت إلى موت 166 ضحية. وقد سجلت سلسلة من التحذيرات وعمليات بنمط مشابه منذ ذلك الحين في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، وقد تزايد التهديد بتضديد نشاطات الإرهاب في أوروبا في السنة الأخيرة، على خلفية الخوف من رجوع سياسات المسلمين والمتأسلمين الأوروبيين من سوريا إلى مسقط رأسهم في القارة وهم مغمومون بالحماس لواصله نضالهم بوحى الدعوة للجهاد في حودها. في إطار مشاركتهم في الحرب الأهلية في سوريا إجتاز هؤلاء المتطوعون تدريبات، وركمو تجربة قتالية وأصيبوا بحتى التطرف الذي يحدد الغراب كمنهج للإسلام ومن الواجب قتاله. هذه الظواهر أشعلت أمام الأوساط الأمنية في أوروبا ضوءاً تحذيرياً من خطر محقق وفوري من تصدير الإرهاب من الشرق الأوسط لدول أوروبا.

تحد إضافي، مشترك لقادة الدول الجمهور في الغرب وأيضا لشركائهم في دول العالم الإسلامي، هو إدارة فعالة لحرب إيديولوجية- قيمية مضادة بهدف تنقييد وجهة النظر التي يعرضها أوساط الجهاد العالمي. لرؤساء الطوائف الإسلامية ورجال الدين المسلمين المركزيين في الغرب سيكون ذا أهمية بالتمسك لقيادة تضال منهجي متواصل وعلمي لدخض التفسيرات العنيفة للدين الإسلامي ولقاطعة من يحملون راية الجهاد فقط، ولتغ شامل لجهاز الشرعة والتبريات الشرعية الدينية، التي تحرك شبانا من مختلف أرجاء العالم للانضمام ودعم نشاطات الإرهاب الإسلامي تساعد في

## رئيس وزرائنا اصبح شخصية مكروهة من زعماء أوروبا

### عار في باريس

مخرب مقابل جلعاد شاليط، وفي الصيف الماضي حجز دولة باكهايا ممن تعلم أطفال الروضات فيها كيف يشدون في الماكن الإختباء عندما يستلقي الراشدون على قارعات الطرق ومن فقههم تنفجر الصواريخ التي أطلقتها حماس من غزة. في ورديته أخطف وقتل ثلاثة فتيان و«السيد أمن» عندنا لم ينجح في منع

تحو الواقنين على الشرفات على طول الطريق. ماذا كان سيحصل لو انه قرر السير في الصف الثاني أو الثالث؟ فبعض التواضع، الذي صرح الاعتراف بشاعر الدولة المضيفة. نتناهاو يعرف بان قصر الاليزيه لم يرغب في أن يأتي خضية إن يستغل، وهذا تبين كأمر مبرر، مكانة الحداد الوطني لفرنسا للدفع إلى الامام برفضة التبققاء في الحكم في إسرائيل.

لشدة المفارقة، كلما ضغظ نتناهاو على حكومة فرنسا - هكذا شدد لديهم الرغبة في الانتقام منه. فقط سارح الفرنسيون لان يجلبوا إلى الحدت أبو مازن، الذي حظي باستقبال ماز لا لاستقبال الذي حظي به نتناهاو. وهكذا، فان الزعيم الفلسطيني، الذي وقف على رأس القيادة المستمرة مع حماس، سار متشابك الأذرع مع رؤساء الدول الهامة في الصف الأول، إلى جانب رئيس وزراء إسرائيل. ولكن نتناهاو لم يتكف باستغلال الجواب: نتناهاو يعرف بان عند اختياره استقبلها أيضا لي يقن الأوروبيين بشكل عام والفرنسيين بشكل خاص درسا في عام مطلوب منهم أن- مكافحة الإسلام المتطرف، خسارة أن شهادة علاماته في الدول المسائل تقرب من الراسب، يقني أن نتذكر بانه هو الذي حرر زعيم حماس الشيخ أحمد ياسين، حرر راكث من ألف

تحد إضافي، مشترك لقادة الدول الجمهور في الغرب وأيضا لشركائهم في دول العالم الإسلامي، هو إدارة فعالة لحرب إيديولوجية- قيمية مضادة بهدف تنقييد وجهة النظر التي يعرضها أوساط الجهاد العالمي. لرؤساء الطوائف الإسلامية ورجال الدين المسلمين المركزيين في الغرب سيكون ذا أهمية بالتمسك لقيادة تضال منهجي متواصل وعلمي لدخض التفسيرات العنيفة للدين الإسلامي ولقاطعة من يحملون راية الجهاد فقط، ولتغ شامل لجهاز الشرعة والتبريات الشرعية الدينية، التي تحرك شبانا من مختلف أرجاء العالم للانضمام ودعم نشاطات الإرهاب الإسلامي تساعد في

## أعداد المسلمين آخذة في التزايد في أوروبا وهي تثقف أبناءها على العداة للمسيحية

### ليس كالرعد في يوم صاف

يعتبر أحد القادة الروحانيين للمسلمين في مصر المعروف بصلاحيته الدينية في الشرق الأوسط أنه ليس بعيدا اليوم الذي سيتم احتلال أوروبا فيه من قبل المسلمين بدون استعمار البنادق.

صموئيل هنتغتون في كتابه «صدام الحضارات» يتنبأ بالحرز الباردة بين أوروبا والإسلام في أوروبا. وستفهم أقواله بشكل أفضل عندما نحاول التعرف على معنيزات التقائين: الثقافة الأوروبية يمكن تعريفها كثقافة غربية أو الثقافة المسيحية وهي تستند إلى شعار الثورة الفرنسية: الحرية والمساواة التي تتمسك بمبدأ أنه يوجد لكل إنسان الحق في الحياة كما يريد ما لم يمس الآخرين، ومبدأ عزل السلطات وحرية التعبير التي تتم حسب الانتخابات الديموقراطية والحكم الديموقراطي. والعالم الإسلامي الذي يعد اليوم محسرين دولة يتميز بانسه لا يوجد في أي منها نظام حكم ديموقراطي. ومن الناحية الاجتماعية الاقتصادية جميعها دول فقيرة ومتخلفة، وأحيانا يكون حل أزماتها عمرا عن بقوات القيم القديمة للإسلام بفقاوى متشددة حسب بوقائق القرآن.

ومن ناحية عملية، منذ أن ولد الإسلام وهو في حرب مستمرة ضد كل العالم، حيث أن الله الذي أرسل محمد ليتمم طريق الحق والاستقامة، الإسلام، من أجل فرضه على جميع الديانات، وفي مواجهة حقيقة أنه في عدد من الأماكن التي يدعو فيها الكفران المسلمين لحاربة الكفار، يرد الأوروبيون ردا ضعيفا سواء بسبب صلاحتهم أو من خلال معتقداتهم البريئة أنه يجب الحفاظ على السلوك الديموقراطي، أو بسبب اعتبارات انتخابية، حيث أنه في أماكن كثيرة تحول المسلمون إلى أوساط مسيطرة بإمكانها أن تحسم في العمليات الانتخابية.

إسرائيل اليوم 13/1/2015

## تعقيبات

خبر: تعريفة لأمير تثير رعبا في السعودية

### القائد الشهر

إن ما يتخذ الملكة هو ظهور قائد شهيم في أصالته ودينه وعروبته وإنتمائه لشعبه وأمه، فقط مثل هذا القائد هو الذي سوف يلف ليس فقط الشعب حولها، وإنما سوف يلف الأمة العربية والإسلامية ويقوي أوصارها ويحمي أعداها والعرب والمسلمين. هذا ما نحن في أشد الحاجة إليه لإنقاذ الأمة والعالم أجمع من كيد وجرائم الأعداء الذين لا يدعون العالم العربي إلى الجحيم، وإنما يدفعون العالم أجمع إلى ذلك. حماك الله يا أمة العرب .

علي النولياتي

تقرير محمد واموسي: آخر تفاصيل قتل الشرطة المسلمين الثلاثة في فرنسا

### عنصرية متفشية

يُثبت الإرهاب أن لا دين له و لا جغرافيا تحد من تحركاته كما أن ما من أجهزة أمنية تقف في وجه عملياته . وفي المقابل يُثبت التفاتك الدولي أن العنصرية لا تزال متفشية في دول تقوم على مبادئ الحرية وتنتشر خلف شعار حرية التعبير للجميع لتتخذ بشكل أو بآخر في شؤون دول مما يزيد الأوضاع تعقيدا، ما هي في الأخير لا تحتمل إلا مصالحتها فيما لا يهبطها عدد القتلى اليومي الذين ندام ونحسو على أرقامهم وصورهم. أما إذا تعلق الأمر بأمتهما فمن إسرائيل فهي تقيم الدنيا ولا تقعدها . نحن ضد التطرف و ان كان بالقم .

فاطمة بن أحمد - الجزائر

مقال غادة السمان: زيارة إلى مقبرة مرحلة

### حب غير مشروط

كل عام وأنت بالف صحة وعافية . نعم لن يؤدي الحزن إلى شئ، الواقع في بلادنا أصبح أكبر من قدرتنا على الاستيعاب . بل يلاحظنا في كل مكان، فمرحبا بوفاء الكلاب والقط والحب غير المشروط . الحرية شبه المطلقة تؤدي إلى الوحدة والعزلة وتدفعنا دفعا إلى الهروب من الضوضاء . الفكرة ليست إجبارا بل إختيارا، فمن يرتب عليها شعور ثم سلوك ثم أفعال . فمن الأفضل أن تكون إيجابية على الرغم من الأحزان، جنون القدر المزروع في رؤوسنا منذ الطفولة، هل نستطيع منه فكاكا ؟ نعم نستطيع، عندما نلتقي بأحبائنا، هم تحت الأرض ونحن فوقها، الجنة الحقيقية للمحظوظين، نأمل الكون والسماء، نبحث عن دء الشمس ونور القمر بلا تفكير أو مع الأصدقاء الأوفياء، نفرغ رؤوسنا من القلق والأحزان، أفكار تصحك وأفكار تبكي بحثا عن الصواب، ونسخر من الحقيقة النسبية والمؤقتة والمتغيرة باستمرار .

م.حسن- هولندا

رأي «القدس العربي»: اللاجئون السوريون والموت بردا

### مأساة فلسطين تتكرر

الأنظمة العربية خذلت الشعب السوري . وتواطت على سحقه من طرف نظام ديكتاتوري مجرم . التاريخ سيحفظ لا محالة بهذه «الذكريات الجيمية» ، ولا بد أن يكون لها رد فعل صادم ، أجل أم عاجلا، نفس الإهمال جرى بالنسبة للشعب الفلسطيني . لو شاءت الأنظمة لوزع مساعدات إنسانية على اللاجئين ، ففعلت مباشرة ، داخل المخيمات ، وبدون انتظار أو تامل أو تلوؤ . سبق ووجهت دول عربية مساعدات لأعماق دول أسبوعية . أما شعب سوريا فهو على أبواب تلك الدول ، هدف التخاذل ، له شقان إثنان : 1- الضغط على الإئتلاف السوري ليقبل بجلّ مندل ثم أنه فلكل دولة عربية « معارضتها السورية » الخاصة بها . وكذلك فعلوا للمعارضة الفلسطينية حتى اتاحوا الفرصة للصهاينة أن يفعلوا ما شاؤوا . 2- السبب الثاني هو أن أغلب الأنظمة العربية قررت بصفة نهائية ، أن توقف الربيع في سوريا . الأنظمة العربية لها مرحلة « فوق الطاولة » ، ومرحلة « تحت الطاولة » ، فوق الطاولة تدعي أنها تعمل على استقلال فلسطين، تحت الطاولة لا ترغب صراحة في ذلك . (....)

موساليم - المغرب

## البطالة في الوطن العربي

والآلي محل العمل البدوي، إضافة لحاجة القطاع التجاري لرأس المال النادر، ناهيك عن أن القطاعات الإنتاجية عموما في البلدان العربية تنصف بمحدوديتها عمل جديدة أحد التحديات الرئيسية التي تحتل أولوية الصعوبات، التي تواجه سوق العمل، مما يتطلب المزيد من الاهتمام بوضع السياسات اللازمة لمعالجة هذه الظاهرة، والحد من تفاقم معدلاتها، ومحاولة تخفيض نسبتها.

تعاثي أغلب الاقتصادات العربية من مشكلة تفاقم ظاهرة البطالة، ويتكلسن متزايد، مما أثر سلبا على معدلات النمو الاقتصادي لديها، وسجل حالات غير قليلة من الفقر، وتدني مستويات المعيشة بالنسبة للسكان، فتحوّلت بذلك من بلدان منتجة إلى بلدان غارقة في الديون الخارجية، حيث تتكلسن ظاهرة البطالة موضوعا هاما في النقاشات، ولكن معناها الحقيقي لا يعرف دائما بوضوح، والتعريف الرسمي للبطالة وفقا لمنظمة العمل الدولية هو «حالة الفرد المتعطّل في الوقت الحالي، والذي يبحث عن عمل نشيط لفترة من الزمن يتفق عليها الموظف ورب العمل»، وتعتبر ظاهرة البطالة بأشكالها المختلفة أحد المؤشرات الأساسية لتخلّف اقتصادات البلدان النامية.

إن أسباب شيوع ظاهرة البطالة في البلدان النامية والعربية على وجه الخصوص، تعود إلى العديد من الأسباب التي من أهمها، عدم كفاية عناصر الإنتاج المكتملة لعنصر العمل في العملية الإنتاجية كالأرض، ورأس المال، والتنظيم التي يتكاملها يمكن أن تتحقق وتستمر العملية الانتاجية، مما يتعدّر معه توفير فرص العمل المنتج للطاقة البشرية الفائضة عن العمل. أيضا تعذر وجود فرص العمل البديلة خارج القطاع الزراعي، وخصوصا بالنسبة للقطاع الصناعي، الذي استبدل العمل

الآلي محل العمل البدوي، إضافة لحاجة القطاع التجاري لرأس المال النادر، ناهيك عن أن القطاعات الإنتاجية عموما في البلدان العربية تنصف بمحدوديتها عمل جديدة أحد التحديات الرئيسية التي تحتل أولوية الصعوبات، التي تواجه سوق العمل، مما يتطلب المزيد من الاهتمام بوضع السياسات اللازمة لمعالجة هذه الظاهرة، والحد من تفاقم معدلاتها، ومحاولة تخفيض نسبتها.

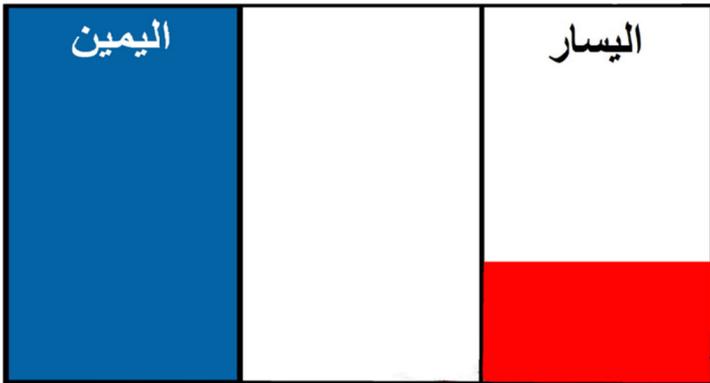
تعاثي أغلب الاقتصادات العربية من مشكلة تفاقم ظاهرة البطالة، ويتكلسن متزايد، مما أثر سلبا على معدلات النمو الاقتصادي لديها، وسجل حالات غير قليلة من الفقر، وتدني مستويات المعيشة بالنسبة للسكان، فتحوّلت بذلك من بلدان منتجة إلى بلدان غارقة في الديون الخارجية، حيث تتكلسن ظاهرة البطالة موضوعا هاما في النقاشات، ولكن معناها الحقيقي لا يعرف دائما بوضوح، والتعريف الرسمي للبطالة وفقا لمنظمة العمل الدولية هو «حالة الفرد المتعطّل في الوقت الحالي، والذي يبحث عن عمل نشيط لفترة من الزمن يتفق عليها الموظف ورب العمل»، وتعتبر ظاهرة البطالة بأشكالها المختلفة أحد المؤشرات الأساسية لتخلّف اقتصادات البلدان النامية.

إن أسباب شيوع ظاهرة البطالة في البلدان النامية والعربية على وجه الخصوص، تعود إلى العديد من الأسباب التي من أهمها، عدم كفاية عناصر الإنتاج المكتملة لعنصر العمل في العملية الإنتاجية كالأرض، ورأس المال، والتنظيم التي يتكاملها يمكن أن تتحقق وتستمر العملية الانتاجية، مما يتعدّر معه توفير فرص العمل المنتج للطاقة البشرية الفائضة عن العمل. أيضا تعذر وجود فرص العمل البديلة خارج القطاع الزراعي، وخصوصا بالنسبة للقطاع الصناعي، الذي استبدل العمل

الآلي محل العمل البدوي، إضافة لحاجة القطاع التجاري لرأس المال النادر، ناهيك عن أن القطاعات الإنتاجية عموما في البلدان العربية تنصف بمحدوديتها عمل جديدة أحد التحديات الرئيسية التي تحتل أولوية الصعوبات، التي تواجه سوق العمل، مما يتطلب المزيد من الاهتمام بوضع السياسات اللازمة لمعالجة هذه الظاهرة، والحد من تفاقم معدلاتها، ومحاولة تخفيض نسبتها.

تعاثي أغلب الاقتصادات العربية من مشكلة تفاقم ظاهرة البطالة، ويتكلسن متزايد، مما أثر سلبا على معدلات النمو الاقتصادي لديها، وسجل حالات غير قليلة من الفقر، وتدني مستويات المعيشة بالنسبة للسكان، فتحوّلت بذلك من بلدان منتجة إلى بلدان غارقة في الديون الخارجية، حيث تتكلسن ظاهرة البطالة موضوعا هاما في النقاشات، ولكن معناها الحقيقي لا يعرف دائما بوضوح، والتعريف الرسمي للبطالة وفقا لمنظمة العمل الدولية هو «حالة الفرد المتعطّل في الوقت الحالي، والذي يبحث عن عمل نشيط لفترة من الزمن يتفق عليها الموظف ورب العمل»، وتعتبر ظاهرة البطالة بأشكالها المختلفة أحد المؤشرات الأساسية لتخلّف اقتصادات البلدان النامية.

## عن حادثة شارلي ايبدو



شعبي غتالي

## تعقيبا على مقال سليم عزوز: هل حضر السيد المسيح القديس قبل الصلب أم بعده؟

### الغيث رحمة

نعم أستاذ سليم... كما أن - لاحظت السياق القرآني - يذكر المطر في حال العذاب والغيث في حال الرحمة.

يسري ابو فول- مصر

### ما صلبوه وما قتلوه

حضر عبد الفتاح السيسى كما ذكر أحد القساوسة .. يتساءل الكاتب هل حضر قبل الصلب أم بعده .. أقول وبالله التوفيق إذا كان الحديث عن السيد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام فقد قالها القرآن صريحة (وما صلبوه وما قتلوه) .. أما إذا كان السؤال عن تحدث عنه قساوسة الكنييسة فمن أجدد أن السيسى قد حضر قبل الصلب «وما زال بانتظار».

عفاف عديبه - الولايات المتحدة

### علامة فارقة

تعبير «اللي ما بيجمعش» أصبح علامة فارقة حكوا لعبد الفتاح السيسى- وربما لقبه الجديد ليس الخلف بل «الخالص اللي ما بيجمعش ابو الثلاث فلاشر وساعة الاوميغا»، مصر الكنانة تستحق أفضل من هذا الرئيس بكثير- انها مهزلة ان تقبل مصر برئيس كهذا.. الكاتب العزيز عزوز- يبدو ان الكثيرين لا يفهمونك - او لا يريدون- سيات

خليل قطاوى - أمريكا

### إشهار السيف

أتعبت نفسك في الكتابة يا أستاذ عزوز فلنسنا بقادرين ان نفحص في اعماق الموضوع ونقرأه قراءة متأنية حتى نستطيع ان نكون فكرة حقيقية عما ترمي اليه.

البعض اكتفى بقراءة العنوان وكتم سطر وأشهر فورا سيفه ويدا بالحاسبة غير قادر على التجرد من الصورة النمطية التي تكونت لديه بعد قراءة العنوان .. شئ مؤسف.

ماجدة - المغرب

### ناقل الكفر ليس بكافر

ناقل الكفر ليس بكافر فالأخ الكريم سليم عزوز لم يأت كلاما من عنده.. وقد سبق فمنهاء البلاط أن وصفوا السيسى بأنه بمقام موسى عليه السلام أتى ليخلصهم من الإخوان وجاء دور المسحجين ليخلصوا عليه نبوة عيسى عليه السلام.

فؤاد مهاني - المغرب

### أين الوحدة الوطنية؟

كما فعل دروايش رابعة حينما جعلوا جبريل في رابعة أو أن النبي صلى وراء مرسي رجال الدين من كلا الجانبين مصريون ، ومن أهم مظاهر الوحدة الوطنية نفاق الرجال المحيطن بالسلطة.

عبد شحاتة- مصر

### عجائب الرؤساء

السيسى إنسان حي يرزق وهو مؤثر على مجريات الأمور في بلده كونه رئيسا ولا أحد يتوقع منه عجائب. أما المسيح فنسمع عنه فقط ؟ لحسن الحظ لسنا بحاجة الى عجيبة لنحسني كاسا من النبيذ الأحمر الفرنسي في هذا الطقس البار.

حسام محمد - الأردن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟









مدير معهد «هنري - بوانكاريه» لعلوم الرياضيات والاساتذ بجامعة «كلود برنار ليون، ليوقع أحدث إصداراته العلمية، ويلقي محاضرة بعنوان «رياضة الخفاش» وذلك في مدرج مسرح الحي الثقافي «كتارا».

● الروائي السوداني حمور زيادة، وصلت روايته «شوق الدرويش» للقائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» قبل مرور شهر من حصولها على جائزة نجيب محفوظ للرواية العربية.

● أصدر الدكتور ممدوح الدماطي وزير الآثار المصري قراراً بتعيين الدكتور محمد أحمد عبداللطيف رئيساً لقطاع الآثار الإسلامية والقبطية في الوزارة خلفاً للدكتور محمد فوزي لبلوغه السن القانونية للتقاعد.

● افتتح السفير المصري لدى بريطانيا ناصر كامل، معرض لوحات الفنان رجب عثمان بعنوان «الثراث المصري» في المركز الثقافي المصري في لندن، بحضور المستشارة الثقافية الدكتورة نادية الخولي والمحقق الثقافي الدكتور وليد الماخي.

● تنظم السفارة الفرنسية في الدوحة في جناحها المقام في معرض الدوحة الدولي للكتاب الخامس والعشرين مساء الجمعة المقبل، أمسية شعرية يقدمها الشاعر القطري علي ميرزا، ويتخلل الأمسية توقيع لأحد الإصدارات الشعرية باللغتين العربية والفرنسية. كما يستضيف جناح السفارة الفرنسية في المعرض اليوم الأربعاء الدكتور سيدريك فيلاني

## أحوال الناس

### نيويورك - (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»:

من عبد الحميد صيام:

يشير تقرير جديد صدر عن منظمة العمل الدولية إلى أن السنوات الـ 20 الماضية قد شهدت طفرة في عدد النساء العاملات في المناصب الإدارية العليا والمتوسطة. ويخطي التقرير الجديد الصادر عن مكتب نشاطات أصحاب العمل في منظمة العمل الدولية بعنوان «النساء في الأعمال والإدارة: زخم مكتسب» الأوضاع في 80 بلداً من أصل 108 تتوفّر في منظمة العمل الدولية بيانات عنها، ووجد التقرير أنه على مدى العقدين الماضيين احتلت النساء 20% من أكثر من مائة مجلس الإدارة في عدد قليل من البلدان. فعلى سبيل المثال الترويج التي سجلت 13.3%، تضم أعلى نسبة من الشركات العالمية التي

## منظمة العمل الدولية: زيادة نسبة النساء في المواقع الإدارية الرفيعة

تواصلت من أجل سد الفجوة المتبقية بين الجنسين، بما في ذلك التماس «حلول مرنة» لإدارة التزامات العمل ووقت الأسرة كإجراء لتخفيف العبء على المرأة، وتوفير تغطية حماية الأمومة ودعم رعاية الطفل للمرأة المهينة، وتعجيل العائلات لتكسر الحواجز الثقافية ومخارضة التحرش الجنسي، وتنفيذ سياسات وتدابير الموارد البشرية التي تراعي الفوارق بين الجنسين، ويشير التقرير إلى أن جامايكا احتلت المركز الأول بنسبة 59.3% في أعداد النساء في المواقع الإدارية العليا بينما تحتل اليمن المرتبة الأدنى بنسبة 2.1% في حين تحتل الولايات المتحدة المركز 15 من بين الدول الـ 108 وأما بريطانيا فجاءت تصنيفها في المركز 41 بنسبة 34.2%.

وعدت السيدة ماسين لتأخذ إجراءات جادة من أجل تخفيف نسبة التباعد بين النسب في الجنسيتين في المواقع الإدارية العليا محذرة من أن غياب تلك المثلل الإجراءات سيؤخر الوصول إلى المساواة بين الجنسين 100 أو 200 سنة.

ترأسها امرأة، تليها تركيا بنسبة 11.1%، وقالت ديورا فرانس ماسين، مديرة مكتب أنشطة أصحاب العمل في منظمة العمل الدولية، «إن الزيادة المضطربة في مشاركة النساء في سوق العمل شكلت أكبر محرك للنمو والقدرة التنافسية في العالم»، وتابعت قائلة «هناك عدد متزايد من الدراسات تظهر أيضاً ارتباطاً إيجابياً بين مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات وأداء الهياكل والأعمال». مضيفة أنه على الرغم من ذلك لا يزال هناك «طريق طويل لنقطته» قبل أن تتحقق المساواة الحقيقية بين الجنسين في مكان العمل، ولا سيما في المناصب الإدارية العليا. وأشارت إلى أن هناك 5% فقط أو أقل من النساء يشغلن منصب مدير تنفيذي في كبريات الشركات العالمية حيث كلما زاد حجم الشركة، كلما كانت فرصة تقلد المرأة مناصب عليا أقل احتمالاً. بالإضافة إلى ذلك، تظهر نتائج التقرير أن النساء يملكن ويدرن أكثر من 30 في المائة من جميع الشركات ولكنهن أكثر عرضة للتواجد في الشركات الصغيرة والصغيرة جداً، ويحدد التقرير عدداً من

## حالات إصابة بالحصبة بعد زيارة «ديزني لاند»

■ لوس أنجليس- رويترز: قال مسؤولو صحة إن كاليفورنيا أكدت اكتشاف المزيد من حالات الإصابة بالحصبة لدى اشخاص زاروا ديزني لاند ومتنزه (كاليفورنيا أنفشر) المجاور لها خلال الشهر الماضي الأمر الذي يزيد من عدد حالات الإصابة الإجمالية إلى 26 شخصاً. وقالت إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا إن 22 حالة إصابة ترتبط بزيارات المنزهات في منطقة أناهايم في الفترة بين 15 ديسمبر/ كانون الأول و20 منه بما في ذلك حالة ناشئة عن المخاطلة المباشرة مع شخص مصاب. وقالت الإدارة إنه علاوة على ذلك تم التأكد من حالتين في يوتا وحالة في كل من كولورادو وولاية واشنطن، وضعت نقول إن أربع حالات إصابة أخرى بالحصبة يجري فحصها مشيرة إلى أن ستة ممن أصيبوا دخلوا المستشفى. وقال مسؤولو متنزهات ومنتجعات وولت ديزني إن الشركة تتعاون مع إدارة

## السجن لرجل يتاجر في أنياب حوت نادر

■ بورتلاند (مين) -رويتز: قال مسؤولون إن رجلاً من نيو جيرسي حكم عليه بالسجن عامين وتسعة أشهر لإدانته بالاتجار غير المشروع في أنياب شبيهة بالزمام مأخوذة من حوت قطبي من الأنواع المعرضة للانقراض. يطلق عليه اسم «وحيد القرن الخرافي في المحيط». ووجدت هيئة محلفين اتحادية في منطقة بانجور في ولاية مين في فبراير/شباط من العام الماضي أن أندرو زاروسكاس (61 عاماً) من منطقة نيونين نيو جيرسي مذنب بتهم التاجر ومغسل الأموال والترويج وذلك بعد قيام مرشدتين سريريين من البحث الجنائي بتبتيه على مدار سنوات في ولايتين عبر منطقة امتدت من الاسكا وحتى نيو برونسفيك في كندا.

وقال مسؤولون قضائيون إن غرامة قدرها 7500 دولار وقعت على زاروسكاس على أن يخضع للمراقبة ثلاث سنوات بعد قضاء مدة العقوبة.

## اتهم سائق تاكسي هندي باغتصاب راكبة

■ نيودلهي- د ب أ: وجهت الثلاثة رسمياً تهم الاغتصاب والحطف والترهيب ضد أحد سائقي سيارات الأجرة التابعة لشركة «أوبر» للتاكسي الذي بعدما تردد أنه اعتدى جنسياً على راكبة /27 عاماً/ في نيودلهي. وقال ماهر فريما، قائد شرطة مقاطعة شمال دلهي إن الشرطة لديها دليل جنائي وأكثر من 40 شاهداً لتفريز القضية ضد شيف كومار ياداف /32 عاماً/. وتقول المرأة إنها أصيبت بإغماء داخل السيارة عندما ذهب بها ياداف إلى مكان مجهول واغتصبها في 5 كانون أول/ديسمبر. وينفي ياداف، الذي ألقى القبض عليه بعد يومين من الحادث، ارتكابه الجريمة. وأفادت شبكة تلفزيون نيودلهي (إن دي تي في) بأنه تحدد غذا الخميس موعداً للجلسة استماع في المحكمة. وأثار الحادث موجة غضب على خلفية وعد الحكومة بتعزيز الإجراءات الأمنية المعنية بحماية النساء في أعقاب جريمة الاغتصاب التي أودت بحياة طالبة جامعية في نيودلهي في كانون الأول/ديسمبر 2012. وأفادت الشرطة بأن شركة «أوبر» مقرها كاليفورنيا في الولايات المتحدة، لخدمات التاكسي الذي لم تضع جهاز تتبع في السيارة التي كان يقودها ياداف. وقال فريما إن الشركة سلمت ياداف هاتفاً مضموناً ولكنه أوقف تشغيله قبل تنفيذ للاعتداء. وأوقفت حكومة ولاية دلهي عمليات أوبر وغيرها من شركات خدمات التاكسي التي تعتمد على الإنترنت في أعقاب الحادث، قائلة إنها غير مسجلة كخدمة تاكسي لدى إدارة النقل.



## «كريتي» في حفل الجوائز

نجمة السينما الهندية «كريتي سانون» حضرت حفل توزيع الجوائز في مومباي

## «الصحافة الكاذبة»...

### أسوأ كلمة في ألمانيا عام 2014

■ برلين - الأناضول: اختار مجمع اللغة الألمانية كلمة (Lügen) والتي تعني «الصحافة الكاذبة» كأسوأ كلمة في ألمانيا لعام 2014، بعد أن رددتها حناجر الموالين لحركة «الوطنيين الأوروبيين ضد أسلمة الغرب»، (بعيداً) على مدار عدة أسابيع. وأوضح مجمع اللغة الألمانية، في بيان له، أن الكلمة الألمانية التي تعني «الصحافة الكاذبة»، كانت تستخدم بكثرة خلال الحرب العالمية الثانية من قبل الزعيم النازي أدولف هتلر لتشويه صورة الصحافة المستقلة والحرّة. من جهتها، قالت عضو مجمع اللغة الألمانية «ينينا جانينش» في مؤتمر صحفي عقده في مدينة «مارمشتات» وسط ألمانيا، أن استخدام كلمة «الصحافة الكاذبة» تهدف إلى تشويه عمل المؤسسات الإعلامية، فقلنا عن أن ذلك النوع من الاتهام يشكّل خطراً على حرية الصحافة، ويتنافى مع القيم الديمقراطية. وكان مجمع اللغة الألمانية، اختار عام 2013 كلمة (Sozialtourismus) التي تعني «السياحة الاجتماعية» كأسوأ كلمة ألمانية، سبقتها كلمة (Opferambo) عام 2012 التي تعني «ضحية تحت الطلب»، وكلمة (Dnermorde) التي تعني «قتلة باتعي الشاورما» عام 2011.

## احتفال ضخم بمرور

### 200 عام على مولد كارل ماركس

■ تريير (ألمانيا)- د ب أ: أعلن مسؤولون أن مدينة تريير الألمانية التي ولد فيها كارل ماركس قبل حوالي قرنين تعزز في 2018 إقامة مراسم احتفالية كبيرة بمناسبة مرور مئتي عام على مولده. وقامت مدينة تريير التي تقع غرب البلاد على الحدود مع لوكسمبورغ بهذا الإعلان إلى جانب ولاية راينلاند بالاتينات ومؤسسة فريديرش إيبرت الحسارية والبريشية تريير في المنزل الذي ولد فيه المفكر الثوري.

ولسد ماركس في الخامس من أيار/مايو 1818 في المنزل الذي أصبح الآن متحفاً له، وكان ماركس أحد المفكرين الرواد الشيوعيين. وقالت فيرا رابيس وزييرة الثقافة في ولاية راينلاند بالاتينات إن من الفعاليات الرئيسية في حفل «عام كارل ماركس» بالدينة سيكون معرضاً عن حياته وتأثيره.

## مدينة نيويورك

### تصدر بطاقات هوية محلية

■ نيويورك- د ب أ: بدأت مدينة نيويورك إصدار بطاقات هوية محلية لتوفير وسيلة تعارف صالحة لكل سكان المدينة بغض النظر عن طبيعتهم القانونية. وبحسب برنامج «بطاقة هوية مدينة نيويورك» الذي أقره عمدة المدينة بيل دي بلاسيو، فإن سكان الأقسام الإدارية الخمسة في المدينة سيحصلون على الخدمات التي تحتاج إلى بطاقة هوية تحتوي على صورة الشخص الصادرة عن الحكومة مثل فتح حساب مصرفي أو الحصول على بطاقة اشتراك في مكتبة عامة. كما ستكون هذه البطاقات مقبولة لدى إدارة الشرطة سواء في طلبات الاستدعاء أو أوامر الضبط. كما توفر البطاقة مزايا أخرى مثل الوصول إلى مباني المدينة وتخفيضات في أسعار الحفلات والأحداث الترفيهية، وتستهدف بطاقة التعريف الجموعات السكانية الضعيفة مثل المهاجرين غير الشرعيين، وسيتم التعامل مع طلبات الحصول على بطاقة هوية بسرية، ولن تطلب السلطات من صاحب الطلب أي معلومات عن وضعه القانوني بالنسبة للإقامة، ويمكن للمشردين الذين ليس لديهم عنوان سكن الحصول على البطاقة.

وقال دي بلاسيو: «هذه البطاقة نقول من نحن: سكان نيويورك الذين يقرون المساواة والفرصة والتنوع».